التكملة لكتاب الصلة

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الأبار

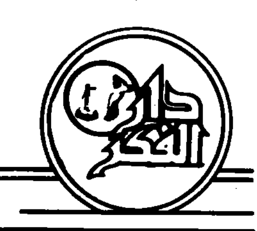
تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس

الجزء الثالث

إشراف
مكتب البحوث والدراسات

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م



بيروت - لبنان

دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب: ١١/٧٠٦١ - تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٢٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي: ٩٦٢٠٠٨٦
فاكس: ٢١٢٤١٨٧٨٧٥ ٠٠١

. . .[١] كتاب التكملة لكتاب الصلة تأليف الفقيه الكاتب المحدِّث الضابط أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله بن أبي بكر القضاعي ابن الابار حفظه الله

من اسمه[٢] عبد الرحمن

١ ـ عبد الرحمن بن شماسة بن ذؤيب[٣] بن أحوَر المهري[٤]: يكنى أبا عمرو، وروى عن أبي ذر وقيل عن أبي نظرة عن أبي ذر وعائشة وعمرو بن العاص[٥] وابنه عبد الله بن عمرو وزيد بن ثابت وأبي نضرة[٦] الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وغَرَفَة[٧] بن الحارث الكندي وعوف بن مالك الأشجعي ومعاوية بن حُديج[٨] ومسلمة بن مخلد وأبي رُهم السَّماعي ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه وقال ـ آخر من حدَّث عنه بمصر حرملةُ بن عمران[٩] وسماه ابن بشكوال في الداخلين من التابعين وروى ذلك عن الحميدي.

٢ ـ عبد الرحمن بن أسيد[١٠] السبائي: من أهل البيرة. كان قاضيها لعبد الرحمن بن معاوية، ذكره الرازي.

---

١ ـ ترجمته في النفح ٣/ ٦٠ وفيها ابن ذئب. وعده في التابعين الداخلين للأندلس انظر النفح ١/ ٢٨٨.

٢ ـ بغية الوعاة/عبد الرحمن بن أسيد الغرناطي الهمداني أبو زيد ٢/ترجمة ١٤٨٣ ص ٧٩.

---

(١) بياض على قدر البسملة والجزء الأخير من التصلية (ق).

(٢) من اسمه بياض: ق.

(٣) ذيب: ق..

(٤) المهدي: بياض (ق).

(٥) العاص: (ق).

(٦) وأبي بصرة (س) وأبي بضرة (ق).

(٧) وعرفة (ق).

(٨) خديج دون نقط الياء (ق).

(٩) عمران وابن شماسة هذا سماه: (ق).

(١٠) ابن أسد: ق.

٣ ـ عبد الرحمن بن عبيد الله: من أهل بسطة سماه ابن شعبان في الرواة عن مالك من أهل الأندلس قال: وكان مالك له مكرماً. قرأت ذلك بخط ابن بنّوش [١].

٤ ـ عبد الرحمن بن هشام بن سعيد الخير [٢] بن عبد الرحمن بن معاوية: من أهل قرطبة. روى عن يحيى بن يحيى وعبد الملك بن حبيب وعيسى بن دينار وجماعة سواهم. وكان من أهل العلم والرواية. نقلت ذلك من خط ابن حُبيش.

٥ ـ عبد الرحمن بن حمدون [٣] بن أبي عبدة حسان بن مالك: من أهل قرطبة وأحد وزراء الأمير عبد الله بن محمد كان فقيهاً راوية [٤]، لقي رجال العلم وحذق السنة والرأي (وكان [٥] أوسع [٦] أهل بيته وجماعة الوزراء في وقته باعاً [٧] في العلم والمعرفة. ذكره ابن حيان [٨] عن القبشي.

٦ ـ عبد الرحمن بن غيث، أخو جابر بن غيث: من أهل لبلة. كان هو وأخوه عالمين بالعربية [٩] والشعر وضروب الآداب مشهورين بالفضل والدين [١٠] واستجلبهما

٣ ـ ابن الفرضي ٢٩٩ / ترجمة رقم ٧٧٧ جذوة المقتبس ٢٥٧ / ترجمة رقم ٦٠٧. وفيهما أنه من أهل الأشبونة ـ ترتيب المدارك ٢ / ٨٨ رقم ٢٠٥ وفيه: عبد الرحمن بن عبد الله وهو تصحيف ـ وقد ورد سليماً في ٣ / ٣٤٤.

٥ ـ بنو أبي عبدة من بيوت الأندلس التي تولت الوظائف الكبرى في الإمارة ثم أيام الخلافة ـ انظر المقتبس ص ٥٤ منشور انطونيا، الحلة السيراء ١ / ١٢٠ و: ١ / ١٤٦ وفيه ذكر لعبد الرحمن هذا المعروف «بدحيم».

٦ ـ ترجمته في طبقات للزبيدي ص ٢٦٦ ـ ترجمة رقم ٢١٤ ـ ٢١٥ وابن الفرضي ذكر أخاه جابراً ص ١٢١ ترجمة رقم ٣١٤ ـ بغية الوعاة ١ / ٤٨٣ ترجمة رقم ٩٩٣ وذكر أن هشام بن عبد العزيز هو الذي استجلبهما لتأديب أولاد الأمير وفي النسختين عندنا «هاشم» وفي النفح ١ / ١٣١ ـ ١٣٢ ـ

(١) ابن بنوش: غامضة: م.
(٢) الخير: خرم: م.
(٣) هذه الترجمة وردت بعد ابن غيث (ق).
(٤) فقيهاً راوية: عم وض(م). وفي (ق) بياض في أول الكلمة الأولى.
(٥) حذف: غموض (م)، بياض أصاب بعض الكلمة (ق).
(٦) وكان أوسع: بياض. أول الكلمة: ث.
(٧) الوزراء، باعا: بياض جزئي في الأولى وكلي في الثانية. والعلم: تحتمل الرأي (ق).
(٨) ذكره ابن حيان بياض: (ق) وغموض يُقرأ بصعوبة (م).
(٩) هو وأخوه عالمين بالعربية: غموض (م).
(١٠) بالفضل والدين: غموض: م.

هاشم بن عبد العزيز وزير الأمير محمد بن عبد الرحمن لتأديب بنيه من/ كورة لبلة [١٣٧] فتعاصى عليه عبد الرحمن وأجابه جابر فكان ذلك سبب[١] سكنى جابر قرطبة. ذكره الزبيدي وقال الرازي، وذكر جابر بن غيث: كان شديد التوقي كثير التنقي حتى خرج[٢] في ذلك عن القدر ويقارب حد الاباضية وكان لا يحلف بالله في شيء ولا يجريه على لسانه في جد ولا هزل ولا حق ولا باطل. قال وأخوه عبد الرحمن بقيةٌ من المتبتلين والفضلاء المتقدمين.

٧ ـ عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن[٣] بن هشام بن سعيد الخير بن الأمير عبد الرحمن بن معاوية: كان خيراً فاضلاً يلتزم المساجد ويحفظ الآثار ويرويها وكان من صنائع الحكم ولي العهد توفي في ربيع الآخر[٤] سنة (٣٤٣) وبلغ ستاً وسبعين سنة. عن ابن حيان.

٨ ـ عبد الرحمن بن أبي أمية بن عصام: من أهل تُدمير. سمع من أبي الغصن محمد[٥] بن هارون ومحمد بن عمر بن لبابة ذكره ابن حارث.

٩ ـ عبد الرحمن بن ابراهيم بن عجنّس بن أسباط الزبادي بالباء المعجمة

= هاشم بن عبد العزيز الوزير وهو الصواب وانظر عن هاشم: المقتبس ١٥٩ (تحقيق مكي). والمقتبس لابن حيان تحقيق د. مكي حيث ذكر جابر بن غيث ص ١٥٧ وانظر التعليق.

٨ ـ لعله ذكره في كتاب طبقات فقهاء. المخطوط بالخزانة الملكية غير أني لم أعثر علياسمه.

٩ ـ ابن الفرضي ١/ص ٣٠٣ ترجمة رقم ٧٨٩. جذوة المقتبس: ٢٥٢ ترجمة ٥٩٢. وفيهما وكذلك في البغية (الزيادي) توفي سنة ٣١٤هـ كما في الجذوة وبغية الملتمس ص ٣٤٨ رقم ١٠٠٢.

وفي ترجمة والده ابراهيم «الزيادي» انظر ابن الفرضي ص ١٨ ترجمة رقم ٩. الجذوة ص ١٤٧ ترجمة ٢٨٢ ولكن وردت «الزيادي» بنقطة واحدة في ترجمة والده في بغية الملتمس ص ٢٠٧ ترجمة ٥١٤. وكذلك في ترجمة أخيه أحمد عند ابن الفرضي ١/ص ٤٣ ترجمة ١٠٠. جذوة المقتبس ترجمة رقم ١٩٣ بغية الملتمس: ص ١٥٨ ترجمة ٣٧٤.

---

(١) سبب: بياض (ق).

(٢) حتى يخرج: ق.

(٣) الآخر: خرم (م).

(٤) حفيد عبد الرحمن بن هشام السابق: انظر الترجمة رقم (٤).

(٥) محمد: غموض ـ م.

بواحدة. كان هو وأبوه وأخوه[١] أحمد بن ابراهيم من أهل العلم. ذكر ثلاثتهم أبو سعيد بن يونس. وذكر ابن الفرضي أحمد وابراهيم.

١٠ ـ عبد الرحمن بن سعيد بن وزير العروضي النحوي: من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف يروي عن أبي علي البغدادي وأبي العباس وليد بن عيسى الطنيجي[٢] وغيرهما[٣]. حدث عنه أبو غالب تمام بن غالب التياني[٤]، وقرأت ذلك بخطه. وقال[٥] أبو الوليد بن الفرضي في تاريخه عند ذكر وليد بن عيسى الطنيجي[٦]: أخبرني ببعض أمره عبد الرحمن بن سعد وهو هذا[٧].

١١ ـ عبد الرحمن بن جحّاف بن يَمَن بن سعيد المعافري: من أهل بلنسية وقاضيها للحكم المستنصر بالله. كان بقرطبة في سنة (٣٥١) إذ قدم الطاغية ملك الجلالقة فحضر هو وأيوب بن حسين[٨] قاضي وادي الحجارة بمنية[٩] نصر بقرطبة. ووجههما الحكم إلى ابن عم[١٠] ملك الجلالقة يؤكدون عهده ويقبضون بيعته[١١].

---

١٠ ـ ذكره ابن الفرضي في ترجمة وليد بن عيسى الطينجي ٢/١٥٩ ترجمة ١٥١٢ وسماه عبد الرحمن بن سعد.

١١ ـ المدارك ٦/١٧٩.

وانظر سفارة ابن جحاف وأيوب في البيان المغرب ٢/٢٣٥. ولعل عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف حفيله. انظر ترجمته في الصلة ١/٣٢٥ ترجمة رقم ٧٢٧، وترجم عياض لوالده جحاف: ٦/١٧٨.

---

(١) وأبوه: خرم: م.

(٢) الطنحي: ق.

(٣) وقرأت ذلك بخطه: كتبت بالهامش وفوقها «صح»: م.

(٤) النباتي: ق.

(٥) وحكى: ق.

(٦) الطنجي: (ق).

(٧) سعد وهو هذا: غموض (م).

(٨) ابن حسن: (ق) ـ ابن أبي الحسين: المقتبس ص ٣٣ تحقيق: د. عبد الرحمن الحجي. وفي ابن الفرضي ابن الحسين ترجمة ص ١٠٤ رقم ٢٧٥.

(٩) بمنية: نصب وفوقها علامة «خطأ»: (م) وبياض في: (ق)، وانظر عن منية نصر: الروض المعطار ٥٤٨ ـ المقتبس ص ١٢ وتعليق ٥٦ و٥٧.

(١٠) ابن عم: ساقطة: (ق).

(١١) ويقبضون بيعته: ساقطة: (ق).

١٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن محمد بن يزيد اللخمي: روى بقرطبة عن أبي زكرياء العائذي وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهما، وحكى أنه حضر معه السماع على العائذي في سنة (٣٦٩) آلاف من الناس. قال: وكان يملي من بطائق ويتلقى الإملاء عنه من يقرب منه ثم يلقيه إلى المستملي حرفاً وحرفين فيرفع بهما صوته بأشد استطاعته ويكتب الناس ثم كذلك حتى يفرغ المجلس. وكان ذلك بجامع قرطبة، قلت: وفي السنة المذكورة قدم العائذي من رحلته الحافلة إلى المشرق.

١٣ ـ عبد الرحمن بن سعيد: أندلسي لا أعرف موضعه. سمع بقرطبة من سعيد بن محمد بن عبد ربه واسماعيل بن إسحاق الطحان وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهم. ورحل فسمع بالقيروان من أبي الحسن زياد[١] بن عبد الرحمن اللؤلؤي وسواه وحدث بمصر سمع هنالك منه[٢] أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي الصواف أحد أصحاب الدارقطني. وحدَّث عنه في زيادته عليه واستدراكه مَن أغفل من رواة مالك بن أنس. وقفت على ذلك من هذا الاستدراك. وذكره الحميدي عنه[٣] مختصراً.

١٤ ـ عبد الرحمن بن الحسين: سكن تطيلة وله رواية عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن الخراز صاحب الصلاة بقرطبة[٤]. حدَّث عنه الصاحبان وقالا: كتبنا عنه بتطيلة. ذكره أبو عمر بن عفيف[٥].

١٥ ـ عبد الرحمن بن عبد الرحيم المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا عمرو. أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن النعمان القيرواني وصحبه وأقرأ القرآن بعده وأخبر عنه بما ينبغي أن يقول من دخل المقابر. قال: وكان يعلمنا ذلك ويحضنا عليه. ذكره ابن حيان في كتابه الذي جمع فيه بين كتابي القبشي وابن عفيف.

---

١٢ ـ انظر عن يحيى بن عائذ ابن الفرضي ٢/ ١٩١ ـ ١٩٣ ترجمة رقم: ١٥٩٩.
١٣ ـ جذوة المقتبس ص ـ ٢٥٤: ترجمة ٦٠٠ ـ بغية الملتمس ص ٣٥١: ترجمة: ١٠١٦ (عبد الرحمن بن سفيان طرابلسي يروي عن زياد).

---

١) زياد: ساقطة ـ ق.
٢) منه هنالك ـ ق.
٣) عنه: ساقطة: ق.
٤) ابن الجرار القرطبي: ق. انظر ترجمته في ابن الفرضي ٢/ ٨٢ رقم ١٣٢٥ بغية الوعاة ١/ ٢٢٦٢/ ٤٨٨.
٥) ذكره أبو عمر بن العفيف: ساقطة من: م. س.

١٦ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن معافى المقرىء: من أهل شاطبة، يكنى أبا المطرف. روى عن أحمد بن ثابت التغلبي[١]، حدث بالموطأ عنه عن عبيد الله بن يحيى وكان مقرئاً. روى عنه أبو المطرف عبد الرحمن بن موسى بن أبي تليد والد أبي عمران، وابنه عبد الله[٢] بن عبد الرحمن بن معافى، ذكره ابن بشكوال.

١٧ ـ عبد الرحمن بن أبي[٣] أيوب القرشي المرواني: يعرف بابن مها، ويكنى أبا بكر. كان فقيهاً عدلاً[٤] بقية رجال المروانية بقرطبة في وقته. توفي سنة ٤١٤هـ من خط ابن حبيش.

١٨ ـ عبد الرحمن بن السَّلِيم: من أهل[٥] قرطبة، يكنى أبا المطرف. روى عن أبي عمر بن[٦] الهندي الفقيه وصحبه وأخذ عنه كتابه في الوثائق. حدث به عنه أبو الربيع سليمان بن خليفة المالقي والد القاضي أبي عبد الله محمد بن سليمان[٧].

١٩ ـ عبد الرحمن بن محمد الأموي[٨] البزاز[٩]: من أهل سرقسطة يعرف بابن الصراف، ويكنى أبا زيد. روى عن أبي محمد الأصيلي[١٠] وأبي بكر بن مَوْهَب القبري[١١]، حدث عنه ابن أخيه أبو[١٢] عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الخطيب بسرقسطة. ذكره ابن حبيش وفيه عن أبي زيد بن الوراق المقرىء.

---

١٦ ـ ذكر ابنه عبد الله في الصلة ١/٢٦٨ رقم ٦٠٧.

---

(١) س م: بن ثابت ق: بن ثابت.
(٢) وأبو عبد الله: ق.
(٣) أبي: اسقطة: ق.
(٤) بدل عدلاً توجد كلمة (وكان في ـ ق).
(٥) أهل خرم: (م).
(٦) ابن ساقطة من (ق).
(٦) (والد. . . سليمان): ساقطة من م. س.
(٧) الأموي بياض: (ق).
(٨) البزار (ق).
(٩) الأصلي: خرم (م) ـ وأبي بكر: خرم (م).
(١٠) القبري: ساقطة من (ق).
(١١) الفراء: ق.
(١٢) ابن أخيه محمد بن أحمد بن محمد الخطيب: ق.

٢٠ ـ عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن سعيد بن البشر[١] بن غالب[٢] بن فيض اللخمي: من أهل شذونة ومن قلسانة منها، وسكن قرطبة هو وأبوه قبله، يكنى أبا بكر ويعرف بابن السراج[٣]. روى عن أبي عبد الله بن الخراز وأبي القاسم خلف بن سعيد بن المنفوخ وكان سماعه من ابن المنفوخ وسماع أبي عمر بن عبد البر وأبي عبد الله الخولاني[٤] واحداً. وقد حدث أبو عمر عنه في كتاب التمهيد من تأليفه. بعضه عن أبي بكر بن مفوز وذكره ابن بشكوال مختصراً.

٢١ ـ عبد الرحمن الالبيري منها وسكن دانية، يكنى أبا المطرف. رحل وحج ورابط وكان جاراً لأبي عبد الله بن أبي زمنين الفقيه بغرناطة، وسلك طريقة[٥] الزهاد والعباد، وهو الذي غرس ما حول الرباط الذي بسيف البحر وبأسفل قاعون جبل دانية من الشجر في ملازمته إياه. وقبره هنالك، ذكره أبو داود المقرىء.

٢٢ ـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن هاشم الأموي[٦]: من أهل إشبيلية. روى عن أبي عبد الله بن الأحدب وصحبه أبو محمد بن خزرج في السماع منه والأخذ عنه[٧] في سنة ٤٣٣. ولأبيه عبد الملك رواية عن عمه ذكره ابن بشكوال. ويروي عنه ابن خزرج ذكره ابن خير وفيه عن غيره[٨].

٢٣ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن ميسرة: من أهل سرقسطة وقاضيها. ذكره أبو محمد بن نوح وقال توفي يوم الثلاثاء لثلاث عشرة[٩] بقيت لرجب سنة ٤٤٢، ودفن يوم

---

٢٠ ـ الصلة ١ ـ ص ٣٠٤ ترجمة ٦٨٨. قال فيه (من أهل قرطبة يكنى أبا بكر).

٢٢ ـ ترجم ابن بشكوال لوالده (عبد الملك) في الصلة ١/٣٤٢ رقم ٧٦٨ روى عن عمه الفقيه أبي عمر وتفقه عنده.

---

(١) البشير: (ق).

(٢) غالباً: خرم: م، وفي ق بياض في أول الكلمة.

(٣) ويعرف بابن السراج: ساقطة من ق.

(٤) الحربوني / في: ق.

(٥) وكان على طريقة: ق.

(٦) الأموي: ساقطة من: ق.

(٧) عنه سنة: ق.

(٨) ذكره ابن خير وفيه عن غيره ولأبيه عبد الملك رواية عن عمه ذكره ابن بشكوال ويروي عن ابن خزرج: ق.

(٩) عشرة: ساقطة من (ق).

الأربعاء بعده. قال[١]: وولي القضاء في آخر شعبان من السنة محمد بن اسماعيل بن فورْتِش، وحكى أيوب المذكور أن في هذه السنة ولأحدى عشرة ليلة بقيت لرجب[٢] احترق من جامع سرقسطة البلاط الشرقي[٣].

٢٤ ـ عبد الرحمن بن غَلْبون: من أهل قرطبة وسكن بلنسية. ورد عليها من قلعة أيوب، وكان كاتباً لصاحبها، يكنى أبا المطرف. روى عن أبي عمر بن أبي الحُباب وغيره وكان من أهل العلم بالعربية واللغة والأخبار والآداب قائماً على كتاب سيبويه. وأقرأ ذلك طول[٤] إقامته ببلنسية. وأخذ عنه جماعة. وكانت له خادمٌ سوداء أقرأت بعد موته النوادر والعروض وقد ذكرناها في بابها ذكره ابن عُزَيْر[٥] وقال: توفي في ظني قريباً من ٤٣٠. وقال أبو عمر بن عياد، وذكر بعض خبره عن أبي داود المقرىء: أنه توفي ببلنسية سنة ٤٤٣.

٢٥ ـ عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن اسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القريشي المرواني. من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف، ويعرف بابن الشِّبِنْسي[٦]. كان فقيهاً أديباً شاعراً، يحمل قطعاً من العلم زاينة ما بين فقه وأدب ورواية. مضى دارجاً من غير عقب سنة ٤٤٩هـ وكانت سنه تسعاً وأربعين سنة. ذكره ابن حيان وحدث عنه في تاريخه الكبير عن أبي عبد الله بن الكناني بقصة بنت[٧] سليمان بن مهران السرقسطي حين سمعت شعر أبيها، وقرأت أكثره بخط ابن حبيش.

٢٦ ـ عبد الرحمن بن فُرتون الأنصاري من أهل سرقسطة. يكنى أبا القاسم:

---

٢٥ ـ ترجمة والده في الجذوة ص ٣١٠ ترجمة ٧٦٧.

بغية الملتمس ص ٣٤٢ ـ ترجمة ١٢٩٦ ـ نفح الطيب ٣/ص ٥٩٢ وانظر ترجمة جده معاوية في الحلة السيراء جـ ١، ص: ٤٠ وتعليق المحقق رقم (٣).

---

(١) وقال: (ق).

(٢) من رجب: (ق).

(٣) احترق جامع سرقسطة البلاط الكبير/ (ق).

(٤) وأقرأ بها طول: (ق).

(٥) عزير: .

(٦) الشبنسي: ق.

(٧) ابنة في/ق.

روى عن أبي عمرو المقرىء، وحدث عنه في حياته بكتاب تذكـر[1] الحافظ من تأليفه، وقفت على ذلك في نسخة عتيقة منه مكتوبة في انسلاخ شوال سنة ٤٠٨ ويقال أن هذا الكتاب هو أول ما ألفه أبو عمرو.

٢٧ ـ عبد الرحمن بن عبـد الملك بن ادريس الازدي [2] الجزيـري: من أهل قرطبة. روى عنه أبو محمـد[3] قاسم بن ابراهيم الخـزرجي قصيدة أبيـه أبي مروان الوزير، قـال[4]: وهو المخاطب بها. ذكـر[5] ذلك ابن الدباغ وقرأته بخطه وفيه عن غيره.

٢٨ ـ عبد الرحمن بن فُتوح: يكنى أبا الحسن. روى عن أبي بكر مُسلِّم بن أحمد الأديب بقرطبة وكان من أهل الأدب والشعر، وله كتاب بستان الملوك ذكره التنطري.

٢٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن سيِّد الكلبي: من أهل بلنسية، يكنى أبا زيد. كان عالماً بالعدد والحساب مقدماً في ذلك، ولم يكن أحد من أهل زمانه يعدله في علم الهندسة، انفرد بذلك، ذكره صاعد الطليطلي وأفادني أبو جعفر بن الدلال من شيوخنا روايته عن أبي عمر بن عبد البر لكتاب الإشراف من تأليفه في الفرائض، وحكي أنه قرأ بخط أبي بكر الأسـدي[6] سماعه بشاطبة مع أبي محمد بن خيرون صهره، وأبي زيد هذا من أبي عمر المذكور في ذي القعدة سنة ٤٥٦.

---

٢٧ ـ ترجمة والده: عبد الملك بن ادريس: الذخيرة: ١ ـ ٤/٤٦ ـ ٥٢.
اليتيمة ١/٤٣٧.
جذوة المقتبس ص ٢٦١ رقم ٦٢٤.
بغية الملتمس ص ٣٦٢ رقم ١٠٥٨.
الصلة ١/٣٣٩ رقم ٧٦٠.
المغرب لابن سعيد ١/٣٢١.
٢٩ ـ طبقات الأمم ص: ٨٥.

---

(١) تذكرة: ق تفكر: س ـ وفي فهرسة ابن خير ص: ٢٩ (تذكير الحافظ لتراجم القراء والنظائر) في المتن و(تذكر الحافظ) في فهرسة الكتاب ص: ٤٧٩. توجد نسخة منه في تركيا بعنوان تذكرة الحافظ.
(٢) الازدي: ساقطة من: ق.
(٣) أبو محمد: ساقطة من: ق.
(٤) قال: ساقطة من: ق.
(٥) ذكره: (ق) وانظر أبياتاً من القصيدة في جذوة المقتبس ص ٢٦٢ وبغية الملتمس ص ٣٦٢.
(٦) الأسدي: ساقطة من: م س.

٣٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن مُثَنَّى الكاتب: من أهل قرطبة وسكن بلنسية، يكنى أبا المطرف ويعرف بابن صبغون(١). كان من جلة الكتاب والأدباء مشاركاً(٢) في علم الحديث وغيره من الفنون كالعربية وسواها وكان أبوه أحمد من أبناء أكابر الفقهاء بقرطبة. وصار إلى المأمون يحيى بن اسماعيل بن ذي النون بطليطلة عند انفصاله عن المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عامر، صاحب بلنسية، فحظيَ عنده واستوزَره وانتفع الناس به لدينه وسكون طائره وسلامة باطنه وظاهره. وتوفي ببلنسية(٣) ليلة الاثنين لليلتين خلتا من سفر سنة ٤٥٨ ودفن يوم الثلاثاء بعده، ذكره ابن حيان وأثنى عليه فأطال وأطاب(٤).

[١٣] ٣١ - عبد الرحمن بن موسى بن هذيل / بن عبدالصمد: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه وغيره وأخذ بأوفر حظ من التفقه في الدين والعلم بالسنة والبصر بعقد الشروط، وشارك أباه في ما قام به من ذلك وأعانه على ما تكلفه(٥) من الفتوى بعد قبض بصره فكتب عنه ونقَدَ له(٦) عما يتذكره هو وأخوه عبد الصمد. وتوفي عبد الرحمن هذا عَبْطَةً برداء شبابه ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذي الحجة سنة ٤٥٨ وكانت سنه الثلاثين أو فوقها، مولده سنة ٤٢٧. وثكله أبوه وجاد(٧) صبره عليه. وهو تولى الصلاة عليه مشى مع الناس لذلك(٨) فشاهدوا منه صبراً جميلا وعزاء أصيلاً واحتفل

٣٠ - لعله هو المترجم به باسم عبد الرحمن بن أحمد بن مثنى في: الجذوة ص: ٢٥٢ ترجمة: ٥٨٩ وبغية الملتمس، ص: ٣٤٧ ترجمة ٩٩٥.

٣١ - ترجم لوالده ابن بشكوال في الصلة ص: ٥٧٥ ترجمة: ١٣٣٥. وترتيب المدارك للقاضي عياض ١٣٨/٨ وفيه «وكان له ابنان: عبد الولي توفي شاباً في حياة أبيه سنة ثمان وخمسين وسنه ثلاثون سنة وكان ذا حظ من الفقه والمعرفة ذا هدي وفضل وأبو الحسن حاز خطة أبيه. . .» ولعل الأول هو عبد الرحمٰن هذا كما يبدو من الوفاة وتاريخه.

(١) ابن صبعون: ق. دون تنقيط للباء والغين.

(٢) يشارك: ق.

(٣) في بلنسية: ق.

(٤) أطاب: تكلم بكلام طيب.

(٥) يكلفه (ق).

(٦) ونعى له: (ق). غموض في (م) لم استطع معه قراءة الكلمة وتحتمل نقل له أو نقد له: (م). وفي (س) بعد له: دون نقط وتحتمل نقد له.

(٧) وجاد: (ق).

(٨) كذلك (ق).

الناس لشهود جنازته ومشاركة والده في مصابه رحمه الله. من خط ابن حيان في تاريخه الكبير.

٣٢ ـ عبد الرحمن بن العاصي الأنصاري الخزرجي من ولد سعد بن عبادة: من أهل شارقة ويقال لها قلعة الاشراف من عمل بلنسية، يكنى أبا المطرف. روى عن أبي الوليد الباجي. سمع منه بسرقسطة صحيح البخاري في سنة ٤٦٣، قرأت ذلك بخط أبي داود المقرىء. وكان فقيهاً جليلاً ولي الأحكام بموضعه، ولابنه محمد بن عبد الرحمن أيضاً رواية وقد تقدم ذكره.

٣٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي: من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف، رحل إلى قرطبة فلقي بها[1] أبا القاسم خلف بن عباس الزهراوي، وأخذ عنه علم الطب وكان مع تقدمه في ذلك فقيهاً عالماً متفنناً، وله في الطب تواليف منها كتاب في الأدوية[2] المفردة استعمله الناس وكتاب الوساد وله في الفلاحة مجموع مفيد، وكان عارفاً بوجوهها، وهو الذي[3] تولى غرس جنة المامون ابن ذي النون الشهيرة بطُلَيْطُلَة. ولد في ذي الحجة سنة ٣٨٩ وتوفي منتصف يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان سنة ٤٦٧.

٣٤ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن محمد بن مغيث الصدفي: من أهل طليطلة، يكنى أبا الحسن. أخذ عن مشيخة بلده وقدم بلنسية في وجوه أهل طليطلة لعقدٍ على ابنة المأمون بن ذي النون مع المظفر عبد الملك بن المنصور عبد العزيز بن أبي عامر. فسمع معهم على أبي عمر بن عبد البر سنة ٤٥١، وكان من فقهاء بلده

---

٣٢ ـ انظر ترجمة ولده في المحمدين من التكملة: ١/ ٤٢٣ رقم ١٢٠١ (عطار) والذيل ٦/ ٣٤٢ ترجمة ٩١٠.

٣٣ ـ المقتبس ص ١٥٣ تحقيق الدكتور عبد الرحمن الحجي ـ طبقات الأمم ص: ٩٤. طبقات الأطباء والحكماء ص ٢٢ و٩٥ عيون الانباء في طبقات الأطباء ص ٤٩. صلة الصلة رقم ١٠ (مرقون) أخبار الحكماء ص ١٥٢. الاعلام للزركلي ٤/ص ١٠٢ وله كتاب مخطوط في مكتبة خرونتجين بهولاندا تحت رقم ٢٧٢٣، علم الفلاحة عند المؤلفين العرب بالأندلس ص ١٥ ـ ١٦ مجلة الأندلس عدد: ٨ سنة ١٩٤٣ ص ٢٣١ ومجلة تمودة عدد ٢ سنة ١٩٥٤ ص ٨٧.

---

(١) بها: ساقطة من: ق.

(٢) كتاب الأدوية: ق س وفي «م»: كتبت «في» تحت السطر.

(٣) الذي: ساقطة: (ق).

ونبهائهم[(١)]. وبيته في العلم والفقه شهير، وهو الذي صلى على أبي جعفر أحمد بن سعيد اللُّورانِكي بطليطلة عند وفاته في شوال سنة ٤٦٩.

٣٥ ـ عبد الرحمن بن سعيد: من أهل ميورقة، يكنى أبا القاسم. حدث عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن غلُّوز[(٢)] الغافقي ذكر ذلك ابن عساكر.

٣٦ ـ عبد الرحمن بن موسى بن ميسرة: من أهل سرقسطة أو ناحيتها. يحدث عن أبي الفوارس منجىٰ بن موسى من أصحاب أبي بكر الخطيب. كتب إليه وإلى أبي زيد عبد الرحمن بن سهل يخبرهما بكتاب شرف المحدثين من تأليفه عنه وابن سهل منهما، ذكره ابن بشكوال.

٣٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري: يعرف بابن السراج، ويكنى أبا القاسم. روى عن أبي عمر يوسف بن هارون بن سليمان الرباحي، ذكر ذلك الحميدي في باب يوسف من كتابه، ولم يذكر بلده.

٣٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عياض اليحصبي المكتب: من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد. كان من أهل العلم بالقراءة والحساب، وأدب بذلك[(٣)]. أخذ عنه القاضي أبو علي الصدفي وعنه أكمل حفظ القرآن. من المعجم لعياض.

٣٩ ـ عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن فُورْتِش: من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم. رحل حاجاً فسمع بمكة أبا ذر الهروي، وأجاز له أبو عمرو السفاقسي ولأخيه القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى لقيه أبو علي الصدفي بسرقسطة ولم يسمع منه شيئاً. ذكر ذلك أبو الفضل بن عياض، ولم يسمه ولا استوفى خبره.

٤٠ ـ عبد الرحمن بن سعدون المكتب: يعرف بالركّاني ويكنى أبا بكر. له رحلة

---

٣٦ ـ لعله المذكور في الصلة ١ ص ٣٢٤ ترجمة ٧٢١.

٣٧ ـ ما ذكره ابن الابار نقلاً عن الحميدي يوجد في ترجمة ٨٧٣ ص ٣٤٤.

٣٩ ـ ذكر ابن فورتش ـ نفح الطيب ٢ ص ٦٠٦ ولكنه ترجم لاثنين من الأسرة وهما اسماعيل بن يحيى ومحمد بن يحيى بن عبد الرحمن.

---

(١) ونبهائه: (ق).

(٢) علون المقرىء: (ق).

(٣) بذلك كله: ق.

سمع فيها من أبي محمد بن الوليد وأبي إسحاق الشيرازي وكان رجلاً صالحاً حدث عنه القاضي أبو عامر بن اسماعيـل[١] الطليطلي.

٤١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سيد أبيه: من أهل قبرة، وسكن قرطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي عبد الله بن الطلاع وتفقه به واتصل بالقاضي أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أدهم فولاه الشورى وأحكام السوق، وكان نابه الذهن والفهم، ثم ولي القضاء والصلاة والخطبة بغرناطة في الدولة اللمتونية إلى أن أزعجه عنها واليها إلى قرطبة فلحق بها وتزيد به خدر كان يعانيه، فقضى عليه. وكان إزعاجه عن غرناطة وهو قاضيها في ذي القعدة سنة ٤٨٩ من تاريخ أبي بكر بن الصيرفي، وفيه عن غيره.

٤٢ ـ عبد الرحمن بن عامر بن عبد العظيم المعافري: من أهل دانية يكنى أبا زيد. أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة الكفيف وغيره، وكان أديباً شاعراً عالماً بالعربية وضروب الآداب واللغات، حسن الخط جيد الضبط. أخذ عنه ابن أخيه أبو العباس أحمد بن عبد الله بن عامر. ذكر أكثر خبره أبو الحجاج بن أيوب وفيـه عن محمد بن عياد.

٤٣ ـ عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن حفص بن فهد بن معمر المذحجي: من أهل مالقة، يكنى أبا محمد. حـدث[٢] عنه ابنه أبو عبد الله الراوية، ذكر ذلك ابن حميد وابن بشكوال وأغفله.

٤٤ ـ عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري: من أهل طليطلة، يكنى أبا زيد. لقي أبا الحسن بن الالبيري المقرىء وأخذ عنه، وكان مقرئاً حافـظاً حدث عنـه أبو بكـر بن الخلوف بكتاب الاستذكار لمذاهب القراء السبعة المشهورين في الأمصار لابن الالبيري

---

٤١ ـ صلة الصلة رقم ١٣ (مرقون).

٤٣ ـ عبد الرحمن بن سيد بن غالب: صلة الصلة (خ) القاهرة ص ٨٦، رقم ١٦ (مرقون) والصلة ٢/٥٥٦ رقم ١٢٩٠ في ترجمة ولده محمد الذي روى عنه ببلده.

٤٤ ـ ترجم صاحب الذيل لولده محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي في السفر السادس ص ٣٦٧ ترجمة. وانظر التكملة ١/

---

(١) أبو عامر محمد بن أحمد بن اسماعيل: ق.

(٢) ذكره: ق.

المذكور عنه. وتقدم[١] ذكر محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الطليطلي المقرىء وروايته عن أبي عبد الله المغامي، ولعله ابن هذا.

٤٥ ـ عبد الرحمن بن أحمد الزاهد: من أهل قرطبة، يعرف بابن الجيان[٢]، ويكنى أبا زيد. كان من أهل الزهد والانقباض معروفاً بذلك. صحبه أبو بكر يحيى بن موسى الراوية واقتدى بهديه ولزم[٣] منهاجه في الزهد، ذكر ذلك أبو الحسين بن ربيع.

٤٦ ـ عبد الرحمن بن موسى بن خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن وليد بن ينفع[٤] بن أبي درهم التجيبي: من أهلِ وشقة، يكنى أبا المطرف روى عن أبيه أبي هارون وعن غيره، وولي قضاء بلده وراثةً عن سلفه، حدث وأُخِذ عنه. وقفت[٥] على ذلك بتاريخ شوال من سنة ٥٠١.

٤٧ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن حطيئة[٦] القيسي: من ساكني المرية، ويعرف بالجلياني لأن أصله منها، يكنى أبا المطرف. له رواية عن طاهر بن هشام الازدي. حدث عنه أبو عمرو الخضر بن عبد الرحمن بن القزاز، سمع منه المشكل في الحديث لابن فُورَكَ.

٤٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن حَيْوة الأنصاري المقرىء: من أهل وشقة ونزل سرقسطة، يعرف بابن قُرَايش ويكنى أبا زيد. أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن دُخْتيل[٧] وأبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي تمام القَطِيني وغيرهم، وتصدر للإقراء بسرقسطة، وكان مقرئاً ماهراً نحوياً حافظاً. أخذ عنه أبو الطاهر الأُشْتُرْكوني وأبو مروان بن الصيقل وأبو عمرو البلجيطي وغيرهم. وتوفي شهيداً

٤٥ ـ الصلة ص ٣٣٥ ترجمة ٧٥١ وترجمته فيها أوسع، لكن ابن الأبار أضاف صحبة أبي بكر بن موسى له.

٤٧ ـ ترجمته في صلة الصلة: ص: ٨٦ (خ) القاهرة رقم ١٤ (مرقون).

(١) وقد تقدم: (ق).
(٢) ابن الجيار (س).
(٣) ولزوم (ق).
(٤) بن ينفع: وتحت القاف نقطة: س.
(٥) ووقفت: ق.
(٦) حطية: خرم: .
(٧) د حنيل: ق.

بسرقسطة في الكائنة على أبي عبد الله بن الحاج اللمتوني بها سنة ٥٠٣ وتسمى سنة «المرج» بعضه عن ابن حُبيش وسائره عن ابن عياد.

٤٩ ـ عبد الرحمن بن مروان العبسي: أحسبه من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد، يعرف بابن الطَّوْج، يروي عن أبي عمر بن عبد البر، حدث عنه أبو عبد الله الحَوْضِي المعروف بابن أحد عشر سمع منه كتاب التقصي لأبي عمر، كذا قرأت بخط ابن سالم وقال: لا أدري مَن ابنُ مروان هذا ولا سمعت به قبل أن أقف عليه بخط أبي عبد الله بن حسين، يعني[1] الحَوْضي، وقد ذكره ابن بشكوال ووصفه[2] بالصلاح والتحقق بأبي عمر. قال: وتوفي سنة ٥٠٧ إلا أنه قال في نسبه: عبد الرحمن بن محمد، ولم يذكر من حدث عنه.

٥٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحّاف المعافري: من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله. سمع من أبيه أبي عبد الرحمن صاحب الرد والمظالم في سنة ٤٧٤. وسمع أيضاً من جده القاضي أبي المطرف. وأجاز له جميع روايته عن أبيه[3] وأبي عبد الله بن أبي زمَنَيْن وغيرهما. حدث وروى عنه أبو الحسن بن النعمة وأبو عمرو زياد بن الصفار أجاز لهما جميعاً في سنة ٥٠٩ ومن الرواة عنه ابن مَوْجُوال[4].

٥١ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهل بن ياسين النفزي: من أهل شاطبة، يكنى أبا زيد وأبا القاسم. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن عبادة وقاسم بن فيرُّه الضرير وغيرهما. وتصدر ببلده للإقراء وأخذ عنه ابنه أبو عبد الله وأبو عبد الله بن الأحدب الضرير وغيرهما.

٥٢ ـ عبد الرحمن بن اسماعيل الازدي: من أهل اشبيلية: يكنى أبا القاسم،

---

٤٩ ـ الصلة: ترجم له في عبد الرحمن بن محمد ص ٣٣٠ ترجمة ٧٤٢.
٥٠ ـ ترجم صاحب الصلة لجده ١/ ٣٢٥ رقم ٧٢٧.
٥٢ ـ ابن نقطة ١/ ١١٣ وانظر تعليق المحققين.

---

(١) يعني: ساقطة من: ق.
(٢) ووصفه: ساقطة: ق.
(٣) عن أبيه: غموض: م.
(٤) ومن الرواة عنه ابن موجوال: ساقطة: ق.

ويعرف بابن أبايَة[١]. سماه ابن نقطة عن السلفي وقال ابن الدباغ: أحسب أن اسمه محمد، هو من أهل الخير والتجويد للقرآن يقرئه ويفتي القضاة في نوازل الأحكام، وهو أيضاً أحد الأئمة في الفريضة بجامع اشبيلية. وأظنه قرأ القرآن على أبي عبد الله بن شبريح وعلى أبي عبد الله المغامي. قال السلفي وقرأ الرأي على أبي سعيد المكّادي رحمه الله.

٥٣ ـ عبد الرحمن بن علي الغساني: من أهل اشبيلية، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالنَّحْرال[٢]. روى عن أبي محمد بن خزرج. سمع منه أبو الاصبغ النيار والقاضي أبو الحسن الزهري، وكان سماعهما منه واحداً في شهر ربيع الأول سنة ٥١٣، عن ابن خير.

٥٤ ـ عبد الرحمن المعروف بابن اوْرَيا[٣]: يكنى أبا محمد. ولي قضاء دانية وتوفي بعد صلاة الجمعة للنصف من شعبان سنة ٥١٥، عن ابن عياد.

٥٥ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أبي زرعة الحضرمي: من أهل اشبيلية. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي الفتح بن البيضاوي وذلك في ذي القعدة سنة ٥١٦هـ ولا أعلمه حدث.

٥٦ ـ عبد الرحمن[٤] بن هشام الأنصاري: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. ولي الصلاة والخطبة بجامع/ بلدوكان من أهل الصلاح والفضل. وتوفي سنة ٥١٧ [١٣٩] وكانت جنازته مشهودة، وتزوحم على نعشه رحمه الله.

٥٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مالك المعافري من ولد عقبة بن نعيم الداخل إلى الأندلس من جند دمشق: يكنى أبا محمد. كان أحد رجالات الأندلس

---

٥٦ ـ صلة الصلة رقم ١٩ (مرقون).

٥٧ ـ القلائد ١٧٧ ـ الإحاطة ٥٢٤/٣ ـ صلة الصلة ورقة ٨٨ رقم ٢٠ (مرقون) ـ نفح الطيب: ٢٣٢/٣.

---

(١) أبايه: غامضة. وفوقها كلمة «مهمل». وتحتمل ابانه واباته: (م). وفي: (س) ابابه، وفي؛ (ق) لبابه، وقد أثبتنا ما في ابن نقطة كما وردت هناك.

(٢) بالنجوال: (ق).

(٣) في: (م). اوزنا. وتحتمل أوزباه عليها كلمة «مهمل» وأثبتنا ما في (س).

(٤) التراجم الثلاث: ٥٤ ـ ٥٥ ـ ٥٦: ساقطة: (ق).

جلالة وجزالة وصنائع ومكارم، إلى الأدب والبلاغة والتقدم في الكتابة والشعر، وكان إليه النظر في المستخلص بإشبيلية وغرناطة، وأوصى بسقاية تساق إلى غربي الجامع فأرسل[١] أن ينفق فيها سبعمائة مثقال[٢] ولم يكن له مال إلا جاد به. وتوفي بها سحر ليلة الجمعة مستهل رمضان سنة ٥١٨ ودفن لصلاة الظهر بإزاء قبر صهره أبي بكر القُليعي القاضي، وحضر جنازته الخاصة والعامة، ورثاه أبو عبد الله بن أبي الخصال[٣]، وأثنى عليه، وذكر أن مالكاً يتكرر في نسبه.

٥٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم الأموي: من أهل قرطبة. سمع أبا القاسم حاتم بن محمد وأبا علي الجياني وغيرهما، وتفقه بأبي جعفر بن رزق وغيره من شيوخ بلده. حدث عنه أبو الفضل بن عياض وقال توفي سنة ٥١٩.

٥٩ ـ عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبي: من أهل مرسية، يكنى أبا زيد. رحل حاجاً فأدى الفريضة وجاور بمكة ولقي بها أبا الحسن علي بن المفرج الصقلي فسمع منه موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري، وأبا عبد الله الحسين بن علي الطبري فسمع منه صحيحي البخاري ومسلم، وأبا عبد الله بن اللُّجالَة النحوي الأندلسي. فحدث عنه بالملخص للقابسي عن مؤلفه. وقفل إلى بلده ودرَّس في التفسير والحديث. حدث عنه ابنه صاحب الأحكام أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن، وقرأت بعضه بخطه وسائره بخط ابن عياد وتوفي بَعدَ ٥٢٠.

٦٠ ـ عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الرؤوف بن محمد بن صخر بن ثعلبة بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن أبان بن صُقالة[٤] بن بيان[٥] بن محمد بن ثروان بن جَعْونة النميري الالبيري، والد الحافظ أبي عبد الله

---

٥٨ ـ ترجمته في الغنية ٢٢٨ رقم ٦٧ ـ التعريف بالقاضي عياض ١٢٨.

٦٠ ـ صلة الصلة رقم ٢٥ (مرقون) ـ غاية النهاية ١/٣٧٥ رقم ١٥٩١.

---

(١) فأرسل: بياض، وفوق البياض حرف يحتمل «ص»: (م) ساقطة: (س).

(٢) مثقال: بعدها إشارة إلى الهامش: (م).

(٣) انظر رثاء ابن أبي الخصال له في الإحاطة ٥٢٦/٣.

(٤) صعالة: ق.

(٥) ٥: بيان: فوقها: كلمة مهملة: م وهي كذلك بدون نقط: س.

النُّمْيِري: من أهل غرناطة، يكنى أبا زيد. كان من أهل المعرفة بالطب والمشاركة في سواه وله رواية، وكان من أبرع الناس خطاً وآنقِهم وراقة، وأورث ذلك ابنه، وكتب علماً كثيراً. حدث عنه ابنه أبو عبد الله في كتاب (الإعلام) من تأليفه. وأفادني بعض أصحابنا مما قرأ بخطه أنشدنا[١] أبي رحمه الله غير مرة[٢] قال: أنشدني الفقيه الزاهد أبو إسحاق ابراهيم بن مسعود الالبيري لنفسه[٣]:

لله أكياس جفوا أوطانهم ... فالأرض أجمعها لهم أوطان
جالت عقولهم مجالَ تفكر ... وتدبرٍ فبدا لها الكتمان
ركبت بحارَ الفهم في فلك النهى ... وجرى بها الإخلاص والإيمان
فرست بهم لمَّا انتهوا بجفونهم ... مرسى لهم فيه غنى وأمان

٦١ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن قاسم التجيبي: من أهل وشقة، وسكن المرية، يكنى أبا القاسم ويعرف بالوشقي. أخذ القراءات بقرطبة عن أبي جعفر الخزرجي وأخذ عن أبي القاسم بن النحاس قراءة نافع خاصة. وتصدر بجامع المرية لإقراء[٤] القرآن، فأخذ عنه الناس، ومن المختصين به أبو العباس البلنسي لازمه إلى سنة ٥٢٧هـ، وأخذ عنه أيضاً أبو محمد الشُّمُنْتِي[٥] المقرىء، ذكر ذلك ابن عياد[٦].

٦٢ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن فهر السلمي[٧]: من أهل المرية، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري وأبي عثمان طاهر بن هشام الازدي وأبي عبد الله بن المرابط وأبي الوليد الوقشي وأبي محمد بن فورتش وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي الاصبغ بن سهل وغيرهم، وكان راوية

---

٦١ ـ في صلة الصلة: عبد الرحمن بن قاسم التجيبي الوشقي ولعله هذا ص: ٨٨ (خ) القاهرة.

---

(١) أنشدني: ق س.
(٢) غير مرة: ساقطة من: ق.
(٣) الأبيات لأبي إسحاق الالبيري مع اختلاف في البيت الرابع، فرواية الديوان: لما أتوا محبوبهم. انظر ديوان أبي إسحاق الالبيري ص ٦١. تحقيق الدكتور رضوان الداية. وتوجد أيضاً في نفح الطيب ٤/٣٤٥ ـ ٣٤٦.
(٤) اقرأ: ق.
(٥) الشمنتي: دون إعجام النون والتاء: ق.
(٦) ذكره ابن عياد: ق.
(٧) تأتي هنا ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن تقي وبعدها عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن فهر: ق.

مكثراً. حدث عنه أبو بكر بن رزق وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهما ولم أقف على تاريخ وفاته.

٦٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن تقي الحضرمي: من أهل دانية، يكنى أبا زيد. روى عن أبي العباس بن عيسى الداني سمع منه صحيح مسلم في سنة ٥٣١هـ.

٦٤ ـ عبد الرحمن بن أبي الرجال[1] واسمه محمد بن عبد الرحمن اللخمي: من أهل اشبيلية، وأصله من افريقية، وأبو الرجال هو الداخل إلى الأندلس في امارة المعتضد عباد بن محمد. يعرف بابن برجان ويكنى أبا الحكم. سمع من أبي عبد الله بن منظور صحيح البخاري، وحدث به عنه، وسمع أيضاً من غيره، وكان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة وله تواليف مفيدة منها: كتاب في تفسير القرآن لم يكمله وكتاب شرح أسماء الله الحسنى. حدث عنه أبو القاسم القنطري بتأليفَيْه المذكورين. وأبو محمد عبد الحق الاشبيلي وأبو عبد الله بن خليل وأبو محمد بن المالقي وغيرهم. وتوفي بمراكش مغرباً عن وطنه سنة ٥٣٠. وقبر أبي العباس بن العريف بازاء قبره.

٦٥ ـ عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي: من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد. أخذ القراءات عن قريبه[2] أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن برد، وتصدر للإقراء بالجامع الأعظم، وأخذ عنه الناس وكان من كبار المقرئين. روى عنه أبو العباس يحيى بن عبد الرحمن المجريطي وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي من أهل بيته وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري أجاز له[3] في شوال سنة ٥٣٨.

٦٦ ـ عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مُشَرِّف بن هانيء اللخمي: من أهل

---

٦٤ ـ التشوف ١٤٨ نيل الابتهاج ١٦٢ الاعلام للمراكشي ٨ ـ ٥٦.
٦٥ ـ غاية النهاية ١/٣٧٥ رقم ١٥٩.
٦٦ ـ صلة الصلة ص: ٨٨ (خ) القاهرة.

---

(١) هذه الترجمة كتبت بالهامش: (م). ساقطة: (ق) وبهامش (س) بخط مغربي رديء: ابن أبي الرجال ذكره ثانية في من اسمه عبد السلام وأقول: هذا ولده وليس ما توهمه المعلق بالهامش رحمه الله.
(٢) عن قريبه ـ كتبت بالهامش لوجود الإشارة: م.
(٣) وأجاز له.

غرناطة يكنى أبا بكر. ولي قضاء بلده وكانت له معرفة بالأحكام، وكان عدلاً فاضلاً. حدث عنه أبو علي الحسن[١] وتوفي سنة ٥٣٩هـ عن ابن عياد وفيه عن غيره.

٦٧ ـ عبد الرحمن بن إدريس: من أهل الاشبونة، يكنى أبا زيد. له رواية عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود القنطري، سمع منه بشلب تأليفه في الوثائق وولي قضاء بلده، ذكره ابن خير.

٦٨ ـ عبد الرحمن بن جزي الكلبي. من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن وأبا بكر. كان ممن عني بسماع العلم وروايته. حدث عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد بن القصير.

٦٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن نزار: من أهل شاطبة. وقرأت بخطه[٢]: عبد الرحمن بن محمد بن نزار المرسي،فلعله سكنها،يكنى أبا زيد.روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ورحل إلى قرطبة فسمع من أبي عبد الله[٣] بن الطلاع، وحدث[٤] عنه بالموطأ، ومن أبي علي الغساني، أخذ عنه التقصي لأبي عمر بن عبد البر في سنة ٤٩٥ وصحب هنالك أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وأبا بحر الأسدي وأبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث، وسمع الحديث منهم ودرس الفقه على بعضهم. وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين في سنة ٥٠٢. وكان علم الرأي أغلب عليه من علم الحديث. وولي خطة الشورى ببلده. وكان فقيهاً حافظاً حافلاً مرضياً، من أكثر الناس دراسة وأدأبهم على المطالعة والوراقة الحسنة[٥] وكانت له مشاركة في أصول الفقه مع الصلاح والعدالة والتواضع. توفي سنة ٥٤٠.

٧٠ ـ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي: من أهل لقنت وسكن أُورْيُولَة وهما[٦] من عمل مرسية، يعرف بابن الأديب، ويكنى أبا زيد وأبا القاسم، وهو

---

٦٧ ـ فهرست ابن خير ٢٥١.
٦٨ ـ صلة الصلة ص: ٩١ (خ) القاهرة.

---

(١) أبو علي الحسن بن عبد الرحمن: ق.
(٢) وقرأت بخطه... سكنها: ساقطة من ق.
(٣) مفوز وسمع بقرطبة من أبي عبد الله: (ق).
(٤) وحدث... ٤٩٥: ساقطة (ق).
(٥) الحسنة: ساقطة (ق).
(٦) وكلاهما: ق.

والد شيخنا أبي عبد الله نزيل تلمسان. أخذ بمرسية عن أبي محمد بن أبي جعفر وتلمذ له مع أبي بكر أحمد بن محمد بن سفيان السلمي بلديه ثم رحلا[١] إلى المرية، فلقيا بها أبا القاسم بن ورد وأبا الحسن بن موهب وغيرهما، ثم رحل حاجاً صحبة ابن عمه أبي أحمد محمد بن أحمد بن معطي التجيبي فأدى الفريضة وسمع بمكة أبا عبد الله الحُسين[٢] بن أحمد[٣] بن طحال المِقدادي في ذي الحجة سنة ٥٢٩ وجماعة سواه، وأخذ القراءات بها عن أبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني المعروف بابن العرجاء وانصرف إلى الأندلس فولي الصلاة والخطبة بجامع أوريولة مدة طويلة، ودعي إلى القضاء فلم يقبل، وحمل عليه في ذلك فاشتغل به نحو الشهرين ثم استعفى منه فأعفي. وكان من أهل العلم والفضل والدين والحفظ للقرآن والحديث، حسن الصوت[٤] بكتاب الله تعالى، إذا سمعت صوته عرفت أنه يخشى الله[٥]، متقللاً من الدنيا، له بضاعة يتعيش من فضلها. فصيح الخطابة غزير الدمعة يبكي ويُبكي إذا خطب. وقد حدث بيسير وسُمع منه. توفي بأوريولة بعد الأربعين وخمسمائة. وابنه إذ ذاك ابن ثلاثة أعوام أو نحوها. أكثر خبره عن ابنه ومن خطه، وفيه يسير عن غيره.

٧١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأموي النحوي: من أهل اشبيلية، يعرف بابن الرَّمَّاك، ويكنى أبا القاسم. روى عن أبي عبد الله بن أبي العافية وأبي الحسن بن الأخضر وأبي الحسين بن الطراوة وغيرهم وكان عالماً بالعربية إماماً في صناعتها مسلماً له ذلك متصدراً لإقرائها والتعليم بها قائماً على كتاب سيبويه. وجدَّ في إنْجَابِ التلاميذ فقل مشهور إلا قد أخذ عنه. وكان أبو علي الشلَوْبين[٦] يقول: «ابن الرماك عليه تعلم طلبة الأندلس الجلة». أخذ عنه أبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن مُلْكُون

---

٧١ ـ بغية الملتمس ص ٣٤٦ صلة الصلة ٨٩ (خ) القاهرة، رقم ٣١ (مرقون) نفح الطيب ٤/ص ٢٠٣ بغية الوعاة ٢/ص ٨٦ ترجمة ١٥٠٥ المطرب ص ٢٠٠ ـ ٢٣٢ (ذكر في تراجم بعض طلابه). سير أعلام النبلاء ٢٠/ص ١٧٥ رقم ١١١.

---

(١) ثم رحل، فلقيبي: ق.

(٢) الحسين غير واضحة الياء: م.

(٣) ابن أحمد: ساقطة: ق.

(٤) حسن الصوت ـ كتبت بالهامشم حسب الإشارة: م.

(٥) يخشى الله: كتبت بالهامش حسب الإشارة: م.

(٦) الشلوبيني (ق).

وأبو بكر بن طاهر الخِدَبّ وأبو العباس بن مضاء وغيرهم. توفي بسبتة فاراً من الغلاء الواقع ببلده والفتنة سنة ٥٤١ وسنه نحو الخمسين، ذكر وفاته ابن خير[١] وابن حبيش، وقرأت ذلك بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب.

٧٢ ـ عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن الحاج[٢]: من أهل قرطبة، يعرف بالمجريطي لأن أصله منها ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النحاس، وولي القضاء برندة. حدث عنه ابنه القاضي أبو العباس يحيى بن عبد الرحمن بالقراءات وتوفي سنة ٥٤١ ومولده سنة ٤٧٣.

٧٣ ـ عبد الرحمن بن أبي رجاء[٣]: البلوي المقرىء يكنى أبا القاسم، ويعرف باللبسي نسبة إلى قرية على مقربة من وادي آش. أخذ القراءات بغرناطة وغيرها عن أبي الحسن بن كرز وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي وأبي الحسن علي بن يوسف السالمي وأبي بكر عباس بن خلف المقرىء وأبي القاسم بن مدير وأبي بكر بن المفرج البطَلْيوسي وغيرهم، ورحل حاجاً في سنة ٤٩٧ فأدى الفريضة في سنة ثمان بعدها. ولقي بمكة أبا محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء[٤]، فأخذ القراءات عنه. وأبا حامد الغزالي فسمع منه وأجاز له تواليفه، وأخذ بالمهدية عن أبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بابن الحداد الاقطع. وانصرف إلى الأندلس ونزل المرية سنة ٥٠٥ أو بعدها بيسير، وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها. وتصدر للإقراء بمسجده في ربض الحوض منها[٥]، وأخذ عنه جماعة منهم ابنه أبو محمد عبد الصمد وأبو القاسم بن حبيش وغيرهما. وقد روى عنه أبو القاسم بن بشكوال

---

٧٢ ـ صلة الصلة ص ٨٩ (خ) القاهرة، رقم ٣٢ (مرقون) ـ غاية النهاية في طبقات القراء ـ جـ ١/ص ٣٧٦ ترجمة ١٥٩٨ قال فيه قاضي «رندة» أخذ عن ابن النحاس قرأ عليه ولده أبو العباس يحيى. وترجم لولده في جـ ٢/ص ٣٧٤ ترجمة ٣٨٥٣.

٧٣ ـ بغية الملتمس ص ٣٥٠ ترجمة ١٠١٣، صلة الصلة ص ٩٠ (خ) القاهرة رقم ٣٧ (مرقون) غاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٦٨ ترجمة ١٥٦٧، شجرة النور الزكية ص ١٤١ رقم ٤١٣.

---

(١) أبو بكر بن خير: (ق).

(٢) بن عبد الرحمن بن عيسى بن الحاج: (ق).

(٣) ابي رجاء: خرم الكلمة الأولى وأول الثانية: (ق).

(٤) العرجاء فأخذ: خرم (م).

(٥) منها: ساقطة: ق.

وأغفله. وكان زاهداً فاضلاً متصوفاً مجاب الدعوة، وخرج من المرية في سنة ٥٤١ وقبل تغلب الروم عليها بعام. ونزل وادي آش وهنالك توفي سنة ٥٤٥ وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

٧٤ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عمير الثقفي/ : من أهل سرقسطة وسكن قرطبة، يكنى أبا بكر وأبا القاسم. روى عن أبيه وعمه أبي بكر عبد الله بن يحيى وأبي عامر بن شروية وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي الحكم بن غشليان وأبي بكر يحيى بن موسى، سمع منه بقرطبة فوائد ابن صخر. وكان من أهل العناية بالرواية حسن الخط، معروفاً بالإتقان والضبط، أزعجته الفتنة إلى ميورقة فنزلها وحدث بها وسمع منه أبو محمد بن سهل المنقوري[1] وغيره في سنة ٥٤٨.

٧٥ ـ عبد الرحمن بن محمد القيسي الطبيب: من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم، ويعرف بالقطي[2]. كان له حظ من الأدب ومشاركة في الحديث، مع تحققه بالطب واشتهاره[3] به. حدث عنه أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني بكتاب الاعلام في اختصار السير[4] لابن هشام، من جمعه، وأثنى عليه.

٧٦ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المعافري، ولد القاضي أبي بكر بن العربي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. سمع أباه وأبا الحسن شريح بن محمد، ويروي[5] عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث، وسمع الحديث المسلسل في الأخذ باليد من أبي محمد بن أيوب الشاطبي، وكان له اعتناء بسماع العلم ومداومة عليه، ولم يبلغ مبلغ التحديث في ما أحسب. وقد روى عنه أبو الحسن بن فيد القرطبي[6] بعض ما أنشده. وقرأت بخط ابن عياد: أنشدنا الحاج الفاضل أبو

(١) المنقوري: غموض (م).
(٢) ويعرف بالقطي. إشارة أنها كتبت بالهامش (م). والقطي بدون نقط القافي (ق).
(٣) واشتهاره: خرم: (ق).
(٤) السير خرم: (ق).
(٥) ويروي... : وكان له اعتناء: تقديم وتأخير في الكلام (ق).
(٦) القرطبي: ... أبو الحسن: ساقطة: ق.

الحسن بن فيد قال: أنشدني أبو الحسن بن القاضي الإمام أبي بكر بن العربي بإشبيلية قال أنشدني أبي قال: سمعت الجوهري على المنبر بمصر ينشد:

زعم المدامةَ شاربوها أنها ... تنفي الهموم وتطرد الغما
صَدَقُوا سَرَتْ بعقولهم فتوهموا ... أن السرور بها لهم تمّا
سلبتهُم أديانهم وعقولهم ... أرأيت فاقدَ ذَيْنِ مهتما

وقرأت[1] بخطه. قال عبد الرحمن بن محمد بن العربي :أنشدت الفقيه الأجل أبا محمد عبد الله بن أيوب الشاطبي قلت له: أنشدني أبي رضي الله عنه لنفسه وأنا أقرأ عليه شعر أبي الطيب المتنبي، فقرأت عليه القصيدة التي يمدح بها سيف الدولة يقول فيها:

أزل حسد الحساد عني بكبتهم ... فأنت الذي صيَّرتهم لي حسدا

فقال لي أبي اِسمع ما أنشدني بعض أهل العراق. فأنشدني:

إليك إلاه الناس قاموا تعبدا ... وذلوا خضوعاً يرفعون لك اليدا[2]
بإخلاص قلبٍ وانتصاب جوارح ... يخرُّون للأذقان يبكون سجدا
نهارُهم صوم وليلُهم دعا ... وأخراهم رعي ودنياهم سدا
فبالكَلِمِ اللاتي تولَّت[3] نظامهم ... وبالحِكم اللائي أنالتهم الهدا

أزل حسد الحساد. . . البيت هكذا في هذه الحكاية بخط عبد الرحمن أنشدني أبي لنفسه، ثم قال في آخرها: اسمع ما أنشدني بعض أهل العراق، وهذا تناقض بين، وهذه الأبيات قد أنشدنيها أبو الربيع بن سالم قال: أنشدنا الخطيب أبو القاسم قال: أنشدنا القاضي أبو بكر بن العربي لنفسه قال شيخنا أبو الربيع حدثني الخطيب أنه قالها ارتجالاً وقد عاين المتهجدين في ليلة سبع وعشرين من رمضان فهذا كله على أن الأبيات لابن العربي والله أعلم.

٧٧ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن يعيش المهري: من أهل شاطبة، يكنى أبا

---

(١) وقرأت. . . والله أعلم: ساقطة (ق).
(٢) الأبيات في جذوة الاقتباس جـ ١/٢٦١ وهي منسوبة لمحمد بن العربي والد عبد الرحمن.
(٣) توالت: جذوة الاقتباس.

محمد. روى عن أبي محمد بن عبد العزيز[١] بن عبد الله الأنصاري من أصحاب طاهر بن مفوز. حدث عنه أبو الحسن ثابت بن أحمدين عبد الولي الشاطبي. قاله أبو الحسن بن المفضل المقدسي.

٧٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الثقفي: من أهل المرية وهو صهر[٢] أبي القاسم بن حبيش، يكنى أبا القاسم. سمع أبا عبد الله بن زُغَيْبَة وأبا الحسن بن مَعْدان وأبا عبد الله بن أبي أحد عشر وأبا الحسن بن نافع وأبا عبد الله الحمزي وأبا الحجاج بن يسعون وأبا عمرو الخضر بن عبد الرحمن وأبا الحجاج القضاعي[٣] وغيرهم. وخرج من وطنه[٤] بعد تغلب الروم عليه، فنزل جزيرة شقر من أعمال بلنسية وتولى[٥] الصلاة والخطبة بجامعها. وكان فاضلاً خياراً عدلاً ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء. حدث عنه أبو عمر بن عياد وابنه أبو عبد الله، وقال مولده بالمرية سنة ٥٠٠، وتوفي بجزيرة شقر سنة ٥٦٦.

٧٩ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن ابراهيم بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري من ولد أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قاضي الكوفة وأحد فقهائها: من أهل مرسية وأصله من غرناطة، يكنى أبا بكر. سمع أباه أبا القاسم وأبا علي الصدفي ولازمه كثيراً وصحبه طويلاً واختص به وهو أثبت الناس فيه وأعلمهم بحديثه وأحفظهم لأخباره وحكايته وأضبطهم لأسمعته ورواياته، وهو كان القارىء عليه لما يُسمع منه، وقلما فاته مجلس من مجالسه طول حياته. وسمع أيضاً من أبي محمد بن أبي جعفر وأبي عمران بن أبي تليد وأبي بكر بن العربي، ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب فسمع منه صحيح البخاري وأجاز له هو وأبو محمد الركلي وأبو بكر

---

٧٩ ـ صلة الصلة رقم ٤١ (مرقون).
بغية الملتمس ص ٣٤٨ ترجمة ١٠٠٠، معجم أصحاب الصدفي ص ٢٥٢ ترجمة ٢٢٠ وذكره صاحب التمهيد جـ ٤ ص ١٦٢ ـ و١٦٤.

---

(١) عبد العزيز الشاطبي: (ق).
(٢) صهر ابن القاسم: (ق).
(٣) القضاعي: خرم آخر الكلمة (م).
(٤) قرطبة: (ق). وما أثبتناه هو الصواب رغم أن بالكلمة خرماً لا يظهر: (م) سوى الواو. وقد وردت سليمة في (س).
(٥) وولي: (ق).

غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم، ورحل حاجاً في سنة ٥٢٨ فأدى الفريضة سنة تسع بعدها، ولقي بمكة أبا المظفر الشيباني وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن وأبا علي بن العرجاء وأبا سعيد حيدر بن يحيى الجِيلي[1] فسمع منهم، وسمع بالاسكندرية كثيراً من أبي طاهر السلفي وأبي محمد العثماني وقفل إلى الأندلس في سنة ثلاثين. وكان عدلاً خياراً ضابطاً[2] عارفاً بالنقل موصوفاً بالإتقان وصحة التقييد متسع السماع متقللاً منقبضاً عن الناس. بضاعته حمل الآثار مع مشاركة في الأدب وغيره، أحد الفضلاء الجلة الاثبات، وقد كتب لأبي إسحاق بن تاشفين وامتحن معه لما نكب بإشبيلية وسلب كتبه وكان القاضي أبو عبد الله بن سعادة يثني عليه ويصفه بحسن التقييد والضبط وجودة المذاكرة بما قيده. قال وصحب أبا علي الصدفي كثيراً، وتحقق به وسمع معظم روايته، وقال[3] أبو عبد الله بن عياد: ما رأيت أوقف منه على روايته ولا أذكر لحديثه، وأراده أبو العباس بن الحلال على القضاء فامتنع وآثر الاعتزال ولزم باديته بخارج مرسية إلى أن رغب إليه بآخرة[4] من عمره في الأخذ عنه فأجاب إلى ذلك وقعد للإسماع فتنافس الناس في الرواية عنه لكونه آخر المحدِّثين[5] المكثرين عن أبي علي الصدفي بالسماع ومن حدَّث عنه بعده فإنما يروي بالإجازة العامة[6] إلا أفذاذاً من المقلين وسماه ابن بشكوال في معجم مشيخته، قرأت ذلك بخط الأستاذ أبي عبد الله بن أبي البقاء. وروى عنه جلة من شيوخنا وغيرهم. مولده بمرسية في المحرم سنة ٤٩٠هـ وتوفي بها في شعبان أو رمضان سنة ٥٦٦ وقد قيل إنه توفي من ذبحة أصابته في شوال سنة ست وستين[7]. وقرأت بخط صاحبنا أبي الحجاج بن عبد الرحمن وضبطه لا شك فيه أنه توفي سنة سبع وستين فالله أعلم. ذكره ابن عياد وفيه عن غيره[8].

٨٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن فيره الجذامي: من أهل أوريولة، يكنى أبا زيد.

---

(١) الجيلي بكسر الجيم (م) الجبلي بالباء المفتوحة: (ق).
(٢) ضابطاً: ساقطة: (م) (س).
(٣) قال: ساقطة: (ق).
(٤) باخرة: ق.
(٥) المحدثين: ساقطة (م س) ـ بالسماع: ساقطة (م ـ س).
(٦) العامة: ساقطة (م س).
(٧) وقد قيل... ست وستين: في (م) إشارة أنها كتبت بالهامش.
(٨) وفيه عن غيره: ساقطة (ق).

ولي خطة الشورى ببلده، وكان له بصر بعقد الشروط واعتناء بالقراءات وكان فيه صلاح وتواضع. وتوفي سنة ٥٦٩، ذكره ابن سفيان.

٨١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي الكاتب: من أهل مرسية، يعرف بالمكناسي ويكنى أبا محمد. روى عن أبي عبد الله بن سعادة، سمع منه السير لابن إسحاق وغير ذلك. وعني بالآداب فرأس في الكتابة وشارك في قرض الشعر، وديوان رسائله بأيدي الناس يتنافس فيه. وكان كاتباً لأبي عبد الله بن سعد وكتب لغيره من الأمراء[١]. ذكره ابن سفيان وقال: به ختمت البلاغة في الأندلس. وأخذ عنه أبو القاسم الملاحي كثيراً من نظمه ونثره، توفي بمراكش وهو[٢] دون سن الاكتهال سنة ٥٧١.

٨٢ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد[٣] بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مَخْلَد: من أهل قرطبة،يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي القاسم أحمد[٤] وعمه أبي الحسن عبد الرحمن وأبي القاسم بن النخاس وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن مَوْهَب وغيرهم، وكتب إليه قاضي الحرمين أبو المظفر الشيباني. وكان فقيهاً مشاوراً عريقاً في العلم والنباهة. وولي القضاء وهو تولى الصلاة على أبيه عند وفاته رحمه الله، ذكر ذلك ابن بَشْكُوال، سمع منه ابنه أبو الوليد يزيد بن عبد الرحمن وابن ابنه أبو القاسم أحمد بن يزيد شيخنا وحدثنا عنه. وأبو عبد الله الشنتيالي وغيرهم وتوفي بقرطبة سنة ٥٧٣. ومولده سنة ٤٩٥هـ.

---

٨١ ـ صلة الصلة ص ٩٢ (خ) القاهرة رقم ٤٣ وفيها السلفي (مرقون) ـ الاعلام للمراكشي ٨/٥٩ رقم ١٠٨١ بغية الوعاة ٢/٨٩ ـ ٩٠ رقم ١٥١١.
٨٢ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٢ ترجمة ٤٥٩.

---

(١) وعني بالأدب. . . الأمراء: وردت بعد ذكر سنة وفاته. ولفظه «الأمراء» آخر ترجمة (ق).
(٢) وهو: ساقطة (ق).
(٣) (بن مخلد الأولى): ساقطة (ق).
(٤) ترجمة والده في الصلة ١/٨١ رقم ١٧٤، وترجمة عمه في الصلة ١/٣٣١ رقم ٤٧٦ ترجمة حفيده: أحمد بن يزيد: التكملة ١/١١٥ رقم ٩٩٢ (عطار) وقد خرجنا مصادر ترجمته في التكملة بتحقيقنا رقم الترجمة ٢٩٢ الجزء الأول.

٨٣ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد الازدي: من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير، ويكنى أبا جعفر. روى عن أبيه أبي الحسن وعمه أبي مروان عبد الملك وأبي الحسن بن الباذِش وابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن دُرِّي وأبي بكر بن مسعود وأبي الحسن بن جُزَيّ وأبي محمد بن أيوب، سمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد. وروى أيضاً عن أبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن وَرْد وأبي الحسن بن موهَب وأبي الحجاج القضاعي وأبي بكر بن الخُلُوف[١] وأبي الفضل بن عياض وغيرهم. وكان وجيهاً في بلده متقدماً بنباهة السلف والبيت بصيراً بصناعة الحديث، كثير العناية بالرواية، له حظ وافر من الأدب واستقلال بعقد الشروط ومشاركة في العلوم. [٢] وله تواليف منها: كتاب استخراج الدرر وعيون الفوائد والخبر. وكتاب الألفاظ المتساوية العيان المختلفة المعاني في الشكل واللسان، وكتاب مناقب أهل عصره. وامتحن بالتجول في البلاد، ورحل عن الأندلس بنية الحج فاستقضى ببعض بلاد افريقيا وعلى مقربة من توزر من قَسْطِيلية[٣]. وحدّث بتونس في سنة ٥٧٤ ثم ركب البحر لأداء الفريضة فاستشهد بمرسى تونس في آخر سنة ٥٧٦. ذكره/ ابن مؤمن وابن الملجوم. ومن الرواة عنه أبو عبد الله بن بالغ[٤] الخطيب بمدينة بسطة.

٨٤ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عُفَير الأموي: من أهل إشبيلية، وأصله من لبلة، يكنى أبا القاسم. أخذ[٥] عن صهره[٦] وابن عمه أبي الوليد

---

٨٣ ـ صلة الصلة ص ٩٣ (خ) القاهرة، رقم ٤٧ (مرقون).
الإحاطة ج/٣ ٤٨٢.
الديباج المذهب ص ١٥٢ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٣ ترجمة ٤٦٧ أزهار الرياض ج ٣/ص ١٤ ـ ١٦ نقلاً عن أبي الزبير.
جذوة الاقتباس ٢/ص ٣٩٤ رقم ٣٩٨ وفيه «ابن النصير» الأعلام للزركلي ج ٣ ص ٢٩٤.

---

(١) الخلوف: بفتح الخاء: (ق).
(٢) في الفقه: (ق).
(٣) قسطيلة: (ق).
(٤) بن بالغ: (ق).
(٥) أخذ... حسين: تقديم وتأخير في الكلام: (ق).
(٦) روى عن صهره: (ق).

سعد السعود بن أحمد بن عفير وابن بشكوال وابن خير وأبي القاسم بن غالب، وسمع من جميعهم بقرطبة، وسمع قبل ذلك بمدينة فاس من أبي الحسن بن حنين، في سنة ٥٦٨هـ. أخذ عنه الشهـاب[1] وخطب بجامع اشبيلية القديم وأكره على ذلك وحينئذ قبله وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة (٥٨٠)..

٨٥ ـ عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن هارون الغافقي: يكنى أبـا القاسم. يروي عن أبي محمد بن عتاب وقد حـدث[2]وأخذ عنه، وكان مقرئاً. ولا أعرف موضعه من الأندلس.

٨٦ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المكتب: من أهل شاطبة ونزل تلمسان، يكني أبا زيد. روى عن أبي محمد بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد. وكان رجلاً صالحاً حدَّث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني وسمع منه هذا الحديث بشرطه.

٨٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن نميل: من أهل أندة، وسكن بلنسية يكنى أبا زيد. أخذ عن أبي الحسن بن هذيل في ما أحسب، وعلم بالقرآن وكان يعقد الشروط ويحترف مع ذلك بالوراقة. وكان رجلاً صالحاً توفي بعد الثمانين وخمسمائة رحمه الله[3]، قاله لي ابن سالم.

٨٨ ـ عبد الرحمـن[4] بن عبد الجبار. من أهل وادي آش: يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحفار. أخذ عن أبي إسحاق الخفاجي وأبي العباس بن العريف وغيرهما وكان أديباً عددياً روى عنه أبو القاسم بن البراق.

---

٨٨ ـ صلة الصلة رقم ٤٥ (مرقون).

---

(١) في سنة ٥٦٨ أخذ عنه الشهاب: ساقطة: (ق).
(٢) وقد حدث: ساقطة: (ق).
(٣) رحمه الله: ساقط: (م).
(٤) هذه الترجمة: ساقطة (ق).

٨٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن[1] اصبغ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخَثْعمي السهيلي. من أهل مالقة، يكنى أبا زيد وأبا القاسم وأبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن يحيى بن سعيد وبعضها عن أبي علي منصور بن الخير، وسمع أبا عبد الله معمر وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن مكي وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي وأبا بكر بن طاهر وأبا مروان بن بونة وغيرهم. وأجاز له أبو عبد الله بن أخت غانم وأبو بكر بن فندلة. وناظر على أبي الحسين بن الطراوة في كتاب سيبويه، وسمع منه كثيراً من كتب اللغة والآداب. وحكى عنه أبو محمد بن حوط الله في برنامجه أنه لم يسمع من أبي عبد الله بن سليمان، هو ابن أخت غانم، غير كتاب الهداية للمهدوي وبعض شرحها. ولم يجز له وكف بصره بماء نزل به وهو ابن سبع عشرة سنة أو نحوها. وكان عالماً بالقراءات واللغات والعربية وضروب الآداب، حافظاً للسير والأخبار والأنساب، إماماً في الحفظ والذكر والإدراك، مقدماً في الفهم والفطنة والذكاء، له حظ وافر من قرض الشعر والتصرف في فنون العلم. يغلب عليه علم العربية والغريب، وتصدر للإقراء والتدريس وإسماع الحديث

---

٨٩ ـ ترجمته في: بغية الملتمس ص ٣٥٤ ترجمة ١٠٢٥ المطرب: ٢٣٠.
صلة الصلة ص ٩٥ (خ) القاهرة، رقم ٥٥ (مرقون).
غاية النهاية جـ ١/ ٣٧١ ترجمة ١٥٧٩ ـ بغية الوعاة جـ ٢/ص ٨١ ترجمة ١٤٩١.
تذكرة الحفاظ جـ ٤/ ١٣٤٨ ترجمة ١٠٩٩ طـ: إحياء التراث العربي.
شذرات الذهب جـ ٤/ ٢٧١ المكتب التجاري بيروت.
المغرب في حلى المغرب جـ ١ ص ٤٤٨ وفيات الأعيان ٣/ ١٤٣ ـ ١٤٤ عنوان الدراية ص ٥٥ ص ٢٠٣ ـ ٢٩٧.
الإحاطة جـ ٣/ ٤٧٧ ؛ وجده حسن بن سعدون).
الديباج المذهب: ص ١٥٠.
النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٠ نقلاً عن المغرب.
نفح الطيب جـ ٢/ ١٠٢ ـ نكت الهميان ١٧٨ انباء الرواة ٢/ ١٦٢ عبر الذهبي ٤/ ٢٤٤ نقلاً عن وفيات الأعيان ـ أدباء مالقة لوحة ١٢٧ الاعلام جـ ٨/ص ٦٠ ترجمة ١٠٨٢ ـ سلوة الانفاس جـ ٢/ص ٢٢٥. زاد المسافر ص ١٣٨ ترجمة ٤٩، البلغة ص ١٢٢ رقم ١٩٨، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٢ حياة الحيوان للدميري ١/ ٤٣ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٦ رقم ٤٧٦ ـ كشف الظنون ٢/ ١٣٤ ـ القاموس المحيط مادة (خثعم)، الاعلام للزركلي: ج ٣ ص ٣١٣.

---

(١) ابن الحسين (ق).

فبعد صيته وجل قدره. وكان من أهل الرواية والدراية. حدث عنه جلة من شيوخنا وغيرهم. وله تواليف مفيدة منها: كتاب الروض الآنف في شرح السير لابن إسحاق وهو أجل تواليفه. دل به على سعة حفظه ومتانة علمه، وذكر في آخره أنه ابتدأ إملاءه في المحرم سنة ٥٦٩ وفرغ منه في جمادى الأولى منها، وأنه استخرجه من نيف على مائة وعشرين ديواناً أو نحوها، وكتاب التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن العزيز من الأسماء الأعلام، وكتاب شرح آية الوصية، وله شرح في الجمل أظنه لم يستوفه، وله مسائل مستغربة في فنون شتى. واستدعي إلى مراكش لِيُسمع منه بها فتوفي هنالك سحر ليلة الخميس ٢٥ من شعبان سنة ٥٨١، ودفن لصلاة الظهر من ذلك اليوم بمقربة من المصلى. ومولده سنة ٥٠٩ كذا قال أبو سليمان بن حوط الله. وقال أبو القاسم بن الملجوم: أخبرني بمالقه أنه ولد عام سبعة أو ثمانية وخمسمائة، شك فيه، لوقوع مداد على تاريخه.

٩٠ ـ عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصاري: من أهل مالقة، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي جعفر البِطْرَوْجي وأبي عبد الله بن مَعْمَر وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن المِلْح وأبي الوليد محمد بن يونس بن مغيث وأبي بكر بن مسعود الخشني وغيرهم. وكان عالماً بالعربية واللغة وضروب الآداب معنياً بها مبرزاً فيها وكانت له مشاركة في الفقه والحديث وخرج من وطنه وأخذ بمرسية[١] عن أبي الوليد بن الدباغ في سنة ٥٣٧ ونزل[٢] دانية، وسمع هنالك من أبي الوليد بن خيرة سنة ٥٤٢ وأقرأ بها العربية وأسمع الحديث وأخذ عنه جماعة منهم ابن الشريك[٣] وتوفي بمالقة في العشر الأول من شوال سنة ٥٨١. ذكره ابن حوط الله وفيه كثير عن غيره.

٩١ ـ عبد الرحمن[٤] بن يحيى بن الحسن بن محمد القرشي الأموي: من أهل

٩٠ ـ صلة الصلة ص ٩٤ (خ) القاهرة. بغية الوعاة ٢/٧٩.
٩١ ـ صلة الصلة ص ٩٤ (خ) القاهرة، رقم ٥٢ (مرقون).
بغية الوعاة ٢/٧٩ رقم ١٤٨٤.

(١) وأخذ بمرسية... وخمسمائة: ساقطة (ق).
(٢) منزل: ق.
(٣) منهم ابن الشريك ـ ساقطة (ق).
(٤) هذه الترجمة وردت بعد التي تليها رقم ٩٣ (ق).

إشبيلية، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي القاسم الهوزني وأبي الحسن بن الأخضر وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن شريح بن محمد وعباد بن سرحان وغيرهم. وانتقل من بلده فنزل بجاية وتصدر بها للأخذ عنه وكان مقرئاً محدثاً زاهداً ورعاً، وله كتاب في الجمع بين الصحيحين مفيد وضعه على الاستقصاء والتزام الأسانيد. حدّث[1] عنه أبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو ذر بن أبي رُكَب وأبو علي الشلوبين[2]، وأجاز له ما رواه وألفه. وذكر ابن فرقد أن أبا محمد بن الخطيب سمع منه.

٩٢ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن: من أهل وادي آش، يكنى أبا القاسم. لقي أبا محمد بن أيوب وسمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد مسلسلاً، ودخل مالقة فأخذ عنه أبو سليمان بن حوط الله هذا الحديث. وكان شيخاً أديباً كاتباً. توفي بمراكش سنة ٥٨١.

٩٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى الأنصاري: يعرف بابن حبيش وهو خاله ويكنى أبا القاسم. من أهل المرية، وأصله من شارقة عمل بلنسية، وجده عبد الله هو المنتقل منها إلى المرية. أخذ القراءات عن أبي القاسم أحمد بن عبد الرحمن القَصَبي وأبي القاسم بن أبي[3] رجاء البلوي وأبي الاصبغ بن اليسع وغيرهم. وتفقه بأبي القاسم بن ورد وأبي الحسن بن نافع وسمع منهما ومن أبي

---

٩٢ ـ صلة الصلة رقم ٤٨ (مرقون). الاعلام ٨/٨١ رقم ١٠٨٣. علماء مالقة رقم ١٣٨ (خ). شجرة النور ص ١٥٨ رقم ٤٨٥.

٩٣ ـ بغية الملتمس ص ٣٤٥ ترجمة ٩٨٨ ـ صلة الصلة ص ٩٦ (خ) القاهرة. رقم ٥٦ (مرقون). غاية النهاية جـ ١/٣٧٨ ترجمة ١٦١١.
شجرة النور الزكية ص ١٥٧ ترجمة ٤٨٢ ـ تذكرة الحفاظ جـ ٤/٤٣٥٣ رقم ١١٠١ نفح الطيب ج ٤/٤٦٣، التكملة للمنذري ١/٧٩ رقم ٣٥ بغية الوعاة جـ ٢/٨٥ ترجمة ١٥٠٣. سير أعلام النبلاء ٢١/١١٨ رقم ٥٩. العبر للذهبي ٤/٢٥٢، النجوم الزاهرة ٦/١٠٨، شذرات الذهب: ٤/٢٨٠ (الذهبي: تاريخ الإسلام الورقة ١١٦ باريس ١٥٨) (ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة الورقة ١٨١) (ابن الصابوني في التكملة ١١١) الاعلام للزركلي جـ ٣ ص ٣٢٧.

---

(١) وحدث: (ق) واختصار في القراءات مستحسن «إنها بالهامش ولكنها لا تظهر في المصورة وهي ساقطة: (ق) وفي (م) إشارة.
(٢) الشلوبني: وأجاز: ق.
(٣) أبي: ساقطة: (ق).

عبد الله بن وضاح وأبي الحسن بن معدان وأبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن مَوهَب وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم، وأخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن أبي زيد. ورحل إلى قرطبة وسط سنة ٥٣٠ فسمع بها من بقايا رجالها أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي عبد الله بن اصبغ وأبي عبد الله بن أبي الخصال، وممن قدم عليها كالقاضي أبي بكر بن العربي وغيره. وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بَقْوَة وأبو بكر بن مدير وأبو جعفر البطرَوجي وأبو الفضل بن عياض، وكتب إليه من الاسكندرية أبو طاهر السلفي. وأقام بقرطبة نحو ثلاثة أعوام يسمع[1] الحديث والغريب وغير ذلك. ثم انصرف[2] إلى وطنه فأقام به إلى أن تغلب عليه الروم سنة ٥٤٢ فخرج منه إلى مُرسية وأقام بها أياماً، ثم انتهى إلى جزيرة شقر فاستوطنها. وولي الصلاة بها والخطبة والأحكام نحواً من اثنتي عشرة سنة، ثم نقل عنها في نحو سنة ٥٥٦ إلى الخطبة بجامع مرسية، فالتزم ذلك مناوباً لأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عَريب، وولي بعد ذلك قضاءها في سنة ٥٧٥. فتولاه معروف النزاهة محمود السيرة لا يتعى عليه الاحرج في خلقه. وكان آخر أئمة المحدثين بالمغرب والمسلَّم له في حفظ أغربة الحديث ولغات العرب وتواريخها ورجالها وأيامها، لم يكن أحد من أهل زمانه يجاريه في معرفة رجال الحديث وأخبارهم وموالدهم[3] ووفاياتهم. سمعت أبا سليمان بن حوط الله يقول: سمعته يقول أنه مر عليه زمان يذكر فيه تاريخ ابن أبي خيثمة أو أكثره قال: وكان خطيباً فصيحاً حسن الصوت وله خطب حسان في أنواع شتى من إنشائه، سمعت شيخنا أبا زيد السهيلي وذكر أبا القاسم بن حبيش وحسن صوته فقال: لقد تمنيت صوته مع علمي بأن ذلك ممتنع عند سماعنا معاً بقرطبة على القاضي أبي بكر بن العربي. وقال أبو عبد الله بن عياد: كان عالماً بالقرآن إماماً في علم الحديث، عارفاً بعلله واقفاً على أسماء[4] رواته ونَقَلَته، لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه، يقر له بذلك أهل عصره، ويعترف به[5] أهل دهره. مع تقدم في علم

---

(١) يسمع م، فسمع ق.

(٢) وانصرف: ق.

(٣) ومواليدهم: (ق).

(٤) أسملته: محو آخر الكلمة: (ق).

(٥) ويعترف له بذلك: ق.

الأدب وحفظ للغة[١] واعتناء بتصحيح ألفاظها واستقلال بغيرها من جميع الفنون. يجمع إلى ذلك كله[٢] صحة الضبط والإتقان لما قيده ورواه والثقة والصدق في ما حمله ووعاه. وكان له حظ وافر من البلاغة والاتساع في البيان والخطابة قال: وكان صارماً في أحكامه جزلاً في أموره مكرماً لأصحابه منوهاً بهم، وأثنى عليه كثيراً. تصدَّر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب وكانت الرحلة في وقته إليه. وطال عمره حتى ساوى الأصاغرُ الأكابرَ في الرواية عنه. وصار[٣] إليَّ اقتضابُه لصلة ابن بشكوال بخطه واستلحاقه عليه إلى غير ذلك من فوائده ومعلقاته، فكتبت من ذلك في هذا الكتاب[٤] ما نسبته إليه. ولم يؤلِّف في الحديث على كثرة مطالعته[٥] وتقييده غير مجموع في الألقاب صغير كتبته عن ابن سالم عنه، وله كتاب المغازي في مجلدات كتبه[٦] الناس. ولد بألْمرية في النصف من رجب سنة ٥٠٤. وكان يكره أن يسأله[٧] أحد عن مولده. وتوفي بمرسية على رأس الثمانين من عمره ضحى يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة ٥٨٤[٨]. ودفن يوم الجمعة بعده إثر صلاتها خارج باب ابن أحمد إزاء مسجد الجُرف في موضع مطل هناك[٩] كان ربما استراح إلى الجلوس فيه أيام حياته[١٠]، قاله ابن سالم، وقال أبو عيسى[١١] بن أبي السداد: ابتدأ به مرضه الذي [١٤٢] / توفي منه ليلة الاثنين السادس لمحرم أربعة وثمانين، وتردد في علته تسعة وثلاثين يوماً إلى أن قضت عليه ليلة الخميس. وذكر تاريخ وفاته ودفنه كما تقدم. قال: وصلى عليه أبو حفص الرشيد يعني أمير مرسية حينئذ، وكثر الاحتفال له حتى لم يشاهد قبل ذلك مثله، وكاد يهلك فيه ناس لكثرة الزحام.

---

(١) وحفظ اللغة: (ق).
(٢) يجمع ذلك كله إلى :(ق).
(٣) صارَ: (ق).
(٤) في هذا الكتاب: ساقطة: (ق).
(٥) مطالعته: غموض (م).
(٦) حمله عنه الناس ـ (ق).
(٧) يسله: (ق) وفي (م) تقرأ بصعوبة.
(٨) أربع وثمانين: خرم (م).
(٩) مطل هنالك: (ق).
(١٠) أيام حياته: خرم ـ (م).
(١١) وقال أبو عيسى: غموض: (م).

٩٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة[١]. من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي بكر وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي مروان الباجي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن معمر وأبي الحسن بن موهب وأبي محمد الرشاطي وأبي الفضل بن شرف وأبي الحجاج القضاعي وأبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني وغيرهم، ويروي عن أبيه[٢] عن أبي محمد بن حزم. ونزل إشبيلية وولي الصلاة والخطبة بجامعها. وكان من أهل الفضل والصلاح والانقباض مع جلالة البيت[٣] ونباهة السلف، حدث وأخذ عنه وتوفي بإشبيلية سنة أربع وقال ابن فرقد[٤] سنة خمس وثمانين وخمسمائة (٥٨٥). أكثره عن ابن حوط الله. ووفاته[٥] وبعض خبره عن غيره.

٩٥ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري: من أهل قرطبة، يعرف بابن أَبي ويكنى أبا الحسين[٦]. سمع من أبيه وأبي[٧] بكر بن العربي وأبي محمد النفزي المرسي وأبي جعفر البطروجي وأبي مروان بن مسرة وأبي إسحاق بن ثبات وأبي القاسم بن رضى وأبي بكر بن مدير وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي بكر بن مسلمة وأبي الطاهر التميمي وغيرهم[٨]، وكتب إليه جماعة منهم أبو الحسن شريح بن محمد وأبو عبد الله الحمزي وأبو الحسن عبَّاد بن سِرحان وأبو الفضل بن عياض وأبو جعفر بن الباذش وأبو الحكم بن غشليان وأبو أحمد جعفر بن رزق، وألف

---

٩٤ ـ صلة الصلة رقم ٥٤ (مرقون).

٩٥ ـ صلة الصلة صفحة ٩٧ (خ) القاهرة، رقم ٥٧ (مرقون).
الاعلام بمن حل بمراكش ٨/٨٢ رقم ١٠٨٤.
نفح الطيب جـ ١/٦١٦.

---

(١) بن عبد الله بن مسلمة: (ق).
(٢) ويروي عن أبيه... خرم: ساقطة: (ق).
(٣) جلالة البيت: ساقطة (م) (س).
(٤) ابن فرتون ـ (ق).
(٥) ووفاته... غيره ـ ساقطة (م س).
(٦) أبا الحسن: (س).
(٧) أبي خرم (ق).
(٨) التميمي وغيرهم غموض (م). صلة الصلة صفحة ٩٧.

في مشيخته جزءاً مفيداً[1] كتبته عن شيخنا أبي الربيع بن سالم، وكتبت من ذلك هنا ما نسبته إليه. وولي القضاء بإستيجة، وكان شيخاً جليلاً معتنياً بصناعة الحديث راوية، حدَّث وأخذ عنه الناس. وحدثني أبو الربيع بن سالم أنه حدثه قال: لما أزمع القاضي أبو محمد بن عطية الارتحال عن قرطبة قصد المسجد الجامع متبركاً ومودعاً وكنت[2] ممن مشى معه فأنشدني لنفسه بالمسجد الجامع مرتجلاً:

أستودع الله أهل قرطبة ... حيث عهدت الحياء والكرما[3]
والجامع الأعظم العتيق ولا ... زال مدى الدهر آمناً حرما

توفي بغرب العدوة بموضع يقال له الجيوب صادراً عن مراكش في سنة ٥٨٥ ومولده في شوال سنة ٥١٩ قاله لي ابن سالم.

٩٦ ـ عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري: من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم ويعرف بالشراط. أخذ القراءات عن أبي الحسن الحجازي وأبي القاسم بن رضى وأبي العباس الزَّوْزَنالي[4] وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله[5] بن معمر وأبي محمد الشتريني الكفيف. وسمع الحديث من أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن نجاح وأبي بكر بن طاهر وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر يحيى بن سعادة وغيرهم. وأخذ الأدب عن أبي بكر بن فندلة وأبي الوليد بن حجاج وأبي الطاهر التميمي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي القاسم بن الرماك وسواهم، وأجاز له ما رواه أبو الحسن بن نافع وأبو الحجاج القضاعي وأبو الحسن بن موهب وأبو عبد الله بن وضاح. وكان عارفاً بالقراءات

---

٩٦ ـ صلة الصلة ص ٩٧ «القاهرة»، رقم ٥٨ (مرقون).
غاية النهاية ١/٣٧٩ ترجمة ١٦١٤.
شجرة النور الزكية ص ١٥٨ ترجمة ٤٨٥.
عنوان الدراية ص ٢٠٤.
تذكرة الحفاظ جـ ٤/١٣٦٠.

---

(١) مفيداً: كتبت بالهامش حسب الإشارة (م).
(٢) وكنت... ممن معه: ساقطة (ق).
(٣) البيتان في النفح ج ١/٦١٦ (ملمتا).
(٤) الزوزنالي: خرم وسط الكلمة (ق).
(٥) وأبي عبد الله (ق).

وطرقها، رأساً في تجويدها وإتقانها، بصيراً[١] بالعربية، له حظ من قرض الشعر، فاضلاً زاهداً ورعاً صاحب ليل وعبادة. أقرأ بالمسجد الجامع بقرطبة وبمسجد أم معاوية، وأسمع الحديث وعلم بالعربية والأدب وأخذ عنه جماعة. توفي بقرطبة قبيل الظهر من يوم الأحد الثاني من جمادى الأخرى[٢] وقال[٣] ابن عبد المجيد: في آخر جمادى الآخرة سنة ٥٨٦، ودفن عصر يوم الاثنين بعده[٤] بمقبرة أم سلمة خارج باب الهدى على الطريق أمام قبر عبد الملك بن حبيب وصلى عليه ابنه أبو بكر غالب ولم يتخلف عن جنازته كبير أحد من الخاصة والعامة، وكان يقول: مولودي أنا سنة إحدى أو سنة اثنتي عشرة وخمس مائة[٥]. بعضه عن ابن حوط الله وسائره عن سبطه أبي القاسم بن الطيلسان وحكى أن مولده دون شك سنة ٥١١[٦].

٩٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الواحد بن سعيد بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن هارون بن غالب بن حرب بن أبي شاكر الأنصاري: من أهل شاطبة، يكنى أبا زيد. سمع قديماً ببلنسية من أبي عبد الله بن بيبش الأندي أحاديث خراش وكتبها عنه في سنة ٥٢٨. حدثه بها عن أبي محمد عبد القادر بن محمد بن الحناط[٧]. قال: أملى علينا أبو مروان الطبني بمنزله بالمنستير عن القنازعي وروى أيضاً عن أبي إسحاق بن جماعة وأبي الوليد بن الدباغ. وكان من أهل النباهة والعناية بالرواية.

٩٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور السُّلَمي: من أهل

---

٩٨ ـ معجم الصدفي ص ٢٥٤ ترجمة ٢٢١. صلة الصلة: ص ٩٨ خ القاهرة، رقم ٥٩ (مرقون) نفح الطيب جـ ٢/٧٤ ـ جـ٣/٣٣١ جـ٤/٣٤٢، تحفة القادم ص ١٦ ـ ١٨ ـ ١٩ بدائع البدائه ص ٣٩١ رقم ٤٧٨ ـ المطرب ص ٨٠، ١٢٩، زاد المسافر ص ٣٧ التكملة للمنذري ١/١٥٣ رقم ١٣٦، سير أعلام النبلاء ٢١/١٥٠ رقم ٧٧ العبر للذهبي ٤/٢٦١، شذرات الذهب ٤/٢٨٩، (المسالك جـ ٨ الورقة ٣٥٧) الأعلام للزركلي: جـ٣ ص ٣٢٨ المغرب ٢/٣٨٥ رقم ٥٨٩، (تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ١٣٤ (أحمد الثالث ٢٩٧/١٤).

---

(١) بصيراً: خرم: (ق).
(٢) الأولى (ق).
(٣) وقال: . . . الاخرة إشارة أنها كتبت بالهامش «م» ساقطة: ق.
(٤) بعده: ساقطة: (ق).
(٥) إحدى أو اثنين: ق.
(٦) خمسمائة: ساقطة (ق).
(٧) محمد الحناط: ق.

شاطبة: يكنى أبا بكر. سمع من أبيه ومن أبي علي الصدفي وأبي جعفر بن غزلون، أخذ عنه صحيح البخاري عن الباجي ومن أبي جعفر بن جَحْدَر وأبي عامر بن حبيب وأبي الوليد بن الدباغ. وأدرك أبا محمد الركلي وما أراه سمع منه، وله رواية عن القاضي أبي الحسن بن واجب وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن مفوز[١] أجاز له ما رواه وألفه سنة ٥٠٣، وكذلك أجاز له أبو بكر محمد بن خلف بن فتحون وغيرهم. وكان في وقته بقية مشيخة[٢] الكتاب وجلة الأدباء المشاهير بالأندلس مع الثقة وصدق اللهجة وكرم النفس بليغاً مفوهاً مدركاً، له حظ وافر من قرض الشعر وتصرف في فنون الأدب ومشاركة في الفقه وعقد الشروط. وديوان منظومه ومنثوره المسمى بنور[٣] الكمائم وسجع الحمائم بأيدي الناس وقد حمل عنه[٤] وعلت روايته وطال عمره فحدث عنه جماعة من الجلة وهو آخر[٥] السامعين من أبي علي الصدفي موتاً. نقلت من خطه وأنشدنيه أبو الربيع بن سالم غير مرة قال: أنشدني لنفسه على باب داره وأنشدنيه أيضاً أبو عامر بن نذير عنه كتب به إليه وأمر أن يخط[٦] على قبره:

أيها الواقف اعتباراً بقبري[٧] ... استمع فيه قول عَظْمي الرميم[٨]
أودعوني بطن الضريح وخافوا ... من ذنوب كلومها بأديمي[٩]
قلت لا تجزعوا عليَّ فإني ... حَسنُ الظن بالرؤوف الرحيم
واتركوني بما اكتسبت رهينا ... غلِق الرهنُ عند مولىً كريم

ولد بشاطبة سنة ٥٠٢ وقال ابن عياد: مولده في شوال سنة أربع، وهو غلط منه،

---

(١) أبي بكر محمد بن حيدرة بن مفوز: (ق).
(٢) مشيخة: بكسر الشين: (ق).
(٣) نور الكمائم ـ (ق).
(٤) قد حمل: (ق).
(٥) آخر: خرم (ق).
(٦) ان ترسم: (ق).
(٧) الأبيات في النفح جـ ٤/٣٤٢ (عظمي الرميم) «ودعوني» وثلاثة منها في النفح جـ٣/٣٣١ وهي في الوافي بالوفيات جـ ٢/١٢١ «عظمي الرميم».
(٨) عظم رميم: وفوق الكلمتين صادان للدلالة على سقم في الكلمتين «م».
(٩) باديم: ق.

وتوفي بها في صفر، زاد ابن عياد في العشر الوُسِطَ منه سنة ٥٨٧. قرأت وفاته ومولده بخط ابن سالم وسائر خبره عنه وعن جماعة ونسبه عن أبي الخطاب بن الجُميل.

٩٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن صاف اللخمي المقرىء: من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم. أخذ عن أبيه القراءات وتصدر بعده للإقراء، وكان أبوه يقرىء بمسجد قوس الحَنِيَّة من إشبيلية. ومن الآخذين عن أبي القاسم هذا أبو العباس بن النجار وغيره ورأيت السماع منه بخطه[1] سنة ٥٩٨.

١٠٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن سليمان الازدي من أهل مرسية: يعرف بابن بُرْطُلَة، ويكنى أبا بكر وهو سبط القاضي أبي علي الصدفي ابن بنته. سمع بمرسية من أبي علي بن عَريب، وأخذ عنه القراءات ومن أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن سعادة[2] وأبي محمد بن سهيل الضرير وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حَميد وأبي عبد الله بن عبد الرحيم. وتفقه به وبأبي محمد[3] بن عاشر وأبي بكر بن بييش بشاطبة، وسمع ببلنسية من أبي الحسن بن النعمة[4] وكتب له جزءاً من عوالي حديثه، وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وبإشبيلية من أبي بكر بن الجد وغيرهم. وولي قضاء دانية مدة ثم صرف عنه حميد السيرة معروف النزاهة، وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامع مرسية دهراً طويلاً. وكان حافظاً للحديث راوية متقناً ذا حظ من العربية ومشاركة في الأدب، مدرساً للفقه. قال لي ابنه الخطيب أبو محمد: أنه عرض المدونة على أبي عبد الله بن عبد الرحيم وبعض العتبية، وعرض كتاب البراذعي على ابن عاشر. يجمع إلى ذلك حسن السمت وجمال الشارة مع الفصاحة والجلالة ونباهة السلف. حدث ودرس وسُمع منه وأخذ عنه. توفي بمرسية ليلة يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ٥٩٩ وصلي عليه لصلاة العصر من ذلك

---

٩٩ ـ ترجمته في صلة الصلة رقم ٧٣ (مرقون) ورقة ١٠١ (خ) وفيه «بن ضاف».

١٠٠ ـ صلة الصلة ص ٩٩ (خ) رقم ٦٠ (مرقون)، شجرة النور ص ١٧٠ رقم ٥٤١.

---

(١) بخطه: ساقطة: (ق).

(٢) أبي ليلى وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي محمد بن سهل الضرير وأبي عبد الله بن سعادة (ق). وقد نبه في «م» على رواية «س بعد أن قدم وأخر وهي التي أثبتنا.

(٣) وتفقه بابن عبد الرحيم منهم وبأبي محمد. . (ق).

(٤) النعمة ببلنسية (ق).

اليوم، ودفن بمقبرة أبيه لصق دارهم بمقربة من الباب الجديد. ومولده سنة ٥٤٧[١]، أكثر[٢] خبره عن ابن سالم وهو أحد الرواة عنه.

١٠١ ـ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري. من أهل غرناطة: يكنى أبا بكر روى عن أبي عبد الله بن شهيد المقرىء، وكان أديباً كاتباً صاحب نظم ونثر ولم يُقِل في روايته ولا أكثر. وولي الخطبة بجامع قصبة غرناطة. حدث عنه أبو القاسم الملاحي[٣] وأبو سليمان بن حوط الله وقال: توفي عن سن عالية يوم الأربعاء الموفي ثلاثين لجمادى الأولى ودفن ضحوة يوم الخميس مستهل جمادى الأخرى سنة ٦٠٠. وقال أبو بكر بن عبد المجيد، وكناه أبا يحيى وغلط في اسمه: إنه توفي في العشر الأول من محرم سنة ٦٠٣.

١٠٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن أحمد بن حجاج اللخمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحكم. روى عن أبيه أبي عمر[٤] محمد وعن جده أبي الحكم عمرو ابن أحمد وأبي مروان الباجي وناوله ما احتوت عليه خزانتُه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي عبد الله بن المجاهد ومنه جلُّ سماعه. وكان خطيباً بجامع إشبيلية القديم سنين طويلة[٥]، وكان أبوه خطيباً وجده كذلك[٦]. ثم استعفى من ذلك فأعفي ولزم داره وانقبض عن الناس[٧] مدة طويلة فيما حدثني بعض الرواة عنه[٨] وكان له حظ من النظم[٩] ورغبة في الأدباء يصحبهم[١٠] ويُفْضل عليهم حدث وأخذ/ عنه جماعة منهم [١٤٣] أبو القاسم الملاحي وأبو الحسن بن خيرة وأبو القاسم بن الطيلسان. وحكى أنه كان ذا

---

١٠١ ـ صلة الصلة رقم ٦٥ (مرقون)، المغرب ٢ /١١٢ رقم ٤٢٢ ـ تحفة القادم ص ٨٧.
١٠٢ ـ صلة الصلة رقم ٦١ (مرقون)، غاية النهاية ص ٣٧٨ رقم ١٦١٣.

---

(١) خمسمائة: ساقطة (م). (س).
(٢) أكثره ـ (ق).
(٣) أبي عبد الملك (ق).
(٤) أبي عمرو: (ق).
(٥) سنين طويلة: مشار إلى أنها بالهامش (م).
(٦) وكان أيضاً: (ق).
(٧) ولزم داره والانقباض عن الناس (ق) وخرم في (م) وأثبتنا رواية (س).
(٨) مدة.. عنه: ساقطة (م) (س).
(٩) النثر (ق).
(١٠) ويصحبهم: (ق).

بلاغـة[١] ولَسَـن[٢] وممن انتهت الرياسة في الفضـل[٣] إليه قال: وكان مولـده فيما أخبرني به في شوال عام ٥٢٢، زاد ابن فرقد في السابع من شوال قال: وتوفي في الرابع والعشرين من صفر سنة ٦٠١.

١٠٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن يحيـى الغماري الواعظ الضريـر: من أهل الجـزيرة الخضـراء وأصله من العُدوة يكنى أبـا زيد. روى عن أبي بكـر بن العـربي واستظهر عليه موطأ مالك وأجاز له. وكان من الحفاظ أهل العلم والعمل وكف بصره وهو ابن اثنتي عشرة سنة. حدث عنه أبو عبد الله بن هشام النحوي وحكى لي[٤] أنه سمع بلفظه بعض الموطأ يورده من حفظه وأنه كان يقول هكـذا كنت أعرضـه على أبي بكر بن العربي. وعُمِّر وأسن حتى أربى على التسعين بأربع سنين وتوفي سنة اثنتين أو ثلاث وستمائة وقبره ببلده[٥] معروف يُتبرك به.

١٠٤ ـ عبد الرحمن بن محمد : من أهل بطليوس يكنى أبـا زيد ويعـرف بابن الجَندَيْرة. حدث عنه أبو إسحاق البطليوسي المعروف بالأعلـم ولم أقف على أسماء شيوخه.

١٠٥ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهـل[٦] بن ياسين النفزي: من أهل شاطبة يكنى أبا زيد وأبا القاسم، أخذ القـراءات عن أبي عبد الله بن عبادة الجياني وأبي محمد قاسم بن فيرة الضرير وغيرهما، وتصدر ببلده للإقراء. أخذ عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وأبو عبد الله بن الأحدب الضرير وغيرهما.

١٠٦ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري: من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن ويعرف بابن خربـة[٧] أخـذ القراءات والعـربية والآداب عن أبي بكـر بن

١٠٥ ـ غاية النهاية ص ١/٣٧٢ ترجمة ـ ١٥٨٣ «بن سهل».
١٠٦ ـ صلة الصلة ص ١٠١ (خ) رقم ٧٠ (مرقون).

(١) انه خطب بالمسجد الجامع باشبيلية زماناً وكان ذا بلاغة: (ق).
(٢) ولسن: ساقطة (ق).
(٣) في الفضائل: (ق).
(٤) كتبت بالهامش وفوقها «صح» (م) ساقطة (ق).
(٥) ببلده: ساقطة (ق).
(٦) هذه الترجمة: كتبت بهامش (م) وهي ساقطة (ق).
(٧) خربة: فوقها كلمة «مهمل» (م) صلة الصلة: حربه بالحاء.

سَمحون وأبي بكر القشالشي، وسمع الحديث من أبي عبد الله بن حفص وأبي إسحاق بن فرقد. أخذ عنه ابن الطيلسان ووصفه بالنباهة في بلده قال وتوفي يوم الأربعاء العشرين لرمضان سنة ٦٠٦ ودفن بمقبرة أم سلمة ومولده سنة ٥٤٣.

١٠٧ - عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عُذْرة الأنصاري: من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا القاسم. سمع من أبيه وغيره وأجاز له أبو عبيد الله بن الفخار وأبو العباس بن اليتيم. وولي قضاء بلده، وكان رجل صدق فصيحاً خطيباً مفوهاً صاحب نظم ونثر قد[1] جُمع في دفتر، وتوفي سنة ٦٠٦.

١٠٨ - عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن القاسم: من أهل الجزيرة الخضراء وأصله من العدوة ومن قبيلة في البربر[2] يقال لها بُطُّويَة. روى عن أبيه أبي الحسن وأبي بكر بن الجد وأبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد بن رشد وغيرهم. وكان عالماً متفنناً متحققاً بالفقه والقراءات والعربية. حدث ببلده وأقرأ وأخِذ عنه وتوفي سنة ٦٠٨ وهو ابن أربع وخمسين سنة أو نحوها.

١٠٩ - عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري: من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد روى عن أبيه القاضي أبي الحسن وسمع بمحضر أبيه من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري بقراءة أبي محمد بن عبيد الله في رمضان سنة ٥٣٤ وعُمِّر حتى انفرد[3] بروايته عنه وهو آخر من حدث عن شريح بالسماع وكثيراً ما كان شيخنا أبو الخطاب بن واجب[4] يحرضني على الرحلة للقائه والأخذ عنه فلم يقدر ذلك، سمع منه جماعة من أصحابنا وتنافسوا في ذلك، وتوفي[5] سنة ٦١٣ ذكر لي ذلك

---

١٠٧ - صلة الصلة رقم ٦٣ (مرقون).

١٠٨ - نيل الابتهاج ص/١٦٣، صلة الصلة رقم ٦٩ (مرقون)، بغية الوعاة ٢/٨٤ رقم ١٥٠٠.

١٠٩ - صلة الصلة ص ٥٤ رقم ٧٢ (مرقون)، العبر ٥/٤٦ طبعة الكويت، سير أعلام النبلاء ٢٢/٥٥ رقم ٣٨، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٢، تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ١١٣ (أيا صوفيا ٣٠١١)، عنوان الدراية ص ٢٩١ (ذكر عرضاً).

---

(١) وقد: (ق).

(٢) في البربر ساقطة: (ق).

(٣) حتى انفرد: خرم (ق).

(٤) بن واجب ساقطة (ق).

(٥) وحدثني بعضهم أنه توفي أخر سنة... (ق).

صاحبنا أبو بكر بن سيد الناس الإشبيلي[١] اليعمري[٢].

١١٠ ـ عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن الجذامي: من أهل إشبيلية، وسكن قرطبة يكنى أبا زيد. أخذ عن أبي العباس بن سيد المعروف باللص. قرأ عليه القرآن والعربية وأجاز له وكان وراقاً حسن الخط معروف الضبط غلب عليه الورع والزهد ذكره ابن الطيلسان.

١١١ ـ عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد الغساني: من أهل غرناطة، يكنى أبا القاسم. سمع من أبي سليمان السعدي وأبي عبد الله بن عروس وأبي محمد بن الفرس. وذكر بعض أصحابنا أنه سمع من أبي عبد الله النمَيْري في صغره مع أبيه عبد السلام. وتصدر ببلده لإقراء القرآن وتعليم العربية والآداب، وولي الصلاة والخطبة به وقد أخذ عنه وعمر وأسن. توفي في شهر ربيع الأول سنة ٦١٨ ومولده سنة ٥٣٤[٣].

١١٢ ـ عبد الرحمن[٤] بن علي بن أحمد المقرىء. يعرف بابن حبيب ويكنى أبا زيد، أحسبه من أهل قرطبة، وكان هو يزعم أنه من ولد عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمي الفقيه. أخذ القراءات عن أبي زكرياء الهوزني وأبي الحسن بن النَّقَّرات وأبي إسحاق الأشوني وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي عمرو بن عظيمة وغيرهم.

١١٣ ـ عبد الرحمن بن الطيب[٥] بن أحمد بن علي بن رزقون[٦] القيسي: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا القاسم[٧]. كان هو وأبوه وجده من أهل العلم وتوفي

---

١١١ ـ صلة الصلة رقم ٧٤ (مرقون) غاية النهاية ص ١/٣٧١ ترجمة ١٥٧٧.
بغية الوعاة ج ٢/٨٢ ترجمة ١٤٩٤.
١١٣ ـ ترجمة في صلة الصلة ص ١٠٢ (خ) رقم ٧٦ (مرقون).

---

(١) الاشبيلي: ساقطة (ق).
(٢) اليعمري: زيادة من (ق).
(٣) سَنة ٥٨٤: (ق). وثلاثين: دون نقط (س).
(٤) هذه الترجمة ساقطة (ق).
(٥) الترجمة رقم ١١٣ جاءت بعد رقم ١١٤ س.
(٦) زرقون: (ق). رزقون: غير واضحة وتحتمل ما أثبتنا (م) وهي كذلك في (صلة الصلة).
(٧) القاسم: «أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف والفقه عن أبي محمد بن موحوال البلنسي... وأبي محمد بن جهور». (هذه الفقرة حقها أن ترد في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله الكتامي ووردت هنا وهناك بسياق آخر (ق).

سنة ٦٢٠ وتجول ببلاد المغرب وغيرها واستقر وقتاً بمدينة تونس وأقرأ بها القرآن، ولم يكن بالضابط لروايته، وقفت له على أوهام كثيرة بخطه، وحُدثت بأنه صار بأخرة من عمره إلى يحيى بن إسحاق بن غانية فولاه القضاء. وقتل بتلمسان سنة (. . .)[1] وعشرين وستمائة.

١١٤ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الكتامي: من أهل إشبيلية يعرف بابن مَغْنين[2]. ويكنى أبا عمرو. أخذ القراءات[3] عن أبي بكر بن صاف والفقه عن أبي محمد بن مَوْجوال البلنسي وأبي عبد الله بن زرقون، ولازمه كثيراً وسمع منه ومن أبي عبد الله بن المجاهد وأبي محمد بن جمهور. ولقي أبا القاسم بن بشكوال فأجاز له، ورحل حاجاً فأدى الفريضة، وسمع بالمشرق يسيراً وكان حافظاً لمذهب مالك بصيراً بالشروط بعيداً عن الانقياد للسماع منه والأخذ عنه. توفي في شوال سنة ٦٢٤ ومولده سنة ٥٤١.

١١٥ ـ عبد الرحمن[4] بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال: من أهل إشبيلية يكنى أبا الحكم ويعرف بابن برجان، وجده هو المذكور قبل في هذا الباب. أخذ القراءات عن أبي الحسن سليمان بن أحمد بن سليمان وأبي القاسم أحمد بن محمد بن أبي هارون التميمي والعربية واللغة عن الأستاذ أبي إسحاق بن مُلكون ولازمه كثيراً وعن أبي الوليد جابر بن أبي أيوب النحوي وأبي العباس بن سيد ومن غيرهم، وكان من أحفظ أهل زمانه للغات العرب وأعلمهم بها مسلماً له ذلك مأموناً رضا فيما ينقل، وله رد على أبي الحسن بن سيدة وتبيين لأغلاطه في المحكم من تأليفه. واستلحاقات على كثير من أهل اللغة وتشابيه مفيدة، رأيته بإشبيلية في سنة ٦٢٦ بالوراقين منها ولم آخذ عنه شيئاً، وقد أخذ عنه بعض أصحابنا. وكان رجلاً صالحاً عاقلاً منقبضاً عن الناس على ما يعنيه.

---

١١٤ ـ صلة الصلة ١٠٢ (خ) رقم ٧٧ (مرقون).
١١٥ ـ صلة الصلة ١٠٣ (خ) رقم ٧٩ (مرقون): برنامج الرعيني ص ٩٨ رقم ٣٦، مرآة الجنان: ٤/٦٥.

---

(١) بياض فوقه كلمة كذا: (م) وبياض فقط: (س).
(٢) معنين: (ق).
(٣) أخذ القراءات: ولقي ـ وردت بسياق مختلف تقديماً وتأخيراً لبعض الكلمات (ق).
(٤) هذه الترجمة كتبت بالهامش: (م) وهي ساقطة (ق) واعتمدنا في توضيح الغامض على ما في (س).

توفي ليلة الثلاثاء التاسع[١] من جمادى الأول سنة ٦٢٧ وسنه السبعون أو نحوها. بعض خبره عن ابن فرقد وبعده بأشهر كانت وفاته.

١١٦ ـ عبدالرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن دحمان الأنصاري: من أهل مالقة، يكنى أبا بكر وأبوه يكنى أبا عامر. أخذ القراءات عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن وسمع منه كثيراً ومن أبي القاسم السهيلي ولم يجز له، ومن أبي عبد الله بن الفخار. واختص بالقاضي أبي الوليد بن رشد وكان من أهل المعرفة بالعربية والقراءات[٢]. حافظاً[٣] لها مقرئاً بها. وكان يلقب «أرون النحو»[٤]. وكان له حظ وافر من الأدب مع الانبساط واستعمال الدعابة. وكانت بينه وبين أبي محمد بن القرطبي منافرة شديدة ومباعدة شهيرة. توفي بمالقة سنة ٦٢٧.

١١٧ ـ عبد الرحمن بن يَخْلَفْتَن بن أحمد اليجفشي الفازازي: يكنى أبا زيد. ولد بقرطبة ونشأ بها، ثم سكن تلمسان وغيرها. وروى[٥] عن أبي الوليد يزيد بن عبد الرحمن بن بقي، وكانت بينهما قرابة، وأبي محمد بن عبيد الله وأبي القاسم السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وأبي الحسين[٦] بن الصائغ وأبي الصبر السبتي وأبي عبد الله التجيبي وأبي الحسن جابر بن أحمد الحسني[٧] وغيرهم. وكان عالماً بالآداب متصرفاً في فنونها كاتباً بليغاً شاعراً مجوداً وافر المادة قوي العارضة مشاركاً في أصول

١١٦ ـ صلة الصلة ١٠٣ (خ) رقم ٧٨ (مرقون)، بغية الوعاة جـ ٢ / ٧٩ ترجمة ١٤٨٦ (وينقل عن صلة الصلة) غاية النهاية ١ /٣٦٨ ترجمة ١٥٦٦ ، أدباء مالقة (خ) ورقة ١٣١ . تاريخ الإسلام طـ ٦٣/ ٢٦٠ رقم ٤٠٣ .

١١٧ ـ المقتضب من تحفة القادم ص ١١٣ . صلة الصلة ص ١١٠ (خ) رقم ٩٤ (مرقون)، الإحاطة ٥١٧/٣ .

نيل الابتهاج ص ١٦٣ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ١٠١ . بغية الوعاة ١٢ /٩١ ترجمة ١٥١٦ . (الأعلام جـ ٦/ ٧٦ ـ ملحق بروكلمان ١ /٤٨٢) نفح الطيب ٢ /١١٩، ١٩٥ . جـ ٤ /١٢٢ و٤٦٨ ، جـ ٧/ص ٥٠٧ ، الإعلام للمراكشي جـ٨/ ٨٣ رقم ١٠٨٦

(١) التاسع . . . وسنه: عموض (م) وأثبتنا ما في (س).

(٢) بالقراءات والعربية: (س).

(٣) ضباطبا لما: (ق).

(٤) أروني: (ق).

(٥) روى: (ق).

(٦) وأبي الحسن (ق) (س).

(٧) الخشني: (ق).

الفقه ذا معرفة بعلم الكلام ناظراً في الفقه، كتب للولاة دهراً طويلاً وتجول ببلاد الأندلس والعدوة[١] كثيراً. وله في الزهد أشعار سُمعت منه وسارت عنه. ومال إلى التصوف وشهر به، وغلب عليه الأدب مع الميل إلى علم التصوف وصحبة المريدين والسعي في مطالبهم والتشدد على أهل البدع. ولم يكن له بصرٌ بالحديث وقد أخِذ عنه يسير. ودخلت قرطبة واشبيلية في وقتين مختلفين وهو بهما إذ ذاك فلم أقدر في أحدهما على الوصول إليه لإلزامه داره بجفوة نالته من السلطان وذلك في سنة[٢] ٦٢٦ وفي آخرها ظعن إلى العُدوة فتوفي بمراكش في ذي القعدة سنة ٦٢٧.

١١٨ ـ عبد الرحمن[٣] بن محمد بن عبد العزيز بن عياش التجيبي: أصله من بُرشانة[٤]. وسكن مراكش، يكنى أبا القاسم. سمع أبا الحسن الصديني أخذ عنه السنن لأبي داود السجستاني، وأجاز له أبو الحسن الشقوري ولبّنيه، وله شيوخ غير هذين. وولي قضاء مرسية وغرناطة وغيرهما، وكان خطيباً مصقعاً لَسِناً مفوهاً يشارك في الفقه والآداب. وتوفي بمالقة في يوم السبت التاسع لجمادى الأولى سنة ٦٣٦، ومولده بجزيرة طريف سنة ٥٨١.

١١٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الخزرجي: من أهل مالقة، يعرف بالقمارشي ويكنى أبا زيد[٥]. سمع أبا جعفر بن حكم وأبا الحجاج بن الشيخ وأبا عمران الميرتلي وغيرهم. وحدث وأخذ عنه، كتب إليَّ بإجازة ما رواه مع جماعة من أصحابنا في شعبان سنة ٦٣١. وكان شيخاً صالحاً، وتوفي في العشر الأواخر

---

١١٨ ـ علماء مالقة ورقة ١٣٢ (خ) الإعلام للمراكشي ٩/٨ رقم ١٠٨٧.

١١٩ ـ صلة الصلة ١٠٣ (خ) رقم ٨٠ (مرقون)، برنامج شيوخ الرعيني ص ١٤٠ ترجمة ٤٦. أدباء مالقة ورقة ١٣٣ (خ)، نفح الطيب (ذكر عرضا) جـ ٢/ ٤٤ ـ ٥/ ٢٠١.

---

(١) العدوة والأندلس: (س).

(٢) وذلك سنة: (ق).

(٣) بهامش الترجمة تعليق يتعلق بمولده وبعض أخباره نقلاً عن مصدر بخط شرقي غير أنه غير كامل في الصورة: (ق).

(٤) مرشاتة (ق).

(٥) أبا محمد: (ق).

من شوال سنة ٦٣٧ . وقال ابن فرتون[1] : توفي سنة ست وثلاثين ومولده[2] تاسع[3] المحرم سنة ٥٧٢[4] .

١٢٠ ـ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن جميل المعافري : من أهل مالقة، يكنى أبا زيد . سمع من أخيه أبي الحسن علي واستجاز له بالمشرق في رحلته جماعة منهم أبو الفرج يحيى بن أبي الرجاء محمود من رواة أبي علي الحداد صاحب أبي نُعيم الحافظ . ثم رحل هو لأداء الفريضة بعد أخيه وعاد إلى بلده . وأجاز لي ما رواه ولطائفة من أصحابنا في شعبان المذكور . قيل : ولم يسم أحداً من شيوخه، وبلغني أنه توفي بعد ٦٤٠ .

١٢١ ـ عبد الرحمن[5] بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي : من أهل غرناطة، يعرف بابن الفرس ويكنى أبا يحيى . سمع أباه وغيره وأجاز له أبو طاهر السلفي . وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله شيخنا، قرأت بخطه أنه كتب إليه مجيزاً لما رواه .

ومن الكنى

١٢٢ ـ أبو عبد الرحمن بن الخلاص : من أهل المرية . قال أبو عمر الطلمنكي وذكر زكرياء بن خالد[6] بن صاحب الصلاة سألت عنه من أثق به من شيوخ البلدة كأبي عبد الرحمن بن الخلاص وأبي القاسم بن أبي هلال فأثنوا عليه خيراً وصححوا سماعه عن ابن فحلون وصحبته له . وكان دخول الطلمنكي المرية ولقاؤه زكرياء المذكور في المحرم سنة ٤٠٣ .

---

١٢٠ ـ صلة الصلة ١٠٣ (خ) رقم ٨١ (مرقون) وفيه «عبد الله بدل عبد الرحمن» وهو غلط لا سيما وقد ورد في أدباء مالقة ورقة ١٣١ .

١٢١ ـ صة الصلة ص ١٠٤ (خ) رقم ٨٤ (مرقون)، عنوان الدراية ص ٨٥ ـ ٨٦ . بغية الوعاة ج ٢/٨٣ ترجمة ١٤٩٥ ، غاية النهاية ١/٣٧٩ رقم ١٦١٦ .

---

(١) قال ابن فرتون . . . وثلاثين/ إشارة إلى أنها بالهامش لكنها غير واضحة في (م) .

(٢) وستمائة ومولوده . . . خمسمائة وقال ابن فرتون (ق) .

(٣) في تاسع : (ق) .

(٤) ٥٤٢ كما في (ق) وهو غلط انظر برنامج الرعيني .

(٥) هذه الترجمة ساقطة (ق) .

(٦) بن خلد (ق) وغير مشكولة : (س) .

ومن الغربـاء

١٢٣ ـ عبـد الرحمن بن أحمـد بن حبيب القَيْـرواني: يكنى أبـا حبيب. ولـد بالمحمدية من نواحي تونس وتأدب بالأندلس، دخلها صغيراً مـع أبيـه[١] وقد تقـدم ذكره. ولم يزل أبو حبيب هذا يخالط أهل الأقدار حتى برز في الأدب وصناعـة[٢] الشعر وعلم الشرع فصار صدراً في كل واحد منـها[٣] يصلح للفتيا ولم يكن/ متكسباً بالشعر ولا طالباً ثواباً عليه إلا ما وصله به محمد بن عبد الجبار المهدي القائم بقرطبة على هشام المؤيد. ذكره أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني في كتاب الانموذج من تأليفه وأنشد له:

[١٤٤

أعـدى على الحر من أعـدائـه الـزمنُ: حظُّ الـمهـذب مـن أيـامـه الـمحن
مـكـابـد فـيـه ألـوانـاً يـزاولـهـا صبـر الجليـد ويجفـو جفنـه الـوسن
يبيض من هـولهـا رأس الـرضيـع أسى ويغتـدي أسـوداً في ضـرعـه اللبنُ

١٢٤ ـ عبد الرحمن بن محمـد المعافـري: من أهل سبتـة، يعرف بـابن الفَلو ويكنى أبا القاسم. كان من الرحالين في طلب العلم وأهل العنـاية بتحصيله. سمـع بالأندلس من أبي الوليد الباجي، وبافريقية وصقلية ومصر والحجاز من جماعة، ولقي بمكة أبا المعالي الجويني وأبا محمد عبد الحق بن هارون الصقلي وغيـرهما ودرس هنالك الأصول وقفل إلى بلده فولي القضاء مع الصلاة والخطبة، وعكف على التدريس حياته كلها. وناظر عليه الناس وقد سمع منه الأستاذ[٤] أبو الحسن بن دري وقال فيه: عبد الرحمن بن حمود، وأبو بكر يحيـى بن محمد بن ريدان[٥] القرطبي وأبو الفضل بن عياض وقال: توفي في آخر المحرم سنة ٥٠٢.

---

١٢٣ ـ سلوة الأنفاس ج ٣٤٥/٣. غاية النهايـة جـ ٣٦٤/١ رقم ١٥٥٥. والده: أحمـد بن حبيب القيرواني جـ١ رقم ٣١٩.

---

(١) أبيه وقد تقدم: خرم (م) وترجمة والده في التكملة ١٢٧/١ رقم ٣١٩ (العطار).

(٢) صياغة (ق).

(٣) مفهم:

(٤) الأستاذ: ساقطة (ق).

(٥) زيدان: (ق).

١٢٥ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد النفطي[١]: منها ونفطة من أعمال توزر من قسطيلية. يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الصائغ. روى بالأندلس عن أبي عبد الله الخولاني وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله بن شبرين وأبي علي الصدفي وأبي الاصبغ بن شفيع وأبي بكر بن العربي، ويروي[٢] قصيدة الشقراطسي عن محمد بن يخلف بن واطاس عنه. ورحل حاجاً فسمع أبا عبد الله بن منصور بن الحضرمي وأبا بكر بن طرخان وأبا الحسن[٣] محمد بن مرزوق الزعفراني[٤] وأبا الفتح نصر الله بن محمد الدمشقي، وتوجه من دمشق قاصداً بلده في سنة ٥١٨ فولي الصلاة والخطبة بتوزر. حدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك بن[٥] السراج النحوي نزيل مصر وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي نزيل بجاية. ذكره ابن عساكر وحكى أنه أجاز له.

١٢٦ ـ عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى الازدي ثم الزهراني: من أهل فاس يعرف بابن الملجوم ويكنى أبا القاسم: روى عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الغساني وأبي محمد بن عناب، وأبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر استجاز له أخوه أبو موسى جميعاً. وكان حافظاً يسرد غريب أبي بكر بن عُزَيْر في القرآن وغريب أبي عبيد في الحديث. وفي دخوله الأندلس حدث عنه ابن أخيه أبو القاسم عبد الرحيم بن عيسى وقال: ولد في شهر رجب سنة ٤٨٢، وتوفي في المحرم سنة ٥٤. بعضه عن ابن سالم.

١٢٧ ـ عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عباس الجذامي المقرىء:

١٢٥ ـ الغنية ص ٢٢٦ رقم ٦٥ ـ التعريف بالقاضي عياض ص ١٢٨.
١٢٦ ـ جذوة الاقتباس ٢/ ٣٩١ رقم ٣٩٣ سلوة الأنفاس جـ ١٧٨/٣. الذخيرة السنية ص ٤٥ وانظر عن بني الملجوم: بيوتات فاس الكبرى: لابن الأحمر ـ ص: ١٠ ـ ١٧. نشر دار المنصور ١٩٧٢ ـ الرباط.
١٢٧ ـ صلة الصلة ١٠٨ (خ) رقم ٨٩ (مرقون) غاية النهاية جـ ١/ ٣٧٥ ترجمة ١٥٩٣.

(١) ترجمة عبد الرحمن النفطي وردت بعد عبد الرحمن بن يوسف الزهراني التي نبه فوقها بأن حقها التقديم: (م) وفي (ق) وردت بنفس الترتيب لكن دون تنبيه.
(٢) ويروي... وطاس عنه ساقطة: (ق).
(٣) وأبا الحسين: (ق).
(٤) مروان الزعفراني: (ق).
(٥) محمد بن عبد الملك بن: ساقطة: (ق).

سكن سبتة ولا أعرف موضعه، وجعله ابن فرتون في الغرباء يعرف بالقرّاق وبالخراز لأنه كان يبيع القرق بسبتة[١]. ويكنى أبا القاسم، وكناه الملاحي أبا محمد أخذ القراءات[٢] عن أبي الحسن شريح بن محمد[٣] وأبي الحسن علي بن محمد يعرف بابن الغماد، وأبي الحسن بن غُلَيْب[٤] وأبي القاسم بن رضى وأبي الحسن علي بن لب المالقي الجذامي الضرير. وروى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن بن حنين وأبي الفضل بن عياض[٥]، وتصدر للإقراء والإسماع. حدث عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو الصبر أيوب بن عبدالله وقال: كان من أهل العربية والآداب والقراءات لفظاً وخطاً وتجويداً وإيراداً[٦]. ولقي مشايخ جلة بالأندلس. وحدث عنه أبو القاسم الملاحي في الاجازة وتوفي بسبتة سنة ٥٨١.

١٢٨ ـ عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي الزهراني: من أهل فاس، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الملجوم، وتشهره العامة بابن رقية. لقي بقرطبة أبا نصر فتح[٧] بن محمد بن فتح الأنصاري، وروى عن أبي مروان بن مسرة وغيرهما. وأجاز له القاضي أبو موسى عيسى بن يوسف عم أبيه عن الغساني وابن عتاب والسبط وغيرهم وكان من أهلِ المعرفة بالشعر والانساب والحفظ للتواريخ، وله في ذلك تقييد مفيد. وكانت له خزانةُ دفاتر جليلة الشأن لم يكن لأحد من أهل عصرِهِ مثلها، وتصدق بها على ابنة له لم يترك عقباً غيرها فيقال إنها باعتها بأربعة آلاف دينار، أخِذ عنه بيسير ولم يكن عارفاً بالحديث وكان هو يعترف[٨] بذلك ويقول ليس من شأني. وكان

١٢٨ ـ صلة الصلة ١٠٨ (خ)، الذخيرة السنية ص ٤٥ جذوة الاقتباس ٣٩٦/٢ رقم ٤٠٠. سلوة الأنفاس ١٧٨/٣، بيوتات فاس ص ١٠ ـ ١٧ دار المنصور ١٩٧٢ الرباط ١٣١ ـ صلة الصلة: ١٠٨ (خ) رقم ٩١ (مرقون).

(١) لأنه كان. . . بسبتة: ساقطة (ق).

(٢) اختلاف بالتقديم والتأخير فيمن روى عنهم: (ق).

(٣) أخذ القراءات (م) (س) وروى عن أبي الحسن بن مغيث. . (ق).

(٤) وأبي الحسن بن الغماد (ق). وقرأ القرآن على ابن الغماد المذكور وعلى شريح (ق) ساقطة في (م) (س).

(٥) أبو الفضل عياض: (ق).

(٦) واسردا: (ق).

(٧) أبا الفتح: (ق).

(٨) هو يعرف: (ق).

يقرض أبياتاً من الشعر. قال أبو الحسن الشاري: لقيته وهو ذو سن عالية ولم يكن عنده من العلم ما يؤخذ عنه، وذكر روايته بالإجازة عن أبي موسى المذكور. قال وكان حسن[1] الخط يذكر جملة وافرة من التاريخ القديم والحديث. ولد سنة ٤٣٤ وتوفي في المحرم وقيل في صفر سنة ٦٠٥.

١٢٩ ـ عبد الرحمن بن زكرياء بن محمد الرجراجي: يكنى أبا زيد. دخل الأندلس وسكن قرطبة وولي قضاء استجة من كورها وكان شيخاً صالحاً متحققاً بعلم الكلام متعسفاً شديداً[2] في أحكامه، ونوظر عليه بقرطبة وجرى بينه وبين القاضي أبي الوليد بن رشد ما جر نكبته المشهورة ونكبة أصحابه وتوفي سنة ٦٠٥ ذكره[3] ابن حوط الله وفيه عن ابن سالم.

١٣٠ ـ عبد الرحمن[4] بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسي: يكنى أبا القاسم ويعرف بالقسطلاني، وأبوه يكنى أبا الحسن وكان شيخاً صالحاً. روى، أبو القاسم عن البوصيري والميانشي ويروي عنه أبو بكر السقطي.

١٣١ ـ عبد الرحمن بن داود بن علي الواعظ: من أهل مصر، يعرف بالزيزاري وبالسقسيني[5]. ويكنى أبا البركات وأبا القاسم ويلقب ركن الدين[6]. قدم على الأندلس وتجول في بلادها واعظاً ومذكراً وسمع منه بإشبيلية وقرطبة ومرسية وبلنسية في سنة ٦٠٨. وسمعت وعظه إذ ذاك بالمسجد الجامع من بلنسية وادعى الرواية عن أبي الوقت السجزي[7] وعن أبي الطاهر السلفي وأبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي وأبي محمد المبارك بن الطباخ وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وشُهدة الكاتبة

---

(١) حسن الحظ: (ق).

(٢) سديداً: (ق).

(٣) ذكره. . . ابن سالم: ساقطة (م).

(٤) فوق عبد الرحمن: كلمة «صح. وبالهامش: كتب المؤلف في (الطرة). والظاهر أنه في الغرباء وكان: (م). والترجمة: ساقطة (ق).

(٥) بالسفني: (ق). انظر الذيل والتكملة القسم الخامس/السفر الثاني ص: ٥٥٧ ترجمة: ١٠٩٠. والتعليق رقم ٢.

(٦) زكي الدين: (ق).

(٧) أبي الوقت السجزي: ساقطة (م س).

بنت أحمد[١] الإبري، زعم أنه قرأ عليها صحيح البخاري. وجماعة بالمشرق والأندلس لم يلقهم ولا سمع منهم وربما حدث بواسطة عن بعضهم وأكثرهم مجهولون، وقفت على ذلك من فهرسة[٢] روايته فزهد أكثر السامعين فيه[٣] واطرحوا الرواية عنه ومنهم أبو العباس وأبو عبد الله بن أبي البقاء. وجمع أربعين حديثاً مسلسلة سماها[٤]: «باللآلىء المفصلة» حدث فيها عن ابن بشكوال وابن غالب الشراط وغيرهما من[٥] الأندلسيين الذين لم يلقهم ولا أجازوا له أخذها عنه ابن الطيلسان وغيره. وكان مع هذا فقيهاً على مذهب الشافعي فصيحاً[٦] حافظاً مشاركاً في فنون من العلم سمح الله له، قال[٧] ابن فرتون توفي بتونس ولم يذكر تاريخ وفاته.

١٣٢ ـ عبدالرحمن بن القاسم بن يوسف بن محمد المغيلي: من أهل فارس وبها نشأ ثم سكن غرناطة، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن السراج. سمع أبا محمد بن عُبيد الله فأكثر عنه وأبا[٨] عبد الله بن الفخار وأبا القاسم بن سَمَجون وأبا الحسن نجبة بن يحيى، وأخذ عنه العربية والآداب وعن أبي ذر الخشني وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن النَّقرات. وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حَميد وأبو محمد التادلي وأبو الوليد بن رشد وأبو العباس الجراوي وغيرهم. وكان معنياً[٩] بلقاء الشيوخ وسماع العلم لم يترك الأخذ عنهم إلى حين وفاته مع معرفة

---

١٣٢ ـ صلة الصلة ١٠٩ (خ) رقم ٩٣ (مرقون) ـ بغية الوعاة ج ٢ / ٨٥ جـ ٢ / ٨٥ ترجمة ١٥٠٢. جذوة الاقتباس جـ ٢ / ٣٩٧ ترجمة ٤٠٢. نفح الطيب وقد ذكره عرضاً جـ ٣ / ٦٥.

---

(١) في فهرسة: (ق).
(٢) أحمد: ساقطة (ق).
(٣) منه: (ق).
(٤) سماها... أجازوا له: إشارة إلى أنها كتبت بالهامش: (م).
(٥) من ـ ساقطة (ق) والزيادة من (ى).
(٦) فصيحاً: ساقطة (م س).
(٧) قال... وفاته: ساقطة (ق).
(٨) وأبو عبد الله بن الفخار... وأبو القاسم بن سمجون / الأول ورد بعد التادلي والثاني ورد بعد ابن رشد: (ق).
(٩) معتنياً: (ق).

بالقراءات والعربية ومشاركة[1] في الأدب. وتصدر للإقراء والإسماع بغرناطة وأخذ عنه وقرأت بخط أبي جعفر بن الدلال وأنشدنيه قال: قرأت بخط أبي محمد بن القرطبي[2] قال أبو القاسم، يعني هذا: أنشدني الشيخ أبو محمد بن عبد الله[3] قال: أنشدني أبو الفضل بن شرف لنفسه في جامع بَرْجة:

كن في البلاد إذا ما الجار جار بها كالراح في الكاس لا تبقى على مَيل
واجف الخليلَ وبادر بالرحيل وقل هذا الدواء الذي يشفي من الملل

ورواية ابن عبيد الله حدثنا بها جماعة عنه وحدثنا بعض أصحابنا عن أبي بكر عبد الله بن طلحة بن عطية عن ابن شرف توفي المغيلي بغرناطة سنة ٦١٩ ذكر وفاته وأكثر[4] خبره ابن الطيلسان والطراز وقال ابن فرتون: توفي في أواخر المحرم سنة إحدى وعشرين.

١٣٣ ـ عبد[5] الرحمن بن محمد بن تميم بن المعز: من أهل تامسنا وسكن مراكش، يعرف بالمكولي ويكنى أبا زيد. كان فقيهاً حافظاً مقدماً في ذلك. يقال أنه كان يستظهر كثيراً مما ألف في الآثار والأخبار وغيرها. ودخل الأندلس وامتحن في الفتنة بها وكان مضعفاً فيما بلغني وقتل بقرطبة سنة ٦٢٣.

١٣٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر: من أهل الجزائر وسكن بجاية يكنى أبا زيد وأبا القاسم ويعرف بابن السَّطاح. دخل إشبيلية فلقي بها الحسين بن زرقون وأبا بكر بن طلحة النحوي وأبا عبد الله محمد بن علي بن طرفة، فأخذ عنهم وسمع منهم ولقي بمرسية أبا القاسم الطرسوني، فقرأ عليه المقامات وغيرها وحدث عن هؤلاء بها في ذي الحجة من سنة ٦١٨. وكان معنياً بعقد الشروط مقدماً في معرفته بها وقعد لذلك

---

١٣٣ ـ الاعلام للمراكشي ٨/٨٣ ترجمة ١٠٨٥.
١٣٤ ـ عنوان الدراية ص: ٢٦٣ ترجمة ٨٢.

---

(١) ومشاركة بياض (ق).
(٢) أبي محمد القرطبي: (س).
(٣) أبي عبد الله: (ق).
(٤) وبعض (ق).
(٥) ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن تميم ـ ساقطة: (ق).

ببجاية وأقرأ هنالك، وممن أخذ عنه أبو عبد الله الصفوني[١] قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين ثم في سنة ست وعشرين بعدها وأبو عبد الله[٢] بن الطراز الغرناطي وسماه عبد الله وتوفي سنة ٦٢٩.

١٣٥ ـ عبد الرحمن بن اسماعيل[٣] بن أحمد بن اسماعيل الازدي: من أهل تونس، يعرف بابن الحداد ويكنى أبا القاسم أخذ ببلده عن أبي محمد بن أبي القاسم المؤدب وأبي الحسن علي بن اليسع البلنسي/ [١٤٥] وأبي الحسن عبد الولي بن المناصف القرطبي وغيرهم. ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي بمكة أبا حفص الميانشي وأبا ابراهيم التونسي، وبمصر أبا القاسم بن جارة وأبا محمد عبد الله[٤] بن بري وأبا زكرياء يحيى بن عبد الرحمن القيسي وأبا محمد قاسم بن فيره الشاطبي، وبالاسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي فأخذ عنهم[٥] وسمع منهم، ولقي بدمياط أبا الحسن بن الدماغ[٦] النحوي فلازمه لتعلم العربية عنده. وصدر من رحلته فقصد المغرب واستقر بسبتة ودخل الأندلس وتردد في بلادها الغربية، وسكن إشبيلية وقتاً وولي قضاء شلب من أعمالها بعد أبي يحيى بن هانىء الغرناطي. وأقرأ العربية، وهي كانت بضاعته مع المعرفة بالقراءات. وأخذ عنه وبلغني أنه توفي بمراكش في نحو ٦٤٠.

---

١٣٥ ـ صلة الصلة ١٠٩ (خ) رقم ٩٢ (مرقون). بغية الوعاة جـ ٧٨/٢. ترجمة: ١٤٨٢. طبقات القراء ١/ص ٣٦٦ ترجمة ١٥٥٩. عنوان الدراية ص ٢٢٢ الأعلام للمراكشي ٨٩/٨ ترجمة: ١٠٨٨.

---

(١) أبو عبد الله الصدفي: (س).

(٢) عبد الله: إشارة انها كتبت بالهامش (م) وهي ساقطة في (ق).

(٣) بن أحمد بن اسماعيل: ساقطة في (س).

(٤) وأبا محمد بن عبد الله: (ق).

(٥) فأخذ عنه: (ق).

(٦) بن الدباغ: (ق).

من اسمه عبد الرحيم

١٣٦ ـ عبد الرحيم الفتى[١]: من أهل قرطبة ومولى الأموية. ترك الخدمة وحسنت حاله وصحب أبا وهب عبد الأعلى بن وهب وأخذ عنه، ولما اعتل عبد الأعلى علته التي مات منها اجتمع عنده جملة من تلاميذه وإخوانه، وكان فيهم عبد الرحيم هذا فشكا عبد الأعلى إلى من معه ما هو فيه من العلة وكربها. وقال إن الموت لا بد منه وما بي إلا دين علي فادح ما أجد له أداء أموت بغمه. فجعل من معه يدعون له فقال عبد الرحيم: يا معشر من حضر هذا المجلس لقد عجبت منكم، هذا شيخ المسلمين ليس منكم إلا من قد علمه واختلف إليه وانتفع به يشكو إليكم دينه وغمه وأكثركم يجد ويقدر[٢] فلم يكن عندكم من التفريج عنه إلا الدعاء له. ما هذا إنصاف ثم قال لعبد الأعلى: وكم دينك رحمك الله. فقال له: خمسمائة دينار، قال له عبد الرحيم: دينك علي فعرفني بِدُيَّانِك، فدفع له لوحاً فيه ذكر دينه فأدى عنه عبد الرحيم خمسمائة دينار، ذكره أبو عبد الملك أحمد بن عبد البر في تاريخه وقال: رَحِمَ الله عبد الرحيم ومثلَه وقال ابن الفرضي فيه: عبد الرحيم الصقلبي من أهل قرطبة كان يسكن المدينة ترك الخدمة وحج وسمع من جماعة من أهل العلم بقرطبة. توفي في أيام الأمير عبد الله ذكره أحمد يعني ابن عبد البر.

١٣٧ ـ عبد الرحيم بن أبي عبد الرحيم المالقي: منها. ولي قضاء مورور وقرمونة مكان أحمد بن حكم العاملي أخي يحيى بن حكم في سنة ٣٩٠، ذكره ابن حبيش.

١٣٨ ـ عبد الرحيم بن أحمد: يحدث عن محمد بن القاسم، أحسبه ابن مسعدة. يحدث[٣] عنه أبو عبد الله بن أبي زمنين الالبيري[٤] بكثير في روايته في كتاب آداب الإسلام من تأليفه ولا أعرفه[٥].

١٣٩ ـ عبد الرحيم بن حسين بن عيسى بن حسين الكلبي: من أهل مالقة، يكنى

---

١٣٦ ـ تاريخ العلماء والرواة جـ ١ / ٣٣٩ ترجمة ٨٧٣.

---

(١) عبد الرحيم الفتى: ترجمة. . . ساقطة (ق). وفي «س» يبدأ خط مغاير و هو خط مغربي حديث.

(٢) يجد ويقد: (س).

(٣) ويحدث: (ق).

(٤) الابيري: ق.

(٥) أدب الانتقام من تأليفه: قرأت ذلك بخط أبي الحسن بن هذيل ولا أعرفه.

أبا محمد له ولأهل بيته رواية وعناية، ولا أدري أسمع من أبيه أم لا. وتوفي ببلده سنة ٥٠ ذكر وفاته ابن حبيش وقرأت ذلك بخط أبي عمرو بن عيشون.

١٤٠ ـ عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد[١] بن هشام الأنصاري الخزرجي، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما، زاد ابن الصيرفي في نسبه بعد خَلَفٍ أحمد والأول أثبت[٢]. يعرف بابن الفرس. ويكنى أبا القاسم: من أهل غرناطة وكان جده الداخل إلى الأندلس لأول فتحها قد نزل سرقسطة ثم انتقل ولده إلى قرطبة. فلما حدثت الفتنة البربرية بها انتقل الباقون من فخذ أبي القاسم هذا إلى البيرة واستوطنوها إلى أن خرج أبوه محمد إلى المرية في جماعة من أهلها خائفين من باديس بن حبوس. فولد هو بالمرية ونشأ بها وقرأ القرآن على أبي عمران بن موسى بن سليمان وطبقته وأخذ الحديث والفقه والآداب عن علمائها، ثم رحل[٣] إلى دانية وبها أبو داود المقرىء فأخذ عنه القراءات وعن أبي الحسن بن الدوش بشاطبة، ورحل إلى قرطبة فأخذ القرآن عن أبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد وأبي القاسم بن النخاس[٤] وأبي الحسن بن كرز وأخذ النحو واللغة عن أبي الحسين بن سراج وأبي عبد الله بن العافية[٥] وسمع الحديث من أبي علي الغساني وأبي بكر بن عطية وأبي علي بن سكرة وأبي إسحاق بن أسود وأبي محمد بن الحناط[٦] وأبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن عطاف وتفقه به[٧] وبعبد الله بن علي. وحكى[٨] ابن الصيرفي أنه سمع بغرناطة أول الدولة المرابطية على القاضي أبي الاصبغ بن سهم، وحكى أبو العباس النباتي في برنامجه أنه روى عن أبي الوليد

١٤٠ ـ معجم شيوخ الصدفي ص ٢٥٦ ترجمة رقم ٢٢٣. صلة الصلة: ١١١ (خ) رقم ٩٨ (مرقون) نيل الابتهاج ص: ١٧٧. غاية النهاية ١/٣٨٣ ترجمة ١٦٣٤. شجرة النور الزكية ص ١٣٥ ترجمة ٤٠٥.

(١) سعيد: إشارة أنها بالهامش (م).
(٢) زاد... أثبت: ساقطة: (ق).
(٣) ورحل: (ق).
(٤) بن الخناس: (س).
(٥) وأخذ (...) العافية: ساقطة (م) (ق).
(٦) بن اسود وابي عبد الله بن عطاف وابي محمد بن الحناط: (ق).
(٧) عتاب وغيرهم وتفقه ببعضهم وحكى: (ق).
(٨) وحكى... سهم: ساقطة: (ق).

الوقشي، ولم أر ذلك لغيره، وتصدر للإقراء بجامع المرية ثم عاد إلى غرناطة بلد سلفه فأقرأ بمسجد الجامع منها ودرس الفقه به وبمسجده ولازم[١] الفتيا وولي خطة الشورى، وحكى ابن الصيرفي[٢] أن أبا بكر بن أبي جعفر القليعي ولاه قضاء المنكب فقبله كارهاً. وكان فقيهاً مقرئاً حافظاً[٣] مبرزاً وإليه كانت الرحلة في وقته لتحققه بصناعة الإقراء. أخذ الناس عنه كثيراً وانتفعوا به وحدث عنه جلة منهم ابنه أبو عبد الله وأبو القاسم القنطري وأبو العباس بن اليتيم وأبو الحجاج الثغري وأبو جعفر بن حكم وغيرهم[٤]. ووجدت اسمه ملحقاً في مشيخة ابن بشكوال بخط أبي عبد الله بن أبي البقاء. ولما وقعت الفتنة بغرناطة[٥] عند انقراض الدولة اللمتونية في رمضان سنة ٥٣٩ خرج منها إلى مدينة المنكب فأقرأ بها إلى أن توفي هناك في الثاني والعشرين من شعبان سنة ٥٤٢. ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة ٤٧٢. أكثر خبره عن ابنه أبي عبد الله.

١٤١ ـ عبد الرحيم بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الرحيم بن أحمد التجيبي: من أهل قلعة أيوب ونزل مرسية، يكنى أبا[٦] محمد يعرف بالشمتي وشمتت حصن ناحية قلعة أيوب خرج من بلده سنة ٥١٤[٧] وفيها كانت وقيعة كتندة، ولقي بالمرية أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الوشقي فأخذ عنه القراءات وأجاز له أبو الحجاج بن يسعون كتاب الجمل للزجاجي خاصة وأبو عبد الله بن سعادة ما رواه. واستوطن مرسية في سنة ٥٢٦ وتصدر بها للإقراء وكان من أهل الضبط والإتقان إلا أنه لم يعل إسناده[٨]. حدَّث عنه أبو عمر بن عياد وقال لقيته في سنة ٥٦٥[٩] وابنه محمد وتوفي بمرسية في حدود السبعين وخمسمائة ومولده بقلعة أيوب في ذي الحجة سنة ٤٩٨.

---

(١) ولازم... أبا بكر: غموض (م).
(٢) وحكى ابن الصيرفي... كارهاً: ساقطة (ق) غموض (م).
(٣) فقيهاً حافظاً: (م).
(٤) وغيرهم: ساقطة (ق).
(٥) في غرناطة (ق).
(٦) يكنى أبي: (س).
(٧) أحد عشرة (س).
(٨) الا... اسناده: ساقطة (ق).
(٩) واربعمائة: (ق) وهناك تنتهي الترجمة.

١٤٢ـ عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش بن خلف بن عبد الله الأنصاري: يكنى أبا بكر. روى عن بي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي محمد اللخمي السبط[١] وأبي جعفر بن المرخي وكتب إليه من المهدية أبو عبد الله المازري واستوطن مراكش وحدث بها ووجدت السماع منه في سنة ٥٣٥ وأحسب وفاته في نحو ٥٧٠. روى عنه القاضي أبو الحسن الزهري سمع منه الموطأ وابنه[٢] أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري[٣].

١٤٣ ـ عبد الرحيم[٤] بن ابراهيم بن محمد الخزرجي: يعرف بابن الفرس ويكنى أبا القاسم من أهل غرناطة. سمع أبا عبد الله بن زرقون وحدث عنه بالتقصي لابن عبد البر. ولا أعرف له رواية عن غيره. وكان فقيهاً أصولياً محدثاً حافظاً متفنناً أديباً شاعراً. سمع منه أبو جعفر بن الدلال بغرناطة وقال لي: لم أر أحفظ منه لأسانيد الحديث. وقتل ببعض نواحي مراكش في سنة ٦٠٠.

١٤٤ ـ عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحمن بن بن عمر بن عبد العزيز بن عذرة الأنصاري: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحكم. سمع أباه أبا حفص وأبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مدرك وغيرهم. وأجاز له أبو العباس بن اليتيم وأبو محمد بن عبد الله وأبو الحجاج بن الشيخ وغيرهم. وولي الأحكام ببلده، وكان مشاركاً في الأدب ذا حظ من النظم والنثر، وتوفي سنة ٦٠٩، قال لي ذلك ابنه أبو القاسم عبد الرحمن[٥].

---

١٤٢ ـ صلة الصلة: ١١٠ (خ) رقم ٩٧ (مرقون). شجرة النور الزكية ص ١٥١ ترجمة ٤٥٥. معجم الصدفي ص ٢٥٧ ترجمة ٢٢٤. الإعلام. ج٨/ ١٥٢ ترجمة ١١٢٣.

١٤٣ ـ الحلة السيراء ٢/ ٢٧٠ ترجمة: ١٥٥. صلة الصلة ١١٢ (خ) رقم ١٠١ (مرقون) الإحاطة ٤٧٣/٣. تاريخ ابن خلدون ٥٢٢/٦ طبع بيروت، الاستقصا: ٢١٨/٢ طبع الدار البيضاء نيل الابتهاج ص: ١٧٧. المغرب في حلى المغرب ٢٧٧/١، ١١١/٢ ـ ١٢٢ الإعلام ١٥٢/٨ رقم ١١٢٤، بغية الوعاة ٩٣/٢ رقم ١٥١٩.

---

(١) سبط أبي عمر بن عبد البر: (ق).

(٢) وروى عنه أيضاً ابنه أبو: (ق).

(٣) الزهري: زيادة من (ق).

(٤) هذه الترجمة لم ترد في (ق).

(٥) أبو القاسم عبد الرحمن: زيادة من (ق).

١٤٥ ـ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب بن أحمد بن زرقون القيسي: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا محمد. له سلف عريق في العلم وهو[1] من بيت دراية ورواية وتوفي سنة ٦٣١.

١٤٦ ـ عبد الرحيم بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب البلوي: من أهل مالقة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الشيخ. روى عن أبيه وأبي عمر بن[2] القرطبي وأبي علي الرندي وغيرهم. وأجاز له أبو العباس بن مقدام وأبو محمد عبد الوهاب بن علي وهو ابن ست سنين. وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان على سنن أبيه صلاحاً وانقباضاً، كتب إلينا بإجازة ما رواه وتوفي سنة ٦٣٨ ومولده سنة ٥٩٢.

ومن الغربـاء

١٤٧ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث التميمي البخاري الحافظ: نزل مصر، يكنى أبا زكرياء سمع ببخارى من بلده من ابراهيم بن محمد بن يزداد وأخيه أحمد وكانا يرويان معاً عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي الفضل السليماني بِبِيكَند[3] وأبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بغُنجار، وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي وأقرانه باليمن، وأبي القاسم تمام بن محمد الرازي بدمشق، وابن أبي كامل/ بطرابلس الشام وأبي محمد عبد الغني بن سعيد [١٤٦] الحافظ[4] بمصر، وله رواية عن أبي نصر الكلاباذي وأبي عبد الله الحاكم وأبي بكر بن فورك المتكلم وأبي العباس بن الحاج الاشبيلي وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي صاحب الهيثم بن كليب وأبي الفضل العباس بن محمد الحداد التنيسي وأبي الفتح محمد بن ابراهيم الجحدري وأبي بكر محمد بن داود العسقلاني وهلال الحفار[5]

---

١٤٥ ـ صلة الصلة ١١٢ (خ) رقم ١٠٢ (مرقون).
١٤٦ ـ صلة الصلة ١١٢ (خ) رقم ١٠٣ (مرقون).
١٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ٣/ص ١١٥٧ ترجمة ١٠١٩ نفح الطيب ٣/٦٢ رقم ٤٦.

---

(١) وهو: ساقطة (ق).
(٢) وأبي محمد ابن: (ق) وتحتمل أبي محمد (م) وفي (س) أبي عمر ابن.
(٣) ببيكند: (س).
(٤) الحافظ ساقطة: م. س.
(٥) الخفاف: (ق).

وصدقة بن محمد بن مروان الدمشقي، ولقي بافريقية العابد محمد بن خلف التميمي مولاهم وصحبهم وقال: لقد هبته يوم لقيته هيبة لم أجدها لأحد في نفسي من الناس. ودخل الأندلس وبلاد المغرب وكتب بها عن شيوخنا. ولم يزل يكتب إلى أن مات حتى كتب عمن دونه. وفي مشايخه كثرة. وكان من الحفاظ الاثبات وله رسالةُ الرحلـة[١] وأسبابها وقول لا إله إلا الله وثوابها. سمـع[٢] منه أبو عبد الله الرازي وذكره في مشيخته ومنها تقلت اسمه وتعرفت دخوله الأندلس وحدث عنه[٣] هو وجماعة منهم أبو مروان الطُّبني وقال هو من الرحالين في الآفاق وأخبرنـي[٤] أنه يحدث عن مئين من أهل الحديث، وأبو عبد الله الحميدي وأبو بكر جماهر بن عبد الرحمن الطليطلي وأبو عبد الله بن منصور الحضرمي وأبو سعد أحمد بن علي الرهاوي[٥] وأبو محمد جعفر بن السراج وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي وأبو الحسن بن المشرف الانماطي وأبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وأبو محمد شعيب بن سبعون الطرطوشي وأبو بكر بن نعمة العابد وأبو الحسن علي بن الحسين الموصلي الفراء وأبو عثمان سعد بن عبد الله الحيدري من شيـوخ السلفي وأبو محمـد عبد الكـريم بن حمزة بن الخضـر السلمي وأبو إسحـاق الكلاعي من شيوخ أبي بحر الأسدي، وأبو محمد بن عتاب كتب إليه بجميع ما رواه ولم يعرف ذلك في حياته. وسماه أبو الوليد بن الدباغ في الطبقة العاشرة من طبقـة أئمة المحدثين من تأليفه مع أبي عمر بن عبد البر وأبي بكر بن ثابت الخطيب وأبي محمد بن حزم ونظرائهـم[٦]. وذكره أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال: سمع بما وراء النهر والعراق ومصر واليمن والقيروان ثم سكن مصر وقدم دمشق قديماً وحدث بها وسمى جماعة كبيرة من الرواة عنه. وحكى عنه، أنه قال: لي ببخارى أربعة عشر ألف جزء[٧]

---

(١) رسالة الرحلة (ق) وكذلك في التفح.

(٢) فسمع: (ق).

(٣) عنه: ساقطة (ق).

(٤) أخبرني (ق).

(٥) الرهاوي: (ق).

(٦) ونظرائهم: ساقطة: (ق).

(٧) أربعة ألف جزء: (ق) قال البخاري أربعة. وبعد «أربعة إشارة إلى أن بالهامش كلمة وهي «عشر» كما يبدو.

حديث أريد أن أمضي وأجيء بها، قال: وسأل عن مولده فقال: في شهر ربيع الأول سنة ٣٨٢. قال وتوفي[١] بالحوارء سنة ٤٧١.

١٤٨ ـ عبد الرحيم بن جعفر المزياتي[٢]: من أهل تلمسان يكنى أبا القاسم. كان فقيهاً حافظاً للرأي. أخذ عنه أبو عبد الله بن الحسين الاندي[٣] وتفقه به وقال لم ألق أحفظ منه لمسائل المدونة إلا أفراداً من الرجال ولم تكن له عناية برواية الحديث. غلب عليه علم الرأي، ذكره أبو عمر بن عياد ولم ينص على دخوله الأندلس فأشكل علي ذلك.

١٥٩ ـ عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد بن سعيد الحضرمي: من أهل فاس يعرف بابن عكيس ويكنى أبا القاسم. دخل الأندلس وسمع بقرطبة وإشبيلية من أبي الحسن بن مغيث وابنه أبي الوليد محمد بن يونس وأبي عبد الله بن اصبغ وأبي بكر بن العربي وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً[٤] حافظاً للخلاف، وله تواليف في ذلك، حدّث عنه ابنه أبو حفص عمر بن عبد الرحيم، وأبو محمد بن مطروح كتب إليه. وتوفي منتصف شعبان سنة ٥٨٠ ومولده سنة ٥٠٠.

١٥٠ ـ عبد الرحيم بن عيسى بن يوسف بن عيسى بن علي بن يوسف بن

---

١٤٨ ـ ذكره العبدري في رحلته ـ ص: ٢٥٦.
١٤٩ ـ صلة الصلة ١١٣ (خ) رقم ١٠٥ (مرقون) جذوة الاقتباس ٢/٤١٤. ترجمة: ٤٣٠.
١٥٠ ـ صلة الصلة: ١١٣ رقم١٠٦ (مرقون).
ـ جذوة الاقتباس ٢/٤١٥ ترجمة ٤٣٢.
ـ الإعلام/ص ٨/١٥٥.
ـ شجرة النور الزكية ص ١٦٥ ترجمة ٥١٥.
ـ الذخيرة السنية ص: ٤١.
ـ نفح الطيب (ذكره عرضاً) ج ٢/١٥٧.
ـ البستان في ذكر علماء تلمسان (ذكره عرضاً).
ـ بيوتات فاس ص: ١٠ ـ ١٥ (ينظر بيت بني الملجوم).

---

(١) وثلاثمائة وتوفي: (ق).
(٢) الزناتي: (ق).
(٣) الرندي: (ق).
(٤) مشاوراً: ساقطة: (ق).

عيسى بن قاسم بن عيسى بن محمد[١] بن قبتروس[٢] بن مصعب بن عمير بن مصعب الازدي ثم الزهراني: من أهل فاس، يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الملجوم، وقاسم بن عيسى هو الملقب بذلك وغلب على ولده فلا يعرفون إلا به، وعمير بن مصعب هو القادم من أزد السراة بالحجاز في جيش موسى بن نصير. سمع ببلده من أبيه أبي موسى وعمه أبي القاسم وأبي عبد الله الجياني المعروف بالبغدادي وأبي الحكم بن حجاج الاشبيلي وأبي علي الخراز وأبي بكر بن ريدان[٣] القرطبي، وأبي الحسن عباد بن سرحان قرأ عليه تأليفه في الفرائض وسمع عليه رسالة القلم والدينار[٤] لابن ماكولا وغير ذلك، ولقي ببلده أيضاً أبا مروان بن مسرة وأبا الفضل بن عياض وأبا الحسن الزهري وأبا بكر بن الجد وأبا يونس مغيث بن يونس بن مغيث وأبا القاسم[٥] بن رشد وأجاز له جميعهم إلا ابن رشد فإنه أجاز له المقدمات وشرح العتبية من تأليف أبيه. وناظر على أبي بكر بن طاهر في نحو الثلث من كتاب سيبويه. ودخل إلى الأندلس فلقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأخاه أبا عبد الله وأبا عبد الله بن حفص، وبإشبيلية أبا بكر بن خير وأبا العباس بن سيد الأديب، وبمالقة أبا زيد السهيلي وأبا عبد الله بن الفخار فسمع منهم ومن سواهم وكتب إليه أبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وكان متصل العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والإكثار من حمل الآثار، بصيراً بالحديث حافظاً على تقييده وضبطه مع جلالة القدر ونباهة السلف ورفع[٦] الشان في بلده. وكان عنده من الدفاتر والدواوين كثير مما[٧] اقتنى وورث عن أبيه؛ على أن خزانة ابن عمه أبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف المذكور قبلُ كانت الشهيرة بالمغرب. حدث وأخذ عنه الناس واستجازوه من أقاصي البلاد رغبة فيه وتنافساً في علو روايته، وكان أهلاً لذلك. ولد بعد الزوال من يوم السبت السادس لصفر سنة ٥٢٤ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٤ وقد نيف على الثمانين. وقال لي من أثق به في حفظه: أنه توفي سنة ٦٠٣.

---

(١) إشارة اثر «محمد» إلى الهامش حيث كتب بدل: بن قبتروس (بن عيسى): (س).

(٢) فنتروس: (ق).

(٣) غموض في الكلمة. يبدو منها (دان) (م) زيدان: (ق) وفي صلة الصلة ص ٢٤٥ (زيدان) وصفحة ١٣ «ريدان» مخطوط.

(٤) والدينار: بياض (ق).

(٥) القاسم غموض في الكلمة: (م).

(٦) ورفعة: (ق).

(٧) ومما: (ق).

١٥١ ـ عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن طلحة الأنصاري[١]: من أهل سبتة وأصله[٢] من شاطبة، يعرف بابن عليم ويكنى أبا القاسم. سكن مراكش ودخل الأندلس غازياً، وسمع بقرطبة من أبي محمد بن حوط الله في سنة ٦٠٩، وسمع أيضاً منه بسبتة ومن أبي القاسم بن بقي بمراكش ورحل حاجاً في سنة ٦١٣ فأدى الفريضة وكتب الحديث بمصر ودمشق وبغداد وغيرها فلقي[٣] من أصحاب أبي الوقت والسلفي وغيرهما جماعة، وأقام هنالك مدة. وقدم تونس في جمادى الأولى سنة ٦٤٢، وحدث بها وسمعت[٤] منه جملة من مَرْوياته وأجاز لي لفظاً وخطاً. وأخبرني أن مولده عصر يوم الجمعة السادس عشر لربيع الآخر[٥] سنة ٥٨٥ وتوفي سنة ٦٥٥.

من اسمه عبد الملك

١٥٢ ـ عبد الملك بن طريف اليحصبي: من ساكني ماردة. ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة واستخلفه[٦]، وكان رجلاً صالحاً محمود السيرة، ثم صرفه وولى عبيد الله بن مالك القرشي. ذكره ابن حارث وفيه عن ابن الفرضي مما وجد في بعض معلقاته ونقلته من خط أبي الخطاب بن واجب. واختلف في اسم ابن

---

١٥١ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٣٥ رقم ٢٣٣ (تاريخ الإسلام للذهبي ٢٠/ورقة ١٤١ (ايا صوفيا ٣٠١٣). لسان الميزان ج: ٤/٤. صلة التكملة للحسيني ٢/ورقة ٢٧. الإعلام: ٨/١٥٧.

١٥٢ ـ قضاة قرطبة ص: ٣٩ ـ بغية الوعاة ٢/١١١ رقم ١٥٦٩. تاريخ العلماء والرواة (ذكره في باب عبد الرحمن) ج ١/٢٩٨ ترجمة ٧٧٤.
ـ الذيل والتكملة ج ٥/ ص ٢٠ رقم ٣٧ قال فيه: «يقال نصر ويقال عبد الرحمن»، المرقبة العليا وسماه (نصر بن ظريف) ص: ٤٤. الصلة ج ١/ ٣٤٠ ترجمة ٧٦٢ فهرسة ابن خير ص: ٣٥٦.

---

(١) الأنصاري: ساقطة: (ق).
(٢) وامل سلفه: (ق).
(٣) ولقي (ق).
(٤) وسمعت عليه: (ق).
(٥) ذي القعدة: (ق).
(٦) واستخلفه ساقطة: م س.

طريف[١] هذا فقيل عبد الرحمن وقيل عبد الملك وقيل[٢] نصر. وقد ذكره ابن الفرضي في باب عبد الرحمن وقال[٣] إنه كان مع معاوية بن صالح.

١٥٣ ـ عبد الملك بن مختار: سكن قرطبة وأخذ عن أبي حرشن علم اللغة والعربية وكان أبو حرشن قد أخذ عن جودي النحوي وأبي موسى الهواري. ذكره الزبيدي.

١٥٤ ـ عبد الملك بن مسعدة من ولد معاوية بن صالح: من أهل قرطبة يكنى أبا مروان. كان معدوداً في نبهائها وفقهائها وتوفي بها في ذي الحجة سنة ٣٨٦[٤] وكانت جنازته مشهودة.

١٥٥ ـ عبد الملك بن أيمن[٥] بن فَرَجون، ويقال فيه فرج مولى الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية وقيل مولى الحكم بن هشام[٦]. من أهل قرطبة وهو والد محمد بن عبد الملك بن أيمن الفقيه رحل حاجاً فلقي سحنون[٧] بن سعيد وأبا الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وغيرهما. وكان معه في رحلته أخوه محمد بن أيمن. وضمه الأمير عبد الرحمن بن الحكم لتعليم أولاده وروى عنه ابنه وعبد العزيز بن أبي سفيان الغافقي وغيرهما وتوفي سنة ٢٨٧؛ ذكره الحميدي[٨] وفيه عن ابن حيان.

---

١٥٣ ـ طبقات النحويين ص: ٢٦٥. ترجمة: ٢٠٩. البلغة ص ١٣١ رقم ٢٠٨. بغية الوعاة ج ٢ ص: ١١٤ ترجمة ١٥٧٧. الذيل والتكملة ١/٥ ص ٣٦ رقم ١٠٠.

١٥٤ ـ الذيل والتكملة ١/٥ ص: ٤٧ ترجمة: ١٠٤.

١٥٥ ـ جذوة المقتبس ص: ٢٦٣. ترجمة: ٦٢٥.
بغية الملتمس: ٣٦٣. ترجمة: ١٠٥٩ ـ الذيل والتكملة ١/٥ ص ١٤ رقم ١٩.

---

(١) واختلف في ابن طريف: (ق).
(٢) وقيل: نضر: (ق).
(٣) وقيل انه: (ق).
(٤) سنة ٢٨٦: (ق).
(٥) أيمن: خرم وسط الكلمة: (ق).
(٦) وقيل مولى الحكم بن هشام: إشارة انها كتبت بهامش (م). وساقطة: (ق).
(٧) سحنون: غموض في الكلمة (م) وبياض (ق).
(٨) الحميدي: غموض في الكلمة: (م).

١٥٦ ـ عبد الملك بن أبي حرملة: من أهل قرطبة. كان من أهل العناية بالعلم وكان فقيهاً مبرزاً صاحباً لعثمان بن أيوب هو ابن أبي الصلت. ذكره ابن حارث وقرأته بخطه.

١٥٧ ـ عبد الملك بن محمد بن مروان بن الخطاب: من أهل مرسية يعرف بابن أبي جمرة. روى عن أبيه محمد وله رحلة سمع فيها من سحنون[1] بن سعيد. روى عنه ابنه مروان بن عبد الملك، ذكر ذلك أبو بكر بن أبي جمرة شيخنا ولا يعرف إلا من جهته.

١٥٨ ـ عبد[2] الملك بن مروان الغافقي، من أهل لورقة سمع من فضل بن سلمة وغيره ذكره ابن حارث.

١٥٩ ـ عبد الملك بن مروان بن رزيق: من أهل بطليوس وأصله من ماردة يعرف بابن الغشاء ويكنى أبا مروان[3]. رحل مع أخيه محمد في سنة[4] ٣٠٩. وسمع أخوه من أبي بكر بن داود السجستاني وأبي القاسم البغوي ابن بنت منيع وغيرهما وما أراهما إلا اشتركا جميعاً في السماع[5]. بعضه[6] من كتاب ابن الفرضي.

١٦٠ ـ عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد: من أهل قرطبة، والد

---

١٥٦ ـ الذيل ٥/١ ص: ١٣ ترجمة: ١٤.
١٥٧ ـ صلة الصلة ١١٣ (خ)، رقم ١٠٧ (مرقون). الذيل والتكملة ٥/١ ص ٣٧ ترجمة ٨٩.
١٥٨ ـ الذيل ٥/١ ص: ٤٧ ترجمة: ١٠٣.
١٥٩ ـ الذيل ٥/١ ص: ٤٦ ترجمة: ١٠٢ ولأخيه محمد ترجمةٌ في تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي ٦٠/٢.
١٦٠ ـ جذوة المقتبس ص ٢٦٧ ترجمة: ٦٣٤ ـ بغية الملتمس ص: ٣٦٨ ترجمة: ١٠٧٢. الذيل ٥/١ ص: ٢٦ ترجمة: ٤٩ ـ المقتبس لابن حيان ص ٢٥٢/٥، ٣/٤، ٣٥٤. وفيها أنه توفي في رجب عام ٣٢٢ ـ طبقات النحويين ص: ٢٧٥، ٢٧٦. ذكر عرضاً.

---

(١) سحنون: بياض: (ق).
(٢) ترجمة عبد الملك بن مروان الغافقي رقم: ١٥٩: ساقطة: س.
(٣) يكنى أبا مروان: وردت آخر الترجمة: (ق).
(٤) سنة: (ق).
(٥) في السماع جميعاً: (ق).
(٦) بعضه... الفرضي: ساقطة: (ق).

ذي الوزارتين أحمد بن عبد الملك. يكنى أبا مروان[١] روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني وغيرهما وكان مع وزارته ونباهته من أهل العلم والأدب. وألف لولي العهد الحكم في خلافة أبيه الناصر عبد الرحمن بن محمد كتاب إصلاح الخلق وقد وقفت عليه، ذكره الحميدي مختصراً.

١٦١ ـ عبد الملك بن إدريس بن نافع: من أهل بجانة وسكن قرطبة. رحل إلى المشرق حاجاً وسمع بمصر[٢] من أبي عبد الله محمد بن جعفر الأنماطي المقرىء كتاب الوقف والابتداء عن نافع بن أبي نعيم من رواية ورش في سنة ٣٤٥ ثم قفل إلى الأندلس وكتب الخليفة الحكم من كتابه وقوبل به[٣] معه شهر رمضان سنة ٣٤٨ قرأت ذلك بخط الحكم رحمه الله.

١٦٢ ـ عبد الملك بن زكرياء: من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان. روى عنه أبو عمر بن عبد البر، وسماه ابن بشكوال في مشيخته من جمعه وقال لا أعرفه. قلت: وقد حدث أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي عن أبي بكر محمد بن عبد الملك بن زكرياء من أهل قرطبة عن أبي الحسن الانطاكي، وقد تقدم ذكره ولعله هذا، وغلط فيه ابن بشكوال.

١٦٣ ـ عبد[٤] الملك بن محمد البكري: من أهل قرطبة، يكنى أبا الفوارس. روى عن أبي محمد قاسم بن محمد القريشي المرواني، ويعرف بالشبانسي[٥]. وكان من أهل الأدب. ذكر أبو عامر بن حبيب أن لأبي محمد الركلي عنه رواية وحدث عنه[٦] بالكامل من طريقه.

---

١٦١ ـ الذيل ٥/١ ص ١٣ ترجمة: ١٥.
١٦٢ ـ الذيل ٥/١ ص ١٨ ترجمة: ٣٠.
١٦٣ ـ ذ ٥/١ ص: ٤٥ ترجمة: ٩٦.

---

(١) ويكنى أبا مروان: كتبت بالهامش: (م) وساقطة: (ق).
(٢) بمصر ساقطة: (ق).
(٣) به: ساقطة: (ق).
(٤) هذه الترجمة حسب نسق: (ق). وقد كتب عليها في (م) و(س): كلمة مقدم حيث وردت بعد رقم ١٦٦: عبد الملك بن اسماعيل.
(٥) الشبنسي: (ق).
(٦) عنه بأدب وفوقها علامة «خطأ».

١٦٤ ـ عبد الملك بن عاصم العثماني، والد عتبة بن عبد الملك الأندلسي: حدث عنه ابنه ببغداد، ذكر ذلك ابن شكوال عن الحميدي وأغفله.

١٦٥ ـ عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب: من أهل مرسية يعرف بابن أبي جمرة. روى عن أبيه وليد بن محمد يحدث عنه بالمدونة لسحنون بن سعيد خلفاً عن سلف إلى عبد الملك بن محمد المذكور خامساً في هذا الباب عن سحنون، وروى عنه ابنه موسى بن عبد الملك، وقد تقدم التنبيه على أن رواية أهل هذا البيت عرفت من جهة شيخنا أبي بكر بن أبي جمرة[1].

١٦٦ ـ عبد الملك بن اسماعيل بن محمد[2] بن فورتش: من أهل سرقسطة أخو القاضي محمد بن اسماعيل، يكنى أبا مروان. سمع من أبي عمر الطلمنكي سنة ٤٢٤ ومن أبي عبد الله بن الحذاء[3] وأبا عمرو المقرىء. ولابنيه إجازة من أبي عمرو السفاقسي وبيته بيت علم ونباهة. وتوفي[4] بعد الظهر من يوم الخميس لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٧ وهو محبوس مع أخيه القاضي محمد بن اسماعيل بربض حصن منتشون ودفن بسرقسطة يوم السبت صلاة الظهر لليلتين بقيتا من ربيع الأول المذكور، قرأت ذلك بخط القاضي المذكور.

١٦٧ ـ عبد الملك بن غصن الخشني: من أهل وادي الحجارة، يكنى أبا

---

١٦٤ ـ جذوة المقتبس ص: ٢٦٨ ترجمة ٦٣٦ ـ بغية الملتمس ٣٦٩ ترجمة: ١٠٧٤ ـ ذ ٥/١ ص ٢٤ ترجمة: ٥٦ وترجمة ولده عتبة في الصلة ج: ٤٢٧/٢ ترجمة: ٩٦٧. نقلاً عن الحميدي: جذوة المقتبس ٣٠٤ رقم ٧٤٤.

١٦٥ ـ ذ ٥/١ ص: ٥١ ترجمة ١١١. صلة الصلة رقم ١٠٨ (مرقون).

١٦٦ ـ ذ ٥/١ ص: ١٣ ترجمة: ١٦.

١٦٧ ـ جذوة المقتبس ص: ٣٧٨ ترجمة: ٩٥٥.
بغية الملتمس ص: ٥١٤. ترجمة: ١٥٤٦.
الذخيرة ـ القسم الثالث ١/٣ ص: ٣٣١.

---

(١) وقد تقدم. . . أبي جمرة: ساقطة: (م)، (س). زيادة من: (ق).

(٢) محمد: ساقطة: (ق.

(٣) الحذاء وغيرهما وله أيضاً سماع من أبي عمرو المقرىء: (ق).

(٤) وتوفي. . . المذكور: ساقطة إذ هناك تنتهي الترجمة: (ق).

مروان. لقي أبا الوليد يونس بن عبد الله القاضي، وحدّث عنه بمقالة حنش الصنعاني في قرطبة وآذانه في فج المائدة. وكان فقيهاً أديباً شاعراً صاحب منظوم ومنثور. وامتحن بالمأمون بن ذي النون صاحب طليطلة فحبسه بسجن وَبْذِي مدة هو وجماعة معه وألف حينئذ كتابه المعروف بكتاب «السجن والمسجون والحزن والمحزون» ضمنه ألف بيت من شعره. ورأيته في موضع آخر «رسالة[1] السر المكنون في عيون الأخبار وتسلية المحزون»، ثم أطلق من معتقله فسار إلى بلنسية وأقام[2] بها أشهراً وبقرطبة حيناً، وتوفي بغرناطة سنة ٤٥٤.

١٦٨ ـ عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الايادي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا مروان وهو والد أبي العلاء. بن زهر كان من أهل العلم والفقه سالكاً طريقة أبيه أبي بكر في ذلك ومال إلى التفنن في أنواع التعاليم. ورحل إلى المشرق لأداء الفريضة، ودخل القيروان ومصر وأخذ في تعلم الطب هنالك زماناً طويلاً وبرع فيه براعة شهر بها هو وعقبه بعد ذلك. ثم قفل إلى الأندلس واستوطن دانية وفيها توفي وبها قبره وقبر أبي الوليد الوقشي بإزاء الجامع القديم إلا أنهما لا يُعرفان. وقد بحثت عن ذلك أيام اشتغالي بالقضاء فيها سنة ٦٣٣ فلم أجد واقفاً عليهما. ذكره السالمي ولم يذكر تاريخ وفاته وأحسبها في نحو السبعين وأربعمائة.

١٦٩ ـ عبد الملك بن عمر بن عبد الرحمن الحجري: من أهل بلنسية، يكنى أبا مروان. له سماع كثير من أبي داود المقرىء في سنة ٤٧٤ واتصل بعد هذا التاريخ ولا أعلمه حدّث.

= المغرب في حلى المغرب ج ٢/ص: ٣٣.
ذ ٥/١ ص: ٣١ ترجمة: ٦٦.
نفح الطيب ج ٣/ص: ٣٦٣ وص: ٤٢٣ مسالك الأبصار ج ٤٧٧/١١ الخريدة: ١٦٦/٢.
اعتاب الكتاب ص: ٢١٨ ترجمة: ٦٧.

١٦٨ ـ طبقات الأمم ص: ٨٤.
طبقات الأطباء ج ٢/ص: ٦٤.
ذ ١/٥ ص: ٣٧ ترجمة ٩٠ تاريخ الطب عند العرب ج ٢/ص: ٨٣.

١٦٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٢٦ ترجمة: ٦٣ (وعنده انه عبد الملك بن عمران).

---

(١) كتاب: (ق).
(٢) فأقام: (ق).

١٧٠ ـ عبد الملك بن محمد بن وليد، يعرف بابن الخليع: من أهل قرطبة فيما أحسب. يروي عن ابن القاسم بن مدير، سمع منه وكتب عنه فوائد لا أعرفه بغير هذا وذلك في سنة ٤٧٦، ومما كتب عنه أن أبا عمر بن عبد البر شيخه أنشده لنفسه:

تذكرتُ من يبكي علي مداوماً ... فلم أُلْفِ إلا العلم بالدين والخبر
علوم كتاب الله والسنن التي ... أتت عن رسول الله مع صحة الأثر
وعلم الألى من ناقديه وعلم ما ... له اختلفوا في العلم بالرأي والنظر

وأنشد له أيضاً:

مقالة ذي نصحٍ وذات فوائد ... إذا[1] من ذوي الألباب كان استماعُها
عليكم بأفعال النبي فإنه ... من أفضل أعمال الرشاد اتِّباعُها

١٧١ ـ عبد الملك[2] بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن أبي جمرة: من أهل مرسية، يكنى أبا مروان[3] وقد تقدم الرفع في نسبه في موضعين من هذا الباب[4]. سمع من أبيه موسى وأبي عمرو المقرىء[5] وأجاز له أبو الوليد يونس بن مغيث وأبو عبد الله بن عابد وأبو محمد مكي بن أبي طالب. وله أيضاً رواية عن أبي المعالي الجويني. حدَّث عنه ابنه أبو العباس أحمد بن عبد الملك والد شيخنا أبي بكر وقال توفي بمرسية لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ٤٨٥.

١٧٢ ـ عبد الملك بن هشام التجيبي: من أهل سرقسطة، يكنى أبا مروان. روى عن أبي عبد الله محمد بن ميمون الحُسَيْني تناول منه قصيدة القسطلي اللامية في

---

١٧٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٤٤ ترجمة: ٩٣. النفح ج ٤/٣٢٧. وقد أورد هنا الأبيات الخمسة وورد «فهم» بدل «علم».
١٧١ ـ صلة الصلة ١١٤ (خ) رقم ١٠٩ مرقون. ذ ٥/١ ص: ٥٠ ترجمة: ١٠٨.
١٧٢ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٢ ترجمة: ١١٥.

---

(١) إذا: ساقطة: (س).
(٢) وردت ترجمته قبل ترجمة ابن الخليع (١٧١) (ق).
(٣) يكنى أبا مروان: ساقطة (ق).
(٤) من هذا الكتاب (ق).
(٥) وأبي عمرو المقرىء ساقطة: (ق).

علي بن حمود الحسني أبو محمد الركلي[١]. قال الركلي: وأجازها لي أبو عبد الله محمد بن ميمون عن قائلها، قرأت ذلك بخط أبي عامر بن حبيب الشاطبي، ولابن عياد في ذلك تخليط، ويحتمل أن يرويها عبد الملك عن قائلها وعن ابن ميمون هذا عنه.

١٧٣ ـ عبد الملك بن أحمد بن محمد بن نذير بن وهب بن نذير الفهري: من أهل شنتمرية الشرق، يكنى أبا مروان. سمع ببلده من أبيه ومن أبي القاسم عبد الدائم بن مرزوق القيرواني، وبمدينة سالم من أبي الحسن علي بن الحسن صاحب الصلاة بها وأبي إسحاق ابراهيم بن موسى بن الجياب. وولي قضاء بلده، وكان ممن رحل واعتنى بالرواية والدراية مع الضبط وحسن الخط. حدَّث وأخذ عنه ابنه أبو عيسى لب بن عبد الملك وأبو الوكيل بن وَرَهْزَنْ[٢] وغيرهما وتوفي بعد التسعين والأربعمائة بعضه عن ابن سالم[٣].

١٧٤ ـ عبد الملك بن عبد الرحمن بن غَشِلْيان الأنصاري: من أهل سرقسطة، والد أبي الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك الراوية. يكنى أبا مروان سمع القاضي أبا محمد بن فورتش وغيره، وكان معدوداً في نبهاء بلده. وقد ولي الأحكام به[٤] واستجاز له أبو علي بن سكرة في رحلته أكثر شيوخه الذين لقيهم وسمع منهم ولبنيه أبي الحكم المذكور وغيره ومنهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الفضل بن خيرون[٥] والخَلَفِي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وأبو بكر بن عبد الباقي حافظ العراق وأبو الحسين بن عبد القادر وأبو محمد جعفر بن أحمدالسراج وأبو الحسين مبارك بن عبد الجبار وأبو

---

١٧٣ ـ ذ ٥/١ ص: ١١ ترجمة: ٧.
١٧٤ ـ معجم الصدفي ص ٢٥٨ رقم ٢٢٦. ذ ٥/١ ص: ٢٣ ترجمة ٥٠.

---

(١) أبا مروان تناول منه قصيدة القسطلي أبو محمد الركلي وقال أجازها لي أبو عبد الله محمد بن ميمون القرشي الحسيني عن أحمد بن دراج قائلها فيحتمل أن يكون عبد الملك يرويها عن قائلها وعن أبي ميمون هذا عنه (ق).

(٢) في (م) غموض أوائل الكلمة مع وضوح الشكل في ق: وزهزن. وفي س: ورهزن وهي مشكولة في الجميع ما عدا (س) وقد أثبتنا ما في (س).

(٣) بعضه عن ابن سالم: ساقطة: ق.

(٤) به . . . ساقطة (ق).

(٥) ابن خيرون والخلفي وأبا بكر بن عبد الباقي حافظ العراق وغيرهم. وكان صدر (م) (س) وقد أثبتنا ما في نسخة (ق) بزيادة (حافظ العراقي والخلفي الساقطتين منهما والثابتتين (م) (س).

عبد الله مالك بن علي البانياسي وأبو القاسم عبد الواحد بن علي العلاف وطبقتهم. وكان صَدَرُ أبي علي من رحلته الحافلة إلى الأندلس في صفر سنة ٤٠ وكتب إليه وإلى ابنه أبي الحكم(١) مجيزاً في ذي الحجة سنة ٤٩٢ وتوفي بعد الخمسمائة.

١٧٥ ـ عبد الملك بن خلف بن محمد الخولاني المكتب: يكنى أبا مروان ويعرف بالسالمي لأن أصله من مدينة سالم بالثغر الشرقي وسكن غرناطة. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن عبد الوهاب وأبي عبد الله الطرفي، وحمل عنه جميع كتبه التي ألف، وعن أبي عبد الله بن شريح وأبي الحكم العاصي بن خلف وله سماع من أبي عبد الله بن الطلاع، استظهر عليه الملخص للقابسي(٢). ومن أبي محمد بن خزرج وأبي علي الغساني. وتصدر بغرناطة للإقراء وكان من جلة أهل هذا الشان مع الصلاح والاتصاف بالزهد. أخذ عنه أبو بكر بن الخلوف وأبو الحسن بن ثابت وغيرهما.

١٧٦ ـ عبد الملك بن يزيد بن مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر لدين الله(٣) المرواني: من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان كان معنياً باللغة وحفظها والقيام عليها، وألف كتاباً في مثلثها نحا فيه(٤) منحى أبي محمد البطليوسي على حروف المعجم، وسماه ببحر الدرر وروض الفكر ووقفت(٥) على نسخة منه كُتبت عنه في سنة ٥٢١.

١٧٧ ـ عبد الملك بن محمد بن أبي الخصال الغافقي: من أهل قرطبة، وأصله من شقورة يكنى أبا مروان سمع أباه أبا عبد الله وغيره. ورحل حاجاً فأدى الفريضة وتوفي شهيداً رحمه الله وثكله أبوه وله فيه رثاء على روي الراء حمل عنه وسمع منه.

---

١٧٥ ـ ذ ١/٥ ص: ١٧ ترجمة: ٢٨.

١٧٦ ـ ذ ١/٥ ص: ٥٣. ترجمة: ١١٩.

١٧٧ ـ ترجمته: ساقطة: (ق): ترجمته في الذيل ١/٥ ص ٣٨ رقم ٩١ حيث أورد رثاء الوالد لولده. وانظر ابن أبي الخصال حياته وآثاره ص ٢٩ ـ ٣١ للأستاذ مصطفى الطاهري رسالة ماجستير. مرقونه ـ كلية الآداب فاس.

---

(١) أبي الحكم ساقطة: (ق).

(٢) للقابسي: خرم في الكلمة (ق).

(٣) لدين الله: ساقطة: ق.

(٤) به: (ق).

(٥) وقفت (ق).

ووجدت سماعه من أبيه في نسخة من رسالته التي رد فيها على ابن غرسية في جمادى الأخيرة سنة ٥٢٨ وبعد ذلك كانت وفاته. وكان من نجباء الأبناء. وأحسبه مدفوناً بألمرية.

١٧٨ ـ عبد الملك بن يوسف بن عبد ربه الكاتب: من أهل قرطبة وسكن شاطبة، من بيت أبي عمر بن عبد ربه، يكنى أبا مروان سمع من أبي الوليد الوقشي وأبي الليث نصر بن الحسن السمرقندي وأجاز له أبو العباس العذري. حدث بشاطبة وأسمع الحديث مدة يسيرة. وكان أديباً كاتباً متصاوناً. حدث عنه أبوعبد الله المكناسي وتوفي بشاطبة قبل الثلاثين وخمسمائة.

١٧٩ ـ عبد الملك بن اسماعيل بن محمد الخشني: يكنى أبا مروان. ذكره ابن بشكوال في معجم مشيخته وفي بعض نسخه ولم يزد على هذا.

١٨٠ ـ عبد الملك بن محمد بن خلف بن سعيد التجيبي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا مروان ويعرف بابن المليلة[١]. روى عن أبي بكر الحكم[٢] العاصي بن خلف المقرىء وغيره وعمر[٣] وأسن. وكان إماماً بمسجد التبانين أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن خير. وحدَّث عنه هو وأبو بكر بن رزق[٤]، وأبو مروان بن الصيقل وأبو عبد الله بن الغاسل، وبعض/ خبره عنه. وتوفي سابع ربيع الأول سنة ٥٣٥ وقد قارب المائة. [١٤٨]

١٨١ ـ عبد الملك بن سعيد الاوسي: من أهل مالقة له رواية وعناية بالقراءات. أخذ عنه ابنه أبو الحسن صالح بن عبد الملك قراءة نافع وحدث بها[٥] عنه. نقلت ذلك من خطه.

---

١٧٨ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٤. ترجمة: ١٢٠.

١٧٩ ـ ذ ٥/١ ص: ١٤ ترجمة: ١٨. وانظر الترجمة التي قبلها رقم ١٧ فلعلهما شخص واحد.

١٨٠ ـ صلة الصلة: ١١٥ (خ) رقم ١١٨ (مرقون). ذ ٥/١ ص: ٣٢ ترجمة ٧٢.

١٨١ ـ ذ ٥/١ ص: ١٩ ترجمة ٣٢.

---

(١) المليلة: خرم وسط الكلمة (م).

(٢) أبي الحكم (ق).

(٣) وعمر... التبانين: ساقطة (ق).

(٤) هو... رزق: غموض (م).

(٥) بها: غموض (م).

١٨٢ ـ عبد الملك بن محمد بن إسحاق اللخمي: من أهل شلب يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الملح. روى عن أبيه وأبي بكر عاصم بن أيوب وغيرهما. وكان أديباً شاعراً صاحب منظوم ومنثور. روى عنه أبو بكر بن خير وخبره عنه.

١٨٣ ـ عبد الملك بن أبي الخصال مسعود بن فرج بن خلصة الغافقي الكاتب: من أهل شقورة ومن قرية بها يقال لها فرغليط، وسكن قرطبة. يكنى أبا مروان روى عن أبي بحر الأسدي وغيره من مشيخة قرطبة، وحدَّث بيسير. سمع منه أبو عبد الله بن العويض[1] وكان أديباً حافلاً كاتباً[2] بليغاً مدركاً فصيحاً. واستعمله ولاة لمتونة وأمراؤها في الكتابة بمراكش وبفاس وغيرهما. وله رسائل بديعة. وتوفي لست بقين لشهر ربيع الأول سنة ٥٣٩. قرأت وفاته بخط ناقلها من خط أخيه أبي عبد الله بن أبي الخصال، وذكرها ابن حبيش ولم يذكر الشهر وفي آخر[3] هذه السنة انقرضت دولة اللمتونيين من الأندلس.

١٨٤ ـ عبد الملك بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي: من أهل غرناطة، يعرف بابن القصير ويكنى أبا مروان. كان فقيهاً جليلاً مشاوراً مدرساً وولي القضاء ببياسة وغيرها من أعمال جيان، وأخوه أبو الحسن أحمد بن أحمد من أهل المسائل والرواية. ذكره ابن بشكوال وكانت في لسانه حبسة. روى عنه أبو إسحاق الغرناطي وأبو خالد بن رفاعة وناظرا عليه في المدونة، وأبو تمام العوفي وابن أخيه أبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد. وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة، بعضه عن ابن عياد.

---

١٨٢ ـ صلة الصلة ١١٥ (خ) رقم ١١٦ (مرقون). ذ ٥/ ١ ص: ٣٢ ترجمة ٧١.

١٨٣ ـ المعجب ص ١٧٦. ذ ٥/ ١ ص ٤٧ ترجمة ١٠٥. المغرب ج ٢/ص ٦٨ ترجمة ١٥٠ ـ بغية الملتمس: ص ٣٦٩. ترجمة ١٠٧٦ ـ خريدة العصر ٣/ ٥٦١ ـ الإعلام ج ٨/ ٣٥٢ وانظر رسالة الطاهري عن ابن أبي الخصال.

١٨٤ ـ صلة الصلة ١١٥ (خ) رقم ١١٣ (مرقون). ذ ٥/ ١ ص ١١ ترجمة ٨، نيل الابتهاج ص ١٧٨.

---

(١) بن العويض (م) بن العريض (س) وأثبتنا ما في (ق).

(٢) أديباً شاعراً ساقطتان: (ق).

(٣) آخر: ساقطة (ق).

١٨٥ ـ عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة الأموي مولاهم: من أهل وشقة يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا مروان. تجـول[١] في طلب العلم وسماعـه[٢] وأخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوراق وأبي زيد بن حيوة وأبي الحسن بن شفيع وأبي القـاسم بن النخّاس وأبي الحسن بن كـرز وأبي الحسن البرجي وغيـرهم. ولقي أبـا محمـد بن عتاب وأبـا الوليـد بن رشد وأبـا بحر الأسـدي وأبا الـوليد بن طـريف وأبا الحسن بن الأخضر وأبا عبد الله بن أبي الخير المورروري وأبا علي الصدفي وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن الحاج وأبا القاسم بن ثابت قاضي سرقسطة وأبا محمد الركلي وأبا عامر بن حبيب وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد البطليوسي وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا القـاسم[٣] بن جهور وأبا القاسم بن الورد وغيرهم فأكثر عنهـم[٤] وأجاز له بعضهم. وقال أبو عبد الله بن عياد: له إجازة من ابن عتاب وابن رشد وأبي بحر ولم ينص على سماعه منهم ولا لقائه إياهم وهو صحيح. وتصدر ببلنسيـة لإقراء القـرآن والنحو والآداب سنين جمة. وكان مشاركاً في فنون مقرئاً فقيهاً أديباً فصيحاً من أهل الفن والتيقظ مع الضبط والإتقان. وكتب بخطه على ضعفه علماً كثيراً. حدث عنه أبو عمر بن عياد وأبو جعفر بن نصرون وأبو بكر بن هذيـل وشيخنا أبـو عبد الله بن نـوح وغيرهم وتوفي بالمرية منصرفه من العدوة سنة ٥٤٠ وقد نيف على الخمسين وصارت كتبه ببلنسية وماله بألمرية لبيت المال.

١٨٦ ـ عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي: من المرية، يعرف بابن ورد. ويكنى أبا مروان، وهو أخو أبي القاسم بن ورد. لقي أبوي على الغساني والصَّدفي وغيرهما. وكان من أهل الحفظ للمسائل والتحقق بعلم الرأي وأهل للفتيا ببلده. ويقال إنه كان أوقف على المسائل خاصةً من أخيه ذكره ابن عياد وقرأت بخط أبي زكـرياء

---

١٨٥ ـ معجم الصدفي ص: ٢٥٩ ترجمة: ٢٢٦. صلة الصلة رقم ١١٥ (مرقون) وفيه: ابن مسلمة. ذ ١/٥ ص: ١٩ ترجمة: ٣٣. غاية النهاية ٤٦٨/١ ترجمة: ١٥٩٨. بغية الوعاة ١١٥/٢ رقم ١٥٧٨.

١٨٦ ـ معجم الصدفي ص: ٢٦٠ ـ ٢٦١ ترجمة: ٢٢٢٩. ذ ١/٥ ص: ٣٦ ترجمة: ٨٧.

---

(١) وتجول: (ق).

(٢) وسماعه: ساقطة (م س).

(٣) وأبا القاسم. . . سرقسطة: ساقطة (ق).

(٤) فأخذ عنهم (ق).

الجعيدي يحكي عن شيخنا المعمر أبي عبد الله بن سعادة الشاطبي أن أبا مروان بن ورد هذا أتاه في النوم شيخ عظيم الهيئة فأخذ بعضديه[1] من خلفه وهزه هزاً عنيفاً حتى رعبه وقال له قل:

ألا أيها المغرور ويحك لا تنم فلله في ذا الخلق أمر قدِ[2] انبَرَم
فلا بد أن يُرزَوْا بأمر يسُؤهم فقد أحدثوا جُرْماً على حاكم الأمم

قال[3] ابن سعادة: حدثني بالحكاية الحاج أبو حفص عمر بن عبد الملك المعروف بابن الزيات الصقلي بمرسى يابة عن الفقيه الأديب أبي عمر بن مسعود عن أبي مروان المذكور بالمرية عام ٥٤٠ ودُخلت المرية عام اثنين وأربعين.

١٨٧ ـ عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي: يكنى أبا مروان، من أهل مرشانة وسكن المرية[4] أخذ عن أبي داود[5] المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي بكر بن المفرج البطليوسي وأبي الحسن بن يوسف السالمي وأبي بكر يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي[6] وكان معتنياً بالقراءات سمع منه أبو العباس[7] بن البراذعي وحدث عنه، وأخذ عنه أبو عبد الله بن ابان الشعباني.

١٨٨ ـ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الغساني[8]: من أهل المرية وقاضيها، يكنى أبا بكر. توفي سنة ٥٤٦، قرأت ذلك بخط أبي عمرو بن عيشون وفيه عندي نظر[9].

---

١٨٧ ـ ذ ١/٥ ص ٣٤ ترجمة: ٧٧. صلة الصلة رقم ١١٩ (مرقون).
١٨٨ ـ صلة الصلة ١١٤ (خ) ورقم ١١٠ (مرقون). ذ ١/٥ ص ٣٦ ترجمة ٨٤.

---

(١) فرمى يديه في عضديه (ق).
(٢) صنع قد (ق).
(٣) قال، وكان هذا في سنة: ٥٤٠ فلم يمض إلا يسير حتى تغلب الروم على المرية في سنة: ٥٤٢ بعد تلك الرؤيا بعامين أو نحوها (ق).
(٤) داود: غموض في الحروف الأولى من الكلمة (م).
(٥) وسكن المرية: ساقطة (م س).
(٦) المحاربي: ساقطة (ق).
(٧) وكان... أبو العباس: غموض (م).
(٨) هنا وردت ترجمة كل من عبد الملك بن هشام الجذامي (١٩٤). وعبد الملك بن أبي بكر الجذامي المرجوني وتليها ترجمة عبد الملك بن محمد الغساني في (ق) وفي (م وس) أوردتا متأخرتين ومتفرقتين.
(٩) نظر: غموض (م).

١٨٩ ـ عبدالملك بن بُونُهْ بن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العبدري: من أهل غرناطة وسكن مالقة، يكنى أبا مروان ويعرف بابن البيطار. سمع من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الحسن بن دري وأبي الحسن بن الباذش وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي. وروى عن أبي علي الصدفي وأبي الوليد بن طريف وأبي بكر بن بـرال[1]. وأبي الحسن بن مغيث وأبي جعفر البطروجي وغيره. وكان من أهل المعرفة بصناعـة[2] الحديث والعناية بالتقييد. وولي قضاء مالقة حدث عنه جلة منهم: أبوعبدالله بن الفرس وأبو القاسم السهيلي وأبو عبد الله بن الفخار وبنوه وغيرهم. وتوفي بمالقة يوم السبت السادس من المحـرم[3] سنة ٥٤٩ وقد قارب الثمانين وقال أبو عبد الله بن الفرس في برنامجه: توفي سنة ثلاث وأربعين وتابعه عليه أبو القاسم بن حبيش، وهو غلط منهما، والأول قول ابنه أبي محمد عبد الحق بن عبد الملك قرأت ذلك بخط ابن سالم. وقال أبو بكر بن أبي زمنين: وقرأته بخطه الصحيح في وفاته عام تسعة يعني وأربعين ومولده سنة ٤٦٢.

١٩٠ ـ عبد الملك بن مُجْبَر بن محمد البكري المقرىء: من أهل مالقة يكنى أبا مروان. روى عن أبي الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله بن أخت غانم وغيرهما وكان من أهل المعرفة بالقراءات[4] والعربية وضروب الآداب معلماً بها موصوفاً بالنبل والفضل. أخذ عنه أبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالـح[5] بن خلف بن عامر وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم.

---

١٨٩ ـ صلة الصلة ١١٦ (خ) رقم ١٢٠ (مرقون). بغية الملتمس ص ٣٦٣ ترجمة: ١٠٦٠.
معجم الصدفي: ص ٢٦١ رقم ٢٣٠. ذ ١/٥ ص ١٥ ترجمة ٢١.

١٩٠ ـ صلة الصلة رقم ١٢٤ (مرقون). ذ ١/٥ ـ ص: ٤٦ ترجمة: ٩٩. بغية الوعـاة ج ٢/ص: ١١٤. ترجمة: ١٥٧٦.

---

(١) تحتمل فبرال (ق).

(٢) بصناعة خرم آخر الكلمة: (م).

(٣) للمحرم (ق).

(٤) المعرفة بالفقه والقراءات: (ق) وقد أثبتنا ما في (م) و(ذ).

(٥) صلح: (ق).

١٩١ ـ عبد الملك بن محمد بن جريول: من أهل بلنسية، وسكن قرطبة يعرف بابن كنبراط، ويكنى أبا مروان. كان من أهل المعرفة بالطب والتقدم في صناعته وعنه أخذه القاضي أبو الوليد بن رشد وأبو الحسن عبيد الله بن محمد[1] المذحجي وغيرهما، ذكره ابن الطيلسان.

١٩٢ ـ عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسي: من أهل شلب، يكنى أبا الحسين ويعرف بابن الطلاء. وكان أبوه يطلي اللجم وغيرها[2] بالفضة فنسب إلى ذلك. سمع ببلده من أبي عبد الله بن شبرين وأبي الحسن موسى بن قنتلة وغيرهما، وبإشبيلية من أبي الحسن بن الأخضر وأبي الحسن شريح بن محمد، وبقرطبة من أبي الحسين بن سراج وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي القاسم بن صواب وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث، وبمرسية من أبي علي بن سكرة وله رواية عن أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله الخولاني وأبي القاسم بن منظور وأبي جعفر بن بشتغير وأبي محمد النفزي المرسي وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد البطليوسي وأبي الحسن بن عفيف[3] وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي محمد عبد المجيد بن عبدون وأبي الاصبغ الحضرمي الميورقي وأبي عبد الملك بن الجعديلة[4] وأبي القاسم بن الابرش وأجاز له عبد الله بن الطلاع وأبو علي الغساني وأبو القاسم الهوزني وغيرهم، ومن أهل المشرق أبو عبد الله بن منصور بن الحضرمي[5] وأبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن بن مشرف وأبو بكر الطرطوشي وغير هؤلاء كثير. وكان من أهل العلم بالحديث والبصر به والعكوف

---

١٩١ ـ عيون الأنباء ج ٢ / ٧٩ (وفيه عبد الملك بن قبلال). ذ ٥ / ١ ص: ٤٥ ترجمة: ٩٨ (وفيه: ابن القبراط).

١٩٢ ـ صلة الصلة ١١٧ (خ) رقم ١٢١ (مرقون). بغية الملتمس ص: ٣٦١ ترجمة ١٠٥٥، معجم الصدفي ص: ٢٦٢ ترجمة: ٢٣٢ فهرست ابن خير ص: ٤٣٣. ذ ٥ / ١ ـ ص: ٤٢ ترجمة: ٩٢.

---

(١) بن محمد: ساقطة (ق).

(٢) وغيرها: ساقطة.

(٣) عفيف: غموض (م).

(٤) أبي عبد الله بن الجعديلة: (ق).

(٥) منظور الحضرمي (ق).

عليه مع المعرفة باللغة والآداب وعلم اللسان والأنساب والمشاركة في علم الاعتقادات وأصول الديانات حذق ذلك على ابن شبرين. وكان حسن الخط جيد الضبط كريم الخلق حسن العشرة. ولي قضاء حصن مرجيق في فتنة ابن قسي ثم ولي الخطبة بجامع مدينة شلب وصرف عنهما جميعاً واستمر على امامة الفريضة إلى أن توفي بها ضحوة يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة ٥٥١ ومولده يوم الجمعة بعد صلاة العصر سنة ٤٧٥. وأجاز روايته لجميع المسلمين قبل موته بيومين. وكان آخر رواة الحديث بغرب الأندلس، ذكره القنطري وابن خير وغيرهما.

١٩٣ ـ عبد الملك بن أبي بكر يحيى بن عمر بن ابراهيم الجذامي: من أهل قرطبة، يكنى[١] أبا الحسن ويعرف بابن المرجوني. له رحلة حج فيها وسمع بمكة من قاضي الحرمين أبي القاسم عبد الرحمن بن علي الشيباني الطبري. وحدث بيسير روى عنه أبو القاسم بن بشكوال في مسلسلاته وهو من أصحابه.

١٩٤ ـ عبد[٢] الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الايادي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا مروان. يروي عن أبي محمد بن عتاب تناول منه موطأ مالك والصحيحين والدلائل لقاسم[٣] وغير ذلك بتاريخ شعبان سنة ٥١٢ وكتب إليه وإلى أبيه أبي العلاء أبو محمد الحريري من بغداد. قرأت ذلك بخط أبي علي الشلوبيني وحكى لي عنه[٤] أنه وقف على الإجازة وأخذ عن أبيه أبي/ العلاء علم الطب وتقدم في صناعته وتحقق به. مع جلالة البيت ونباهة السلف وكان مع مهارته موفقاً في

---

١٩٣ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٣ ترجمة ١١٨.

١٩٤ ـ صلة الصلة: ١٨ (خ) رقم ١٢٥ (مرقون) ـ المغرب: ٢٦٥/١ ـ الذيل والتكملة ١٨/٥ رقم ٣١ عيون الانباء ٦٦/٢ ـ نفح الطيب ١٨٥/٣، ١٩٣. شجرة النور الزكية ص: ١٣١ ترجمة: ٣٨٤. الاعلام لابن ابراهيم المراكشي: ٣٥٤/٨ رقم ١٢٣٠. وانظر مقالة عن كتاب التيسير للأستاذ فاضل السباعي. المجلة العربية للثقافة السنة الرابعة ـ العدد السابع ـ ذو الحجة ١٤٠٤هـ/شتنبر ١٩٨٤ ص: ٥٨ ـ ٧٣.

---

(١) ويكنى: (ق).

(٢) ترجمة رقم ١٩٤ وردت بعد ترجمة ١٩٢: (ق).

(٣) والدلائل لقاسم ساقطة: (ق) ـ شعبان/ غموض: (م).

(٤) عنه ساقطة: (ق).

مزاولته تقيل[١] أباه في جودة العلاج وحسن التدبير[٢] وألف كتاب التيسير في مداواة الادواء على أعضاء الانسان شهر في الناس واستعمل كثيراً، وكان القاضي أبو الوليد بن رشد يثني عليه ويجل أبا مروان هذا ويفصح بتقدمه في علمه، وألف أيضاً قبله كتاب الاقتصاد في إصلاح الأجساد للأمير ابراهيم بن يوسف بن تاشفين وفرغ منه في سنة ٥١٥، قرأت هذا بخط أبي الحكم بن غلندة وكان قد أخذ عنه وصحبه وقرأ عليه هذا التأليف بسجن مراكش في آخر صفر سنة ٥٣٥. وتوفي باشبيلية سنة ٥٥٧.

١٩٥ ـ عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الملك التجيبي: من أهل لورقة، يكنى أبا مروان ويعرف بابن الفراء. أخذ عن أبي الحسن شريح[٣] بن محمد وغيره وتصدر للإقراء ببلده وممن أخذ عنه أبو بكر بن أبي نضير[٤] قاضي المرية وأبو عبد الله محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي المرسي. أخذ عنه حماسة حبيب بشرح أبي الفتوح الجرجاني قراءة بحث وإعراب وأجاز له عن شيوخه[٥] في غرة ربيع الآخر سنة ٥٥٨.

١٩٦ ـ عبد الملك بن أحمد بن أبي يداس الصنهاجي: من أهل جيان، يكنى أبا مروان. صحب أبا بكر بن مسعود وقرأ عليه القرآن وأخذ عنه العربية والآداب ودخل المرية فلقي بها أبا محمد الرشاطي وأبا الحجاج القضاعي وأبا إسحاق بن صالح وأبا الحجاج بن يسعون وغيرهم فأخذ عنهم وخرج من بلده بعد سنة ٥٤٠ في الفتنة بانقراض الدولة اللمتونية فنزل شاطبة وتصدر بها لإقراء القرآن والعربية وكان له تصرف

---

١٩٥ ـ صلة الصلة ١١٨ (خ). ذ ٥/١ ص: ١٣ ترجمة ١٣. بغية الوعاة ج ٢/ص ١٠٩ ترجمة ١٥٦٤.

١٩٦ ـ ذ ٥/١ ص: ٩ ترجمة: ٢. وصلة الصلة ١١٩ رقم ١٢٩ (مرقون:). بغية الوعاة ج ٢/ص: ١٠٨ ترجمة: ١٥٦٣.

---

(١) تقيل دون نقط (ق).
(٢) وكان حسن التدبير (ق).
(٣) شريح بن محمد وعن ابي عبد الله محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن باز الحبصي (ق).
(٤) نضير فوقها صح (م). وهو في (ق) وصلة الصلة وفي بغية الوعاة وفي الذيل نصير بالصاد.
(٥) شيوخه الذين قرأ عليهم بقرطبة وغيرها وكتب في ربيع الآخر سنة ٥٥٨ وممن أخذ عنه أبو بكر بن أبي نضير قاضي المرية: (ق).

في الأدب[١] وحظ من قرض الشعر. حدَّث عنه من شيوخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمَّر وحكى ابن عياد أنه لقيه بشاطبة سنة ٥٤٥ وسمع منه أشياء من روايته وكتب عنه بعض فوائـده[٢] وقال: أنشدنا أبو مروان قال أنشدنا أبو بكر بن مسعود لنفسه:

قالوا خضبتَ وما الإلباسُ منك هوى: فقلت ذاكم وليس الغش من خلُقي
ما إن كرهت شِعار الشمس في شَعَري لكن شعرت بذم الناس للبلق

توفي بشقورة وهو يتولى الخطبة بجامعها في شهر جمادى الأخرى سنة ٥٦٠، ومولده بجيـان[٣] سنة ٥١٠ أو نحوها.

١٩٧ ـ عبد الملك بن هشام الجذامي: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد وأبا مروان. روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى. ورحل حاجاً فأدى الفريضة ولقيه بمكة أبو علي بن العرجاء فحمل عنه الموطأ وحدث به عنه. قرأت ذلك بخط ابن العرجاء وله سماع[٤] من السلفي في سن ٥٦٧ سمع[٥] بلفظه الأربعين حديثاً له.

١٩٨ ـ عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الازدي: من أهل

---

١٩٧ ـ ذ ٥/١ ص ٥٣ ترجمة: ١١٦.
١٩٨ ـ صلة الصلة ١١٩ ذ ٥/١ ص ٢٦ ترجمة: ٦٤.
المعجب: انظر عن عائلة ابن عياش ص ٣١١ ـ ٣٢٥ ـ ٢٦٤ ـ ٢٠٠.
نفح الطيب ج ٤/ص ٣٢٧ حيث أورد الأبيات.
رسائل موحدية ص ٩٣. ١٣٨. ١٤١.
الاعلام للمراكشي ج ٨/ص ٣٥٧ ترجمة ١٢٣٣.
انظر عن اتصاله بالموحدين: .
المن بالإمامة في صفحات متفرقة.
القرطاس: ص ١٩٤، ١٠٤، ٢٠٦.

---

(١) الأداب: (ق).
(٢) عنه من فوائده: (ق).
(٣) ومولده بجيان سنة: ٥١٠/ ساقطة: (ق).
(٤) ترجمة ابن هشام الجذامي جاءت متقدمة في (ق) كما نبهنا على ذلك في موضعه.
(٥) سمع... له: ساقطة: (ق).

يابرة وسكن أبوه قرطبة ونشأ هو بها، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبيه وهو كان القارىء لما يُسمع منه وكان يسمى الزاهد لورعه وفضله، وصحب بني حمدين وكتب لهم أيام قضائهم ثم استخدمه[1] السلطان بعد ذلك في الكتابة فنال دنيا عريضة وعدل عن طريقته الأولى حتى قال في ذلك. وأنبأني به التجيبي أنشدني أبو الحسن علي بن عتيق بن مؤمن وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن قالا: أنشدنا أبو محمد عبد الله بن شعيب القرطبي قال: أنشدني أبو الحسن عبد الملك بن عياش الكاتب لنفسه بديهة[2] وذكر قصة لها حذفتها[3]:

عصيت هوى نفسي صغيراً فبعدما رمتني الليالي بالمشيب وبالكِبَر
أطعت الهوى عكسَ القضية ليتَني خُلقت كبيراً وانتقلت إلى الصِّغر

وأنشدنيها[4] أبو الربيع بن سالم قال أنشدني أبو الحسن بن عياش لأبيه إلا أنه قال «فعندما» قال: التجيبي وكتب لي أبو القاسم البيتين بخطه وقد سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب غير مرة ينشدهما[5] مستحسناً لهما ولا أعرف له إسناداً فيهما ثم يتبعهم ببيت مفرد لابنه أبي الحسن علي بن عبد الملك وهو:

هنيئاً له إن لم يكن كابْنِه الذي أطاع الهوى في الحالتين وما اعتذر

وتابعه على ذلك أبو الربيع بن سالم وهذا البيت رابع أربعة أبيات قد كتبتُها في معجم مشيختي. وكان عبد الملك مع تقدمه في الآداب[7] وتصرفه في النثر مشاركاً[8] في النظم من أبرع الناس خطاً وأحسنهم وراقة. وكانت له من الولاة منزلة جليلة وكان مُمدَّحاً وأصهر إليه أبو عبد الله بن زرقون وتوفي سنة ٥٦٨.

١٩٩ ـ عبد الملك بن علي بن سلمة المَدَدِي ومدد في غافق: من أهل بلنسية

---

١٩٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٢٤ ترجمة: ٥٧.

---

(١) واستخدمه: (ق).
(٢) بديهة: ساقطة.
(٣) قصة انا (ق).
(٤) وأنشد فيها. . . بخطه: تقديم وتأخير في العبارتين: (ق).
(٥) ينشدهما غير مرة: (ق).
(٦) وتابعه. . . سالم: ساقطة: (ق).
(٧) في الأدب: (ق).
(٨) ومشاركته: (ق).

يكنى أبا مروان ويعرف بابن الجلّاد. أخذ عن أبي الطاهر التميمي مقاماته اللزومية. وروى عن أبي العرب عبد الوهاب بن محمد التجيبي سمع منه ببلنسية مع أبي الحسن بن سعد الخير في سنة ٥٥١. وكان مشاركاً في علم الطب محترفاً به حدث عنه أبو عبد الله بن نوح بمقامات أبي الطاهر التميمي عنه وتوفي في نحو سنة أربع أو خمس وسبعين وخمسمائة (٥٧٥) ذكر لي ذلك ابن سالم.

٢٠٠ ـ عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي: من أهل إشبيلية. وسكن غرناطة يكنى أبا مروان ويعرف بالحمَّامي. سمع من أبي مروان الباجي صحيح مسلم وغيره وكتب له[١] أيام قضائه وسمع من أبي الحسن بن مغيث تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة وغير ذلك. وسمع من أبي بكر بن الخلوف صحيح البخاري وبقراءته إياه عليه[٢]. سمعه أبو القاسم بن سمجون. وله رواية عن أبي الحسن بن مَوْهَب. حدث عنه أبو القاسم الملاحي وأبو سليمان بن حوط الله وقال: توفي بغرناطة ولم يذكر تاريخ وفاته.

٢٠١ ـ عبد الملك بن أحمد بن نَهيك الزهري: من أهل شلب يكنى أبا الوليد. روى عن أبي محمد بن عُمْروس بن قاسم، سمع منه أكثر صحيح البخاري وعن أبي الحسين بن الطلاء وغيرهما جماعة وقد حدث وأخذ عنه في سنة ٥٨٠ وقفت على خطه بذلك[٣] في بعض الأصول.

٢٠٢ ـ عبد الملك بن عمر[٤] بن خلف الازدي التاجر: من أهل اشبيلية يعرف بالشَّنوئي[٥]، ويكنى أبا مروان. رحل حاجاً فأدى الفريضة. وسمع بالاسكندرية من

---

٢٠٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٣٥ ترجمة: ٨٣. صلة الصلة ١١٩ (خ) رقم ١٣٣ (مرقون).
٢٠١ ـ ذ ٥/١ ص: ٩ ترجمة ١.
٢٠٢ ـ ذ ٥/١ ص ٢٥ ترجمة ٦١ وصلة الصلة ١١٩ (خ) رقم ١٢٨ (مرقون) وفيها الشقوبي. جذوة الاقتباس ٤٤٣/٢ «الشنوني» وسلوة الأنفاس ٣٠٥/٣.

---

(١) وكتب به (ق). وكتب إليه: (س).
(٢) عليه: ساقطة: (ق).
(٣) خطه بذلك: ساقطة (ق).
(٤) بن عمر: ساقطة: (ق).
(٥) الشوئي: (ق) وتحتمل الشتوني. وفوقها صح وتحتمل الشنوئي أيضاً (م). وقد اعتمدنا في تصويبها على ما في (س) وما في «ذ» لاتفاقهما بنسبة إلى شنوعة.

أبي محمد العثماني وأبي[1] العباس بن الفقيه السرقسطي ولم يكن له علم بالحديث وكان صدوقاً ثقة. حدث عنه يعيش بن القديم وقال: توفي بمدينة فاس رحمه الله.

٢٠٣ ـ عبد الملك[2] بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الباجي: يكنى أبا مروان وأبا محمد ويعرف بابن صاحب الصلاة وهو صاحب التاريخ.

٢٠٤ ـ عبد الملك بن عبد الله بن بدرون الحضرمي: من أهل شلب، يكنى أبا القاسم وأبا الحسين[3]. أخذ عن مشيخة بلده وعني بالآداب وكان كاتباً بليغاً خطيباً مفوهاً حسن الخط جيد الضبط. وله شرح في قصيدة أبي محمد بن عبدون التي يرثي بها بني الأفطس سماه (كمامة الزهر وصدفة الدرر) حدثنا بـه أبو عبـد الله بن الصفار الضرير عنه ورأيت خطه لبعض من أجازه له في سنة ٦٠٨.

٢٠٥ ـ عبد الملك بن ابراهيم بن هارون[4] العبدري: من أهل ميورقة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا مروان روى عن أبي عبد الله محمد بن خلف هو البنيولي[5] وأبي عبد الله بن المُعِزّ وأبي محمد بن حـوط الله وأبي عبد الله بن غيـداء وغيرهم وَوَلِيَ الخطبة ببلده نحواً من عشرين سنة. وكان مقرئاً مجوداً يشـارك[6] في

---

٢٠٣ ـ ذ ٥/١ ص ٣٢ ترجمة ٧٠ (انظر عنه مقدمة كتاب «المن بالإمامة» لمحققه الدكتور عبد الهادي التازي ففيه تعريف بالمؤلف والكتاب
الاغتباط في ذكر تراجم الرباط لبوجنـدار مخطوط الخـزانة العـامة. الاعـلام لابن ابراهيم ٣٦١/٨ ترجمة ١٢٣٤.

٢٠٤ ـ تحفة القادم. ص: ١٠٨.
ذ ٥/١ ص: ٢١ ترجمة: ٣٩.
نفح الطيب وفيه (ابن بدران وربما قيل ابن بدرون) ج ١٨٥/١.
كشف الظنون ١٣٢٩ بروكلمان ج ٤١٥/١.

٢٠٥ ـ ذ ٥/١ ص: ١٢ ترجمة: ١١.

---

(١) وأبو: (ق).
(٢) هذه الترجمة ساقطة (ق).
(٣) وأبا الحسين: ساقطة: (ق).
(٤) ابراهيم بن عبد الملك العبدري (ق).
(٥) الشوني: (ق).
(٦) شارك: (ق).

العربية أخذ عنه عامة أهل بلده واستشهد في تغلب الروم عليه يوم الاثنين الرابع من صفر[١] سنة سبع وعشرين وستمائة[٢].

ومن الغربـاء

٢٠٦ ـ عبد الملك المصمودي: يكنى أبا مروان. ولي قضاء الجماعة بمراكش في أول الدولة اللمتونية ودخل الأندلس غازياً واستشهد[٣] في وقيعة الزلاقة بمقـربة بطليوس[٤] يوم الجمعة للنصف من رجب وقيل في الموفي عشرين منه سنة ٤٧٩.

من اسمه عبد العزيز

٢٠٧ ـ عبد العزيز بن زكرياء بن حيون: من أهل وشقة، يكنى أبا يونس. كان من أهل العناية والطلب والجمع ولم تكن له رحلة. وتوفي سنة ٣٢٠ ذكره ابن حارث وذكر ابن الفرضي أباه زكرياء بن حيون.

٢٠٨ ـ عبد العزيز بن اصبغ بن عبـد العزيـز الأموي[٥]، وهـو والد أصبـغ بن عبد العزيز: من أهل قرطبة. يروي عن أسلم بن عبد العزيز، حدث عنه بيسير. ومات يوم الجمعة ودفن يـوم السبت لثلاث ليـال بقين من ذي الحجة سنـة ٣٦٧. قال ابن بشكوال: قرأته بخط عبد الرحمن بن أبي جوشن ونقلته أنا من خط أبي الخطاب بن واجب وفيه زيادة عليه.

---

٢٠٦ ـ البيان المغرب ج ٤ ص: ١٤٠.
الروض المعطار ـ ص: ٢٩٢. نفح الطيب ٤/٣٦٩ نقلاً عن الأخير.

٢٠٧ ـ جذوة المقتبس ص: ٢٧٠ ترجمة: ٦٤٧.
بغية الملتمس ص: ٣٧١. ترجمة ١٠٩١.
تاريخ العلماء والرواة ج ١/ص: ٣١٩ ترجمة ٨٢٦.

٢٠٨ ـ ترجم ابن بشكوال في الصلة لولده اصبغ في ج ١/ص: ١٠٧ رقم ٢٤٩.

---

(١) لصفر: (ق).
(٢) ستمائة/ بياض في الكلمة لا يبلو منها سوى بقايا حرف: (ق).
(٣) بوقيعة: (ق).
(٤) بلطيوس: (س).
(٥) الأموي من أهل قرطبة وهو والد اصبع بن عبد العزيز يروي (ق).

٢٠٩ ـ عبد العزيز بن عبد الملك بن إدريس الازدي المعروف بابن الجزيري: من أهل قرطبة، يكنى أبا أحمد. روى عن أبيه أبي مروان الوزير قصيده في السنة والوصايا الذي أوله:

ألـوى بعـزم تجلـدي وتصبـري

وكان أديباً كاتباً من بيت وزارة. وكتابه رواه عنه أبو محمد عبد الله بن عثمان بن مروان القرشي وأبو عمر بن كوثر الشنتريني وغيرهما. بعضه عن الحميدي.

٢١٠ ـ عبد العزيز بن جوشن: من أهل سرقسطة وأحد فقهائها المشاورين. ولي الصلاة بجامعها وكان ممن أفتى في الشاهدين على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة بإسقاط شهاداتهم. قرأت أكثر ذلك بخط أبي الحكم بن غشليان.

٢١١ ـ عبد العزيز بن ثابت بن سليمان بن سوار من أهل شاطبة[1] ومن قرية بها تسمى بلاله[2]. روى عن أبي عمر بن عبد البر وصحبه سنين عدة سمع منه في سنة ٤٥٣ وسمع بعد ذلك معه ابنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز في سنة ٤٦٠. [١٥٠/] ذكره ابن الدباغ وقرأت بعضه بخط أبي الحسن طاهر بن مفوز.

٢١٢ ـ عبد العزيز بن محمد بن أرقم النميري الكاتب: من أهل وادي آش. وسكن المرية، يكنى أبا الاصبغ. روى بغرناطة عن أبي الفتوح الجرجاني وبقرطبة عن أبي القاسم بن الافليلي وغيرهما وكان من أهل العلم والأدب رئيساً جليلاً كاتباً بليغاً شاعراً. أقام بدانية مدة عند إقبال الدولة علي بن مجاهد ثم صار إلى المعتصم محمد بن صمادح، وكان من وجوه رجاله ونبهاء إصحابه وقد توجه عنه رسولاً إلى المعتمد محمد بن عباد في ولايته بعد الستين وأربعمائة وله مجموع شبه الرسالة سماه (عقاب المتسور) وقع إلي بخطه وخاطب به القاضي أبا بكر بن صاحب الاحباس مبيناً عن علمه

---

٢٠٩ ـ انظر جذوة المقتبس ص: ٢٧٠ رقم ٦٥٠.
بغية الملتمس ص: ٣٧٣ ترجمة: ١٠٩٦.

٢١٢ ـ انظر ترجمته في الذخيرة ٣/١ ص: ٣٦٠ ـ ٤٠٩. وصلة الصلة ١٢٠ ـ ١٢١ (خ) نفح الطيب ج ٤٩٨/٣. الأعلام للزركلي: ج ٤ ص ٢٥. رقم ١٣٩ (مرقون). انظر القلائد ص: ٨.

---

(١) شاطبة ـ بياض في آخر الكلمة (ق).

(٢) هناك قرية اسمها بلاله تقع في الطريق بين قرطبة وسرقسطة ولكنها في مركز ترويل (Teruel) انظر نصوص عن الأندلس للعذري ص: ٢١ وتعليق المحقق رقم: ١٤/٢١.

وفهمه برده على معترضه أبي الحسن بن سيدة في ألفاظ من رسالته إلى العبيدي صاحب مصر[١] ووزيره عن ابن مجاهد في سنة ٤٥٢. وله كتاب (الأنوار في ضروب من الأشعار) ثم اختصره وسماه الاحداق حدث عنه أبو محمد الركلي وأبو عبد الله بن أخت غانم وغيرهما وتوفي في امارة المعتمد محمد بن عباد.

٢١٣ ـ عبد العزيز بن خلف بن عيسى الأديب: من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ. روى عن أبي بكر مسلم بن أحمد وأبي الوليد بن حمدون. حدث عنه أبو الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء، قاله أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني.

٢١٤ ـ عبد العزيز بن أحمد[٢] بن فتوح الجُهَني: من أهل المرية يكنى أبا الاصبغ، يروي عن نافع الأديب. أخذ عنه الوزير أبو جعفر أحمد بن عباس[٣] وسمع منه شعر حبيب قرأت ذلك بخط أبي جعفر المذكور.

٢١٥ ـ عبد العزيز بن محمد بن حَبنون[٤]: من أهل منتشون من الثغر الشرقي يكنى أبا يونس. سمع من أبي الوليد الباجي صحيح البخاري بسرقسطة سنة ٤٦٣ وولي[٥] الأحكام بموضعه[٦] قرأت ذلك بخط أبي داود المقرىء.

٢١٦ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة[٧] السعدي: من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد رحل حاجاً وقدم دمشق فسمع بها أبا الحسن بن أبي الحديد وعبد العزيز

---

٢١٣ ـ لعلة المترجم له في بغية الوعاة ج ٢/ص ٩٩ رقم ١٥٣٩ ومن تلاميذه عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء المتوفي سنة ٥٢٦ ومن صنيع ابن الابار في ترتيب تراجمه حسب الوفيات قد يقوى أنه المعني بالترجمة في البغية، وتبقى بعد ذلك مشكلة «البجائي» فقد يكون أصله من بجاية وقد تكون الباجي فَصُحِفَتْ!!

٢١٦ ـ نفح الطيب ج ٢/ص: ٦٣٥.

---

(١) صاحب مصر العبيدي (ق).

(٢) بن أحمد: في (م) تحتمل محمد بسبب نقطة اعتباطية وصلت الألف بالحاء وجعلت الألف غير واضح، ولذلك أثبتنا أحمد كما في (ق).

(٣) ابن عباد (ق).

(٤) حبُّنون: بتشديد الباء: (ق).

(٥) وولي: بياض ولا يبدو من الكلمة سوى «و»: (م).

(٦) بموضعه: ساقطة: (ق).

(٧) بن عبد الله: ساقطة (ق).

الكناني، ودخل[١] العراق وسمع بها أبا محمد الصديفيني وأبا منصور بن عبد العزيز العكبري وأبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ورتب شرح غريب الحديث لأبي عبيد وجعله أبواباً. سمع منه أبو محمد بن الاكفاني في سنة ٤٦٢. وقال: توفي بحوران من أعمال دمشق في رمضان سنة ٤٦٥، ذكره ابن عساكر.

٢١٧ ـ عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن أبي محمد الراوية[٢] عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الاصبغ وأبا محمد. روى عن عمه أبي عبد الله محمد بن أحمد صاحب الوثائق. حدث عنه ابنه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز وأبو عبد الله مالك بن يحيى بن وُهَيْب وأبو عبد الله بن المجاهد وهو من بيت جلالة مُتَّسِقة[٣] ورواية متسعة. ذكره ابن خير وابن مضاء وابن بشكوال وأغفله.

٢١٨ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن هذيل العبدري: من أهل قلعة أيوب يكنى أبا يونس. روى عن أبي الوليد[٤] الباجي، سمع منه صحيح البخاري بسرقسطة في جيئته إليها رسولاً في رجب سنة سبعين وأربعمائة. روى عنه أبو الحسين بن حفصيل السرقسطي وأبو مروان بن الصيقل الوشقي ـ وكان أديباً فقيهاً مشاوراً. عن[٥] ابن عَيَّاد وفيه عن غيره.

٢١٩ ـ عبد العزيز بن خلف بن محمد المعافري الأندلسي: يكنى أبا الاصبغ وقيل أبا محمد. روى بدانية عن أبي داود المقرىء سمع منه سنة ٤٩٤ وقدم دمشق فحدث بها عنه بموطأ مالك رواية يحيى بن يحيى. سمع منه أبو محمد بن الاكفاني وأبو الحسين بن هبة الله بن عساكر وأبو محمد عبد الرحمن بن صابر وجماعة غيرهم.

---

٢١٧ ـ انظر ترجمة ولده عبد الملك وروايته عنه في الصلة ١/٣٤٧ رقم ٧٧٦.

٢١٩ ـ نفح الطيب ٢/ص: ٦٣٥. وفيه أنه قدم مصر سنة: ٥٠٢.

---

(١) وسمع: غموض: (ق).

(٢) الراوي بن محمد (ق).

(٣) متسقة: غموض تحتمل منسقة: (م).

(٤) أبي الوليد... أربعمائة هناك إشارة إلى أنها كتبت بالهامش (م) وقد وردت هذه العبارة بعد قوله «فقيهاً مشاوراً» (ق).

(٥) عن ابن عياد... غيره: ساقطة (ق).

(٦) من: ساقطة: (ق).

ذكره ابن عساكر وحدث عنه في الإجازة ولم يسمع منه. وقال: سئل عن مولده فقال عند طلوع الفجر من يوم الثلاثاء لثمان خلون من[1] رجب سنة ٤٤٨ وكان مقدمه دمشق في سنة ٥٠٢.

٢٢٠ ـ عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز الكاتب: من أهل بطليوس، يعرف بابن القبطورنه ويكنى أبا بكر. كان من جلة الأدباء ورؤسائهم كاتباً مرسلاً وشاعراً مجوداً وكتب للمتوكل[2] بن الأفطس ولابن تاشفين بعده.وكان أبو الوليد بن الدباغ يقول: أبو بكر بن القبطورنُه[3] وأبو محمد بن عبدون هما أديبا غرب الأندلس. وقد أخذ عنه أبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو عبد الله بن زرقون وتوفي بعد العشرين وخمسمائة. بعضه عن ابن سالم.

٢٢١ ـ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز: من أهل طرطوشة يكنى أبا الاصبغ. سمع من أبي بحر الأسدي وغيره. وكان من أهل الفقه والأدب عارفاً بالفرائض والحساب مشاركاً في علم الطب. توجه رسولاً عن أهل بلده إلى ابن تاشفين فلما صار لحقته وفاته بغرناطة سنة ٥٢٣ عن بعض أصحابنا.

٢٢٢ ـ عبد العزيز بن الحسن القيسي: من أهل لورقة يكنى أبا الاصبغ. كان أستاذاً تؤخذ عنه القراءات[4] وله فيها تأليف مستحسن استعمله الناس، رواه عنه ابنه عمر بن عبد العزيز وقد أُخذ عنه وعن ابنِ ابنه عبد العزيز بن عمر.

٢٢٣ ـ عبد العزيز بن عثمان المعافري: من أهل ميورقة يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا محمد روى ببلده عن أبي عبد الله بن عمار الكلاعي، سمع منه قصيدته النونية، وحدث بها عنه. وروى أيضاً عن أبي مروان سليمان بن حسين الازدي[5].

---

٢٢٠ ـ الذخيرة رقم ٧٥٣/٢ ـ إحكام صنعة الكلام ١٣٦ ـ ١٣٧. الإحاطة ٥٢٠/١ ـ ٥٢٣ (ط: ٢) انظر ترجمته عند محمود مكي / صحيفة معهد الدراسات الاسلامية عدد ٧ ـ ١١٧٠/٨ نفح ج ١٥٥/١ و٦٣٤ وج ٢٦٨/٣ ـ المغرب ج ١/ص: ٣٦٧. المطرب ص: ١٣٦ ـ خريدة القصر ج ٣/ص: ٤٢٢. المعجب ص: ١٧٣ ـ قلائد العقيان ص: ١٦٩.

---

(١) من: ساقطة (ق).
(٢) وكتب للمتوكل: غموض: (م).
(٣) القبطورنة: (ق).
(٤) القراءات وقد أُخذ عنه ابنه عمر بن عبد العزيز وابن ابنه عبد العزيز بن عمر: (له) (ق).
(٥) حسين اللاردي: (ق).

ورحل إلى قرطبة سمع بها أبا عبد الله بن فرج وأبا مروان بن سراج وأبا محمد بن عتاب وغيرهم. وكان فقيهاً محدثاً أصولياً حدث عنه أبو الحسن بن عز الناس الطرطوشي، سمع منه الموطأ بميورقة، وأبو الحسن بن أبي غالب لقيه بدانية وأخذ عنه. ذكر ذلك ابن عياد.

٢٢٤ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري: من أهل شاطبة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز، سمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد. حدث به عنه[١] أبو زيد بن يعيش المهري، أفاد ذلك أبو الحسن بن المقدسي الحافظ.

٢٢٥ ـ عبد العزيز بن بشير[٢] الغافقي، من أهل فرغليط عمل شقورة، يكنى أبا الأصبغ. كان من أهل الطلب[٣] والرواية. وأجاز له أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي والحسين بن الإمام أحمد بن الحسين البيهقي وأبو الحسن[٤] سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري[٥] البلنسي وغيرهم ولابن ابنه نصر بن عبد الله بن عبد العزيز رواية وعناية. وقد تقدم ذكره.

٢٢٦ ـ عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أحمد العبدري: من أهل دانية، يكنى أبا الاصبغ. كان معنياً بلقاء الشيوخ ودراسة الرأي. وكتب بقرطبة عن أبي الحسن بن الوزان[٦] نوازل أبي الوليد بن رشد. وكان حسن الخط وسمعها منه في سنة ٥٣٤.

٢٢٧ ـ عبد العزيز بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز القيسي: من أهل شاطبة، يعرف بالمكناسي ويكنى[٧] أبا الاصبغ. أخذ

---

٢٢٤ ـ نفح الطيب ج ٢/ص: ٥٠٤.
٢٢٥ ـ ترجم ابن الابار لحفيده نصر في ج ٢/٧٤٨ ترجمة: ١٨٦٠. (العطار).

---

(١) حدث عنه به: (ق).
(٢) يسير (ق).
(٣) أهل الطب: (س).
(٤) وأبو الحسين (ق).
(٥) الأنصاري ثم الطبني ولابن ابنه: (ق).
(٦) ابن الوراق قول أبي الوليد: (ق).
(٧) بالمكناسي ويكنى: خرم (ق).

القراءات عن أبيه وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور[١] بن الخير واستوطن غرناطة وأقرأ بها الفرائض والحساب. وكان من أهل الأدب والعلوم الرياضية مقرئاً فقيهاً متكلماً عارفاً بالوثائق ولد بشاطبة سنة ٤٥٢ وتوفي بغرناطة[٢] في صفر سنة ٥٣٦، ذكره ابن أخيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي وحدث عنه.

٢٢٨ ـ عبد العزيز بن علي بن محمد التميمي: من أهل ميورقة يكنى أبا محمد. سمع من أبي بحر الأسدي وأبي محمد بن عتاب وسمع أيضاً من أبي الحسن بن هذيل وعني بالرواية ولا أعلمه حدث.

٢٢٩ ـ عبد العزيز بن عيسى بن[٣] عبادة التجيبي: من أهل جيان، يكنى أبا الاصبغ. روى عن أبي مروان[٤] بن سراج وطبقته وكان فقيهاً مشاوراً له معرفة باللغة والأدب. سمع منه أبو محمد عبد الله بن خلف بن بقي البياسي، وسمع منه أيضاً أبو عبد الله بن حَميد بجيان في ذي القعدة سنة ٥٣٨ وتوفي عام ٥٤٠ عن ابن عياد.

٢٣٠ ـ عبد العزيز بن محمد بن فرج الخزرجي: من أهل غرناطة، يعرف بابن الفرس. ويكنى أبا محمد. لقي أبا علي الصدفي بالمرية وصحبه وسمع منه أكثر ما رواه وكان معنياً بلقاء الشيوخ وسماع العلم. ذكر ذلك ابن أخيه أبو عبد الله بن عبد الرحيم.

٢٣١ ـ عبد العزيز بن محمد الإمام: يكنى أبا الاصبغ. يروي عن أبي بكر المرادي أرجوزته. حدث عنه بها أبو القاسم[٥] بن بشكوال، ولا أعرفه.

٢٣٢ ـ عبد العزيز بن خلف بن ادريس السلمي: من أهل شاطبة يكنى أبا الاصبغ. روى عن أبي جعفر بن جحدر وتفقه به ولازمه[٦] وسمع الحديث من أبي

---

٢٢٩ ـ صلة الصلة رقم ١٤٧ (مرقون).

٢٣٠ ـ صلة الصلة رقم ١٤٠ (مرقون). معجم الصدفي ص: ٢٦٧ ترجمة: ٢٣٦.

٢٣٢ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٦٧ ترجمة: ٢٣٧.

---

(١) علي منصور: خرم (ق).

(٢) وتوفي بشاطبة: (ق).

(٣) عيسى بن: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).

(٤) أبي عيسى بن سراج (ق).

(٥) أبو القاسم: ساقطة م (س).

(٦) ولزمه: (ق).

عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي القاسم بن الجنان. وكتب للقضاة وولي خطة الشورى. وكان حافظاً لمسائل الرأي عارفاً بها بصيراً بالوثائق درباً بوجوه الفتيا[١] وأحكام القضاء[٢] نافذاً[٣] في علم اللسان وكانت في أخلاقه حزونة. روى عنه أبو جعفر بن اشكبند[٤] وأبو محمد بن سفيان وقال توفي بشاطبة سنة ٥٤١.

٢٣٣ ـ عبد العزيز[٥] بن أبي الخصال الغافقي: من أهل قرطبة، وأصله من شقورة يكنى أبا الاصبغ. يروي عن أبي محمد بن عتاب. حدث عنه أبو الحسن علي بن محمد بن حفص القرطبي حكى ذلك عنه أبو العباس بن المزين نزيل الاسكندرية.

٢٣٤ ـ عبد العزيز بن حماد بن مفرج الأنصاري البجاني: من أهل المرية يكنى أبا الاصبغ حدث عنه أبو بكر بن رزق.

٢٣٥ ـ عبد العزيز بن علي اليحصبي: من أهل اشبيلية يكنى أبا الاصبغ ويعرف بالنيار/[٦] يروي عن أبي علي الجياني وأبي القاسم الهوزني، قرأت ذلك بخط [١٥١] عبد الحق الاشبيلي وذكر أبو بكر بن خير أنه روى[٧] عن أبي القاسم عبد الرحمن[٨] بن علي الغساني المعروف بالنْحريل[٩] من أصحاب أبي محمد بن خزرج.

٢٣٦ ـ عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة[١٠] بن عبد العزيز السماتي

---

٢٣٣ ـ صلة الصلة رقم ١٥٧ (مرقون).
٢٣٤ ـ صلة الصلة رقم ١٤٣ (مرقون).
٢٣٦ ـ صلة الصلة رقم ١٥١ (مرقون). غاية النهاية في طبقات القراء ج ١/ص: ٣٩٥. ترجمة: ١٦٨١ ـ نفح الطيب ج ٢/ص: ٦٣٤. (علوم القرآن ص ٤٤). الإعلام ٨/٤٠٢ رقم ١٢٥٣. الأعلام للزركلي ٤/٢٢ و٢٣.

---

(١) الفتوى (ق).
(٢) القضاة (ق).
(٣) نافدا: (س).
(٤) اشكبند: الدال غير واضحة في (م). (س).
(٥) ترجمة: عبد العزيز بن أبي الخصال وردت في (ق) بعد ترجمة عبد العزيز بن أبي البسام رقم: ٢٣٨.
(٦) يعرف بالنيار ويكنى أبا الاصبع (ق).
(٧) روى: عن ويكنى (...) عبد الرحمن بن علي المعروف... اضطراب: (ق).
(٨) عبد الرحمن بن علي المعروف بالنحريل: في الكلام تقديم وتأخير واضطراب (ق).
(٩) بالنحريل: بتشديد النون وكسرها. وفوقها (صح) (م).
(١٠) مسلمة: (ق).

المقرىء: من أهل اشبيلية يعرف بالطحان وبابن الحاج، ويكنى أبا محمد وأبا الاصبغ. أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي العباس بن عيشون وروى عنهما وعن أبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي وأبي بكر بن مسلمة قرأ عليه بمنزله بدرب أبي زيد من قرطبة وأبي بكر يحيى بن سعادة وأبي مروان بن مسرة، وأبي جعفر أحمد بن بقاء بن نميل لقيه أيضاً بها وسمع منه جامع الترمذي عن أبي علي الصدفي وأبي عبد الله بن مكي وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي، وأبي الحسن بن مغيث روى عنه مصنف النسائي وأبي محمد بن عتاب وروى بالمرية عن أبي محمد الرشاطي وأبي عبد الله بن أبي أحد عشر وأكثر عنه. وروى عن أبي عبد الله محمد بن صالح بن أحمد بن أحمد الاشبيلي عن الرازي. وكان أستاذاً ماهراً في القراءات. وله تواليف مفيلة منها تأليف سماه (شعار الأخيار وهجيرى[1] الأبرار في التهليل والاستغفار)[2]. ورحل من إشبيلية ولم يعد إليها بعد سنة ٥٥٤ وفيها دخل مدينة فاس، ثم رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وسمع منه وجل قدره واستقر هنالك إلى أن توفي رحمه الله وقبره بحلب. ذكره أبو محمد عبد الحق الاشبيلي[3] وروى عنه هو وأبو بكر بن طاهر الخدب وأبو الحسن[4] علي بن يوسف المصري من شيوخ التجيبي وأبو القاسم بن بقي شيخنا أجاز له ما رواه.

---

(١) وهجير: بياض: (س).

(٢) في التهليل والاستغفار/كتبت بالهامش ولا تبدو إلا بقايا حروف (م).

(٣) في الترجمة اختلاف بالتقديم والتأخير والزيادة والنقصان وقد أثبتنا ما في (م س). وفي (ق) ما يلي: سعادة لقيه بقرطبة وأبي جعفر أحمد بن بقاء بن غيل لقيه أيضاً بها وسمع منه بجامعها جامع الترمذي عن أبي علي الصدفي وحدث أيضاً فيه عن أبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي، وأبي الحسن بن المغيث روى عنه مصنف النسائي وعن أبي مروان بن مسرة عن أبي علي الصدفي وابن عتاب وعن أبي عبد الله بن صالح الإشبيلي وأبي عبد الله محمد بن حسين هو ابن أبي احد عشر لقيه بالميرية وسمع منه كثيراً. ويروي أيضاً عن أبي عبد الله جعفر بن مكي وأبي محمد الرشاطي. وانتقل إلى مدينة فاس في سنة ٥٥٤ فأخذ عنه بها ثم رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وسمع منه وجل قدره واستقر هناك إلى أن توفي رحمه الله. وله تواليف مفيدة، وكان أستاذاً ماهراً في القراءات ذكره أبو محمد عبد الحق الاشبيلي وروى عنه وأبو بكر بن طاهر الخدب وأبو الحسن علي بن يوسف الابي من شيوخ التجيبي وأبو القاسم بن بقي شيخنا أجاز له ما رواه وله تأليف سماه «شعار الاخيار وهجيري الابرار» في الذكر والتهليل والاستغفار حدث عنه به أبو محمد عبد الحق الاشبيلي وقفت على ذلك بخطه وكانت رحلته من اشبيلية ثم لم يعد إليها بعد في سنة ٥٥٤ وفيها دخل فاس وقبره بحلب.

٢٣٧ ـ عبد العزيز بن عبد العزيز بن محمد بن شداد المعافري: من أهل شوذر عمل جيان، يكنى أبا بكر. صحب بقرطبة أبا عبد الله بن أبي الخصال وأبا بكر بن عبد العزيز وأبا القاسم أخيل بن ادريس وأبا القاسم بن الحضرمي وأخذ عنهم وسمع منهم وتأدب بهم، وأخذ باشبيلية عن أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي بكر بن العربي قرأ عليه جامع الترمذي في سنة ٥٢٥، ولقي بغرناطة أبا محمد عبد الله بن محمد بن أيوب فسمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد. وكان من أهل البلاغة والبراعة كاتباً شاعراً ونحا منحى أبي عبد الله بن أبي الخصال شيخه في خطه حتى أشبهه. وكتب للقاضي أبي العباس بن الحلال بمرسية وسكن بأخرة من عمره بيابسة وبها توفي في حدود ٥٦٠.

٢٣٨ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن خلف الأموي: من أهل بلشيذ عمل[1] سرقسطة، يكنى أبا الاصبغ روى عن أبي محمد بن أبي جعفر، سمع منه وحكى عنه أنه كان يقول: سمعت كتاب البخاري على أبي الوليد الباجي ولكني لا أحدث به عنه لأنه كان يصحب السلطان. وأجاز له أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري حدث وأخذ عنه، وكان من الثقات سكن سرقسطة وطرطوشة وتجول بالعدوة فسكن وجدة وتلمسان ثم استوطن مرسية وبها لقيه أبو عمر بن عياد وأخذ عنه سنة ٥٥٥ وقال توفي بها حول سنة ٥٦٠ ومولده ببلده سنة ٤٧٢.

٢٣٩ ـ عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن أبي البسام عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كذا[2] قرأت اسمه بخطه. وما قاله ابن بشكوال في نسب جده موسى وهم. يكنى أبا محمد ولد بميورقة وأخذ بها العربية عن ابن عبيدة الزاهد ولقي أبا بكر بن اللبانة[3] وأنشد ناصر الدولة أمير ميورقة وهو دون الحلم. وولي خطة الكتابة وكان عابداً مجتهداً روى عنه أبو العباس بن مضاء وقال: أخذت عنه نظمه ونثره. وتوفي في ميورقة سنة ٥٦٤.

---

٢٣٩ ـ صلة الصلة رقم ١٥٢ (مرقون). المطرب ص: ٦ وص: ٢٠١. وانظر الصلة ج ٢/٥٧٩ ترجمة: ١٣٤٠ وهي ترجمة لجده «موسى».

٢٤٢ ـ صلة الصلة رقم ١٥٨ (مرقون).

---

(١) أهل بلشيذ عمل/خرم (ق).

(٢) رضي... كذا: ساقطة (م) رضي عنه: (س).

(٣) اللبانة: بياض في الكلمة (م.

٢٤٠ ـ عبد العزيز بن أحمد بن غالب: من أهل انـدة وسكن بلنسية يكنى أبـا الأصبغ ويعرف بابن موصـل[١] ولبس بـه[٢]. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي محمد بن سعدون الوشقي وروى عن أبي محمد البطليوسي وأقرأ حياته كلها وكان مقدماً في معرفة القراءات عارفاً بالتعليل متحققاً بـالتجويد[٣] من أهل العلم والعمل فَرْداً في الاجتهاد صواماً قواماً صاحب ليل ونهـار[٤] صرورة ما تزوج قط وكتب بخطه علماً كثيراً وتوفي ببلنسية في حدود سن ٥٧٣، عن ابن سالم.

٢٤١ ـ عبد العزيز بن محمد الأسدي: من أهل قرطبة يعرف بابن بـران[٥] ولبس به ويكنى أبا الاصبغ. روى عن أبي مروان بن مسـرة[٦] وغيره. وكان زاهداً ناسكاً. حـدث عنه أبـو عبد الله الشنتيـالي وغيره وقـرأت في ما علقتـه من فوائـد أبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي وحدثني عنه غير واحد منهم قـريبي أبو الحجاج بن خليفة القضاعي قال: أنشدنا أبو الاصبغ يعني هذا قال أنشدنا الفقيه أبو مروان بن مسرة قال أنشدنا أبو بكر بن العربي لنفسه[٧]:

لـبس الصــوف لـكـي نـنـكـره ... وأتـانـا وجهــه قــد عـبـســا
قـلت إيــهِ قــد عــرفـنـاك وذا ... جــلُّ سـوء مــا يعيب الفـرســا
كــل شـيء أنـت فـيــه حـسـن ... مــا يـبــالي حسنٌ مــا لـبـســا

هكذا في هذه الحكاية أن ابن العربي أنشدها لنفسه وقد رأيتها منسوبة إلى غيره وأن ابن العربي تمثل بها وأنشدها له ابن الإمام في (سمط الجمان) من تأليفه وشك فيها.

٢٤٢ ـ عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن ابراهيم بن فيره بن عمر اللخمي: من أهل مرسية، وسكن تلمسان وأصله من اندة يعرف بابن الدباغ ويكنى أبا

---

(١) موصل: فوق الكلمة وحولها نقط كثيرة تحتمل موجل (م). وتقرأ ابن موصل أيضاً (ق).
(٢) وليس به: (س). أما في (م) فهي غامضة وتقرأ وليس. وأثبتنا ما في (ق).
(٣) متحققاً بالتجويد: خرم وتداخل في الحروف (ق).
(٤) ونهار: خرم (ق).
(٥) بران: غموض وخرم في الكلمة. وحسب الحجم فإن هناك أكثر من كلمة وتحتمل: ابن بران ليس به (م). أما (ق) فلا يقرأ شيء لتداخل حروف الكلمة أو الكلمات وأثبتنا ما في (س).
(٦) بن أبي مسرة (ق).
(٧) الأبيات في المغرب ١/٢٥٠ النفح ٢/٢٦ رايات المبرزين ص: ١٥ مع بعض الاختلاف بينها.

الاصبغ. روى عن أبيه الحافظ أبي الوليد وعن جده لأمه أبي عبد الله محمد بن أحمد بن وضاح القيسي[١]. وسمع صحيح مسلم من أبي عبد الرحمن مساعد بن أحمد[٢] الأصبحي. وأجاز له أبو عامر بن حبيب وأبو عبد الله بن الحاج وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن العربي وغيرهم. وشيوخه أزيد[٣] من خمسين ولم يكن الحديث شأنه، وكان أبوه من أئمة المحدثين وحفاظهم المهرة في هذا الشان المتقدمين في الضبط والإتقان[٤] أجاز لأبي محمد القرطبي سنة ٥٩٨ وحدث عنه أبو القاسم الملاحي، وأبو العباس بن المزين لقيه بتلمسان سنة ٦٠٠ وقد نيف على السبعين.

٢٤٣ ـ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز: من أهل شاطبة، يعرف بابن النُّيُلَش ويكنى أبا الأصبغ. سمع من أبي الوليد بن الدباغ موطأ مالك ومن أبي عبد الله بن سعادة السير لابن إسحاق وقيدت ذلك عن بعض شيوخنا ثم وقفت بخطه على تسمية شيوخه[٥] وهم أبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو الحسن بن النعمة وأبو محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبو عبد الله بن سعادة لم يذكر فيهم ابن الدباغ وولي أحكام بلده للقاضي أبي القاسم بن ادريس. وكان فقيهاً حافظاً روى عنه أبو محمد بن خيرة وأبو عبد الله بن أبي البقاء أجاز له في سنة ٦٠٣ وعاش بعد ذلك.

٢٤٤ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القيسي: من أهل لورقة يكنى أبا[٦] الاصبغ. أخذ القراءات عن أبيه أبي حفص عمر بن عبد العزيز. وتصدر للإقراء وأخذ عنه[٧] وكان شيخاً صالحاً، أخبرني من استجازه في سنة ٦٠٤.

٢٤٥ ـ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الازدي الطبيب: من أهل بلنسية. سمع من أبي الحسن بن هذيل وغيره. وعني بالطب فبرع فيه ولقي ابن جبير.

---

(١) القيسي وأجاز له. . . وغيرهم وسمع صحيح مسلم (ق).

(٢) مساعد بن عبد الرحمن (ق).

(٣) وشيوخه أكثر (ق).

(٤) والاتقان حدث عنه أبو العباس بن المزين لقيه بتلمسان سنة: ٦٠٠ وقد نيف على السبعين وحدث عنه أيضاً أبو القاسم الملاحي وأجاز لابن محمد القرطبي سنة: ٥٩٨ (ق).

(٥) وقفت على تسمية شيوخه بخطه: (ق).

(٦) يكنى أبا: غموض (ق).

(٧) وأخذ عنه: ساقطة (ق).

فأنشدني أبو الربيع عن أبي الاصبغ هذا قال: أنشدني ابن جبير لنفسه عند صدره عن حجته الأولى إلى غرناطة وفي طريقها وقد ظهر[١] له بعض جبال شرق الأندلس:

لي[٢] نحو أرض المنى من شرق أندلس ... شوق يؤلف بين الماء والقبس[٣]
لاحت لنا من ذراها الشم شاهقة ... تدني لزهر الدراري كف ملتمس
وقد أغذت[٤] بنا في البحر جارية ... سوداء لا تستطيع الجري في يبس
تنازع الريح منها صعب مقودها[٥] ... فترتمي بعنان مسمح سلس
لولا حذاري ان اذكي لها لهبا ... زجيتها برياح الشوق من نفسي
يا ليت شعري والآمال معوزة ... وربما أمكنت يوماً لمختلس
هل يدنّون مزار الشرق[٦] ان به ... ما شئت من نهز للإنس أو خلس
وهل تعودَنَّ أيامٌ رشفت بها ... سلافة العيش أحلى من جنى اللعس
حيث انبسطنا مع اللذات تنقلنا ... أيدي المسرات من عيد إلى عرس[٧]

وتوفي أبو الاصبغ هذا في شهر رمضان نسنة ٦٠٥.

٢٤٦ ـ عبد العزيز بن الحسين: من أهل طبيرة[٨] بغرب اشبيلية. يعرف بابن هِلالة. ويكنى أبا محمد. يروي[٩] عن أبي سعيد السمْعاني وعن أبي عبد الله بن بُرهان، لقيه ببخارى. وكان معنياً برواية الحديث ضابطاً حافظاً ثقة فاضلاً صاحب حديث وسنة كريم الأخلاق[١٠]. ذكره ابن نقطة وصحبه مدة وقال توفي بالبصرة آخر ليلة السبت تاسع شهر رمضان من سنة ٦١٧[١١].

---

(١) وقد ظهر... الأندلس: ساقطة (ق).
(٢) القصيدة في ذ ٥/٢ ص: ٦٠٥.
(٣) ورد فقط البيت الأول، وفي السطر بعده ورد «إلى آخرها»: (ق).
(٤) أعدت: (س).
(٥) معددها: دون نقط القاف: (س).
(٦) الشوق كما في «ذ» ذ ٥/٢ ص ٦٠٥.
(٧) كروس: كتبت بالهامش (م).
(٨) طرة: (س).
(٩) روى: ق.
(١٠) ثقة... الاخلاق: وردت بعد سنة ٦٧٧: (ق).
(١١) وصحبه مدة: ساقطة (م) (س).
بهامش (م) كلمات قرأت منها: «المعلم عليه في غير نص المؤلف رحمه الله».

٢٤٧ ـ عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية بن محمد بن علي بن شريعة[١] اللخمي الباجي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الاصبغ ويعرف بابن صاحب الرد، ويمتاز في بني الراوية[٢] أبي محمد هذا وعَبدُ العزيزِ جد أبيه هو صاحب خطة[٣] الرد. روى عن أبيه وأبي إسحاق بن ملكون وأبي زيد بن سُكَّرْ[٤] وأبي محمد بن عبيد الله وأبي العباس بن مضاء وغيرهم. وكان فقيهاً حافظاً صاحب صدق وتصميم ذكره ابن فرقد في مشيخته وقال: سمع معنا على ابن حوط الله وتوفي يوم الثلاثاء العاشر لشعبان المكرم عام ٦٢١ ودفن بروضة سلفه بمسجد الباجي.

٢٤٨ ـ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن رَيدان[٥] السماتي: من أهل قرطبة، ونشأ بمدينة إستجة من أعمالها، واستوطن مدينة فاس ويكنى أبا محمد وأبا بكر. روى عن أبي اسحاق بن قرقول[٦] وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي محمد بن عبيد الله[٧] وأخذ بفاس عن أبي الحسن بن حنين وهو أعلى شيوخه إسناداً سمع منه الموطأ سنة خمس وستين وخمسمائة عن ابن الطلاع[٨] سماعاً والشهاب للقضاعي عن أبي الحسن العبسي سماعاً أيضاً. وروى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن علي بن الحسين اللواتي وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي. وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو عبد الله بن حَميد وأبو القاسم السهيلي وغيرهم، ومن أهل المشرق أبو عبد الله الكركتي وأبو حفص

---

٢٤٧ ـ ترجمة جد والده عبد العزيز في الصلة: ١/٣٥٣ ترجمة: ٧٩١.
٢٤٨ ـ بغية الوعاة ج ٢/ص: ١٠١ ترجمة: ١٥٤٧.

---

(١) شريعة: ساقطة (م س).
(٢) في بني الباجي أبي محمد الراوية: (ق).
(٣) خطة: ساقطة: (ق) كتبت بهامش: (م) كما تدل الإشارة.
(٤) وأبي زيد بن سكر: ساقطة: (ق).
(٥) ريدان: غامضة: م زيدان: ق ولعلها كما أثبتنا اعتماداً على ورودها كذلك بعد في نفس الترجمة.
(٦) قرقول وأبي: غموض: (م).
(٧) خمس... ابن الطلاع: غموض: م.
(٨) بن عبد الله: (س).

الميانشي[١] وكان من أهل الفقه والحديث والنحو واللغة والأدب والتاريخ والحفظ لأسماء الرجال متصرفاً في فنون كثيرة راوية إخبارياً أديباً شاعراً معلماً بالعربية متقدماً في صناعتها. وكتب للقاضي أبي حفص بن أبي عمر أيام ولايته القضاء بفاس حدث[٢] وسمع منه جلة وسماه التجيبي في مشيخته وقال: لقيته بمدينة فاس أول ما قدمتها في سنة ٥٧٩ فأخذ عني وسمع علي ثم قدمت عليها بنية استيطانها من شعبان في عام أربعة وتسعين فكتب لي بخطه فوائد وقرأتها عليه منها ما حدث به عن أبي الحسن اللواتي قراءة عليه. قال قرأت على أبي جعفر محمد بن حكم بن باق[٣] عن أبي سعد بكر بن عمرو الزعيمي البغدادي عن الشريف الرضي[٤] أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي قوله[٥]:

لجام للمشيب ثنى جماحي وذللني لأيام وراضا
أقر بلبسه ولقد أراني أجاحده إباء وامتعاضا
تعوضت الوقار من التصابي أشد على المعوض ما استعاضا
لوى عني الخدود من الغواني وقطع دوني الحدق المراضا
فصار بياضه عندي سواداً وصار سواده عندي بياضا

قال ابن زيدان[٦] وله[٧] إلى الشريف الرضي من شعره:

خذ من صديقك مرأى دون مستمع يا بعد بين عيان المرء والخبر
قد يورق العود وهو ذو يبس وتقبس النار من ذي نعمة خضر
كذب عليك إذا أرضاك ظاهره شهادة الصادقيْن السمع والبصر
وإن سمعت فقل ما كان عن أُذُن وإن نظرت فقل ما كان عن نظر
إن كنت لا تصطفي إلا أخا ثقة فانظر لنفسك إخواناً على قدر

هكذا بخط التجيبي أبِو سِعد بكر بن عمرو الزعيمي وسماه ابن بشكوال في الصلة[٨]

---

(١) ومن أهل المشرق. . . الميانشي: ساقطة (ق).
(٢) حدث: ساقطة: (ق).
(٣) باقي: (ق).
(٤) عن الشريف عن الشريف الرضي: (ق).
(٥) قوله: ساقطة: (ق).
(٦) زيدان: (ق).
(٧) ويه: (ق).
(٨) الصلة ٢/ ٥٧٠ ترجمة ١٣٢١ ـ الغنية ص ٢٤١ في ترجمة أبي الحسن علي. . . بن دري.

وذكر أنه كان من خاصة المرتضى العلوي أخي الشريف الرضي وهو من شيوخ أبي الحسن بن دُري لقيه وأنشده من شعره ولا أدري مع من الصواب منهما. إلا أن لعياض بالحفظ الشهرةَ وفي هذا المعنى الاثرة. وقد حدثنا[1] أبو بكر بن أبي جمرة عنه عن ابن دري وحدثنا عن اللواتي[2] أبو الخطاب عمر بن الحسن الكلبي بن الجميل. مولد ابن ريدان[3] بقرطبة في جمادى الآخرة سنة ٥٤٩ وتوفي بفاس سحر ليلة الاثنين الخامس لرجب سنة ٦٢٤[4].

من اسمه عبد الجبار

٢٤٩ ـ عبد الجبار بن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القريشي الزهري. دخل الأندلس مع موسى بن نصير، وكان على ميسرة معسكره. ونزل باجة ثم بطليوس ومن ولده الزهريون الشرفاء الذين كانوا باشبيلية انتقلوا إلى سكناها قديماً هكذا في خبر القاضي أبي الحسن الزهري منهم عن أبي بكر بن خير وغيره وقال ابن بشكوال في مجموعه المسمى (بالتنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين) عبد الجبار بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف من التابعين وقع ذكره في كتاب شيخنا أبي الحسن بن مغيث لم يزد على هذا.

٢٥٠ ـ عبد الجبار بن قيس بن عبد الله[5] بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم[6] الباهلي: من أهل طليطلة. ولي قضاءها من قبل الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ذكره ابن حارث.

٢٥١ ـ عبد الجبار بن مطرف بن عبد الجبار: من أهل قرطبة كان أبوه في عداد

---

٢٤٩ ـ نفح الطيب ج ١/ص: ٢٨٨. وج: ٣/ص: ١١، ٦٤.

---

(١) حدثنا عنه: (ق).
(٢) وحدثنا عن اللواتي . . . الجميل: ساقطة (ق).
(٣) زيدان: (ق).
(٤) في هامش (ق) كلام فيه بعض غموض لم أتبين له مكاناً في السياق.
(٥) بن عبد الله: كتبت بالهامش (م).
(٦) مسلمة: (ق).

المقرئين بها ذكر ذلك الرازي[١] وحكى عن عبد الجبار هذا وفاة أبيه مطرف وشيخه الذي قرأ عليه[٢].

٢٥٢ ـ عبد الجبار بن خلف بن لب اللاردي، منها وسكن بلنسية ودانية يكنى أبا محمد. قرأ جميع البخاري على الباجي بدانية سنة ٤٥٢ وسمع من أبي العباس العذري[٣] وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما وأجاز له أبو عمر بن الحذاء مع أبي الحسن طاهر بن مفوز وأبي داود المقرىء وأبي القاسم خلف بن مدير[٤] وغيرهم في عقب ذي القعدة سنة ٤٦٣ حدث عنه أبو عبد الله بن خلصة المعافري[٥] الزاهد ما فاته سماعه من أبي عمر بن عبد البر، قرأت ذلك بخط أبي إسحاق بن جماعة وقرأت سماعه من العذري[٦] في ذي الحجة سنة ٤٦٧.

٢٥٣ ـ عبد الجبار بن عبد الرحمن بن وَرَهْزَن: من أهل شنتمرية الشرق وقاضيها يكنى[٧] أبا الوكيل. روى عن أبي مروان بن نذير، سمع منه في سنة ٤٩ بشنتمرية وكانت بينهما قرابة. حدث عنه ابنه أبو عيسى لب بن[٨] عبد الجبار. أكثره عن ابن عياد.

٢٥٤ ـ عبد الجبار بن يوسف[٩] بن محرز: من أهل بلنسية يكنى أبا محمد. روى عن[١٠] أبي داود المقرىء. وكان من أهل العدالة والضبط والمعرفة بعقد الشروط وكتب للقضاة ببلده وتوفي في نحو الثلاثين وخمسمائة. عن ابن سالم.

---

٢٥٣ ـ انظر ترجمته في ذ ٥/ ٢: ص: ٥٧٧.

---

(١) ذكر ذلك الرازي: ساقطة (ق).
(٢) وشيخه الذي قرأ عليه: ساقطة (ق).
(٣) يكنى أبا محمد سمع من أبي العباس العذري وأبي عمر بن عبد البر وغيرهما وقرأ جامع البخاري على الباجي بدانية . . . وأربعمائة: (ق).
(٤) خلف بن مدير: غموض: (م).
(٥) حدث . . . المعافري: غموض (م).
(٦) سماعه من العذري: غموض (م).
(٧) وقاضيها يكنى: غموض: (م).
(٨) أبو عيسى لب بن: غموض: (م).
(٩) عبد الجبار بن يوسف: غامضة: (م).
(١٠) روى عن: خرم: (ق).

٢٥٥ ـ عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذامي: من ساكني مرسية يعرف بالشمنتاني [١] ويكنى أبا محمد، وشمنتان حصن بناحية جيان[٢]. كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب وتصدر لإقراء جميعها بمرسية. وكان من أهل الدين [٣]والفضل. أخذ عنه أبو محمد عبد المنعم بن الفرض وناظر عليه في كتاب سيبويه وهو مذكور في شيوخه وابن سالم يقول فيه السماتي وأحسب ذلك وهماً.

٢٥٦ ـ عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري: قرطبي سكن مصر يكنى أبا طالب. سمع من أبي محمد عبد الله بن أبي محمد القاسم بن علي الحريري مقامات أبيه وحدث بها عنه عن أبيه. روى عنه أبو محمد بن أبي بكر الجذامي السبتي، سمع منه المقامات بمصر سنة ٥٥٢ ذكر ذلك أبو العباس العزفي ورواها[٤] عن الجذامي المذكور.

٢٥٧ ـ عبد الجبار بن المفرج بن عبد الله الأنصاري المؤذن: من أهل لاردة واستوطن مرسية، يكنى أبا محمد. سمع أبا الاصبغ عبد العزيز بن محمد البلشيذي الأموي. وكان شيخاً صالحاً ولد سنة ٤٨٦ وتوفي حول سنة ٥٦٠، ذكره ابن عياد.

٢٥٨ ـ عبد الجبار بن محمد بن جابر بن محمد بن المغيرة القرشي المغيري[٥] من أهل اشبيلية. يكنى أبا طالب، روى عن أبي بكر بن العربي وغيره. وكان وجيهاً نزيهاً. ولا أعلمه حدث وتوفي قريباً من وفاة أبي بكر بن الجد سنة ٥٨٦ أو نحوها.

٢٥٩ ـ عبد الجبار بن طاهر القيسي: من أهل قرطبة يكنى أبا محمد. كان فقيهاً يناظر عليه في الموطأ وغيره روى عنه أبو عبد الله الشنتيالي.

---

٢٥٥ ـ بغية الملتمس ص: ٣٨٣ ترجمة: ١١٢٠ وسماه (السماتي). صلة الصلة ص: ٣٨ ترجمة ٥٣ وسماه عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله السماتي. بغية الوعاة. ٢ ص: ٧٢. ترجمة: ١٤٦٧ (وهو ينقل ترجمته عن ابن عبد الملك وابن الزبير).

٢٥٦ ـ وفيات الأعيان ٣/٢١٥ رقم ٣٩٧، بغية الوعاة ج ٢ ص: ٧٢ ترجمة: ١٤٦٦ وفيها أنه توفي سنة: ٥٦٦.

---

(١) الشمنتي: (س).

(٢) وشمنتان حصن بناحية جيان ساقطة. (م.س).

(٣) الدين/محو لا يظهر من الكلمة سوى (ن) تحتها نقطتان في «م» وتحتمل اللين كما في «س» ـ القران: (ق).

(٤) ورواها: ساقطة: (ق).

(٥) المعري: (س).

ومن الغرباء

٢٦٠ ـ عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الشاعر: من أهل صقلية ومن شرقوصة[١] منها يكنى أبا محمد. دخل الأندلس في سنة ٤٧١ وامتدح جماعة من ملوكها. وصار بعد ذلك إلى اشبيلية وخص بالمعتمد محمد بن عباد فحظي لديه وفيه أكثر شعره. وكان أحد الفحول المتقدمين في صناعة[٢] القريض المعروفين بالتجويد والتوليد. ولم يزل في صحبة ابن عباد إلى أن خلعه الملثمون في رجب سنة ٤٨٢ فتجول بعده في بلاد المغرب وقدم عليه باغمات معتقله وافياً له باصطناعه ومعزياً عن نكبته ثم انصرف بعد ذلك إلى افريقية وامتدح ملكها يحيى بن تميم الصنهاجي ثم ابنه علياً ثم ابنه الحسن سنة ٥١٦ وتوفي بعد ذلك. ومما قرأت في ديوان شعره:

زن بديع الكلام وزناً محرر ... مثل ما يوزن النُّضارُ المشجرْ[٣]
وتكلم بما يزينك في الحفْل (م) ... وتقنى به علاء ومفخرْ
إن حسن الثناء بعدك يبقى[٤] ... لك بالذكر منه عيش مكررْ
روح معناك جسمه منك لَفْظِي ... وعلى كل صورة يتصورْ
فإذا ما مقالُ غيرك أضحى ... عَرَضاً فليكن مقالك جوهرْ

ومن ذلك أيضاً:

حَرِّرْ لمعناك لفظاً[٥] كي تزان به ... وقل من الشعر سحراً أو فلا تقُلِ
فالكحل لا يفتن الأبصارَ منظرُه[٦] ... حتى يصيَّرَ حَشْو الأعيُنِ النُّجُلِ

---

٢٦٠ ـ انظر مقدمة ديوانه ـ تحقيق د. إحسان عباس.
الذخيرة لابن بسام ١/٤.
المطرب لابن دحية ٥٤.
وفيات الأعيان ٢١٢/٣ رقم ٣٩٦.
رايات المبرزين ص ١٤٩ رقم ١٤ وانظر الأعلام للزركلي.
الخريدة ١٤٤/٢ رقم ٥٢، الإعلام للمراكشي ٢٥/٨ رقم ١٠٥٦ وغيره..

---

(١) شرقوصة: نقط الشين غير واضحة تماماً: (س ق).
(٢) صياغة (ق).
(٣) ديوانه ص ٢٠٤ رقم ١٢٦.
(٤) يبتغي: (س) ويختل بها الوزن.
(٥) لفظا: (س).
(٦) لا يطبق... لمنظره (س).

من اسمه عبد الوهاب

٢٦١ ـ عبد الوهاب بن سعيد بن مشرف[١]: من أهل قرطبة وصاحب المخزون بها. كان[٢] من أهل النظر والمعرفة باللغة وإليه أشار أبو بكر الزبيدي في كتاب (لحن العامة) من تأليفه ولم يسمه فيما عرض له مع ابن المصنوع القرشي وقيل مع ابن الأحمر في ذكر الجُخْدَب.

٢٦٢ ـ عبد الوهاب بن محمد بن حَكم الأنصاري: من أهل سرقسطة يكنى أبا جعفر. أخذ القراءات بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي وأجاز له أبو الفضل بن خيرون من بغداد في رمضان سنة ٤٨٦. وفي هذا التاريخ أجاز[٣] لجميع المسلمين أهل السنة ممن كان موجوداً في تلك السنة. وتصدر ببلده للإقراء وأخذ الناس عنه ومن مشاهير تلاميذه أبو محمد عبد الله بن ادريس بن سهل المقرىء المقعد نزيل[٤] سبتة وأبو محمد يحيى بن محمد بن حسان القلعي[٥] وأبو عبدالله محمد بن عيسى بن بقاء البلغيني نزيل دمشق وأبو محمد بن سعدون الوشقي[٦] الضرير وغيرهم. واستشهد في وقيعة[٧] وشقة سنة ٤٨٩ في آخر ذي القعدة أو أول[٨] ذي الحجة منها وهي إحدى الوقائع[٩] الفاجعات بالأندلس قتل فيها نحو من عشرة آلاف من المسلمين. ذكره ابن عياد وفيه عن عياض وابن خير وابن عساكر، وذكره ابن بشكوال مختصراً ولم يذكر وفاته.

٢٦١ ـ ذ ٥/١ ص ٧٢ ترجمة ١٦١. لحن العامة ص ٤٤ و٩١. الحركة اللغوية بالأندلس ص ١٥١ ـ «لحن العامة» في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ص ٩١ للدكتور عبد العزيز مطر.

٥٦٢ ـ ذ ٥/١ ص ٩٦ ترجمة ١٧٣. الصلة ج ١ ص ٣٦٢ ترجمة ٨١٥.

(١) ابن مسرور (ق).

(٢) كان: ساقطة (ق).

(٣) بالهامش كلام يظهر منه (إجازة ابن خـ... أهل عصره) بخط مغاير ولعله: إجازة ابن خيرون لجميع أهل عصره.

(٤) نزيل: غموض (م).

(٥) القلعي: (ق).

(٦) الوشقي: غموض (م).

(٧) وغيرهم... وقيعة ـ غموض (م).

(٨) وأول: (ق).

(٩) بهامش (م) بخط مغاير ـ وكان الوالي على الناس من جمهور المسلمين (...) أحمد بن سليمان بن هود وكانت وقعة وشقة في يوم الجمعة من السنة فخذل الناس. من خطـ... انظر عن ضياع وشقة: ـ دول الطوائف للأستاذ عنان ص: ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

٢٦٣ ـ عبد الوهاب[١] بن محمد بن عبد[٢] الملك اللخمي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا محمد. رحل حاجاً فأخذ/ بمكة عن أبي عبد الله الحسين بن[٣] علي الطبري، [١٥١] سمع منه[٤] صحيح مسلم في رمضان[٥] سنة ٤٩٢ وقفل إلى بلده وحدث وأخذ الناس عنه وكان يعلم القرآن بمسجد[٦] المرادي من اشبيلية مناوباً لأبي بكر دحية[٧] بن أحمد بن هارون ذكره القنطري ووصفه بالزهد والورع، ووجدت لأبي الحكم عمرو بن حجاج[٨] رواية عنه ولجابر بن غالب الجذامي سمع منه صحيح مسلم في سنة ٥١٧.

٢٦٤ ـ عبد الوهاب بن المعتمد محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل بن عباد اللخمي: من أهل اشبيلية يكنى أبا محمد. أخذ ببلده وفي إمارة أبيه عن أبي عبد الله مالك بن وهيب وأبي الحسن بن الأخضر العربية والآداب، وأخذ عن أبي الحسن شهاب بن محمد المعيطي جملة من علم الطب ونقل بخلع أبيه إلى المغرب فصحب ثانية مالك بن وهيب بمراكش وقرأ عليه الفقه وسمع منه الحديث واختص بصحبته وقدم لصلاة الفريضة بجامع مراكش واستنيب بالخطبة مدة، وكان خيراً وقوراً معلوم العدالة والنزاهة. ثم تخلى[٩] عن ذلك وانقبض وتخير الانتقال إلى تادَلَى[١٠] فتوفي بها بعد ٥٢٠.

٢٦٥ ـ عبد الوهاب بن إسحاق[١١] بن لب الفهري: من أهل شاطبة، يكنى أبا

---

٢٦٣ ـ ذ ١/٥ ص ٩٧ ترجمة: ١٧٧.

٢٦٤ ـ وكنيته عنده أبو الحزم / الإعلام٨/ ٥٤٠ رقم١٣٢٨.

٢٦٥ ـ ذ ١/٥ ص: ٧٢ ترجمة: ١٥٩ وهو عنده عبد الوهاب بن إسحاق بن لب الحمزي نسبة إلى قرية الحمزة بشاطبة وقيل فيها الحمزاء والنسب إليها حمزاوي.

---

(١) عبد الوهاب: خرم (م).

(٢) عبد ـ خرم (م).

(٣) بن: خرم (م).

(٤) سمع منه: ساقطة (ق).

(٥) في رمضان: غموض (م).

(٦) بمسجد: غموض: (م).

(٧) لأبي بكر دحية غموض (م).

(٨) ابن حجاج: غموض (م).

(٩) تخلي: غموض (م).

(١٠) تادَلَه بتشديد اللام: (ق) وتنطق اليوم تادْلَهْ وتادْلَى.

(١١) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق: (ق).

محمد ويعرف بابن الحمري[١] منسوب إلى الحمرة[٢] قرية بشاطبة كذا قال ابن الدباغ. والصحيح في اسمها الحمراء[٣] وفي نسبه الحمراوي. أخذ عن صهره أبي جعفر بن جحدر وتفقه به وسمع من أبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الخطيب وغيره وتوفي سنة ٥٢٥.

٢٦٦ ـ عبد الوهاب بن محمد المقرىء: من أهل إشبيلية يعرف[٤] باليَلْبشي ويكنى أبا محمد[٥] والموضع الذي ينسب إليه من بَطلْيوسَ على ثلاثة فراسخ. روى عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن العبسي وأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب. وأقرأ القرآن حياتَه كلها بمسجد غرفة باب الديَّاسين[٦]. وحدث بيسير أخذ عنه أبو الحسن نجبة بن يحيى قراءة يعقوب الحضرمي وحدث عنه بالشهاب للقضاعي عن العبسي عن مؤلفه وحدث عنه أيضاً بالتيسير لأبي عمرو بن أبي داود عن مؤلفه.

٢٦٧ ـ عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن غالب بن خلف بن محمد بن عبد الله التجيبي: من أهل بلنسية، يكنى أبا العرب ويعرف بالبَقساني نسبة إلى بقَسان قرية بغربيها[٧]. سمع ببلنسية أبا الحسن بن واجب وأبا محمد بن خيرون وأبا بحر الأسدي وأبا عبد الله المووري وأبا الحسن خُليص بن عبد الله وأبا محمد الوجدي وأبا بكر بن العربي وأبا محمد البطليوسي وأبا زيد بن منتال السرقسطي وكان قد خرج مع أبيه من بلنسية عقب الفتنة الرومية فتجول في بلاد الأندلس ولقي بشاطبة أبا الوليد بن قَبْرُون اللاردي وأبا محمد الركلي وأبا عامر بن حبيب، وبمرسية أبا محمد بن أبي جعفر وأبا

---

٢٦٦ ـ ذ ٥/١ ص: ٩٨ ترجمة: ١٧٩.

٢٦٧ ـ معجم أصحاب الصدفي ص: ٢٧٨ ترجمة ٢٤٨ وص: ٦١ رقم ٤٤ حيث يروي أبياتاً عن ابن خفاجة ـ ذ ٥/١ ص: ٩٤ ترجمة: ١٧٢.

وذكره صاحب النفح عرضاً في ج٢ ص: ٧٣ و: ج ٣٢٨/٤، ديوان ابن خفاجة ـ ص: ٣٥٥.

---

(١) بالحمري: ق. وفوق «الحمرى» كلمة: صح: (م).

(٢) الحمرة بضم الحاء في: (ق). وفتحها في: (م).

(٣) الحمزا: (س).

(٤) ويعرف: (ق).

(٥) ويكنى أبا محمد: ساقطة: (ق).

(٦) غرفه ـ وخرم في أول الكلمة، وباب الدياسين. ساقطة: (ق).

(٧) نسبة إلى قرية بغربيها: (ق).

علي الصدفي، وبغرناطة[١] أبا الحسن بن كرز وأبا خالد يزيد بن المهلب فسمع من جميعهم، وتأدب ببعضهم. إلا أني لم أقف على صحة سماعه من أبي علي وأجاز له[٢] أبو عمران بن أبي تليد وأبو جعفر بن جحدر وأبو الوليد بن رشد وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن عفيف وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بقوة وأبو محمد بن عطية. وكتب إليه من مكة أبو علي بن العرجاء. وكان شيخاً أديباً شاعراً خطيباً فصيحاً ذا لسان وبيان وبلاغة من أهل العلم بالفقه[٣] والشروط والمشاركة في النحو والعروض والحفظ للآداب واللغة يجمع إلى جودة الضبط حسن الخط[٤]. وكتب علماً كثيراً فلم يكن مسموعه من الحديث متسعاً، وكان لا بأس به فيما قرأه أو سمعه. وولي قضاء لِرية بأخرة من عمره من قِبَلِ أبي الحسن زيادة[٥] الله بن الحلال في سنة ٥٤٦ فحدث بها وبغيرها، وأسمع وأخذ عنه أبو عمر بن عياد وأبو الحسن بن سعد الخيرِ وأبو محمد بن سفيان وأبو مروان بن الجلاد[٦] وأبو محمد عبد الولي بن محمد البَتّي. وترك الرواية عنه شيوخنا البلنسيون. وكانت عنده فوائد وحكايات غريبة وملح جمة. قال ابن عياد: أنشدنا[٧] أبو العرب لأبي إسحاق بن خفاجة وقد اجتمع به فسأله عن حاله وقد بلغ في عمره إحدى[٨] وثمانين سنة فأنشده لنفسه:

أي عيش[٩] أو غذاء أو سِنَهْ ... لابن إحدى وثمانين سنَهْ
قلص الشيب بها ذيل امرىء[١٠] ... طال ما جرَّ[١١] صباه رسَنَه
تارة تسطو[١٢] به سيئة ... تسخن العين وأخرى حسنة[١٣]

(١) وبغرناطة: غموض: (م).
(٢) وأجاز له: غموض.
(٣) والفقه: (ق).
(٤) يجمع حسن الخط إلى جودة الضبط. (ق).
(٥) ابن زيادة الله: ق.
(٦) ابن الجلاد.
(٧) الأبيات توجد زيادة عن الديوان في بغية الملتمس ص ٢٠٣ ومعجم الصدفي ٦١ والنفح.
(٨) إحدى: خرم: (م).
(٩) أي انس: الديوان/اني يعيش المعجم/اني انس: البغية وهو تصحيف.
(١٠) ظل امرىء: النفح.
(١١) ماجر: خرم (م).
(١٢) تخطو الديوان. المعجم والبغية.
(١٣) تارة، تسخن... حسنة: غموض وكتابة بالهامش (م).

قال: وسمعته يقول: سمعت أبا محمد الركلي يقول: سمعت أبا الوليد الباجي يقول وقد ذكرت له[١] صحبة السلطان: لولا السلطان لنقلتني الذر من الظل إلى الشمس أو ما هذا[٢] معناه. وولد ببلنسية في شعبان[٣] سنة ٤٧٩ وتوفي بها يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرم سنة ٥٥٢ ودفن يوم الجمعة بعده وصلى عليه أبو الحسن[٤] بن النعمة وقد نيف على السبعين.

٢٦٨ ـ عبد الوهاب بن عامر القرشي الفهري: من أهل مالقة يكنى أبا محمد. كان من أهل العلم والورع والانقباض عن الناس وكان بصيراً بعقد[٥] الشروط والفرائض[٦] والحساب. أخذ عنه أبو بكر عتيق بن محمد المالقي. ذكره أبو محمد[٧] بن حوط الله.

٢٦٩ ـ عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي القاسم بن بشكوال وغيره ورحل حاجاً فسُمع منه كتاب القربة لابن بشكوال أبو مروانَ عبدُ الملك بن محمد بن الكردبوس التوزري على ظهر السفينة في البحر عند سفرهم من افريقية إلى الاسكندرية[٨] في المحرم سنة ٥٧٣، وسمع منه أيضاً أبو الحسين بن المفضل المقدسي بالاسكندرية وأبو عبد الله التجيبي بها في شهر ربيع الأول من السنة. وذكر ابن فرتون أنه روى عن السلفي وروى عنه ابن أبي الصيف[٩]. وتوفي غريقاً في بحر جدة بعد حجه ومجاورته[١٠] بمكة في أول[١١] سنة

---

٢٦٨ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٤ ترجمة ١٦٨.

٢٦٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٥ ترجمة: ١٧٠ صلة الصلة ترجمة: ٣٩ (ط).

---

(١) أبا الوليد... وذكرت له: غموض وخرم: (م).
(٢) ما هو هذا: (ق).
(٣) في شعبان خرم (م).
(٤) وصلى أبو الحسن: غموض (م).
(٥) بعد فقد: (س).
(٦) والفرض: (س). (ق).
(٧) أبو محمد: ساقطة: (م. س).
(٨) إلى الاسكندرية: ساقطة: (ق).
(٩) وذكر ابن فرتون... الصيف: ساقطة: (ق).
(١٠) وجاوز: (ق).
(١١) أول: ساقطة: (ق).

٥٧٥ هكذا قرأت بخط[١] التجيبي ووجدت إجازة عبد الوهاب هذا لأبي محمد عبد الكريم بن مغيث المعروف بالنبيه في ذي الحجة سنة ٥٩٧ فالله أعلم.

٢٧٠ ـ عبد الوهاب[٢] بن محمد بن عبد الله الصنهاجي: يكنى أبا محمد نزل الاسكندرية. وله رواية بالأندلس عن أبي عمران موسى بن عبد الصمد بن موسى البكري وأبي الحجاج القضاعي وأبي الوليد بن الدباغ وسمع في رحلته من أبي طاهر السلفي وأبي الحسن بن مشرف[٣] وأبي الفضل جعفر بن اسماعيل النحوي وأبي القاسم بن الفحام وغيرهم[٤]. أخذ عنه شيخنا أبو الحسن بن خيرة، لقيه بالاسكندرية وأجاز له في شوال سنة أربع وثمانين وخمسمائة وفيه عندي نظر[٥].

٢٧١ ـ عبد الوهاب بن عبد الصمد بن محمد بن غَياث الصدفي: من أهل لوشة واستوطن بأخرة من عمره مالقة[٦]، يكنى أبا محمد سمع أبا بكر بن العربي وأبا الوليد بن بقوة. وأخذ عن أبي عبد الله النوالشي المقري كثيراً من كتب القراءات وغيرها وأجاز له أبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن فندلة وأبو الوليد بن حجاج وغيرهم. وولي القضاء وحدث وأخذ عنه. وكان ضعيف الخط وقتل بإشبيلية في فتنة الجزيري وصلب سنة ٥٨٦ ذكره ابن حوط الله وفيه عن ابن سالم وغيرهما.

٢٧٢ ـ عبد الوهاب بن محمد بن علي القيسي: من أهل مالقة[٧]، كذا نسبه ابن

---

٢٧٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٩٦ هامش رقم (٢).

٢٧١ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٣ ترجمة: ١٦٥ صلة الصلة (عبد الوهاب) بن عبد الصمد بن محمد بن غياب ص: ٢٧ ترجمة: ٤٠.

٢٧٢ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٥ ترجمة: ١٧١ : ٤١ وهو عنده عبد الوهاب بن علي بن محمد. صلة الصلة ص: ٢٨ ترجمة: ٤١ وهو عنده أيضاً (عبد الوهاب بن علي بن محمد). علماء مالقة ص ١٣٥ ـ ١٣٨ (خ).

---

(١) بخطه: (ق).

(٢) ترجمة عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي وردت في قسم الغرباء من نسخة: (ق).

(٣) مشرف: بياض في آخر الكلمة: (م).

(٤) إشارة أنها كتبت بالهامش.

(٥) وفيه عندي نظر: ساقطة (م. س). زيادة من: (ق).

(٦) استوطن مالقة بآخرة من عمره: (م).

(٧) مالقة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها. يكنى أبا محمد (ق). وفي ترجمته تقديم وتأخير واختلاف في السياق بين: (ق). و: (م. س).

=

حوط الله وقال ابن فرتون وابن منداس فيه: عبد الوهاب بن علي بن محمد المنشري[١]، ومنشر قرية من قرى مالقة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي عبد الله بن مسوره الأموي وأبي عبد الله الحجاري وروايته يسيرة وفيها نزول[٢]. وذكر ابن فرتون أنه يروي عن ابن سيد وابن مجبر المالقيين وذكر ابن منداس أنه يروي عن ابن الطراوة ولي الصلاة والخطبة بجامع مالقة، وكان ورعاً متقللاً من الدنيا أديباً صاحب نظم ونثر[٣]. روى عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأنشد له أبو العباس بن الجيار[٤]:

الموت حصاد بلا منجل[٥] يسطو على القاطن والمنجلي
لا يقبل العذر على حالة ما كان من مشكل أو من جلي

وتوفي فجر يوم السبت الرابع عشر من شوال سنة ٥٩٨، ودفن بعد صلاة العصر من ذلك اليوم ومولده سنة ٥٢١ ذكره ابن حوط الله وغلط ابن منداس[٦] في وفاته.

ومن الغرباء

٢٧٣ ـ عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب: من أهل مصر وسكن بغداد، يعرف بالطَّنْدَثائي[٧] نسبة إلى قرية بمصر ويكنى أبا محمد. روى عن أبي محمد الشارمساحي وتفقه به وقدم الأندلس رسولاً بزعمه من قبل الخليفة العباسي فسكن مرسية ودرَّس بها وخرج منها في سنة ٦٤٢ بعد أن تملكها النصارى صلحاً. وأسر بناحية صقلية ثم بلغني أنه تخلص ولحق ببلده[٨].

---

(١) المنشى نسبة إلى المنشاة في حصون مالقة الغربية: صلة الصلة والذيل.
(٢) نزل: (س).
(٣) ونثر: غير واضحة: (م).
(٤) البيتان في صلة الصلة: ٢٩ ـ والنفح ٤/٣٢٨.
(٥) بالمنجل: (س).
(٦) مناس في وفاته وابن فرتون في نسبه فقال عبد الوهاب بن علي بن محمد: (ق).
(٧) الطنديالي: (ق).
(٨) ولحق ببلده: هنا تنتهي نسخة «س» وباقي الصفحة بها كتابة بخط رديء غير مفهوم. أما الصفحتان الباقيتان فقد كتب فيهما مَا لا علاقة له بالكتاب.

من اسمه عبد السلام

٢٧٤ ـ عبد السلام بن عبد الله بن عبد الرحمن المقرىء: يكنى أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع[١] وتصدر بالمرية[٢] للإقراء بها. وكان من أهل التجويد، ذكره ابن عياد وقال أخبرنا به بعض أصحابنا وقرأت أنا بخط عبد السلام هذا ولم ينسبه:

كانوا بعيداً فكنت آملهم حتى إذا[٣] ما تقربوا هجروا
فالبعد منهم على رجائهم أروح من هجرهم إذا حضروا

٢٧٥ ـ عبد السلام بن أحمد[٤] الغساني: من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي عبد الله النميري وله ولابنه عبد الرحمن بن عبد السلام عناية[٥] ورواية.

٢٧٦ ـ عبد السلام بن حبيب الصوري[٦] من: أهل إشبيلية[٧] يكنى أبا محمد كان مقرئاً متصدراً[٨]. أخذ عنه أبو الحسين سليمان بن أحمد الاشبيلي، بعضه عن ابن حوط الله.

٧٢٧ ـ عبد السلام بن ابراهيم الادرمي: أندلسي نزل بغداد[٩]، يكنى أبا ابراهيم. سمع من أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر اليوسفي/ بالحربية[١٠] [١٥٤

٢٧٥ـ صلة الصلة ص: ٣٣ ترجمة: ٤٧.
٢٧٦ ـ صلة الصلة ص: ٣٣ ترجمة ٤٦.

(١) سفيع: ق.
(٢) وتصدر بالمرية: خرم: (م).
(٣) كانوا... إذا خرم: (م).
(٤) وردت ترجمته بعد ترجمة عبد السلام بن عبد الله رقم: ٢٧٤: (م) وفوقه كلمة مؤخر.
(٥) عناية: خرم: م.
(٦) الموري: ق. وفوق كلمة الحورثي علامة (مـ) (م) ولعل الصواب ما في (ق) وهو ما أثبتنا.
(٧) أهل اشبيلية: خرم: (م).
(٨) محمد... متصدراً. خرم: (م) ـ أبو الحسن: (ق).
(٩) ونزل بغداد: خرم: م.
(١٠) بالحديثة: ق. والحربية محلة ببغداد بناها حربُ بن عبد الله الراوندي قائد المنصور (القاموس المحيط) ومعجم البلدان ٢/ ٢٣٧.

من بغداذ وبها كان سكناه حدث عنه أبو الحجاج بن خليل الدمشقي [١] في معجم مشيخته.

من اسمه عبد الصمد

٢٧٨ ـ عبد الصمد بن مسعود النحوي: من أهل قرطبة. أدب عند بني أبي عبدة وهو من مواليهم ثم أدَّب [٢] في القصر بعض الوصفاء. وكان نحوياً عروضياً راوية ذا حظ من اللغة ذكره [٣] الزبيدي ونسبه وأكثر خبره عن الرازي.

٢٧٩ ـ عبد الصمد بن حسين بن وليد بن نصر: من أهل قرطبة [٤]، يكنى أبا العباس ويعرف بابن العريف وهو ولد [٥] أبي القاسم بن العريف النحوي. صحب أبا الفتوح الجرجاني. وكان معتنياً بالآداب مقتنياً لكتبها سمع منه ابنه محمد بن عبد الصمد سنة ٤٢٥، ذكره أبو بكر المصحفي وفيه عن غيره.

٢٨٠ ـ عبد الصمد بن محمد بن خصيب: من أهل سرقسطة وأحد فقهائها المشاورين وبرأيه في جماعة معه أسقط القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون شهادة الشاهدين على أبي عمر الطلمنكي بأنه مخالف للسنة وذلك في جمادى الأولى سنة ٤٤٥.

٢٨١ ـ عبد الصمد بن موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيث البكري من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر. له رواية عن أبيه وغيره وهو من بيت نباهة وجلالة وهو الذي صلى على أبيه عند وفاته في المحرم سنة ٥١٨.

---

٢٧٨ ـ طبقات اللغويين والنحويين ص: ٢٩٢ ترجمة ٢٥٩.
بغية الوعاة: ٢ ص: ٩٧ ترجمة: ١٥٣٢.
٢٨١ ـ الصلة ـ ٣٥٨ ترجمة: ٨٠٦.

---

(١) الدمشقي: ساقطة: م.
(٢) عبدة... أدب: غموض: م.
(٣) ذكره: خرم: (م) ـ الرازي ـ غموض: (م).
(٤) من أهل قرطبة: مكررة في: (ق).
(٥) والد: (ق). وانظر ترجمة أبي القاسم الحسين بن العريف في: جذوة المقتبس ص ١٨٢ رقم ٣٧٨ وبغية الملتمس ص ٢٥١ رقم ٦٥٣ والذخيرة ٤/١ ص ١٤ ـ ١٨ نفح الطيب ١/٥٨٢ ـ ٥٨٤.

٢٨٢ ـ عبد الصمد بن أحمد بن سعيد بن عمر الأميـي : من أهل جيان يكنى أبا محمد. روى عن أبي الاصبغ بن سهل وأبي علي الغساني وأبي عبد الله بن خليفة وأبي محمد بن العسال الزاهد. وكان من أهل المعـرفة بـالحديث مـائلاً إلى مـذهب أهل الظاهر. وله تواليف منها الكتاب المستوعب في أحاديث موطأ مالك بن أنس، حدث عنـه بالإجـازة أبو عبـد الله بن الفـرس وبعض خبره عن ابن عيـاد. ووجدت بخـطه السماع منه للموطأ في العشر الوسط لمحرم سنة ٥٣٥.

٢٨٣ ـ عبد الصمد بن محمد بن يعيش بن اسماعيل الغساني : من أهل مدينة المنكَّب وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا محمـد[١]. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن ثابت وأبي بكر بن الخُلُوف وأبي داود المعافري القرطبي، وروى عنهم وعن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم بن الفرس وأبي عبد الله بن معمر وأبي العبـاس[٢] بن النخاس وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العـربـي وأبي الفضل بن عياض وغيرهم. وتصدر للإقراء بجامع المنكب وأخذ عنه النـاس[٣] ومن جلتهم أبو القاسم المـلاحي[٤] وأبو محمد بن حوط الله. وحدث عنه بالإجازة أخوه أبو سليمان وأبو الحسن بن قطرال وأبو العباس العزفي، وبعض خبـره مستفـادمنـه وكان أخذ أبي محمد بن حوط الله عنه في سنة ٥٨٢.

٢٨٤ ـ عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء البلوي : من أهل وادي آش، يكنى أبا محمد ويعرف باللَّبَسِّي وأصله منها. روى عن أبيه أبي القاسم وأبي العباس الخروبي وأبي بكر بن رزق وأبي الحسن بن كوثر السهلـي[٥] وأبي عبد الله بن عروس

---

٢٨٢ ـ بغية الملتمس ٣٨٦ ترجمة: ١١٣١ معجم شيوخ الصدفي ص: ٢٧٧. ترجمة: ٢٤٤ وهو عنده (عبد الصمد بن أحمد بن سعيد بن عمر الأميمي(صلة الصلة ص: ١٣ ترجمة: ٢٠ (ط).

٢٨٣ ـ صلة الصلة ص: ١٤ ترجمة: ٢٢.

٢٨٤ ـ صلة الصلة ص: ١٤ ترجمة: ٢٣ غـاية النهـاية ـ ص: ٣٨٩. تـرجمة: ١٦٥٩. طبقـات المفسرين ـ ص: ٣٠٣ ترجمة: ٢٨٤.

---

(١) يكنى أبا محمد: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).

(٢) وأبي الغصن ابن النحاس وأبي الفضل: (ق).

(٣) وأخذ الناس عنه: (ق).

(٤) أبو القاسم الملاحي: ساقطة: (م).

(٥) السهلي: خرم/م.

وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن حميد وأبي العباس المجريطي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وأبي الحسن بن مؤمن، وأخذ عن جماعة منهم القراءات. وكتب إليه أبو الحسن بن حُنين وأبو عبد الله بن بن الرمامة وأبو الحسن بن حَرْزَهُم، ومن الاسكندرية أبو طاهر[1] السلفي وغيرهم[2] وكان راوية مكثراً واعظاً مذكراً يتحقق بالقراءات والتفاسير ويشارك في الحديث والآداب واللغات. اعتمد في جميع ذلك من شيوخه على أبيه وعلى أبي العباس الخروبي ولم يجز له وأبي بكر بن رزق. ولازم أبا بكر هذا[3] مدة وسمع عليه[4] كثيراً وأقرأ الناس ببلده وتصدر لذلك في جامعه وحدث وأخذ عنه جماعة منهم ابن فرتون. وتوفي في أول رجب سنة ٦١٩ ومولده سنة أربع وثلاثين وخمس[5] مائة أو نحوها، بعضه عن ابن فرقد وحكى أنه سمع من ابن حنين وابن الرمامة.

٢٨٥ ـ عبد الصمد بن علي بن موسى بن محمد بن عبد الرزاق الأميي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا عمرو[6] ويعرف بالسرقسطي لأن أصله منها. سمع من أبي زيد السهيلي بمالقة وغيره. حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن عبد الصمد صاحبنا وتوفي سنة (كذا)[7] وستمائة.

ومن الغرباء

٢٨٦ ـ عبد الصمد[8] بن سعيد[9] بن علي الكناني من أهل فاس: قرأت اسمه بخطه[10]، يكنى أبا محمد ويعرف بالعطار. دخل الأندلس وسمع بمرسية من القاضي

٢٨٦ ـ معجم الصدفي ص: ٢٧٨ ترجمة: ٢٤٥. صلة الصلة ص: ١٢ ترجمة: ١٩.

(١) أبو الطاهر/ق.
(٢) وغيرهم/ ساقطة/ م.
(٣) ولازم أبا محمد هذا/ق.
(٤) منه/ق.
(٥) وخمسمائة. . . الرمامة: ساقطة/ق.
(٦) يكنى أبا عَمْرٍو وردت بعد كلمة (منها)/ق.
(٧) بياض (ق) وفي (م) مكتوب في البياض كلمة (كذا).
(٨) الصمد بن سعيد بن/خرم: م.
(٩) بن سعيد كتبت بالهامش/ق.
(١٠) قرأت اسمه بخطه/ساقطة/ق.

أبي علي الصدفي في سنة ثمان وخمسمائة[(١)] وروى عن أبي عبد الله الخولاني وجدت سماعه في أصل أبي علي من حديث الحسن بن عرفة بقراءة أبي الوليد بن الدباغ بخط ابن نميل وقرأت اسمه بخطه[(٢)] وروايته[(٣)] عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني عن أبيه عن ابن الحذاء[(٤)] مؤلف التعريف وأفادني بعض[(٥)] أصحابنا أنه حدث وأخِذ عنه.

من اسمه عبد[(٦)] الواحد

٢٨٧ ـ عبد الواحد بن عيسى بن دينار بن وافد الغافقي: من أهل قرطبة. كان فقيهاً ذكره الرازي. وفي كتاب ابن الفرضي[(٧)] عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار وهو غير هذا.

٢٨٨ ـ عبد الواحد المعلم: من أهل قرطبة. حدث عنه يحيى بن جرير الأندلسي وهو كان معلمه ذكر ذلك أبو عبد الله[(٨)] بن عيشون الطليطلي في برنامجه وقرأته بخط أبي جعفر بن ميمون ولا أدري أهو[(٩)] عبد الواحد بن سلام النحوي الذي ذكره ابن الفرضي أم غيره.

٢٨٩ ـ عبد الواحد بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن عاصم العريان الثقفي:

---

٢٨٧ ـ تاريخ العلماء والرواة ١/ص: ٣٣٤ ترجمة: ٨٥٩. ذ ٥/١ ص: ٦٨ ترجمة: ١٤٣.

٢٨٨ ـ ابن الفرضي: تاريخ العلماء.. ٣٣٤/١ رقم ٨٥٨.
الذيل ٥/١ ص ٧٠ رقم ١٥١.

٢٨٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٧. ترجمة ١٤١.

---

(١) سنة ثمان وخمسمائة خرم/ م. ساقطة: (م). كما يبدو من ضيق المسافة المخرومة.

(٢) وقرأت اسمه بخطه... أحمد: خرم وغموض.

(٣) وقرأت... وروايته: خرم: (م)

(٤) الحذاء: خرم أول الكلمة: (ق).

(٥) وأفادني من خبره بعض: (ق).

(٦) من اسمه عبد: خرم: م.

(٧) ابن الفرضي: غموض: (م).

(٨) أبو عبد الله: خرم: (م).

(٩) ولا أدري أهو: غموض: (م).

من أهل قرطبة. نظر في الفقه وكان عظيم[١] الجُزارة فائت الغلظ خارجاً عن ترتيب الآدميين وأراده الأمير لخدمته فلم يجد مطية تحمله ذكر ذلك الرازي[٢].

٢٩٠ ـ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الأنصاري: أندلسي سكن مراكش، يكنى أبا محمد روى عن أبي بكر بن القصيرة وغيره حدث عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمر بن المتشبه الطائي[٣] وغيره ذكر ذلك أبو بكر بن عبد المجيد المالقي[٤] من أصحابنا وحكى أنه كان بمراكش في حدود العشرين وخمسمائة.

٢٩١ ـ عبد الواحد بن محمد بن عبد السلام[٥]: من أهل جِرْبِيِّرة عمل طرطوشة، ذكره محمد بن عياد وقال: ولي قضاء طرطوشة[٦] إلى أن توفي بها قبل ٥٤٠.

٢٩٢ ـ عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي القيسي: سكن دانية وأصله من ثغر بنشكلة من أعمال بلنسية[٧] المحاذية لطرطوشة وبالنسبة إليها كان يعرف. يكنى أبا محمد سمع من أبي محمد البطليوسي في سنة إحدى عشرة وخمسمائة ومن أبي علي الصدفي وتفقه بأبي محمد بن عاشر[٨] وأجاز له أبو بكر بن برنجال ثم رحل إلى قرطبة فلقي هنالك أبا الوليد بن رشد وأبا محمد بن عتاب وتفقه بهما وسمع منهما ومن أبي عبد الله بن الحاج وأبي بحر الأسدي[٩] وكتب الموطأ وصحيح البخاري[١٠] والمدونة

٢٩٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٧٠ ترجمة: ١٤٩. الإعلام ٨/٥٣٣ ترجمة: ١٣٢٥.

٢٩١ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٩ ترجمة: ١٤٧.

٢٩٢ ـ معجم الصدفي ص: ٢٩٨ ترجمة: ٢٤٧.
ذ ٥/١ ـ ص: ٦٩ ترجمة: ١٤٦.

(١) عظيم: سواد: (م) ـ الجرارة: (ق). والجُزارة: اليدان والرِّجلان والعنق.

(٢) ذكر ذلك الرازي: ساقطة: (ق).

(٣) المتشبه الطائي: ساقطة: (ق).

(٤) وغيره: ساقطة (م) ـ المالقي ـ ساقطة: (ق).

(٥) ترجمة عبد الواحد بن محمد بن عبد السلام هذا وردت قبل ترجمة عبد الواحد بن محمد رقم ٢٨٩ في: (ق).

(٦) قضاء طرطوشة ذكره ابن عياد: (ق).

(٧) من أعمال بلنسية: ساقطة: (ق).

(٨) وتفقه... بن عاشر: هنا إشارة أنها كتبت بالهامش: م. وله رواية عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن برنجال وتفقه: (ق).

(٩) ومن أبي عبد الله بن الحاج وأبي بحر الأسدي: ساقطة: (ق).

(١٠) وكتب صحيح البخاري: (ق): بخطه إشارة أنها كتبت بهامش: (م).

بخطه وكان أنيق الوراقة بديعها. وسمع من أبي الحسن بن موهب صحيح البخاري بجامع المرية في سنة ٥٢٤ بعد صدره عن قرطبة وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً مدرساً غلب عليه علم الرأي وحفظ المسائل[١] وعرف بذلك. وقد نوظر عليه بدانية وتوفي في نحو ٥٥٠ أكثره عن أبي الحجاج بن أيوب.

٢٩٣ ـ عبد الواحد بن سليمان بن عبد الواحد الهمداني: من أهل غرناطة مذكور بالعلم وينبغي أن يذكر.

٢٩٤ ـ عبد الواحد[٢] بن جهير: كان أديباً. توفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

٢٩٥ ـ عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقي: من أهل غرناطة، يعرف بالملاحي ويكنى أبا محمد. روى عن أبي بكر بن الخلوف وأبي الحسن بن ثابت، وأبي الوليد بن بقوة سمع عليه موطأ مالك بقراءة عبد الله النميري. وروى أيضاً عن غيرهم حدث عنه ابنه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الحافظ وبخطه قرأت أسماء شيوخه.

من اسمه عبد الحق

٢٩٦ ـ عبد الحق بن أحمد بن عبد الله بن سري بن غفرون الغافقي: من أهل اشبيلية ومن قرية بواديها يقال لها كبتور، يكنى أبا الفضل وأبا محمد. سمع ببلده قديماً من أبي عبد الله بن سعدون القروي في سنة ٤٩١ ورحل حاجاً[٣] فأدى الفريضة وكتب الحديث في رحلته، وسمع من أبي عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي الشهاب للقضاعي وغير ذلك، وقد سمعه أيضاً من أبي الخيار مسعود بن عثمان الشنتمري وعن مسعود هذا كان يحدث به أبو علي الصدفي وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو بكر بن برنجال

٢٩٣ ـ ذ ١/٥ ص: ٦٧ ترجمة: ١٤٢ صلة الصلة ـ ص: ٢٥ ترجمة: ٣٦.
٢٩٤ ـ ذ ١/٥ ص: ٦٧ ترجمة: ١٤٠.
٢٩٥ ـ ذ ١/٥ ص: ٦٦ ترجمة ١٣٩ صلة الصلة ٢٤ ترجمة ٣٥.
٢٩٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٢ ترجمة ٤، وفهرسة ابن خير ص: ٤٣٧.

(١) وحفظ المسائل: كتبت بهامش: (م). بخط مغاير.
(٢) ترجمتا: عبد الواحد بن سليمان، وعبد الواحد بن جهير رقم: ٢٩٢ ـ ورقم: ٢٩٣ ساقطتان: (ق).
(٣) حاجا ـ خرم: أول الكلمة: (م).

وغيرهم وعاد إلى بلده وحدث وكان سكناه بخارج باب عنبر وبمسجد هنالك كان يسمع. روى عنه أبو بكر محمد بن عمر العقيلي أجاز له وسمع منه أبو بكر بن خير في سنة ٥٢١.

٢٩٧ ـ عبد الحق بن خلف بن مفرّج بن سعيد الكناني: من أهل شاطبة يكنى أبا العلاء ويعرف بابن الجنان. سمع أباه وغيره وصحب أبا إسحاق بن خفاجة. وكان من كبار الأدباء وجلة البلغاء كاتباً شاعراً ورسالته في الرد على أبي عامر بن غرسية شاهدة له بالسبق في الكتابة وله مجموع كبير في نظمه ونثره. يجمع إلى ذلك البصر بالطب والتقدم في عقد[1] الشروط مع المشاركة في العربية واللغة وكتب[2] للقاضي أبي بكر بن أسد وكان بارع الخط أنيق الوراقة ووصفه الفتح بن عبيد الله في كتاب مطمح الأنفس من تأليفه بما لا يليق توفي[3] بشاطبة منسلخ شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وفاته وبعض خبره عن ابن سفيان وقال أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه بعض كلامه[4] وهو في عداد أصحابه: توفي يوم السبت غرة ربيع الآخر من السنة. وحكى ابن نقطة بعض خبره عن السلفي قال: وأبوه قد كان يروي عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء شاطبة[5].

٢٩٨ ـ عبد الحق بن الحسن بن عبد الله بن علي بن يسعون التجيبي: من أهل برشانة[6] وأصل سلفه من تاجلة عمل المرية، يكنى أبا محمد أخذ عن جده لأمه وابن عمه[7] أبي الحجاج ابن يسعون وعن غيره. وولي قضاء برشانة[8] وكان أديباً شاعراً خطيباً[8] مفوهاً حسن الخط مشاركاً في الفقه توفي سنة ٥٨٠/. وله عم[9] اسمه [١٥٥]

٢٩٧ ـ المغرب في حلى المغرب ـ ٢ ص: ٣٨١ ترجمة: ٥٨٥.
٢٩٧ ـ خريدة القصر: ٣ ص: ٥٦٨ ترجمة: ١٥٢ ولم ترد ترجمته في المطمح المطبوع.

(١) عقد: خرم: (م).
(٢) العربية واللغة وكتب: خرم: (م).
(٣) بما لا يليق توفي خرم: (م).
(٤) عبد الله المكناسي. . . بعض كلامه ـ خرم: (م). لا يبدو سوى «أخذ».
(٥) وحكى ابن نقطة. . . شاطبة: ساقطة: (م).
(٦) عبد الله. . . برشانة ـ خرم: (م).
(٧) ابن عمه: ساقطة: (م).
(٨) برشانة. . . خطيباً: خرم: (م).
(٩) وله عم. . . قريبه: ساقطة: (م) انظر ترجمة عمه في ذ/ ٦ ص ٢٨٧ ترجمة ٧٦٩.

محمد بن عبد الله بن علي بن يسعون نسخ التقصي بخطه لأبي الحجاج بن يسعون قريبه.

٢٩٩ - عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن ابراهيم الازدي: من أهل اشبيلية، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الخراط. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي[1] القاسم القرشي وأبي الحكم بن برجان وأبي بكر بن مدير وأبي حفص عمر بن أيوب وأبي الحسن طارق بن يعيش وأبي محمد طاهر بن عطية وأبي القاسم النفطي وأبي محمد المقري. وكتب إليه أبو القاسم بن عساكر محدث الشام وغيره: وخرج من وطنه[2] في الفتنة الواقعة بالأندلس عند انقراض الدولة اللمتونية إلى لبلة من كور إشبيلية ثم رحل عنها بعد الحادثة على أهلها بنية الحج فحرم ذلك، ونزل بجاية بعد الخمسين وخمسمائة فنشر بها علمه وبرع في التصنيف والجمع وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وكان يسمع بمسجده بحومة اللؤلؤة من داخل بجاية. وكان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله عارفاً بأسماء رجاله ونقلته وأوهامه لا يخلو من مثلها الحفاظ موصوفاً بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركاً في الأدب ضارباً في نظم القريض بسهم وله تواليف كثيرة مفيدة منها: كتابه في الأحكام، وهو نسختان كبرى وصغرى سبقه إلى مثله صاحبه أبو العباس بن أبي مروان الشهيد بلبلة فحظي هذا دون ذلك بالاستعمال، وكتابه في الجمع بين الصحيحين، وكتابه في الجمع بين المصنفات الستة وكتابه في المعتل من الحديث، وكتابه في الرقائق المخرجة من الصحاح. وكتابه في التهجد، وكتابه في فضل الحج، وكتاب

---

٢٩٩ - بغية الملتمس ص ٣٧٨ رقم ١١٠٤ - عنوان الدراية ص ٤١ رقم ٣. صلة الصلة ص ٤ رقم ٩ تهذيب الأسماء للنووي ١/ ٢٩٢ - التكملة للمنذري ١/ ٦١ رقم ٨ تذكرة الحفاظ ص ١٣٥٠ ترجمة ١١٠٠ - شذرات الذهب ٤/ص ٢٧١ - فوات الوفيات ١/ص ٥١٨ رقم ٢٠٤ الديباج المذهب ٢/ ٥٩ رقم ٢٦٤ (نشر دار التراث) - وفيات ابن قنفذ ٦٥ - المعجب ص ٢٧١/ ٢٧٢ - عصر المرابطين والموحدين ٢/ص ١٥٠ - العبر للذهبي ٤/ ٢٤٣ - سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٨ رقم ٩٩ تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ٩٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).
وانظر «علم العلل بالمغرب» رسالة دكتوراه. للدكتور ابراهيم بن الصديق دار الحديث ١٤٠١ - ١٩٨١ المغرب فيها دراسة لكتاب الأحكام لعبد الحق الاشبيلي من خلال كتاب الوهم والإيهام» لابن العطار مع التعريف بالرجلين وكتابيهما.

---

(١) وأبي: خرم: (م).
(٢) من قرطبة: (ق).

التوبة، وكتاب مقالة الغنى والفقر[١] وكتاب العاقبة، وكتاب تلقين الوليد. واختصر كتاب الرشاطي في الأنساب وكتاب الكفاية في علم الرواية للخطيب. وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به كتاب الغريبين للهروي سماه الواعي في عدة أسفار إلى غير ذلك من تصانيفه ومجموعاته. حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وأفادني بعض أصحابنا من شعره:

إن في الموت والمعاد لشغلاً ... وادكاراً لذي النهى وبلاغا
فاغتنم خطتين قبل المنايا ... صحة الجسم يا أخي والفراغا

توفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الولاة في العشر الأواخر من ربيع[٢] الآخر سنة ٥٨٢ قرأت ذلك في الرخامة التي عند قبره[٣] ومولده في سنة ٥١٠ في خبره عن ابن عياد[٤].

٣٠٠ ـ عبد الحق بن عبد الملك بن بونُهْ بن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العبدري: من أهل مالقة وسكن مدينة المنكب، يعرف بابن البيطار ويكنى أبا محمد. سمع من أبيه أبي مروان وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي بكر غالب بن عطية وابنه أبي محمد عبد الحق وأبي الحسن بن الباذش[٥] وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن دري وأبي عبد الله بن مَعْمَر وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن أخت غانم وأبي القاسم بن ورد وأبي عبد الله النميري[٦] وغيرهم. وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو الحسن بن مَوْهب وأبو محمد

---

٣٠٠ ـ معجم أصحاب الصدفي ـ ص: ٢٧٣ ترجمة: ٢٤١.
صلة الصلة ـ ص: ٧ ترجمة رقم: ١٠.
المطرب ص: ٢١٣ عنوان الدراية ـ ص: ٢٠٣ ـ «وقد ذكره عرضاً».
التكملة للمنذري ١/١٦٤ رقم ١٦٠.
العبر في خبر من غبر.
(تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ١٣٤ أحمد الثالث ١٤/٢٩١٧) سير أعلام النبلاء: ٢١/٢٧٥ رقم ١٤٨.

---

(١) وكتاب التوبة وكتاب مقالة الغني والفقير: ساقطة: (ق).
(٢) في آخر شهر ربيع: (ق).
(٣) قرأت ذلك في الرخامة التي عند قبره: ساقطة: (ق).
(٤) في خبره عن ابن عياد وبخط عبد الرحمن غالب ربيع الأول ومولده سنة: ٥١٠ ـ (ق).
(٥) ابن الباذش: خرم: (م).
(٦) وأبي عبد الله النميري: ساقطة: (م).

اللخمي[١] وأبو الوليد بن بقوة وأبو محمد[٢] بن سمجون وأبو جعفر بن غزلون وأبو محمد بن الوحيدي وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو جعفر بن باق[٣] وأبوعبدالله بن مكي وأبو بكر بن الخلوف وأبو[٤] الفضل بن عياض وغيرهم[٥]. حدث وأخذ عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم، وكان عالي الإسناد صحيح السماع ولأبيه تقدم في هذا الشأن وهو اعتنى به وأسمعه صغيراً، ورحل به إلى قرطبة فأورثه نباهة وقد تقدم ذكره وذكر أخويه أحمد ومحمد. وتوفي بالمنكب يوم عيد الأضحى سنة ٥٨٦ قاله ابن حوط الله[٦] وقرأته بخط الأستاذ أبي علي الشلَوْبيني، وقرأت بخط ابن سالم أنه توفي في آخر سنة سبع وثمانين ومولده ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ٥٠٤.

٣٠١ ـ عبد الحق بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي: من أهل مرسية، يكنى أبا محمد وهو ابن بنت أبي محمد عبد الحق بن عطية وبه سمي وكني. روى[٧] عن أبي محمد بن سهل الضرير وأبي القاسم بن حبيش[٨] وأبي عبد الله بن حَمِيد وغيرهم. وكان متفنناً في العلوم الشرعية والنظرية مع دقة الذهن وجودة النظر[٩] مشاركاً في الأدب وافر الحظ من قرض الشعر مولده سنة ٥٣٩ وتوفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة[١٠].

٣٠٢ ـ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا[١١] محمد. أخذ القراءات

---

٣٠١ ـ الحلة السيراء ـ ٢ ص: ٢٣٤ ـ نيل الابتهاج ١٨٤.

٣٠٢ ـ صلة الصلة ص: ١١ ترجمة: ١٥ ـ غاية النهاية ـ ١ ص: ٣٥٩ ترجمة: ١٥٣٧.

---

(١) اللخمي: غير واضحة: ق).

(٢) محمد: محو بالكلمة: (م).

(٣) ابن باقي: (ق).

(٤) أبو الفضل: خرم: (م).

(٥) وغيرهم: ساقطة: (ق).

(٦) حوط الله وقرأت بخط ابن سالم وفي آخر الترجمة وردت بعد مولده سنة ٥٠٤: وقرأته بخط الأستاذ أبي علي الشلوبيني: (ق).

(٧) وكنى روى عن: خرم: (م).

(٨) حبيش: خرم: (م).

(٩) مع دقة الذهن وجوده: خرم: (م).

(١٠) وتوفي في المحرم... مائة: خرم: (م).

(١١) المقرىء من أهل قرطبة يكنى أبا: خرم: (م).

عن ابن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن عبد الرحمن وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري[١] وأخذ قراءة نافع عن أبي العباس أحمد[٢] بن صالح الكفيف وسمع الحديث من أبيه أبي عبيد الله محمد وأبي القاسم بن رضا[٣] وأبي مروان بن مسرة وأكثر عنه، وأخذ علم العربية والآداب عن أبي بكر بن سمجون وأبي خالد المرواني ولم يجيزا[٤] له وتصدر بقرطبة لاقراء القرآن وإسماع الحديث وولي النيابة في الأحكام بها، وعُمِّر وأسن، وكان عارفاً بالقراءات حسن الخط جيد الضبط وربما[٥] قرض أبياتاً من الشعر. حدث عنه جماعة. وتوفي عند صلاة العتمة من ليلة الاثنين الرابع عشرمن شعبان سنة ٦٠٤ ودفن بمقبرة الربض قِبلي قرطبة ومولده بها يوم الأربعاء منتصف ربيع الآخر سنة ٥٢٦، قاله ابن الطيلسان وقال غيره: في[٦] مولده منتصف ربيع الأول.

٣٠٣ ـ عبد الحق بن محمد بن عبد العزيز بن سعد الجمحي: أصله من مرسية وسكن غرناطة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأخذ عنه القراءات. وتصدر للإقراء وحدث وعمر وأسن روى عنه أبو القاسم الملاحي[٧] وأبو عبد الله بن الحلاء الغرناطيان وغيرهما.

٣٠٤ ـ عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجذامي: يكنى أبا محمد. ويعرف بالغلّيْري. سكن غرناطة ولقي بها أبا بكر الكُتَنْدي فحمل عنه بعض منظومه. وكان مشاركاً في الأدب وغيره. كتب عنه أبو الربيع بن سالم بعض ما أنشده وهو من أصحابه.

---

٣٠٣ ـ صلة الصلة ص: ٩ ترجمة: ١٢ ـ غاية النهاية ص: ٣٥٩ ترجمة: ١٥٣٨.

---

(١) وأبي الحسن عبد الرحيم. . . الحجاري: إشارة أنها كتبت بالهامش: (م).
(٢) أحمد بن: خرم: م: وسمع الحديث من: خرم: (م).
(٣) عبد الله وأبي القاسم: ق. وأبي عبد الله صلة الصلة ـ وفي «م» عُبيْد مشكولة.
(٤) ولم يجز: (ق).
(٥) وربما: خرم: (م).
(٦) في ساقطة: (ق).
(٧) وأبي القاسم. . . الخزرجي وردت بعد وأخذ عنه: (ق).

٣٠٥ ـ عبد الحق بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علي الزهري: من أهل اندة، وسكن بلنسية. يكنى أبا محمد كانت له رحلة إلى المشرق حج فيها سنة ٥٧٢ وسمع في طريقه بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي كتاب الأربعين حديثاً من جمعه وبعض المحامليات. وأجاز له وذلك في رمضان من السنة وأجاز له أبو محمد بن عبيد الله وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو ذر الخشني. وكان محترفاً بالتجارة[١] عدلاً كتبت عنه الأربعين للسلفي وسمعتها منه وأجاز لي ما رواه عنه وقد سمعها منه بمحضر أبي القاسم بن حبيش أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وغيرهما من جلة شيوخنا وغيرهم. وعمر وأسن حتى ساوى الصغار في الأخذ عنه الكبار[٢]. مولده بأجايه قرية بأندة في رجب سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة. وتوفي ببلنسية يوم السبت التاسع من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة. وهو ابن أربع[٣] وثمانين سنة أو نحوها.

٣٠٦ ـ عبد الحق بن سعيد بن محمد بن أيوب الهِنتاتي: من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ويعرف بالقبقابي[٤] أخذ عن أبي عبد الله بن غالب وطبقته. وكان من أهل العلم والأدب والاعتناء بالرواية، واقتنى من الدفاتر كثيراً وخرج من[٥] قرطبة حين تغلب الروم عليها في آخر شوال سنة ٦٣٣ وفي غريقاً في بحر الزقاق بعد ذلك بعام أو نحوه[٦].

ومن الغرباء

٣٠٧ ـ عبد الحق بن سليمان الكومي، وقال فيه التجيبي أبو عبد الله[٧] القيسي: من أهل تلمسان وقاضيها، يكنى أبا محمد[٨]. لقي أبا بكر بن العربي وعارض معه

---

٣٠٥ ـ صلة الصلة ص: ١٠ ترجمة: ١٣.

٣٠٧ ـ ذكر ابنه صاحب كتاب عنوان الدراية وقال فيه:
(ورأيت في فهرسة أبي عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني) قال محقق الكتاب وهو الفقيه محمد بن عبد الحق بن سليمان الكومي اليعفري التلمساني.

---

(١) بالنجارة: (ق).
(٢) الكبار: ساقطة: ق بإجانة: (ق).
(٣) أربع: ساقطة: م. والصواب ما في (ق) اعتماداً على سنة ميلاده ووفاته.
(٤) يعرف بالقبقابي ويكنى ـ (ق).
(٥) وخرج عن: (ق).
(٦) نحوه: خرم: (م).
(٧) أبو عبد الله: فوقها «صح»: (م).
(٨) محمد: خرم: (م).

كتاب المنخول في تعليق[١] الأصول لأبي حامد[٢] وولي قضاء بلده وخطب به وكان جليل القدر عظيم الوجاهة مشاركاً في فنون من العلم معنياً بالأدب يستظهر مقامات الحريري ثم مال إلى الزهد ورفض الدنيا ورحل حاجاً فأدى الفريضة وأجهد نفسه صلاة وصوماً وطوافاً إلى أن توفي بالمدينة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ودفن في بقيع الغرقد[٣] منها. ومولده سنة ٥١٤ وحدث عنه ابنه القاضي[٤] أبو عبد الله محمد بن عبد الحق وأكثر خبره مستفاد منه.

٣٠٨ ـ عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري: قاضي الجماعة بإشبيلية ومراكش، يكنى أبا محمد أصله من المهدية، وقال ابن سالم للإمام أبي عبد الله المازري[٥] عليه ولادة[٦] نشا[٧] بالأندلس وولي قضاء غرناطة ثم نقل[٨] عنها إلى قضاء إشبيلية فتقلده مدة طويلة وصرف عنه في سنة ٦١٩ مستدعى إلى مراكش فأقام بها وولي قضاء الجماعة وقتا وامتحن فيها بالفتنة المتفاقمة حينئذ وكان أحد العلماء المتفننين في وقته فقيهاً على مذهب مالك حافظاً نظاراً ذاكراً للخلاف[٩] مشاركاً في أصول الفقه يجتمع إليه ويناظر عليه، بصيراً بالأحكام جزلاً صليباً في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم، مهيباً معظماً عند الولاة مكين المكانة. وله كتاب في الرد[١٠] على أبي محمد بن

---

٣٠٨ ـ نيل الابتهاج ص: ١٨٤. الاعلام بمن حل بمراكش ٨/ ٣٩.

---

(١) من عام: (ق) (وقد نشر الكتاب بتحقيق محمد حسن هيتو بعنوان «المنخول من تعليقات الأصول وورد في آخر الكتاب ص ٥١١ ما يلي (هذا تمام القول في الكتاب وهو تمام المنخول من تعليق الأصول». وفي (م) ورد فوق كلمة «تعليق» صح كذا.

(٢) لابن حزم: (ق).

(٣) بالبقيع الغرد: (ق).

(٤) القاضي: ساقطة: (ق).

(٥) أبي انه من درية الامام المازري: انظر نيل الابتهاج ص: ١٨٤.

(٦) خرم: في: (م).

(٧) ونشأ: (ق).

(٨) ثم صرف: (ق).

(٩) ذاكر للخلاف: ساقطة: (ق) ـ الفقه: غموض: (م).

(١٠) وله كتاب الرد: خرم: (م).

حزم دل على حفظه وعلمه أفاد بوضعه ولا أعلم له رواية وقد لقيته باشبيلية في سنة[١] ثمان عشرة وستمائة وتوفي بمراكش في[٢] شوال سنة ٦٣١.

من اسمه عبد النعم

٣٠٩ ـ عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن النفيس الحميري المكتب: من أهل غرناطة، يعرف بابن الخلوف ويكنى أبا محمد وأبا الطيب. أخذ القراءات عن أبيه أبي بكر[٣] وأبي الحسن بن ثابت الخطيب وأبي عبد الله النوالشي[٤] وأبي القاسم بن الفرس وأبي الحسن بن هذيل[٥]، وأخذ بإشبيلية قراءة نافع عن أبي الحسن شريح/ [١٥٦] بن محمد[٦] وسمع منهم وروى عن جماعة منهم أبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن العربي[٧] وأبو الحسن بن مَوْهب وأبو الحسن عبد الرحيم الحجاري[٨] وأبو القاسم بن رضا وأبو عبد الله البغدادي[٩] وأبو محمد بن عطية وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد بن الوحيدي وأبو العباس بن حرب وأبو الوليد بن بقوة وأبو العباس بن عيشون وأبو شعبان وأبو بكر بن طاهر القيسي وأبو عبد الله بن المكي وأبو الوليد بن خيرة وابن أبي الخطاب وابن اللوات وأبو بكر المرخي وابن معمر وأبو مروان بن بونه وأبو مروان بن مسرة وأبو الحسن عباد بن سرحان وأبو الفضل بن عياض وأبو بكر بن مسعود وغيرهم. وخرج من وطنه[١٠] في الفتنة فنزل مراكش وأدب فيها بالقرآن دهراً طويلاً وأخذ عنه ولم يكن

٣٠٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٤ ـ ترجمة: ١٣٢ ـ صلة الصلة.
ترجمة: ٢٥ ص: ١٦ ـ غاية النهاية ١ ص: ٤٧١ ترجمة: ١٩٦٩.
شجرة النور الزكية ـ ص: ١٥٨ ـ ترجمة: ٤٨٧. تكملة المنذري ١/ ١٣٠ رقم ١٠٤. الإعلام ٨/ ٣٨١.

(١) سنة: (ق).
(٢) وستمائة وتوفي بمراكش في: خرم: (م).
(٣) أبي بكر: ساقطة: (م).
(٤) الخطيب: ساقطة: (م) ـ وأبي عبد الله النوالشي: ساقطة: (م) وأبي القاسم: غموض: (م).
(٥) وابن هذيل: (م)، مع خرم في: ابن.
(٦) شريح بن محمد ـ قراءة نافع: (ق).
(٧) روى عن أبي بكر بن العربي: (ق).
(٨) أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجازي: (ق).
(٩) وأبو عبد الله البغدادي. . وأبو مروان بن بنوانة: ساقطة: (ق).
(١٠) قرطبة: (ق).

بالضابط لأسماء شيوخ مع رداءة خطه وكان له حظ من العربية ثم رحل حاجاً وتجول في بلاد المشرق واستوطن الاسكندرية بعد أداء الفريضة وحدث بها وروى عنه جلة منهم أبو الحسن بن المفضل المقدسي وهنالك لقيه شيخنا أبو الحسن بن خيرة فسمع منه موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى مستهل رجب سنة ٥٨٤.

٣١٠ ـ عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي: من أهل غرناطة، ويعرف بابن الفرس يكنى أبا محمد[١]. سمع جده أبا القاسم وأباه أبا عبد الله وتفقه به في الحديث وكتب الأصول في الفقه والدين، وسمع أبا الوليد بن بقوة وأبا محمد بن أيوب[٢] وأبا عامر بن شَرَوِية وأخذ عنه ببلنسية السير لابن إسحاق وأبا الوليد بن الدباغ وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات وعن أبي بكر بن الخلوف[٣] وغيرهم. وأجاز له طائفة كبيرة من أعيانهم أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم بن بقي وأبو عبد الله بن مكي وأبو محمد اللخمي وأبو مروان الباجي وأبو بكر بن فندلة وأبو الحسن بن الباذش وأبو عبد الله بن مَعْمَر وأبو القاسم بن ورد وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن العربي وأبو محمد الوحيدي وأبو الحجاج القضاعي وأبو محمد الرشاطي، ومن أهل المشرق أبو علي بن العرجاء وأبو المظفر الشيباني وأبو سعد الجيلي وأبو بكر بن عَشير الشرواني وأبو طاهر السلفي وأبو عبد الله المازري من أهل المهدية وغيرهم. وكان له تحقق بالعلوم على تفاريقها وأخذ في كل فن منها وله[٤] تقدم في حفظ الفقه وبصر بالمسائل مع المشاركة في صناعة الحديث والعكوف عليها، وتميز في أبناء عصره بالقيام على الرأي والشفوف عليهم سمعت أبا الربيع بن سالم يقول:

٣١٠ ـ صلة الصلة ص ١٧ رقم ٢٨. ذ ٥/١ ص ٤٨ رقم ١٢٩ ـ الإحاطة مخطوط الاكسوريال لوحة ٢٩٢ وفي طبعة عنان ٥٤١/٣ قضاة الأندلس ص ١١٠ ـ بغية الوعاة ٢/ص ١١٦ رقم ١٥٨٢ ـ نفح الطيب ٢/ص ٦٤٤ ـ ٢٩٥/٣ (و١٣٣/٢ طبعة دار التراث) تحفة القادم: ص ٨١ ـ التكملة للمنذري ٤٠٤/١ رقم ٦٢٨ ـ سير اعلام النبلاء ٣١٤/٢١ رقم ١٩١ ـ رايات المبرزين. ٨٥ ـ النجوم الزاهرة ١٨٠/٦ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٠ رقم ٤٥٣ طبقات المفسرين ١/ص ٣٥٦ ـ تاريخ الإسلام للذهبي الورقة ١٠٦ الاعلام للمراكشي ٣٨٢/٨.

(١) يكنى أبا محمد ويعرف بابن الفرس، وعلى كل منهما إشارة: مؤخر بالأول ومقدم بالثاني «م».
(٢) وأبا محمد بن أيوب مكررة: (ق).
(٣) الخُلُف بضم الخاء واللام وفوقها «صح»: (م) وقد أثبتنا ما في: (ق) ـ اعتماداً على ترجمته الواردة في مكانها من: (م). وكذا وردت في جميع المصادر التي ترجمت له.
(٤) وتقدم في حفظ: (م).

سمعت أبا بكر بن الجَد وناهيك بـه[١] من شاهد في هذا الباب يقول غير مرة: ما أعلم بالأندلس أحفظ لمذهب مالك من عبد المنعم بن الفرس بعد أبي عبد الله بن زرقون. وبيته عريق في العلم والنباهة وله ولأبيه وجده رواية ودراية وجلالة، كان كل واحد منهم فقيهاً مشاوراً وعالماً متفنناً. وألف كتاباً في أحكـام[٢] القرآن جليل الفائدة من أحسن ما وضع في ذلك قد رأيته ورويته عن بعض أصحابه وله في الأبنية مجموع مفيد. حدث عنه جلـة[٣] من شيوخنا وأكابر أصحابنا وغيرهم وسماه أبو عبد الله التجيبي في مشيخته وقال: لقيته بمرسية في سنة ٥٦٦ وقت رحلتي إلى أبيه ورأيت من حفظه وذكائه وتفننه في العلوم ما عجبت[٤] منه. وكان يحضر معنا التدريس والإلقاء عند أبيه فإذا تكلم أنصت الحاضرون لجودة ما ينصه وإتقانه واستيفائه لجميع ما يجب أن يذكر في الوقت. وكان نحيف الجسم كثيف المعرفة عظيمها شاعراً مطبوعاً وأنشدني كثيراً من شعره واضطرب في روايته قبل موته بيسير لاختلال أصابه في صـدر[٥] سنة ٥٩٥ مع علـة[٦] خدر طاولته فترك الأخذ عنه إلى أن توفي وهو على تلك الحال عند صلاة العصر من يوم الأحد الرابع من جمادى الأخرى سنة ٥٩٧ ودفن خارج باب إلبيـرة[٧] وحضر جِنازته بشر كثير وكسر الناس نعشه وتقسموه، ومولده سنة ٥٢٤ كذا قال أبو سليمان بن حوط الله وأبو القاسم بن فرقد وغيرهما. وقال أبو جعفر بن الدلال: مولده سنة خمس وعشرين على ما أخبره به ابنه أبـو[٨] يحيـى عبد الرحمن بن عبد المنعم وقال ابن سالم مولده آخـر سنة ٥٢٥ وكذلك قال أبو محمد بن القرطبي وحكى أنه أخبره بذلك[٩].

٣١١ ـ عبد المنعم بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الضحاك الفزاري: من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد أجاز له وعن غيره.

---

٣١١ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٥ ـ ترجمة: ١٢٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٢٠ ترجمة: ٢٩.

---

(١) به: غموض: (م).
(٢) في أحكام: خرم: (م).
(٣) جلة: غموض: (م).
(٤) فأعجبت: (ق).
(٥) صدر: ثمة إشارة انها بالهامش: (م).
(٦) من علة: (ق).
(٧) باب: خرم: م ـ باب الندوة: (ق).
(٨) أبو: خرم: (م).
(٩) وكذلك قال. . . بذلك: ساقطة: (م).

وولي القضاء حدث عنه أبو القاسم[١] الملاحي في الأربعين حديثاً من جمعه وكان في عداد أصحابه.

٣١٢ ـ عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن حسان الغساني: من أهل جِلْيانة عمل وادي آش ونزل القاهرة المُعِزِّيَّة، يكنى[٢] أبا الفضل وأبا محمد رحل وحج وتجول ببلاد المشرق سائحاً. وكان من أهل العلم والأدب حكيماً بليغاً ناظماً[٣] ناثراً وله[٤] تواليف منها جامع أنماط الوسائل في القريض والخُطَب والرسائل أكثره نظمه ونثره. حدثنا به الحاج أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن عبد الله التجيبي البلنسي عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن الخطيب بضريح الخليل عنه ومن ذلك مما قاله في سنة ثمان وستين وخمسمائة:

ألا إنما الدنيا بحار تلاطمت فما أكثر الغرقى على الجنَبات
وأكثر من صاحبتُ يغرق إلفه وقلَّ فتىً[٥] يُنجي من الغمرات

وقد أخذ عنه الحاج أبو عبد الله بن يحيى المرسي وبلغني أنه توفي سنة ٦٠٣ أو نحوها.

ومن الغرباء

٣١٣ ـ عبد المنعم بن الحسين الجرشي العُتقي: من أهل صقلية، يكنى أبا أحمد. كان فقيهاً مالكياً جليلاً ذكر أبو مروان الطبني وقال: لقيته بالمدينة من صقلية وناهيك به تماماً وفضلاً وقد دخل إلينا الأندلس قبل حركتي إلى المشرق وعلقت عنه[٦]

---

٣١٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٥٧ ترجمة: ١٢٨ ـ تحفة القادم ـ ص: ٩٠ ـ صلة الصلة ص: ١٥ ترجمة: ٢٤، فوات الوفيات ـ ٢ ـ ص: ٣٥ ترجمة: ٢٦٣. نفح الطيب: ٢ ـ ص: ٦١٤ ـ ٦٣٥، ٤ ـ ص: ٣٢٩ ـ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢ ـ ص: ١٥٧.

---

(١) أبو القاسم في الأربعين حديثاً من جمعه: خرم: (م).

(٢) أكثر: خرم: (م) ـ يكنى: خرم: (م).

(٣) ناظماً: خرم آخر الكلمة: (م).

(٤) له: (ق).

(٥) وقلَّ خرم: م.

(٦) وعلقت عليه: (ق).

فوائد عجيبة ونكتاً حساناً، على أن كلام الطبني في هذا اختلط بكلامه في أبي زكرياء عبد الرحيم بن أحمد البخاري وكان أيضاً ممن لقيه بصقلية وكلاهما ممن دخل الأندلس وبينت ذلك تحرجاً والله يوفق للصواب.

٣١٤ ـ عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك بن سَمَجون اللواتي من أهل طنجة، يكنى أبا محمد. نشأ[1] بغرناطة وتفقه بها على أبي محمد عبد الواحد بن عيسى الهمداني وسمع الحديث من أبي علي الغساني وكان فقيهاً جليلاً جزلاً مهيباً ولي قضاء إشبيلية بعد صرف أبي مروان الباجي عن ولايته الثانية لذلك ثم نقل إلى قضاء غرناطة في مدة إمارة علي بن يوسف بن تاشفين ونقل منه إلى قضاء المرية بعد أبي الحسن بن أضحى سنة سبع عشرة وخمسمائة فاشتد على أهل الشر وعدل في الأحكام وزهد في الكسب وأعيد إلى قضاء إشبيلية بعد أبي القاسم بن ورد ثم إلى قضاء غرناطة واستعفى من ذلك وألح فلم يعفه السلطان فاستناب على الأحكام محمد بن سعيد وصار إلى المرية فتوفي بها في شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة ودفن عن وصاته برباط عمرش على فرسخ من المرية بساحل البحر، ذكر وفاته ابن حبيش.

٣١٥ ـ عبد المنعم بن محمد من أهل مراكش وسكن مدينة فاس: يكنى أبا القاسم ويعرف بابن تيست. روى عن أبي محمد اللخمي السبط وأبي بكر بن ميمون وأبي محمد قاسم الزقاق المقرىء وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالعربية والآداب والحساب وقد أخذ عنه ووقفت على خطه بالإجازة لبعض أصحابنا في غرة رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وبلغني أنه دخل الأندلس.

من اسمه عبد الغفور

٣١٦ ـ عبد الغفور القيشاطي: من سكان قرطبة، يكنى أبا محمد[3]. كان من أهل العلم بالنحو واللغة والأشعار والتفنن وكان يحفظ الغريب المصنف لأبي عبيد ويثابر عليه

---

٣١٤ ـ ذ ٥/١ ص: ٥٥ ترجمة: ١٢٥ وسماه (عبد المنعم بن سمجون). صلة الصلة ـ ص: ٢٣ ترجمة: ٣٢ ـ نيل الابتهاج ١٨٧ ـ الإعلام ٨/ ٣٨٠.

٣١٥ ـ جذوة الاقتباس ـ ص: ٤٤٤ ـ ط ـ دار المنصور ـ الرباط. الإعلام ٨/ ٣٨٥.

(١) ونشأ: (ق).

(٢) مدة: ساقطة: (م).

(٣) محمد: خرم في الكلمة: (م).

وأدب بالعربية بقرطبة ذكره ابن عُزَيْز[١] وقال: توفي[٢] في ظني في ٤٦٠. وله ابن اسمه عبد الله رحل وسمع من أبي سعد بن عضرون مع الغزنوي سنة إحدى وستين وخمسمائة[٣].

٣١٧ ـ عبد الغفور بن عبد الله بن محمد النفزي: من أهل مرسية، يكنى أبا القاسم وكناه ابن عياد أبا محمد. روى عن أبيه وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن عباد بن سِرحان وأبي الاصبغ عيسى بن أبي البحر الشنتريني وأبي جعفربن الباذش وغيرهم وله تواليف منها كتاب التبتل في العبادات اقتضبه من المصنفات وكتاب الشاهد في الرقائق[٤] حدث عنه[٥] أبو بكر يحيى بن محمد الفاسي الواعظ وذكره ابن بشكوال في معجم مشيخته ولم يذكره في الصلة وقال: أجاز[٦] لي مجموعاته لفظاً وخطاً. قال: وقد أخذ هو عني أيضاً[٧] من روايتي وتصانيفي. بعض خبره عن ابن عياد وقال ابن فرتون توفي بقرطبة لثمان بقين من ربيع الآخر سنة ٥٣٩.

من اسمه عبد الجليل

٣١٨ ـ عبد الجليل بن عبد الملك بن بيبش الجنجالي: من أهل مرسية وسكن بلنسية، يكنى أبا محمد وأبا الحسن[٨]. روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر ودرس الفقه ببلنسية وكان من أهل الحفظ والإتقان لمسائل المدونة

---

٣١٧ ـ معجم شيوخ الصدفي ـ ص: ٢٨٠ ـ ترجمة ٢٥٠. صلة الصلة ـ ص: ٣٧ ترجمة: ٥١.
٣١٨ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٧٦ ـ ترجمة: ٢٤٣ (وسماه عبد الجليل بن عبد الملك بن يلبش).

---

(١) عزيز: خرم آخر الكلمة: (م).
(٢) توفي بقرطبة: (ق).
(٣) وله ابن... وخمسمائة: ساقطة: (م).
(٤) وكتاب الشاهد في: غموض: (م).
(٥) به: ساقطة: قظاجاز: غموض: (م).
(٦) قال: (ق).
(٧) أيضاً من: ساقطة: (ق).
(٨) وأبا الحسن: ساقطة: (ق).

والعتبيـة(١) أخذ عنه أبو بكر بن عقال ولازمه نحواً من عامين وتفقه به وتوفي بدانية قبل ٥٣٠ ذكره ابن عياد(٢).

٣١٩ ـ عبـد(٣) الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري: يكنى أبا محمد ويعرف باللُّكي، ولُكّ من أعمال قرطبة. سمع أبا القاسم بن بشكوال وأبا القاسم بن حبيـش(٤) وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الله بن حميد وأخذ العربية عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأبي القاسم السهيلي وسكـن(٥) واد آش مدة وأقرأ بها القرآن والعربية ثم انتقل إلى مراكش فولي قضاء الجزيرة الخضراء في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ثم عاد إلى المغرب وولي قضاء دكالة وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في صناعتها وله مسائل تدل على براعته فيها وتوفي وهو يتولى قضاء دكالة في حدود الستمائة ذكره لـي(٦) ابن سالم وألفيته بخطه مسمى في مشيخته.

٣٢٠ ـ عبد الجليـل(٧) بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري الأوسي: من حصن فرنجولش من حوز قرطبة، نزل قصر كتامة، يكنى أبا محمد كذا قال ابن فرتون فيه. روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي نصر فتح بن محمد المقرىء وأبي الحسن علي بن جعفر بن غالب حدث عنه بكتاب اليقين من تأليفه وعن غيرهم. وكان متقدماً في علم الكلام مشاركاً في العربية وسواها متصوفاً وله تواليف منها كتابه في تفسير القرآن وكتاب شعاب الإيمان وكتاب المسائل والأجوبة وكتاب تنبيه الافهام في مشكل حديث النبي عليه السلام. وقال فيه أبو عبد الله الازدي من شيـوخنا صـاحب الأحوال والمقـامات

---

٣١٩ ـ صلة الصلة ـ ص: ٣٠ ترجمة: ٤٣ ـ بغيـة الوعـاة ٢ ـ ص: ٧٣ ترجمـة: ١٤٦٩ الإعلام ٣٣/٨.

٣٢٠ ـ صلة الصلة ـ ص: ٣٠ ـ ترجمة: ٤٤ ـ عنون الدراية: ١٩٢. سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢٠ رقم ٢١٥ و٢٢/ص ١١ رقم ٥.

---

(١) العشبية: خرم: (م).
(٢) عياد: خرم: (م).
(٣) عبد: خرم: م.
(٤) القاسم بن حبيش: خرم: م.
(٥) وسكن: خرم: م.
(٦) لي: ساقطة من: ق.
(٧) هذه الترجمة مختصرة بقدر الثلث في نسخة: ق. وقد اعتمد الذهبي في سير أعلام النبلاء على نسخة أخرى فيها ذكر الوفاة ولا سيما في ترجمة له ثانية.

والعلم والمعاملات ووصفه بالزهد والتبتل. وقال لي أبو عبد الله بن هشام لقيته بجزيرة طريف غير مرة وأجاز لي ما رواه وألفه، وقال أبو سليمان بن حوط الله: أجاز لي جميع ما ألفه ورواه في شعبان أحد وستمائة. قال ابن فرتون وتوفي بسبتة عام ٦٠٨ أفادنيه شيخنا أبو الحسن بن الحداد القصري.

ومن الغرباء في هذا الباب

٣٢١ ـ عبد الجليل بن أبي بكر الربعي القروي: يعرف بالديباجي وبابن الصابوني ويكنى أبا القاسم. يروي[١] عن أبي عمران الفاسي وأبي القاسم الخِرَقي[٢] وأبي عبد الله الأذَرِي صاحب القاضي أبي بكر بن الطيب. وكان عالماً بالأصول مدرساً لها وله فيها تصانيف منها الكتاب المستوعب في أصول الفقه ومنها كتاب الانتصار اختصره من كتاب الانتصار لأبي بكر[٣] بن الطيب وله رسالة في الاعتقادات. وأقرأ بقلعة حماد وبمدينة فاس ولقيه أبو عبد الله بن شبرين بالأندلس في ما أحسب ودرس عليه الأصول وسمع منه في رحلته أبو عبد الله بن أبي[٤] الخير المَوْرُوري بقلعة حماد ويروي[٥] عنه أبو عبد الله بن خليفة كتاب[٦] التلخيص لأبي المعالي عن مؤلفه، وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله محمد بن داود بن عطية القلعي وأبو الحجاج يوسف بن عيسى بن الملجوم وغيرهم، بعضه عن القاضي عياض.

من اسمه عبد الكريم

٣٢٢ ـ عبد الكريم بن سعيد أندلسي يكنى أبا محمد روى عن أبي الحسن الحصري وغيره ورحل حاجاً فسمع منه بالاسكندرية أبو محمد العثماني وكتب عنه المعشرات للحصري حدثه بها عن مؤلفها ذكر[٧] ذلك في برنامجه.

---

٣٢١ ـ جذوة الاقتباس ٢/٣٨٧ رقم ٣٨٣ نقلاً عن التكملة الغُنية: ذكره في تراجم آخرين، صفحات ١٣٢، ١٤٢، ١٥٧.

---

(١) روى: ق.
(٢) الحرقى: ق.
(٣) لأبي بكر: ساقطة: ق.
(٤) بن الخير: ق.
(٥) وحدث عنه: ق.
(٦) بكتاب: ق.
(٧) ذكره في برنامجه: ق.

٣٢٣ ـ عبد الكريم بن غُليب المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر وكناه بعض تلاميذه أبا محمد. أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز المقرىء وروى عن أبي عبد الله بن أخت غانم. وكان من أهل العلم والدين يقرىء القرآن ويعلم بالعربية. أخذ عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو القاسم بن بقي وأبو عبد الله الاندرشي وغيرهم.

٣٢٤ ـ عبد الكريم بن يعيش بن موسى بن يعيش بن المخزومي: من أهل بلنسية يكنى أبا الحكم وأبا محمد سمع من عمه أبي الحسن طارق بن موسى وأبي الحسن بن هذيل وغيرهما وولي الأحكام بجزيرة شقر وسواها[١] وكان بصيراً بها مع المعرفة بالفرائض والحساب والدربة في عقد الشروط. حدث بيسير وتوفي بعد التسعين وخمسمائة ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة، أفادنيه ابن سالم وسماه في مشيخته.

ومن الغرباء

٣٢٥ ـ عبد الكريم بن عمران: من أهل قصر عبد الكريم وأصله من الأندلس، يكنى أبا القاسم. سكن[٢] اشبيلية وغيرها وولي قضاء بلده. وكان من أهل الطلب والتحقق بالآداب، أخبرني بذلك[٣] بعض أصحابنا الاشبيليين عنه بما يدل على زهادته ونزاهته وأنشدني له في قصة ذكرها:

لا شكر للمخلوق في فعله ... وربنا المشكور في كل حالْ
كم باخل صيره باذلاً ... وصخرة فجر منها[٤] الزلالْ

قال لي: وتوفي[٥] بمراكش وهو يتولى عقد المناكح بها والقضاء في ذلك سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

---

٣٢٣ ـ صلة الصلة ص: ٣٨ ترجمة: ٥٥.

---

(١) وسواها: ساقطة: ق ـ بالحساب والفرائض: ق.
(٢) يكنى أبا القاسم: ساقطة: ق ـ وسكن: ق.
(٣) بذلك: ساقطة: م.
(٤) في المتن: «فجرها» وكتب فوقها «كذا» وبالهامش تصحيح لها مع علامة «صح» م.
(٥) توفي: ق.

من اسمه عبد الحميد

٣٢٦ ـ عبد الحميد بن بسيل بن عبد الواحد بن عبد السلام بن بسيل الرومي[١] مولى عبد الله بن معاوية، وعبد السلام هو[٢] الداخل إلى الأندلس مع ولده عبد الواحد، يكنى أبا القاسم، روى عن ابن وضاح واختلف إليه مع قاسم بن أصبغ ذكر ذلك القاضي محمد بن مفرج[٣] وقال توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة يوم الجمعة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وأربعة أشهر وكان مولده[٤] في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومائتين من خط أبي الخطاب بن واجب.

٣٢٧ ـ عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن بيطر[٥] الأموي أندلسي: يكنى أبا محمد. روى عن أبي عبد الله بن الفخار الحافظ[٦]. لقي أبا العباس اليعمري المعروف بالبتي بجزيرة ميورقة وحمل عنه بعض شعره وكتب عنه السلفي إذ قدم عليهم الاسكندرية حاجاً من كتاب ابن نقطة.

٣٢٨ ـ عبد الحميد بن أحمد العبدري: من أهل مالقة، يكنى أبا محمد يروي[٧] عن أبي عبد الله بن الفخار الحافظ أجاز له. حدث عنه القاضي أبو عبد الله بن عسكر بالأربعين[٨] حديثاً من تأليفه وكان في عداد أصحابه.

---

٣٢٦ ـ المقتبس في أخبار بلد الأندلس (محمود مكي ـ ص: ١٣٦) و: ٢٩٠. والمقتبس تحقيق حجي ص: ٤٣.

٣٢٧ ـ أخبار وتراجم اندلسية ـ ص: ٦٧ ـ خبر رقم: ٣٩ ـ معجم الأدباء.

---

(١) عبد الواحد بن بسيل بن عبد السلام: ق. وعلى الاسمين تنبيه على ذلك (مقدم، مؤخر).

(٢) الرومي: إشارة أنها بالهامش: م ـ وعبد السلام هو: غموض: م.

(٣) ذكر ذلك... مخرج: غموض: م.

(٤) وكان مولده: غموض: م.

(٥) ابن بيطر: غموض: م.

(٦) روى... الحافظ: تكررت هذه العبارة في ترجمة عبد الحميد العبدري (رقم: ٣٢٨) وهي من ترجمته وليست من ترجمة ابن بيطر وقد نبه الناسخ على ذلك بعلامة التضبيب.

(٧) روى: ق.

(٨) في الأربعين: ق.

من اسمه عبد العظيم

٣٢٩ ـ عبد العظيم بن سعيد المقرىء سماه ابن سكرة في الذين دعا لهم في حجه.

٣٣٠ ـ عبد العظيم بن ميلمي[1]: يكنى أبا محمد. روى عن أبي عمرو المقرىء. روى عنه أبوعبد الله بن غفرال لا أعرفه ولا موضعه من الأندلس. وفي كتاب ابن بشكوال عبد العظيم بن سعيد اليحصبي المقرىء وروايته عن أبي سهل بن خلف الطليطلي من أصحاب أبي عمرو وأخشى أن يكون هذا وأشكل على ابن غفرال.

٣٣١ ـ عبد العظيم بن يزيد بن يحيى بن هشام الخولاني: من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد. كان من أهل العلم والنباهة تولى[2] قضاء بلده في السبعين وخمسمائة ولا أعلم له رواية. وقد حكى عنه أبو الحسين سراج بن عبد الله[3] في السبعين ذكر ذلك أبو سليمان بن حوط الله.

من اسمه عبد الولي

٣٣٢ ـ عبد الولي بن محمد بن أحمد بن عبد الولي بن أحمد بن عبد الولي: من أهل بلنسية، يكنى أبا محمد ويعرف بالبتي نسبة إلى قرية بشرقيها سمع من أبي العرب التجيبي ومن[4] غيره وكان من أهل المعرفة بالقراءات واللغات والآداب وكتب بخطه علماً كثيراً وكان حسن الوراقة وأدب أبناء السلطان[5]. ولسلفه نباهة وقد تقدم ذكر جده أبي جعفر وتوفي بعد ٥٧٠ بعضه عن ابن سالم.

---

٣٣٠ ـ الصلة ١ ـ ص: ٣٦٩ ترجمة: ٨٣١ ـ غاية النهاية ـ ١ ص: ٣٩٧ ترجمة: ١٦٩٠ (وهو عندهما عبد العظيم بن سعيد اليحصبي الداني المقرىء).

٣٣١ ـ صلة الصلة ـ ص: ٣٤ ـ ترجمة: ٤٩.

٣٣٢ ـ صلة الصلة ص: ٤٣ رقم ٦٧. ذ ١/٥ ـ ص: ٧١ ترجمة: ١٥٤.

---

(١) ملمي: ق.

(٢) وولي: ق.

(٣) عبدالله العثماني ذكر ذلك: ق.

(٤) من: ساقطة: ق.

(٥) أبناء السلطان: غموض: م.

٣٣٣ ـ عبد الولي بن محمد بن اصبغ الازدي: من أهل قرطبة وسكن العدوة الغربية، يكنى أبا الحسن وكناه ابن فرتون أبا محمد ويعرف بابن المناصف روى عن أبي عبد الله بن الفرس وأبي القاسم بن حبيش وغيرهما. حدث عنه[١] أبو إسحاق ابراهيم بن ابراهيم، عرف بالعشاب، بقابس وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحداد التونسي ويحدث ابن فرتون عن يعيش بن القديم عن ابراهيم العشاب عن عبد الولي هذا عن ابن الفرس عن ابن عشاب عن حاتم عن القابسي الملخص من تأليفه.

من اسمه عبد الغني

٣٣٤ ـ عبد الغني بن مكي بن أيوب بن أحمد بن رشيق التغلبي مولاهم: من أهل شاطبة وأصله من بجانة وبالنسبة إليها كان يعرف سلفه، يكنى أبا محمد. روى عن أبيه وأبي عبد الله بن سيف وسمع أبا بكر بن مفوز وأبا عمران بن أبي تليد وأبا جعفر بن جحدر وأبا محمد الركلي وأبا القاسم بن الجنان وأبا علي الصدفي وأبا عامر بن حبيب وأبا محمد بن ثابت الخطيب وأبا بكر بن العربي وغيرهم. وتفقه بمرسية عند أبي محمد بن أبي جعفر وأجاز له أبو محمد بن عباس وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن بن مغيث وغيرهم. وكان فقيهاً حافظاً أديباً[٢] له حظ من قرض الشعر عالماً بالأحكام من المتقدمين في عقد الشروط والمنفردين بمعرفتها والمهارة في صناعتها مع جودة الخط. وولي خطة الشورى ببلده وحدث وأخذ عنه وكانت فيه غفلة واضطراب في الرواية أخذ عنه أبو عبد الله بن عفيون وأثنى عليه وكتب الشروط بين يديه، وذكره ابن عياد وقال مولده بشاطبة سنة أربع وثمانين وأربعمائة وتوفي بها أول ليلة من ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة. وقال[٣]: ابن سفيان: توفي سنة ٥٥٦.

٣٣٥ ـ عبد الغني بن علي بن عثمان العبدري: من أهل غرناطة، يعرف بابن الثغري ويكنى أبا محمد. روى عن ابن عمه أبي الحجاج يوسف بن ابراهيم بن عثمان

---

٣٣٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٧١ ترجمة: ١٥٥ ـ صله الصلة ـ ص: ٤٣ ترجمة: ٦٧.
٣٣٤ ـ معجم الصدفي: ص: ٢٧٩/ترجمة: ٢٨٩.

---

(١) حدث عنه: هنا تختلف نسخة: ق عن نسخة: م: تقديماً وتأخيراً في هذه الترجمة.
(٢) أديباً: خرم: م.
(٣) وخمسمائة: م ـ و«قال» كررت: ق.

ولازمه وكان يكتب عنه إجازات القارئين عليه بالسبع وولي قضاء أُوْرِيُولَة[١] وكان من أهل النباهـة وتوفي بعد ٥٨٠.

٣٣٦ ـ عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن سلمة بن حكم الصيدلاني: من أهل غرناطة وأصلـه[٢] من مَسالِمة الذمة بها، يكنى أبا محمد سمع ببلده أبـا محمد عبـد المنـعـم بن الفرس واختص بـه[٣] ولازمه نحواً من عشرين سنة. وروى أيضاً بزعمـه[٤] عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونة وأبي زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار، ومن أهل المشرق عن أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عـوف[٥] وفي مشايخه بزعمه كثرة وفي روايته عن ابن بشكوال نظـر[٦] وولي قضاء ميورقة بعناية بعض الكتـاب[٧] وكان لا يحسن الأحكـام، حكـى لـي ذلك أبو إسحاق بن عائشة قال: وكنا نرد عليه فيحتمل. وآل أمره مع واليها إلى أن حجر عليه الفصـل[٨] في ما دق من القضاء أوجل إلا بمحضره وفي مجلسه لعدم نزاهته ولم يكن مرضي الجملة ولا صادقاً في دعوى المعارف ولا ضبط روايتـه[٩] ولا عرف أسمعـة شيوخه من إجازاتهم استجازه بعض أصحابها ولم أر ذلك صواباً[١٠]. وتوفي بميورقة في المحرم سنة ٦٢٧ قبل تغلب الروم عليها ودخولهم إياها عنوة بأيام يسيرة.

---

٣٣٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٤٥ ـ ترجمة: ٧٠.

---

(١) قضاء اريولة: خرم: م ـ وكان من أهل النباهة: ساقطة: م.
(٢) وأصله: ساقطة: م.
(٣) عبد المنعم: ساقطة: م ـ واختص به ـ ساقطة: ق.
(٤) بزعمه ـ هنا يبدو الخلاف في تقديم الأسماء وتأخيرها بين نسختي: ق: م.
(٥) وكتب إليه من أهل المشرق منهم أبو الطاهر بن عرف والسلفي وغيرهما: ق.
(٦) وفي مشايخه.. نظر: ساقطة: م.
(٧) بعناية بعض الكتاب: ساقطة: م ـ لا يحسن الحكم: ق.
(٨) الحكم: ق.
(٩) رواياتهم، وقد أثبتنا ما في: م ـ وإن كان السياق مختلفاً عنده.
(١٠) إلا بمحضره... صواباً: هذه رواية: ق. أما (م) فلكثرة الخروم لم استطع أن أتبين إلا بعض كلمات وحروف. مثل: بمحضره «وفي مجلسه» التي أثبتها.

من اسمه عبد الحكم

٣٣٧ ـ عبد الحكم بن معلى : من أهل طرطوشة ونسبه[١] في مدغرة من البربر كان فقيهاً وله بيت بطرطوشة / ذكره الرازي. [١٥٧

ومن الغربـاء

٣٣٨ ـ عبد الحكم بن ابراهيم : قروي نزل بجانة يكنى[٢] أبا الفضل. أخذ القراءات[٣] عَرْضاً عن محمد بن سعيد الأنماطي وأبي جعفر الخياط وأحمد بن عيسى[٤] المكفوف وأحمد بن هلال ومحمد بن خيرون وسمع منه كتابه[٥] في الأداء ونزل بجانة وأقرأ الناس بها روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن محمد بن مقرون[٦] وقال عنه : قرأ بمصر على أبي عبد الله الأنماطي وأبي بكر بن سيف وكان أبو الفضل هذا إماماً في رواية ورش[٧] ذكره أبو عمرو المقرىء وقرأت[٨] بعضه بخطه.

من اسمه عبد الخالق

٣٣٩ ـ عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلي : ولي قضاء طليطلة للأمير الحكم بن هشام الربضي ، قال ابن حارث وذكر أنه عزله سنة خمس ومائتين. وقال ابن حيان : توفي عبد الخالق هذا في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة.

٣٤٠ ـ عبد الخالق بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار : ولي هو وأبوه وجده

---

٣٣٨ ـ غاية النهاية ١/ص ٣٥٩ ترجمة : ١٥٤١.

٣٣٩ ـ المقتبس : تحقيق د. مكي ـ ص : ٧٩ والتعليق رقم : ٢٠٦.

٣٤٠ ـ المقتبس ـ تحقيق د. مكي ـ ص : ٨٢ والتعليق رقم : ٢٠٦. وانظر عن والده ابن الفرضي ١٥٨/٢ ترجمة : ١٥٠٥.

---

(١) طرطوشة ونسبه : غموض : م.

(٢) قروي ، بجانة يكنى : غموض : م.

(٣) القراءات : ق.

(٤) عيسى : خرم : م.

(٥) كتابه : غموض : م.

(٦) مقرون : خرم : م.

(٧) قراءة ورش : ق.

(٨) وقرأت : ساقطة : ق.

المذكور آنفاً قضاء بلدهم طليطلة بعد عيسى بن دينار، وهو من أهل بيت تردد فيهم القضاء. ذكر ذلك ابن حارث وقد ذكر ابن الفرضي أباه الوليد بن عبد الخالق وأخاه أحمد بن الوليد وقال: كان قاضياً ابن قاضٍ ابن قاض.

ومن الغرباء

٣٤١ ـ عبد الخالق بن ابراهيم الخطيب: يكنى أبا القاسم. لا أعرف موضعه من المشرق وكان أديباً قوي العارضة مطبوع الشعر مديد النفس. قال أبو محمد العثماني: أنشدني محمد بن الحسين بن صدقة قال: أنشدني العابد أبو عبد الله محمد بن عبد الصمد القروي قال: أنشدني أبو القاسم عبد الخالق بن ابراهيم الخطيب النقيب لنفسه من قصيدة صنعها في وقت رحيله إلى الأندلس:

على الذل أو فاحلل عقال الركائب ... وللضَّيم أو فاحلل صدورَ الكتائب

فإما حياة بعد إدراك مُنيَةٍ ... وإما مماتٌ تحت عزٍّ القواضب

فما العيش في ظل الهوان بطيِّب ... وما الموت في سُبْل العلاء بعائب

من اسمه عبد المجيد

٣٤٢ ـ عبد المجيد الفتى: من أهل قرطبة وأحد فتيان الحكم المستنصر بالله. كان من أهل العناية بالعلم والرواية وله سماع من أبي جعفر بن عون الله لصحيح البخاري رواية ابن السكن وكتب له نسخة منه أبو عمر الطلمنكي أيام إقامته بقرطبة لسماع العلم وذلك في مدة آخرها سنة ٣٧٤.

٣٤٣ ـ عبد المجيد بن عبد الواحد بن جزي الحضرمي: من أهل ميورقة، يكنى أبا محمد كان أستاذاً مقرئاً حُمِلت عنه القراءات وهو من بيت نباهة ورواية.

٣٤٤ ـ عبد المجيد بن يحيى[1] من أهل قرطبة. له رحلة سمع فيها بمصر والاسكندرية من السلفي في سنة ٥٧٣هـ.

---

٣٤٢ ـ الصلة ١/٣٦٤ ترجمة: ٨١٨ وسماه عبد المجيد: مولى عبد الرحمن بن محمد الناصر غاية النهاية ١/ص: ٤٦٦ ترجمة: ١٩٣٤.

---

(١) ترجمة عبد المجيد بن يحيى: ساقطة: ق.

من اسمه عبد الرؤوف

٣٤٥ ـ عبد الرؤوف بن الفرج بن كنانة قرطبي: يكنى أبا غالب. رحل وحج ولما قفل من رحلته لزم طريقة التأله والنسك[١] والانقباض. وكان الأمير عبد الله بن محمد به معجباً وله مفضلاً فأراده على القضاء فأبى في قصة طويلة فتركه. وأبوه الفرج بن كنانة استقضاه الأمير الحكم بن هشام. من كتاب القضاة لابن حيان.

٣٤٦ ـ عبد الرؤوف الكاتب: أندلسي[٢] له تأليف في الاشتقاق مفيد لا أعرفه ومحمد بن عبد الرؤوف القرطبي[٣] مذكور في تاريخ ابن الفرضي وليس بابن لهذا فيما أحسب.

الافراد في هذا الباب

٣٤٧ ـ عبد ربه الغافقي: من أهل قرطبة، يكنى أبا سفيان ويعرف بالفراء وهو والد عبد العزيز بن أبي سفيان الفقيه. كان رجلاً من الصالحين الأخيار والزهاد الكبار صاحب سليمان بن حامد الزاهد وتوفي سليمان هذا في ذي القعدة سنة ٣١١ ذكره القبشي وفيه عن غيره.

٣٤٨ ـ عبد البصير بن أحمد[٤] بن عبد الله بن عبد البصير: من أهل قرطبة. كان أديباً شاعراً يمدح السلطان وأصحابه وكان له في الناس نباهة، وأبوه[٥] أبو عمر أحمد بن عبد البصير[٦] من فرسان الحديث وأهل الضبط والعناية به، من كتاب ابن عفيف.

٣٤٩ ـ عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور بن أيوب القيسي: أندلسي يكنى أبا الحسين. روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرىء نزيل مصر

---

٣٤٦ ـ ذكر ابن الفرضي في كتابه: محمد بن عبد الرؤوف ـ ٢ /ص: ٦٤ ـ ترجمة: ١٢٦٢ (وهو ليس ابن هذا حسب ابن الابار).

---

(١) التَّلُّه والتنسك. ويبدو أن محواً أصاب الألف بهمزته: (ق).
(٢) الأندلسي: ق.
(٣) القرطبي: ساقطة: ق.
(٤) بن أحمد: إشارة أنها بالهامش (م) ٢١٣.
(٥) وابنه: ق.
(٦) بن عبد البصير: خرم (م).

وحدث بها. أخذ عنه أبو ذر الهروي وأفرد[١] له حديثاً في المعجم من تـأليفه في تسميـة رجاله وقال: لا بأس به. حدثنا به في كتابه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك عن أبيه عـن[٢] أبي عمر بن عبد البر في آخـرين عن أبي ذر عبيد بن أحمد قال: أنبأنا[٣] عبد الرزاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور[٤] بن أيوب القيسي الأندلسي: شيـخٌ[٥] لا بأس به، أنبأنا أبـو الحسين بمصر إمـلاء قال: أنبـأنا أبـو محمد عبـد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قال: أنبأنا يحيى بن الربيع بن بشار البزار قال: أنبأنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن نافع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال للحسن: «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبـه»[٦].

٣٥٠ ـ عبد المؤمن بن عبد البر: يكنى أبا القاسم. له روايـة عن أبي الحسن علي بن ابراهيم التبريزي وسماع منه بحصن البونت من ثغور بلنسية. ذكره أبو بكـر المصحفي مكنّىً وسماه أبو الخطاب بن واجب.

٣٥١ ـ عبد القوي بن محمد العبدري: من أهل جنجالـة[٧]. روى عن أبي عمرٍ الطلمنكي بعض رواياته وكتب عنه مسائل ورحل إلى المشرق وحـج[٨] وعمر طويلاً وحدث بمدينة اخميم من صعيد مصر وهناك لقيه أبو الحسن بن حنين وأخذ عنه في سنة تسع وتسعين وأربعمائة، أفادنيه بعض أصحابنا وذكر بعض خبره أبو الحسن بن القطان.

٢٥٢ ـ عبد العليم بن عبد الملك بن حبيب القضاعي: من أهل طرطوشة، يكنى أبا محمد. لقي أبا الحسن الحصري وغيره من الأدباء وأخذ عنه وله كتاب في الآداب يشتمل على فوائد وقفت على مختصره وأنشد فيه لنفسه:

---

٣٥٠ ـ ذ ٥/١ ص: ٦٥ ترجمة: ١٣٦.

٣٥١ ـ صلة الصلة ـ ص: ٤٠ ترجمة: ٦٠.

---

(١) وافراد... في: خرم: م.

(٢) عن أبي عمر... البر: خرم: م.

(٣) نا: ق ـ وقد اثبتنا «أنا» كما في: م.

(٤) بن مسرور... الأندلس ـ خرم: م.

(٥) محو بقدر كلمة ـ قدرنا انها ـ حدثنا، اعتماداً على السياق، وهي غير موجودة بنسخة: م، ولعل ثمة إشارة.

(٦) وأحب من يحبه: غموض: م.

(٧) حتجلة: غموض: م.

(٨) وحَج: ساقطة: ق.

وما الناس إلا كالصحائف عُورت وألسنُهم إلا كمثل التراجم
إذا اشتجر الخصمان في فطنة الفتى فمقوله في ذاك أعدل حاكم

٣٥٣ ـ عبد المحسن بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوارث الزهري: من أهل بلنسية يكنى أبا الحكم. له رواية عن أبي محمد البطليوسي، وسماع من أبي الحسن بن هذيل. وكان ربيباً لأبي الحسن طارق بن موسى بن يعيش. وكان يحدث عنه بكثرة صيامه وقيامه وبإجابة[1] دعوته ذكر ذلك ابن عياد وحكى أنه أنشده أشعاراً منها:

من كان للدهر خدنا في تصرفه أبدت له صفحةُ الدهر الأعاجيبا
من كان خلواً من الآداب سرْبلَهُ مُرُّ الليالي على الأيام تأديبا

٣٥٤ ـ عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي بن سمجون الهلالي: من أهل غرناطة، يكنى أبا محمد. روى عن عمه القاضي أبي محمد عبد الله بن علي وعن أبي بكر الأسدي وأبي[2] الحسن بن مَوْهب وأبي الحجاج القضاعي وطبقتهم. حدث عنه ابنه أبو القاسم أحمد بن عبد الودود، سمع منه الموطأ رواية يحيى بن يحيى وعرض عليه الملخص للقابسي وعقيلة أبي إسحاق الاسفرايني وأجاز له جميع ما رواه[3].

٣٥٥ ـ عبد القدوس بن عبد الصمد بن محمد بن غياث الصدفي: من أهل لوشة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي الحسن بن مغيث. سمع منه صحيح البخاري من رواية ابن السكن وروى أيضاً عن أبي مروان بن مسرة وغيرهما ولا أعلمه حدث وهو أخو أبي محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد وقد تقدم ذكره.

٣٥٦ ـ عبد البر بن فرسان بن ابراهيم بن عبد الرحمن الغساني: من أهل وادي آش، يكنى أبا محمد. له رواية عن أبي القاسم السهيلي وكان من جلة الأدباء والرؤساء وتوفي سنة ٦١٠ أو نحوها[4].

---

٣٥٦ ـ تحفة القادم ـ ص ١١٥ ـ المغرب ـ ٢/١٤٢ رقم ٤٤٨.
الرايات ص ٩٣ رقم ٨٤. الإحاطة ٣/٥٧٥.
النفح ٢/٦١١ ـ ٣/٤٤٩ ـ ٥٦٣.

---

(١) وإجابة: ق.
(٢) وعن أبي: ق.
(٣) سمع منه... ما رواه: ساقطة: م.
(٤) أو نحوها: ساقطة: ق.

٣٥٧ ـ عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي: من أهل مرسية سكن[1] إشبيلية، يكنى أبا محمد. روى عن أبيه أبي بكر[2] وأبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي العباس بن الأصفر وأبي بكر بن أبي جمرة. وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وله رواية عن أبي الحسن الزهري وأبي بكر بن الجد وأبي الوليد بن رشد. وقرأ الشهاب على أبي عبد الله بن عسكر. وكان فقيهاً حافظاً حسن الهدي والسمت مشاركاً في علم الحديث بصيراً بالشروط قائماً على مذهب مالك متقدماً في الفتيا مع التفنن في غير ذلك من الطب وسواه. وله مختصر في الحديث وألف تفسيراً نحا فيه إلى الجمع بين تفسير ابن عطية والزمخشري وولي خطة القضاء برندة والنيابة في الأحكام عن أبي الوليد بن رشد بقرطبة. حدث وأخذ عنه وتوفي بإشبيلية سنة ٦١٦ وحكى أبو القاسم بن فرقد أنه توفي في صفر سنة ٦١٧ وسنه نحو الثمانين ومولده في يوم عرفة سنة ٥٣٦.

ومن الغرباء

٣٥٨ ـ عبد اللطيف بن أبي الطاهر أحمد بن محمد بن هبة الله الهاشمي الصوفي[3]: من أهل بغداد، يعرف بالذهبي ويكنى أبا محمد. دخل الأندلس وكان يزعم أنه روى عن أبي الوقت السجزي وأبي الفرج الجوزي وغيرهما. وله تأليف سماه بالدليل في الطريق من أقاويل أهل التحقيق أخذ عنه وسُمع منه ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد الطراز وضعفه بعدما سمع منه هو وأبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم المغيلي وغيرهما وقال: ورد علينا غرناطة قريباً من سنة ٦١٣ وتوفي عفا الله عنه بإشبيلية قريباً من هذا التاريخ. وقال فيه أبو القاسم بن فرقد عبد اللطيف بن عبد الله الهاشمي البغدادي النرسي: منسوب إلى قرية من قرى بغداد وسمع صحيح البخاري على أبي

٣٥٧ ـ برنامج الرعيني ص ٣٧ رقم ١٢ ـ صلة الصلة ص ٤٤ رقم ٦٩. ذ ٤/ص ٢٣٢ رقم ٤٠٧ وانظره في ترجمة أبي الوليد بن رشد الحفيد فيمن أخذ عنه ذ ٦/ص ٢٢.

٣٥٨ ـ النفح ٣/٦٥ رقم ٥٠.

(١) وسكن: ق.

(٢) أبي بكر: ساقطة: ق.

(٣) الصدفي ـ نفح الطيب ـ وهو غلطٌ بيِّن.

الوقت السجزي وروى عن غيره وله تواليف[١] في التصوف منها تأليف في إباحة السماع قرأت عليه أكثره وقرأت عليه عوالي النقيب بمنزله[٢] بإشبيلية بحومة القصر المبارك عام خمسة عشر وستمائة وكان قد قارب التسعين[٣].

من اسمه عمر

٣٥٩/ ـ عمر بن عثمان بن محمد المكنى بأبي صفوان بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم القرشي الأموي: من أهل قرطبة. كان تلميذاً لبقي بن مخلد ومختصاً به وظل عنده[٤] زماناً قبل أن يخدم السلطان. وكان أديباً شاعراً وولي أخوه أحمد للأمير عبد الله بن محمد ثم لعبد الرحمن الناصر[٥]، ذكر ذلك ابن الفرضي وابن حزم وكان قد قارب السبعين[٦]. [١٥٩]

٣٦٠ ـ عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم مَوْلى عمر بن عبد العزيز، يعرف بابن القوطية وهو والد أبي بكر محمد بن عمر اللغوي: من أهل إشبيلية وأصله من موالي البربر. كانت له رحلة إلى المشرق حج فيها ولم أقف له على رواية. وولي للناصر عبد الرحمن بن محمد قضاء استجة في سنة إحدى وثلاثمائة ثم استقضاه على بلده إشبيلية في شوال سنة اثنتين وثلاثمائة فكانت ولايته سبعة أعوام وسبعة أشهر، ذكره ابن حارث وابن حيان.

٣٦١ ـ عمر بن هاشم بن عبدالعزيز: من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص. حكى عنه الوزير أبو عمر أحمد بن أبي[٧] نصر.

---

٣٥٩ ـ ذ ٥/٢ ص: ٤٥٤ ترجمة: ٧٨٣.
٣٦٠ ـ المقتبس لابن حيان ج ٧٣/٥ ـ ٨١ الذيل ج ٥/٢ ص ٤٤٩ ترجمة ٧٧٥.
٣٦١ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧١ ترجمة: ٨٣٦.

---

(١) وله تأليف: ق.
(٢) بمدينة ق ـ ونفح الطيب.
(٣) وكان قد قارب التسعين: ساقطة: ق.
(٤) وظل عنده: ساقطة: ق.
(٥) الناصر: ساقطة: ق.
(٦) وكان... السبعين: إشارة أنها بالهامش: (م).
(٧) أحمد بن أبي: غموض: م.

٣٦٢ ـ عمر بن يحيى بن محمد(1) بن عمر بن لبابة مولى أبي عثمان عبيد الله بن عثمان من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص روى عن أسلم بن عبد العزيز وذكر له ابن عبد البر قصة معه في قضائه(2) وكان تابعاً لعمه محمد بن عمر بن لبابة ومائلاً في هواه. وكان أحد الفقهاء المشاورين تدور عليهم الفتيا في آخر أيام الأمير عبد الله بن محمد مع عمه وأخيه محمد بن يحيى وجماعة كثيرة سماه ابن حارث وذكره ابن عبد البر في تاريخه وسماه ابن حيان في شهود الامان الذي عقده الناصر لمحمد بن هاشم التجيبي صاحب سرقسطة عند انخلاعه عنها في المحرم سنة ٣٢٦.

٣٦٣ ـ عمر بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن الفهري: من أهل قرطبة. كان هو وأبوه محارب وأخوه أحمد من أهل العلم والفضل، ذكر ابن الفرضي أباه وأخاه وأغفله.

٣٦٤ ـ عمر بن حفص(3) الجياني: ولي قضاء كورة البيرة وكانت بنته أم عمرو تحت أصبغ بن عثمان بن الوليد بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، ذكر ذلك الرازي.

٣٦٥ ـ عمر بن محمد اليحصبي: من أهل كورة اشونة، يعرف بابن اليتيم. كان من أهل الفقه والورع والخير، ذكره ابن حارث وقرأته بخط ابن حبيش.

٣٦٦ ـ عمر بن جزي: من أهل فحص البلوط وسكن قرطبة، يكنى أبا حفص. سمع من عبيد الله بن يحيى وطاهر بن عبد العزيز وسعيد بن خُمَيْر(4) وغيرهم. حدث عنه أبو بكر محمد بن موهب القبري، حكى ذلك عنه ابنه أبو شاكر عبد الواحد بن

---

٣٦٢ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٢ ترجمة: ٨٣٩.
٣٦٣ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٠ ـ ترجمة: ٨٢٧. ترجمة والده في ابن الفرضي ٢/ ١٢٠ ترجمة: ١٤٠٧.
٣٦٤ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٥ ترجمة: ٧٦٣.
٣٦٥ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٠ ترجمة: ٨٢٥.
٣٦٦ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٥ ترجمة ٧٦٢ ـ تاريخ العلماء والرواة ـ ١ ص: ١٤١ (وقد ترجم له في باب حفص).

---

(1) بن محمد: ساقطة: ق.
(2) روى عن أسلم: في قضائه: ساقطة: ق.
(3) هذه الترجمة ساقطة: ق.
(4) خمير: الكلمة غير واضحة وبدون نقط تحتمل خير أو جبير: ق.

محمد بن موهب. وقال فيه: عمر كما ثبتناهنا. وحدث عنه أبو محمد عبد الله بن يوسف البلوطي من شيوخ الصاحبين واضطربا[١] في اسمه فقالا مرة عن حفص بن جزي ومرة عن أبي حفص عمر بن جزي. وذكره ابن الفرضي في باب حفص وهو أثبت وذكر أن له رواية عن أبي صالح وابن الزراد والاعناقي.

٣٦٧ ـ عمر بن يوسف بن محمد بن مضاء بن عقبة اللخمي: من أهل إشبيلية يكنى أبا حفص ويعرف بالخيطي[٢]. أخذ عن محمد بن اسماعيل الحكيم وهو الذي لقبه بالخيطي لتكرره عليه[٣] صيفاً وشتاء في قميصين فكان إذا غاب عن مجلسه يقول أين صاحبنا الخيطي حتى لزمه هذا الاسم، وأخذ أيضاً عن أبي الحزم عُفَيْر بن مسعود وكان من أهل العلم بمعاني الشعر ذا حظ من العربية شاعراً مجوداً أدب[٤] بالعربية والآداب[٥]. وحدث[٦] عنه أبو تمام غالب بن عمر التِّياني بشعر حبيب وتوفي بقرطبة[٧] سنة ٣٣٨ ذكر وفاته الزبيدي.

٣٦٨ ـ عمر بن عبد العزيز السبئي: يكنى أبا حفص. يحدث عن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الدبيلي. حدث عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمرو بن الحذاء[٨] وأبو عبد الله بقي بن يُمْن بن بقي الاشبيليان وأحسبه من أهلها.

٣٦٩ ـ عمر بن يونس بن عيشون[٩] الحراني: من أهل قرطبة عم أبي سهل الأديب

---

٣٦٧ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٣ ترجمة: ٨٤٤ ـ طبقات النحويين ـ ص: ٣٠٥ ترجمة: ٢٨١.
٣٦٨ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٩ ترجمة: ٧٧٨.
٣٦٩ ـ طبقات الأمم. ص: ٩١ ـ وفيها عز بن يونس بن أحمد وهو (تصحيف) ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٤ ترجمة: ٨٤٨ طبقات الأطباء لابن جلجل ص: ١١٢ ـ ترجمة: ٥٥. طبقات الأطباء لابن أبي اصيبعة ص: ٤٣ ـ اخبار الحكماء ـ ص: ٢٥٩.

---

(١) واضطربا: خرم: م.
(٢) الخيطي: خرم: م.
(٣) لتكراره صيفاً: ق.
(٤) وأدب: ق.
(٥) والقراءات بدل الآداب: ق.
(٦) حدث: ق.
(٧) بقرطبة: ساقطة: ق.
(٨) ابن الحذاء ساقطة: ق.
(٩) بن أحمد: ق.

رحل إلى المشرق في سنة ثلاثين وثلاثمائة مع أخيه أحمد وأقام هنالك عشر سنين ودخل بغداد وأخذ علم الطب عن ثابت بن سنان بن قرة وغيره[١] وانصرف إلى الأندلس في سنة إحدى وخميسين وثلاثمائة وخدم المستنصر بالله وأسكنه المدينة الزهراء وتوفي في أيامه، ذكره ابن جلجل وصاعد القاضي.

٣٧٠ ـ عمر بن محمد بن عبيد: من أهل طليطلة. حكى عنه أبو جعفر بن مظاهر عن الثقة أن رجلاً قال لعلي بن عيسى بن عبيد: اكتب لي كتاباً إلى قائد طلبيرة ظلمني وأخذ مالي فكتب إليه: من علي بن عيسى إلى الظالم يحيى اردد إلى الرجل ماله واتق الله وإياك ودعوة المظلوم فليس بينها[٢] وبين الله حجاب فقال الرجل: ليس يحمل هذا الكتاب[٣] أبداً فبلغ ذلك يحيى فرد مظلمته وذكر أنه كان فاضلاً مجاب الدعوة وأنه اعتزل أهل طليطلة وجمع المختصر لشكور بن حبيب قرأت بخط أبي الخطاب بن واجب وأحسب عمر هذا من ولد علي بن عيسى ومن أهل بيته.

٣٧١ ـ عمر بن يوسف من أهل المرية وهو غير ابن لبيال[٤]، يكنى أبا حفص. حدث عن محمد بن فرج بن أبي سهل من أصحاب محمد بن فطيس الالبيري. حدث عنه أبو إسحاق بن وردون[٥] النميري سمع منه شرح الموطأ لابن مُزَيْن، حكى ذلك أبو جعفر بن بشتغير اللورقي.

٣٧٢ ـ عمر بن عبد الله بن ذكوان: من أهل قرطبة، يكنى[٦] أبا حفص كان له ولأخويه القاضي أبي العباس وصاحب المظالم أبي حاتم وجاهة ونباهة وانخلع إلى

---

٣٧٠ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٠ ترجمة: ٨٠٤.
٣٧١ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٤ ترجمة: ٨٤٧.
٣٧٢ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٧ ترجمة: ٧٧٢ ـ وانظر بحث (بنو ذكوان) ص: ١٧ للدكتور إحسان عباس ـ نشر وزارة الثقافة ـ الرباط) سنة ١٩٧٥.

---

(١) عن ثابت... وغيره: ساقطة: م.
(٢) فإنه ليس: ق.
(٣) ليس يحمل هذا: غموض: م.
(٤) ابن لبال: ق.
(٥) فردون: ق.
(٦) بن ذكوان... يكنى: غموض: م.

سليمان المستعين بالله وخرج معه للقاء المهدي وكشف وجهه في حرب يوم[١] العقبة وبلغ إلى أن قاتل فيها بنفسه يتقي بغفارته قد أخذها[٢] مكان المجن في ذراعه يشد بفعله الناس فلما انهزموا صار مع البرابرة إلى الزهراء وأجفل بإجفالهم إلى الساحل خوفاً من المهدي فلم تتوجه لأخويه عند العامة معذرة. ذكره ابن حيان في تاريخه الكبير وحكى أن سليمان المستعين بالله أنهضه لأول خلافته بقرطبة إلى خطة الوزارة التي كان محمد بن هشام بن عبد الجبار حطه عنها إلى عليا الشرطة إلحاقاً له بأخويه في علاء المنزلة وصارت له بذلك منه خاصة. وذكره أبو بكر بن إسحاق الوزير وقال: توفي آخر يوم من ذي الحجة سنة ٤٠٣ ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه أخوه القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الله وحكى أنه حضر الوقيعة بعقبة البقر في حرب المستعين سليمان وأنه لجأ إلى الزهراء إثر الهزيمة.

٣٧٣ ـ عمر بن لب بن أحمد البكري: من أهل بطليوس، يعرف بابن أبي[٣] عمرو وهي كنية أبيه وبابن الحصَّار ويكنى أبا حفص[٤]. روى بالأندلس عن أبي عمر بن الجسور وأبي عبد الله بن أبي زمنين وغيرهما. ورحل إلى المشرق فحج وأقام هنالك مدة وسمع بمصر من أبي العباس منير بن أحمد بن منير في سنة ثمان وأربعمائة وله قصائد منها ما مدح به الطلمنكي على كتابه المسمى بالوصول إلى معرفة الأصول[٥]. لقيه أبو العباس العذري بمكة[٦] فسمع منه وحدث عنه وكتب من شعره مقطعات في الزهد ووصْفِ الشَّيب، وحدث عنه أيضاً أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود الوراق وغيرهما وقد روى أبو محمد الشنتجيالي كتاب المناجاة والنوح ليحيى بن معاذ الرَّازي عن ابن محمود المذكور عن عمر هذا عن ابن الجسور بقرطبة عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري عن الحسن بن علان عن يحيى بن معاذ. ذكره ابن بشكوال عن ابن مدير مختصراً[٧] وقال توفي قريباً من ٤٢٠.

٣٧٣الصلة ١/٣٧٦ ترجمة ٨٥٤ ـ ٢/٥٦ ص ٤٥٦ ترجمة ١٧٩٤ وفيها عمر بن أبي عمر عمر لب.

---

(١) يوم: ساقطة: ق.
(٢) قد أخذها: ساقطة: ق.
(٣) يعرف بابن أبي: غموض: م.
(٤) حفص: خرم: ق.
(٥) وله قصائد... الأصول: ساقطة: ق.
(٦) مكة: غموض: م.
(٧) ذكره ابن بشكوال مختصراً عن ابن مدير: ق.

٣٧٤ ـ عمر بن ابراهيم بن مالك الأنصاري: يكنى أبا حفص ويعرف بالتاهرتي. روى عن أبي عبد الله بن مطرف الكناني المقرىء بقرطبة حدث عنه بالبديع من تأليفه في القراءات السبع وسمع من أبي حفص هذا أبو محمد بن هذيل الفهري سنة ٤٤٦ ذكره ابن قُوطَة(١) المُقرىء.

٣٧٥ ـ عمر بن أحمد بن خلدون الحضرمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا البقاء. أخذ عن مسلمة المرجيطي(٢) وكان مشهوراً بعلم الهندسة والنجوم(٣) والطب، ذكره صاعد القاضي وقال: توفي سنة ٤٤٩. وفي السامعين عن أبي محمد الباجي الراوية عمر بن محمد بن خلدون وهو غير هذا.

٣٧٦ ـ عمر بن محمد بن عبد المؤمن: من أهل قرطبة، يعرف بالمرشاني. ويكنى أبا حفص. كان فقيهاً على مذهب مالك يحمل من علم اللسان قطعة حسنة. ذكره ابن حيان وقال: توفي مكفوف البصر سنة ٤٥٤(٤).

٣٢٧ ـ عمر بن فرج اليابري منها. صحب أبا الحجاج الأعلم(٥) وأخذ عنه. وفي الصلة عمر بن خلف وهو أيضاً يابري ويعرف بابن اليتيم وهو غير هذا.

٣٧٨ ـ عمر بن علي بن سمرة السِّلاماني المقرىء: من أهل غرناطة، يكنى أبا حفص. أخذ قراءة نافع عن أبي عبد الله بن شريح وعاصم المقرىء، وأقرأ الناس

٣٧٤ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٢ ترجمة: ٧٥٣.
٣٧٥ ـ طبقات الأمم ـ ص: ٨١ ـ ذ ٥/٢ ص: ٤٣٩ ترجمة: ٧٤٢.
جمهرة أنساب العرب (لابن حزم) ص: ٤٧٠.
طبقات الأطباء لابن أبي اصيبعة ـ ٢ ـ ص: ٤١.
التعريف بابن خلدون ـ ص: ٣ ـ ٤.
٣٧٦ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٠ ترجمة: ٨٠٣.
٣٧٧ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٦ رقم ٧٩٣ ـ وفي الصلة عمر بن خلف الهمداني الالبيري ٣٨٣/١ رقم ٨٦٧ وانظر ذ ٥/٢ ص ٤٤٦ هامش رقم ٢.
٣٧٨ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٥ رقم ٧٨٤.

(١) قوطة: بضم القاف: فوقها كلمة «صح» (م).
(٢) يقال فيه أيضاً (المجريطي).
(٣) الهندسة والنحو: ق.
(٤) وأربعمائة: خرم آخر الكلمة: م.
(٥) صحب الأعلم: ق.

ببلده. أخذ عنه أبو الحسن بن ثابت الخزرجي وكان ابن خاله، ذكر ذلك أبو محمد بن حوط الله في برنامجه.

٣٧٩ـ عمر بن أبي فتح بن سعيد بن أحمد القيسي المقرىء: من أهل دانية، يكنى أبا حفص. أخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن عمرو المقرىء ولازمه سنين عدة وأخذ عن أبي إسحاق الشَّلُوني قراءة نافع وقرأ بالسبع على أبي الحسن الحصري إلا خمسة أحـزاب[1] أولها سورة الجمعة في قراءة الكسائي. وروى عنه الهادي لابن سفيان وتصدر للإقراء بدانيـة[2] وله كتاب العنوان في القـراءات[3] من تأليفه وقد كُتب عنه في سنة ست وتسعين وأربع مائة وممن أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب الداني ذكره ابن عياد وفيه عن غيره[4].

٣٨٠ ـ عمر بن خطاب بن يوسف بن هلال: من أهـل بطليـوس ويعرف أبـوه بالماردي، يكنى أبا حفص أخذ عن أبيه خطاب وأبي القاسم عبد الـدائم بن مرزوق القيروانـي[5] وعلم بإشبيلية العربيـة ثم انتقل إلى شـريش. حدث عنـه أبو العبـاس أحمد بن محرز والد أبي بكر وأبو حفص عمر بن عبَّاد بن أيوب. وتوفي بشريش سنة إحدى وخمس مائة، وفاته وبعض خبره عن ابن عزيز وسائره عن ابن خيـر[6].

٣٨١ ـ عمر بن اسماعيل بن عمر بن اسمـاعيل المقـرىء: من أهل شنتمـرية الغرب، يكنى أبا حفص. له رحلة إلى المشرق حج فيها وسمع بمكة من أبي علي العرجـاء[6] وأبي المظفر الشباني/ وأبي عبدالله بن طِحال المقدادي وغيرهم ووقفت [١٦٠]

---

٣٧٩ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٣٤٣ رقم ٧٥٨.
٣٨٠ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٥ ترجمة: ٧٦٤ ـ فهرسة ابن خير ص: ٤٣٣ و: ٥١٢.
صلة الصلة ص: ٦٢ ترجمة: ١١١.
٣٨١ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ١١٣ ـ ص: ٦٣.

---

(١) الحصري الاحزاب: دون «إلَّا خمسة»: ق.
(٢) للاقراء بدانية- حزم: ق.
(٣) في القراءات: خرم: م.
(٤) غيره: خرم: م.
(٥) القيرواني: غموض: م.
(٦) العرجاء وأبي: غموض.

على نسخة من مقامات الحريري سمعها عليه أبو علي الحسن بن علي بن يحيى الصدفي وأخذها الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن قاسم الحضرمي قراءة عليه بمصر[١] في سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة عن أبي زيد المطهر بن سلام الخالدي بمدينة السلام عن الحريري بالبصرة حدث عنه أبو بكر بن خير وكان سماعه منه في سنة ٥٣٦ .

٣٨٢ ـ عمر بن عباد[٢] : بالباء الموحدة[٣]، بن أيوب بن عبد الله اليحصبي : من أهل شريش، يكنى أبا حفص. رحل إلى المشرق وحج ولقي بمكة أبا الحسن رزين بن معاوية العبدري، وبالاسكندرية أبا عبدالله الرازي في سنة تسع عشرة وخمس مائة وأبا طاهر[٤] السلفي فسمع منهم. وكان زاهداً فاضلاً حدث عنه أبو بكر بن خير بتجريد الصِّحاح وأخبار مكة لرزين عنه. وحدث عنه[٥] أبو عبد الله بن حَميد في الإجازة وعبد الحق الاشبيلي. وتوفي ببلده ليلة الأربعاء يوم الثووية الثامن لذي الحجة سنة ٥٤٥ ودفن في اليوم المذكور، ذكر وفاته ابن حُبيش وغيره .

٣٨٣ ـ عمر بن وجَّاد الأزدي : من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص له رحلة حج فيها وكان من نبهاء بلده وأدبائه معروف البيت. حكى عنه أبو الحسن علي بن يوسف اللخمي، قاله ابن عياد.

٣٨٤ ـ عمر بن محمد بن يعمَر: من أهل المرية، يكنى أبا الخطاب. قال أبو الطاهر[٦] السلفي : قدم علينا الثغر يعني الاسكندرية وكان من الأذكياء أنشدنا لأبي الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالحداد المهدوي :

قالت وأبدت صفحة ... كالشمس من تحت القناعْ
بعت الدفاتر وهي آخـ ... ـر ما يباع من المتاعْ

٣٨٢ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٦ ترجمة: ٧٩٠ صلة الصلة ص: ٦٣ ترجمة: ١١٦ .
٣٨٣ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧١ ترجمة: ٥٣٨ .
٣٨٤ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٩ ترجمة: ٨٢٠ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص: ٧٦ ـ ٧٧ .

(١) وسمع أيضاً المقامات للحريري عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن قاسم الحضرمي بقراءته عليه بمصر. ق. وقد أثبتنا ما في: م.
(٢) ترجمته بعد عمر بن اسماعيل (م) وقد نص على ذلك بعد كتابتها عكس ذلك كما في (ق).
(٣) بالباء بواحدة زيادة تأكيد من «م» وفي «ق» عياد. وفي الذيل ما يؤيد رواية (م).
(٤) أبا الطاهر: ق.
(٥) وحدث عنه عبد الحق... في الإجازة: ق.
(٦) أبا الطاهر: (ق).

فأجبتها ويدي على كبدي وهمَّت بانصداعْ
لا تعجبي مما رأيـ ـت فنحن في زمن الضياعْ

٣٨٥ ـ عمر بن منذر بن عبد السلام الصدفي: يكنى أبا حفص أندلسي[1] كان من أهل الأدب وألف في معنى حماسة أبي تمام حبيب بن أوس كتاباً مفيداً كبير الحجم[2]. وقفت عليه ولا أعرف موضعه من الأندلس.

٣٨٦ ـ عمر بن موسى بن سليمان اللخمي: من أهل المرية. روى عن أبيه أبي عمران المقرىء وعن أبي محمد بن عتاب وغيرهما وكان معتنياً بدواوين العلم حريصاً على انتساخها وجمعها ذكره لي[3] ابن سالم عن ابن حبيش.

٣٨٧ ـ عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي: من أهل بلنسية وصاحب الأحكام بها وأصل سلفه من باجة بغرب الأندلس انتقل منها أبو حفص جد أبيه إلى سرقسطة فسكنها وحج[4] منها ثم سكن بلنسية وولي الأحكام بها واستوطنها عقبه بعده. يكنى أبا حفص سمع من أبيه وأبي محمد بن خيرون وأبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وأبي محمد البطليوسي وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين وأبو الوليد بن رشد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم. وتفقه بأبي محمد عبد الله بن سعيد الوجدي في بلنسية بعد استرجاعها من أيدي الروم ولازمه طويلاً وحكى أبو عمر بن عياد أنه عرض عليه كتاب أبي سعيد البراذعي في اختصار المدونة أربع عشرة مرة. وكان فقيهاً حافظاً للمسائل بصيراً بالأحكام مقدماً في الشورى محسناً للفتيا. ودرَّس الفقه ببلده وأخذ عنه ونوظر عليه في حياة أبيه وبعد موته ولم يكن له كبير اعتناء بالحديث. غلب عليه علم الرأي مع التواضع والنزاهة والهَدْي الحسن ولين الجانب

---

٣٨٥ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧١ ترجمة ٨٣١.
٣٨٦ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧١ ترجمة: ٨٣٢.
٣٨٧ ـ صلة الصلة ص ٦٤ رقم ١١٧ ذ ٥/٢ ص: ٤٦٧ ترجمة: ٨١٧ ـ نيل الابتهاج ـ ص: ٢٩٤. شجرة النور الزكية ص ١٣٥ رقم ٤٠٣.

---

(١) أندلسي: إشارة أنها بالهامش (م) وقد أضفناها من الذيل، ساقطة: (ق).
(٢) كثير الحجج: ق. كبير الحجم: كتبت بالهامش «م» وفوقها: «صح».
(٣) لي: ساقطة: ق.
(٤) ثم حج: ق.

والاكتفاء من عيشه بالكفاف والانقباض عن السلطان والتودد[١] إلى الناس وإعطاء السوية من نفسه على ما كان عليه من الرئاسة في بلده والجلالة المتوارثة. ولي الأحكام لأبيه في ولايته القضاء ببلنسية وشاطبة إلى أقصى الثغور الشرقية ثم ولي قضاء دانية بأخرة من عمره لأبي عبد الله بن سعد أول إمارته أشهراً يسيرة حدث عنه ابن ابنه أبو الخطّاب أحمد بن محمد بن عمر شيخنا وأبو عمر بن عياد وأبو عبد الله بن سعادة وأبو محمد بن سفيان وغيرهم وتوفي ببلنسية[٢] يوم الجمعة منسلخ رمضان سنة ٥٥٧، ودفن صبيحة عيد الفطر ومولده سنة ٤٧٦ قرأته بخط شيخنا أبي الخطاب. وقال أبو عبد الله بن عياد وقرأته أيضاً بخطه: وُلد سنة أربع وسبعين قال: وتوفي يوم الجمعة آخر يوم من رمضان سنة ٥٥٦ عن سن عالية ثنتين وثمانين أو نحوها ودفن من الغد يوم الفطر بعده بباب بيطالة[٣] بروضتهم المعلومة لهم وصلى عليه ابنه أبو بكر وكانت جنازته مشهودة وهو آخر حفاظ المسائل بشرق الأندلس رحمه الله.

٣٨٨ ـ عمر بن محمد بن عمر اليحصبي: أندلسي يكنى أبا حفص. لقي أبا الحسن بن أضحى وحمل عنه بعضَ شعره وعُمر طويلاً وأسن، ذكر[٤] ذلك ابن عياد ولا أعرفه.

٣٨٩ ـ عمر بن محمد بن أحمد بن عُديس القضاعي[٥] اللغوي: من أهل بلنسية، يكنى أبا حفص. روى عن أبي محمد البطليوسي وصحبه واختص به ورحل إلى غرب الأندلس فلقي بباجة أبا العباس بن حاطب ولازمه وقرأ عليه الكامل وغيره في الأدب وأجاز له روايته في سنة ست وعشرين وخمسمائة. وكان من أكابر أصحاب البطليوسي وأئمة أهل اللغات والاستبحار فيها وألف كتاباً في المثلث حافلاً سماه الباهر وقد وقفت على مسودته بخطه في عشرة أجزاء ضخام، وأضاف إلى ذلك ما وجد للعرب من المثنيات فجلت فائدة هذا التأليف وعظُمت المنفعة به ودل على مكانه من سعة

---

٣٨٨ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٦ ترجمة: ٨١١.
٣٨٩ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٧ ترجمة: ٧٩٦ ـ بغية الوعاة ـ ص: ٢٢٣ ترجمة: ١٤٨٩.

---

(١) التردد ـ ق.
(٢) ببلنسية: ساقطة: ق.
(٣) بيطالة: غموض: م.
(٤) ذكره: ق.
(٥) أحمد بن علي بن عديس: ق. وما في الذيل موافق لنسخة: م. وهو ما أثبتنا.

الحفظ وجودة الضبط وكثرة المطالعة، وله أيضاً في شرح الفصيح تأليف مفيد. أقرأ ببلنسية وبإشبيلية الآداب واللغات وأخذ عنه ورأيت السماع منه في سنة ست وأربعين وفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة[١] ووقفت على تحديثه عن البطليوسي برده على ابن العربي وانتصاره في محرم سنة سبع وخمسين وخمسمائة[٢]. ثم رحل بعد ذلك إلى افريقيا وسكن تونس مشتغلاً بالتصنيف والتأليف إلى أن توفي بها في حدود ٥٧٠.

٣٩٠ ـ عمر بن أحمد بن عمر بن سكن الأموي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي طاهر السلفي وأجاز له وقفل إلى بلده فحدث عنه بالأربعين[٣] حديثاً قرأت بعضه بخط ابن خير[٤].

٣٩١ ـ عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عذرة الأنصاري: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا حفص. روى ببلده عن أبي العباس بن رزقون[٥]، وبإشبيلية عن أبي بكر بن العربي، وبقرطبة عن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن اصبغ وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم. وولي قضاء بلده ثم قضاء سبتة وكان فقيهاً مشاوراً أديباً ناظماً ناثراً حدث ودرس وأخذ عنه جماعة منهم أبو الوليد القسطيلي الأديب وأبو علي عمر بن عبد المجيد النحوي وغيرهما وتوفي ببلده في أول رمضان سنة ٥٧٦.

٣٩٢ ـ عمر بن محمد بن فرج[٦]: من أهل ميرتُلَة بغرب الأندلس، يكنى أبا حاتم. كان مقرئاً أديباً وولي الصلاة والخطبة ببلده. روى عنه أبو عمران الميرتلي الزاهد وقال: أنشدني لنفسه يمدح الشهاب:

---

٣٩٠ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٠ ترجمة: ٧٤٥.

٣٩١ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٨ ترجمة ٧٧٣. وانظر صلة الصلة. ٦٧ ففيها ترجمة قريب له وولديه: عمر بن عبيد الله بن عذرة جزيري.

٣٩٢ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٥ ترجمة: ٨١٢ ـ المغرب ـ ١ ص: ٤٠٦ ـ الغصون اليانعة ص: ١٣٥ و: ١٣٧. تحفة القادم ـ ص: ٩٢ ـ نفح الطيب ـ ٤ ـ ص: ٣٢٩.

---

(١) وفي سنة سبع وخمسين: ساقطة «ق».

(٢) ووقفت على تحديثه... وخمسمائة ساقطة (م).

(٣) الأربعين حديثاً عنه: (ق).

(٤) بعض خبره عن ابن خير: (ق).

(٥) رزقون وفوقها كلمة «صح»: (م) زرقون: «ق» وكذلك في الذيل.

(٦) فرج: خرم: ق.

شهب السماء ضياؤها مستور ... عنا إذا أفلت توارى النور
فافزع[1] هديت إلى شهاب نورُه ... متألقٌ أبداً له تبصير
تشفي جواهرُه القلوبَ من العمىٰ ... ولطال ما انشرحت بهن صدور
فإذا أتى فيه حديثُ محمدٍ ... خذ في الصلاة عليه يا مغرور[2]
وترحمنَّ على القضاعي الذي ... وضع[3] الشهاب فسعيُه مشكور

٣٩٣ ـ عمر بن إبراهيم بن ملَّاس الفزاري: من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص. سمع من أبي الحسن بن مغيث وغيره ولا أعلمه حدَّث. ومن بيته أبو القاسم أحمد بن محمد بن ملاس ذكره ابن بشكوال وروى عنه ابن خزرج.

٣٩٤ ـ عمر بن عبد العزيز بن الحسين[4] القيسي: من أهل لورقة، أخذ القراءات عن الأستاذ أبي الحسن الشنتمري. حدَّث عنه ابنه أبو الاصبغ عبد العزيز بن عمر.

٣٩٥ ـ عمر بن يحيى بن الفضل: من أهل باجة، يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا حفص. حدَّث عنه عَقيل الخولاني.

٣٩٦ ـ عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن بييش البكري: من أهلِ دانية، يعرف بابن أبي رَطْلَة[5] ويكنى أبا حفص. سمع ببلده من أبي الحسن بن غُرٍّ الناس وأبي بكر بن جماعة وأبي القاسم بن تمام المالقي وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حميد عند قدومه على دانية وعن أبي عبد الله المعروف بالخَسْراطُهْ ورحل إلى مالقة

---

٣٩٣ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٣ ـ ترجمة: ٧٥٤. وانظر الصلة ترجمة أحمد بن محمد بن ملوس ١/٥٤ رقم ١٠٢.
٣٩٤ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٤٩ ترجمة: ٧٧٧.
٣٩٥ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٧٢ ترجمة: ٨٤٠.
٣٩٦ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٩ ترجمة: ٨٠٢.

---

(١) فانزع: ق.
(٢) في الذيل والتكملة (يا نحرير).
(٣) في الذيل والتكملة (جمع).
(٤) في الذيل والتكملة (الحسن وكذلك: ق) ترجمته: تأخرت فوردت بعد ترجمة عمر بن يحيى التالية: ق.
(٥) في الذيل والتكملة (رُطلَّة).

فأخذ القراءات أيضاً عن أبي محمد القاسم بن دحمان[١] وأبي العباس البلنسي وكان حينئذ يقرىء بمالقة وبمسجد العطارين[٢] منها، وسمع من جميعهم ومن أبي زيد السهيلي وأبي الحسن جامع الضرير وأبي عبد الله بن الفخار[٣] والقاضي أبي بكر المعروف بالأبار[٤]. وأجاز له أبو عبد الله بن سعادة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو القاسم بن حبيش وغيرهم. وأقرأ ببلده القرآن وحدَّث بيسير وله فهرسة جمع فيها روايته وقد أخذ عنه وسُمع منه وولي خطة السوق وكان مضعفاً إلا أنه كان صدوقاً فيما رواه. وتوفي في الثامن والعشرين من شوال سنة ٦٠٦.

٣٩٧ ـ عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيى بن خلف بن موسى الازدي: يعرف بالرندي لأن أصله[٥] منها وسكن مالقة، يكنى أبا علي وأبا حفص. سمع أبا القاسم السهيلي وعليه عول في القراءات والعربية ولازمه طويلاً وأبا إسحاق بن قرقول وأبا محمد بن دحمان وأبا عبد الله بن الفخار وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبا عبد الله بن مُدرك. وسمع بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا الحسن الشقوري وأبا عبد الله بن عرّاف، وبإشبيلية أبا بكر بن خير ولقي بها[٦] أبا بكر بن الجد الحافظ وأجاز له، وبغرناطة أبا خالد بن رفاعة وأبا عبد الله بن عروس وأبا الحسن بن كوثر[٧] وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس. ولقي بمالقة أبا محمد عبد الحق بن بُونة فسمع منه وأبا محمد بن عبيد الله فأجاز له ولم يسمع هنالك منه. ثم رحل إليه إلى سبتة فأخذ بها عنه وأكثر، ولقي أيضاً بمالقة أبا القاسم بن حبيش/ وأبا عبد الله بن حميد في توجههما إلى [١٦١] مراكش فأجازا له في شعبان سنة ٥٧٥. وأجاز له من كبار المسندين أبو مروان بن قزمان

---

٣٩٧ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٥٠ ترجمة ٧٨٠ صلة الصة ص ٦٧ ترجمة ١٢٦ ـ علماء مالقة ورقة (١٧٥ (خ)، برنامج شيوخ الرعيني. ص ٨٦ رقم ٣١ ـ غاية النهاية ٥٩٤/١ رقم ٢٤١٤ ـ الإحاطة ١٠٧/٤ وبغية الوعاة ٢/ رقم ١٨٣٩ ص ٢٢٠ ـ إشارة التعيين ص ٢٤٠/رقم ١٤٦، نقلاً عن هامشه ـ البلغة ص ١٧٢، طبقات ابن قاضي شهبة ١٩٨/٢.

---

(١) دحمان خرم: ق.
(٢) العطار بن: خرم: ق.
(٣) وأبي عبد الله بن الفخار ـ خرم: ق.
(٤) القاضي... الابار: ساقطة: ق.
(٥) أصله منها: خرم:ق.
(٦) ولقي بها: ساقطة: م.
(٧) وأبا الحسن بن الكوثر: ساقطة: ق. وغموض: م.

وأبو عبد الله بن زرقون وأبو بكر بن صاف وأبو حفص بن عذرة، ومن أهل المشرق أبو محمد بن عساكر وأبو طاهر الخشوعي وأبو محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبو محمد بن المُجَلِّي المصري وأبو القاسم الحرستاني وأبو اليمن الكندي وغيرهم وكان يحدث عن أبي طاهر[١] السلفي بإجازته العامة لأهل الأندلس. وكان عالماً بالقراءات متقدماً في صناعة العربية. أقرأ القرآن والنحو وضروب الآداب دهراً طويلاً بسبتة. ولما توفي أبو القاسم السهيلي دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه فأجابهم إلى ذلك ولم يفارقها إلى حين وفاته. وكان له اعتناء بالحديث وتقييده وروايته مع الفضل والصلاح وغلبة الخير عليه وألف على كتاب الجمل للزجاجي تأليفاً مستحسناً، وكنت كلفت صاحبنا أبا عبد الله بن روبيل أن يستجيزه لي وطبقته فاستجازهم لنفسه وأغفل ما كلفته. وتوفي بمالقة[٢] سحر ليلة[٣] الجمعة الحادي والعشرين لشهر ربيع الآخر[٤] سنة ٦١٦ وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال ابن غالب في جمادى الأولى[٥].

٣٩٨ - عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن مطرف بن سعيد التجيبي: أندلسي، يكنى أبا علي. روى عن أبيه وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله محمد بن علي القيسي وأبي القاسم بن بشكوال كلهم عن أبي محمد بن عتَّاب.

٣٩٩ - عمر[٦] بن أحمد بن عمر العُمَري[٧] من أهل ميورقة وفي صريح[٨] من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يكنى أبا علي. روى عن أبي عبد الله الشكاز[٩]

---

٣٩٨ - ذ ٥/٢ - ص: ٤٥٨ ترجمة: ٧٩٧.

٣٩٩ - ذ ٥/٢ - ص: ٤٤٢ ترجمة: ٧٤٧.

---

(١) أبي الطاهر: ق.

(٢) بمالقة: ساقطة: ق.

(٣) بعد «ليلة» إشارة إلى الهامش وليس به شيء في الصورة وحق الإشارة أن تكون قبلها والمشار إليها: سحر كما في الذيل وغيره من مصادره.

(٤) الآخر سنة: خرم: ق.

(٥) وقال... الأولى: ساقطة: م.

(٦) بن: بياض: ق.

(٧) في الترجمة اختلاف كبير بين: ق وم. من حيث التقديم والتأخير. وزيادة لبعض الأسماء أو نقصها. وقد أثبتنا ما في (م) سوى عبارتي: «بعض شعر... الإمارة باشبيلية» و: (في العام... الروم) فقد أضفناهما من (ق) وهما غير موجودتين في (م).

(٨) الصريم: (ق).

(٩) الشكاز: تحتمل: الشكان: ق. وهي كذلك في الذيل في هذه الترجمة وورد الشكاز في ترجمته ذ ١٧٤/٦ رقم ٤٧٠.

وأبي مروان الخطيب وغيرهما وكان حافظاً للرأي يستظهر الموطأ. وولي[1] القضاء بالجبل بعد انحياز الفُلِّ من أهل ميورقة وأعمالها إليه إثر[2] تغلب الروم عليها. وتوفي بحصن بُلَّانْسَة سنة ٦٢٨، عن بعض أصحابنا الثقات.

٤٠٠ ـ عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي[3]: من أهل إشبيلية ورئيس النحويين[4] بالأندلس، ويكنى أبا علي يعرف بالشلوبين[5]. سمع من أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونة وأخذ علم العربية عن أبي إسحاق بن مُلكون وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهما. وأجاز له ابن حبيْش والقرشي وابن حميد وابن الكوثر وابن عبيد الله وابن مقدام وابن حكم والسلفي من الاسكندرية نقلت هذا من

---

٤٠٠ ـ ذ ٥/٢ ـ ص: ٤٦٠ ترجمة ٨٠٧ ـ المغرب في حلى المغرب ١٢٩/٢ ترجمة ٤٤٣، اختصار القدح المحلى: ١٥٢ ـ المقتطف لابن سعيد ٢١٨، بغية الوعاة ٢٢٤/٢ ترجمة ١٨٥٥، برنامج شيوخ الرعيني ٨٣/ترجمة ٣٠، شذرات الذهب ٥/ص ٣٣٢ ـ سير اعلام النبلاء ٢٠٧/٢٣ ترجمة ١٤٢ تحقيق د. جابر عواد معروف والدكتور محيي الدين هلال سرحان نشر مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
انباه الرواة ٢٣٢/٢ ـ ٢٣٥ ـ وفيات الأعيان ٤٥١/٣ ترجمة: ٤٩٨.
النجوم الزاهرة ٣٥٨/٦.
العبر في خبر من غبر ١٨٦/٥.
الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري ص ٣٤٣ في شلوبينية. تحقيق. داحسان عباس.
إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لليماني ٢٤١ ترجمة: ١٤٧ تحقيق د. عبد المجيد ذياب.
شركة الطباعة العربية للسعودية الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
وانظر تلخيص اخبار النحويين لابن مكتوم مخطوط ١٦٥/٦٢ نقلاً عن المصدر السابق وطبقات النحويين واللغويين لابن قاضي شهبة مخطوط ٢٠٠/٢ ـ ٢٠١ نقلاً عن المصدر نفسه وانظر باقي مصادره هناك.

---

(١) ولي: (ق).
(٢) عند تغلب: (ق).
(٣) الازدي النحوي: (ق).
(٤) الازدي النحوي: (ق).
(٥) الشلوبيني: (ق).
(٦) النحاة: (ق).

فهرسة جَمَعَها لم يخل فيها من أوهام وله على السلفي رواية فيها مع الإجماع على انفراده بصناعة العربية والاستبحار في معرفتها. حدث أنه قعد لاقرائها بعد الثمانين وخمسمائة بيسير. وأقام على ذلك نحواً من ستين سنة ثم ترك التدريس في نحو الأربعين وستمائة[1] لكبر سنه وزهد الناس في العلم وإطباق الفتنة وتكالب عدو الملة. وله مجموعات مفيدات وتنابيه بديعة وشروح كتبت عنه مع جودة الخط وحسن الوراقة وإليه كانت الرحلة في فنه. وأخذ عنه عالم لا يحصون كثرة لقيته[2] غير مرة وسمعت عليه بعض شعر أبي الطيب المتنبي مناولة يقرأ عليه تفهماً وناولني جميعه وسمعت منه مسائل مجلس الطلبة من دار الإمارة بإشبيلية مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة. وتوفي بين يدي منازلة الروم بلده[3] إشبيلية منتصف صفر سنة خمس وأربعين وستمائة. وفي[2] العام القادم ملكها الروم[4].

ومن الكنى

٤٠١ ـ أبو عمر[5] القرموني: له رواية عن أبي نصر النحوي. قرأ عليه النوادر لأبي علي البغدادي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وبقراءته سمع الخولاني وهو ذكر ذلك.

٤٠٢ ـ أبو عمر الإشبيلي الشاعر. روى عن أبي العلاء المعري سقط الزند من شعره ورواه عنه أبو عبد الله بن خطاب التطيلي. قاله أبو بكر بن رزق.

٤٠٣ ـ أبو عمر المعلم: من أهل قرطبة. كان يؤدب بالفخارين وكان مقدماً في الصناعة مشهوراً بالإنجاب علماً في الفضل والعدالة قد أفرد لتأدية الشهادات عند

ـ ٤٠٢

ـ ٤٠٣

---

(١) وستمائة: ساقطة: م.

(٢) ولقيته: ق.

(٣) بلده: ساقطة: ق.

(٤) وفي العام: . . . الروم: ساقطة: م.

(٥) أبو عمر: خرم: ق.

الحكام بقرطبة يوماً من الأسبوع لا يخلطه بشغل استشهد في وقيعة يوم السبت[١] خامس ربيع الأول سنة أربع مائة في خمسين رجلاً من المعلمين.

٤٠٤ ـ أبو عمر بن مسلمة الباجي[٢]: من أهل إشبيلية. لا أعرف اسمه، روى عن خاله القاضي أبي الحسن الزهري وعن أبي بكر بن خير وغيرهما. وكان صالحاً[٣] فاضلاً ضابطاً لروايته، روى عنه أبو الحسن الرعيني[٤].

ومن الغرباء

٤٠٥ ـ عمر بن أحمد بن عبد الله بن أحمد التوزري منها. يعرف بابن عَزرة[٥]. ويكنى أبا حفص. دخل الأندلس طالباً للعلم فلقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن سراج وأبا الوليد العتبي وأبا بحر الأسدي وغيرهم، وبمرسية أبا علي الصدفي، وبشاطبة أبا عمران بن أبي تليد، فحمل عنهم. وسمع وأكثر عن أبي علي وأطال ملازمته وانصرف إلى العدوة فسكن بجاية وحدث وأخذ الناس عنه وكان من أهل المعرفة بالفقه والبصر بالحديث. وكانت له أصول عتاق. حدث عنه أبو عبد الله بن الرمامة وغيره وجدت[٦] تقييد السماع عليه في سنة ٥٣٢.

٤٠٦ ـ عمر بن عبد السيد الهاشمي[٧]: من أهل تونس، يكنى أبا حفص. روى عن أبي عبد الله المازري وغيره. ودخل الأندلس وولي بإشبيلية قضاءها[٨] في سنة إحدى

---

٤٠٤ ـ ربما يكون هو المذكور عرضاً في وفيات الأعيان: ٧ ـ ص: ٦٦.

٤٠٥ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٨١ ترجمة: ٢٥١.
الذيل والتكملة (مخطوط قسم الغرباء لوحة: ٤٨). المطبوع ٨/٢ ص ٢١٤ رقم ٢١. صلة الصلة: ٧١ ترجمة ١٢٩ ـ بغية الملتمس رقم ١١٥٧.

٤٠٦ ـ

---

(١) يوم السبت: خرم: م.
(٢) ابن الباجي: ق.
(٣) وكان رجلا صالحاً: ق.
(٤) أبو الحسن: ساقطة: ق.
(٥) غزرة: (ق) نقطة الغين بعيدة من فوق العين م. وفي الذيل: عزرة تنصيصاً وتأكيداً.
(٦) ووجدت: ساقطة: ق.
(٧) الهاشمي: غموض: م.
(٨) قضاء بلده: ق وتحتمل نقط «قضاءها» في: م كما أثبتنا.

وسبعين[١] وخمسمائة. وكان فقيهاً حافظاً. حدث عنه أبو ذر الخشني بالمُعلِم للمازري عنه وانصرف[٢] إلى تونس فلم تطل مدة ولايته ولا استكمل فيها عاماً. وتوفي على إثر ذلك سنة اثنتين[٣] أو ثلاث وسبعين وخمسمائة.

٤٠٧ ـ عمر بن عثمان بن محمد بن أحمد الخراساني الباخرزي الماليني: يكنى أبا بكر. سمع من أبي الخير أحمد بن اسماعيل الطالقاني القزويني وأبي يعقوب يوسف بن عمر بن أحمد الخالدي الزنجاني. وقدم الأندلس فحدث بصحيفتي[٤] الاشج وجعفر بن نسطور الرومي. وسمع منه بغرناطة[٥] ومرسية وغيرهما من بلاد الأندلس. حدث عنه أبو القاسم الملاحي. وسمع منه بمالقة[٦] أبو جعفر بن الجيار وأبو علي بن هاشم في صفر سنة ٦٠٠ ومولده في ربيع الأول سنة ٥٦٠.

٤٠٨ ـ عمر بن عبد الله بن عمر السلمي: أصله من جزيرة شقر، وولد باغمات وسكن مدينة فاس. يكنى أبا حفص. روى عن جده لأمه أبي محمد عبد الله بن علي اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر أجاز له في صغره وعن أبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن الرمامة وأخذ عن أبي بكر بن طاهر الخدب كتاب سيبويه تفهماً وكان من أهل المعرفة والتفنن أديباً كاتباً[٧] شاعراً مجيداً. غلب عليه الأدب حتى عرف به وشهر مع

٤٠٧ ـ نفح الطيب ـ ٣: ص: ٦٥ ـ ٦٦ ترجمة: ٥١ (في الوافدين على الأندلس من أهل المشرق) وعنده سمع منه بمالقة أبو جعفر بن عبد الجبار وهو تحريف.

٤٠٨ ـ صلة الصلة: ٧٢ ترجمة: ١٣٠ ـ الغصون اليانعة: ص: ٩١ ـ نفح الطيب: ١ ـ ص: ٢٩١ ـ ٣ ـ ص: ٢٠٩ و: ٢٤١ ـ ٤: ص: ١٦٢ ـ رحلة العبدري ـ ص: ١٣١ ـ زاد المسافر ـ ص: ١٤٣ ترجمة: ٥٢ ـ أزهار الرياض ـ ٢: ص: ٣٦١ ـ الذيل والتكملة (قسم الغرباء مخطوط لوحة ٥٣ ـ وفي المطبوع ذ ١/٨ ص ٢٢٢ ترجمة ٢٦ رفع الحجب المستورة ١/١١٠ ـ الاعلام للزركلي ٥/٥٢ (ط السادسة) ـ جذوة الاقتباس ٢/٤٩٦ ترجمة: ٥٦٥ ـ ط ـ دار المنصور ـ الإعلام للمراكشي: ٩/٣٧٥ رقم ١٤٦١.

(١) وسبعين: خرم: وسط الكلمة: ق.
(٢) وانصرف: خرم فبدت الكلمة: وانصرف: (ق).
(٣) سنة اثنتين: بياض: ق.
(٤) بصحيفتي ـ بياض: ق.
(٥) غرناطة: خرم: ق.
(٦) بمالقة: بياض: ق.
(٧) كاتباً: ساقطة: ق.

جودة الخط وبراعة[١] الأدوات. وولي قضاء تلمسان ثم نقل إلى قضاء فاس بعد أبيه بزمن. وولي أيضاً قضاء إشبيلية وغيرها. ونال دنيا عريضة. قال التجيبي: كان حسن الخلق والخلق فصيح الخطابة والكتابة. وكنت إذا رأيته تمثلت عند رؤيته بما أنشده شيخنا الحافظ السلفي لبعض شيوخه في هاد[٢] بن اسماعيل:

لهاد بن اسماعيل خلات أربع   بهن غدا مستوجباً للإمامة
خطاب ابن عباد وخط ابن مقلة   وخَلق ابن يعقوب وخُلق ابن مامة

قال وأجاز لي جميع ما رواه وما أجيز له[٣] مع ما له من نظم ونثر ومجموع في أي فن كان. وقد أنشدنا عنه أبو الربيع بن سالم بعض شعره وقال لي[٤]: توفي باشبيلية فجأة في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٠٣. وقال ابن فرتون توفي سنة ٦٠٨ وهو غلط[٥] ومولده في حدود الثلاثين وخمسمائة. وقال ابن فرقد أخبرني أنه ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وهذا خطأ واضح لأن جده توفي سنة ثلاث وثلاثين وإجازته إياه صحيحة فخفي هذا على ابن فرقد ولم يتفكر فيه. قال: وتوفي عام اثنين وستمائة في اشبيلية وهو يتقلد قضاءها بعد صرف أبي محمد بن حوط الله وكان أبو حفص قد صرف بأبي محمد قبل ذلك بعام أو أزيد قليلاً.

٤٠٩ ـ عمر بن محمد بن مخلوف صاحبنا[٦]: من أهل تَدَلَّس، يكنى أبا علي. أخذ القراءات عن أبي زكرياء الجعيدي[٧] ببلنسية وصحبنا هنالك[٨] ويروي عن أبي

٤٠٩ ـ الذيل والتكملة (قسم الغرباء: مخطوط لوحة ٦٧) ومن المطبوع ذ ٨/١ ص ٢٣٩ ترجمة ٣٣ وينسب لمدينة تدلس الواقعة بين بجاية والجزائر على ساحل الأبيض المتوسط. الروض المعطار ص: ١٣٢.

(١) ونزاهة: ق ـ والأدوات: بياض: ق.
(٢) هادي: ق.
(٣) ما أجيزه: ق.
(٤) وقال لي: ساقطة: ق.
(٥) ابن فرتون... وهو غلط: ساقطة: ق.
(٦) صاحبنا: ساقطة.
(٧) أبي زكريا الجعيدي: خرم (ق).
(٨) هنالك انصرف إلى العدوة وسكن بجاية وأقرأ بها القرآن. وروى عن أبي عبد الله بن نوح... بن عات وأخذ عنه) ففي الكلام: تقديم وتأخير كما بينا: (ق).

عبد الله بن نوح وأبي علي بن زلال وأبي جعفر الحصار وأبي الخطاب بن واجب وأبي الحسن بن خيرة وعبد الحق الزهري وأبي بكر عتيق[١] المربيطري[٢] وأبي محمد غلبون وأبي بكر أسامة وأبي عمر بن عات. وانصرف إلى العدوة وسكن بجاية وأقرأ بها القرآن وأخذ عنه. وحدثني ثقة من تلاميذه أنه توفي سنة ست[٣] وعشرين وستمائة.

٤١٠ ـ عمر بن الحسن[٤] بن علي بن محمد بن فَرَج[٥] الكلبي: من أهل سبتة[٦]، وأصله من دانية يكنى أبا الفضل ثم كنى نفسه أبا الخطاب ويعرف بابن الجُمَيل[٧]، وكان يذكر أنه من ولد دحية بن خليفة الكلبي وسبط أبي البسام الفاطمي نزيل ميورقة من أم جده علي. سمع بالأندلس أبا عبد الله بن المجاهد وأبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا بكر بن خير وأبا القاسم بن حبيش وأبا محمد بن عبيد الله وأبا الحسين بن أبي وأبا العباس[٨] بن مضاء وأبا محمد بن بونة وأبا عبد الملك بن عبد العزيز وغيرهم. ومنهم من أخذ عنه بالعدوة وقد حدث في تونس[٩] بصحيح مسلم عن طائفة من هؤلاء المذكورين وآخرين منهم أبو عبد الله بن

---

٤١٠ ـ صلة الصلة ٧٣. الذيل والتكملة: مخطوط (لوحة ٤٩) وفي المطبوع ٨/١ ص ٢١٥ ترجمة ٢٣ عنوان الدراية ص ٢٦٩ رقم ٨٦ ـ نفح الطب ٢/ ٩٩ ـ وفيات الأعيان ٣/٤٤٨ ترجمة ٤٩٧ أدباء مالقة: (خ)لوحة ١١٠ مرآة الزمان: ٦٩٨/٨ تذكرة الحفاظ ٤/ص ١٤٢٠ ـ ١٤٢٢ ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٢ ـ العبر ٥/١٣٤ ـ ١٣٥ ـ تاريخ الإسلام الورقة: ١٣٨ ـ ١٣٩ أيا صوفيا ٢/ ٢٠) البداية والنهاية ١٣ ـ ١٤٤ ـ ١٤٥ لسان الميزان ١ /٢٩٢ النجوم الزهراء: ٦/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ـ حسن المحاضرة: ١ /١٦٦. بغية الوعاة: ٢ /٢١٨ رقم ١٨٣٢. سير أعلام النبلاء: ٢٢ / ٣٨٩ رقم ٢٤٨ ـ شذرات الذهب ١ /٣٦٨. مقدمة المحقق لكتاب «المطرب».

---

(١) وأبي بكر عتيق: غموض (م).
(٢) المربيطري: خرم: (ق).
(٣) ست و: بياض (ق).
(٤) الحسن: (ق).
(٥) فرج: بالجيم وفتح الراء: في (ق) وغيره وبالحاء والراء الساكنة كما في (م) وفوقها «صح». وقد آثرنا رواية (م) لما فيها من تصحيح وتأكيد بحرف الحاء الذي يبدو بعد التمعن أسفل حاء «فرح». وإن كانت هناك نقط طفيلية منها نقطة تحت الحاء وليس ذلك بصحيح، وقد ورد عند الذهبي فرح بالحاء وسكون الراء.
(٦) سبته: بياض: (ق).
(٧) الجميل: خرم (م).
(٨) أبي العباس: خرم: م.
(٩) بتونس: ق.

بشكوال وأبو الوليد بن المناصف وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وأبو إسحاق بن قرقول وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو العباس بن سيد وأبو عبد الله بن عميرة وأبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن رشد الوراق وأبو عبد الله القباعي(١) وأبو بكر بن مغاور وأبو العباس البلنسي. وحدث عن أبي طاهر السلفي بالإجازة العامة. وكان بصيراً بالحديث معتنياً بتقييده مكباً على سماعه. حسن الخط معروفاً بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية وسواها. وولي قضاء دانية مرتين ثم صرف عن ذلك لسيرة نُعيت(٢) عليه فرحل عن المغرب. ولقي بتلمسان أبا الحسن بن أبي جنون(٣) فحمل عنه وانتهى إلى افريقية فأخذ عنه بمدينة تونس منها سنة خمس وتسعين وخمسمائة. ورحل منها لأداء(٤) الفريضة فحج وكتب الحديث بالمشرق على جماعة من أهل أصبهان وخراسان ونيسابور وغيرهما(٥) من أصحاب الفراوي وأبي علي الحذاء وغيرهما(٦) وعاد إلى الديار المصرية(٧) فاستأدبه الملك العادل أبو بكر(٨) بن أيوب لابنه الكامل أبي المعالي محمد ولي عهده وأسكنه/ القاهرة فنال بذلك دنيا عريضة [١٦٢] وحظوة بَعُدَ العهد بمثلها(٩). وكان يسمع ويدرس وله تواليف منها كتاب (اعلام النص المبين في المفاضلة بين أهليْ صفين) كتب إلي مع جماعة من أصحابنا أهل بلنسية بإجازة(١٠) جميع ما رواه وصنفه في سنة ثلاث عشرة وستمائة. وبلغني أنه توفي بالقاهرة سنة أربع وثلاثين وستمائة وقال ابن فرتون قبل عام أربعين بيسير(١١).

٤١١ ـ عمر بن مودود بن عمر الفارسي: من أهل(١٢) بخارى ويعرف

---

٤١١ ـ برنامج الرعيني ١٧٤ ـ ١٧٥ ـ صلة الصلة ص ٧٤ ترجمة ١٣٤، الذيل والتكملة ١/٨ ص ٢٤٠ ترجمة ٣٥ نفح الطيب ١٤/٣ الإعلام للمراكشي ٢٨٢/٩.

---

(١) القباعي: خرم: م.
(٢) نقمت عليه: ق.
(٣) حنُون: ق.
(٤) لأداء الحجج: خرم: م.
(٥) وغيرهما: ق.
(٦) وغيرهما: خرم: م.
(٧) الديار المصرية ـ خرم: م.
(٨) أبو بكر... المعاني: خرم وغموض: م.
(٩) وحظوة بعد العهد بمثلها: ساقطة: ق.
(١٠) باجازة... ثلاث: غموض لا يظهر سوى حروف من ثلاث.
(١١) وقال ابن فرتون... بيسير: ساقطة: ق.
(١٢) أهل: بياض: ق.

بالسلماسي. يكنى أبا البركات دخل اشبيلية ونزل مالقة[١]. وكانت له رواية في المشرق وأجاز لي جميع ما رواه ولم يسم أحداً من شيوخه في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[٢] وبلغني أنه سمع صحيح البخاري بالدامغانِ على أبي عبد الله محمد بن محمود[٣] وتوفي بمراكش بعد الأربعين وستمائة.

من اسمه عثمان

٤١٢ ـ عثمان بن عمرو[٤] الموروري: يكنى أبا عمرو. كان مؤدباً بالعربية في حاضرة إشبيلية. وكان ذا سمت ووقار ومذهب جميل ذكره الزبيدي.

٤١٣ ـ عثمان بن ربيعة. ألف كتاباً في طبقات الشعراء بالأندلس ومات قريباً من سنة عشر وثلاثمائة ذكره الحميدي.

٤١٤ ـ عثمان بن سعيد الصدفي، يكنى أبا سعيد: من أهل طليطلة[٥]. نزل قرطبة وأقرأ القرآن[٦] بمسجد الدالية منها ثم خرج إلى الحج في سنة ثمان عشر وثلاثمائة فتوفي بمدينة النبي ﷺ. ذكره الرازي.

٤١٥ ـ عثمان بن عبد الله بن اسماعيل بن دُلَيم: من أهل بجّانة. وأصله من

---

٤١٢ ـ طبقات الزبيدي: ٢٩٣ ـ ترجمة: ٢٦١.
ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٦ ترجمة: ٢٧٥.
٤١٣ ـ جذوة المقتبس ـ ص: ٢٨٦ ـ ترجمة: ٧٠١.
بغية الملتمس ـ ص: ٣٩٩ ـ ترجمة: ١١٨٤.
ذ ٥/١ ص: ١٣٣ ـ ترجمة: ٢٦٢.
٤١٤ ـ ذ ٥/١ ص: ١٣٣ ـ ترجمة: ٢٦٢.
ـ جذوة المقتبس ـ ص: ٢٨٦ ـ ترجمة: ٧٠٠ (وسماه عثمان بن دليم).
الصلة: ص: ٣٨٥ ـ ترجمة: ٨٧٥.
ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٤ ترجمة: ٢٦٦.

---

(١) نزل مالقة ودخل اشبيلية ـ وفي مالقة: خرم: ق.
(٢) في سنة.. مائة ساقطة: ق.
(٣) محمود وكانت اجازته لي في ٦٣١ وعاش بعد ذلك وتوفي بمراكش: ق.
(٤) ابن عمر: ق.
(٥) من أهل طليطلة ـ يكنى أبا سعيد: ق.
(٦) القرآن: ساقطة: ق.

جزيرة ميورقة وقيل من الجزيرة الخضراء[١]. وهو ابن أخي أبي عمر أحمد بن اسماعيل بن دليم الجزيري. يكنى أبا عَمرو. روى عن أبي عمر يوسف بن أفلح سمع منه سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وقفت على ذلك بخطه. روى عنه الحميدي. وذكره الأمير أبو نصر بن ماكولا في كتابه (المؤتلف والمختلف) وقال إنه من جزيرة ميورقة[٢] وذكره ابن بشكوال بأقل من هذا ولم يذكر أحداً من شيوخه.

٤١٦ ـ عثمان بن خلف: أندلسي، يكنى أبا عمرو قدم دمشق سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وروى قصيدة مسمطة في السنة لأبي بكر محمد بن عبد الله بن عبد الخالق تسمى الدامغة[٣] عن بعض أصحاب أبي عبد الله بن الوشاء عن أبي إسحاق بن شعبان القرطبي عن أبي الطاهر حامد بن محمد بن عبد الله بن عبد الخالق عن أبيه قائلها. فسمع منه أبو العباس بن قُبَيْس[٤] وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول الأنطاكي وأبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي وغيرهم. ذكره ابن عساكر وقال: إنه من جزيرة ميورقة[٥] وروى هذه القصيدة عن أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل عن أبي الحسن بن زهير عن عثمان هذا بسنده[٦].

٤١٧ ـ عثمان بن عثمان الهمْداني: من أهل غرناطة يعرف بابن فرنجالة[٧] ويكنى أبا عمرو. وكان من أهل المعرفة بالفقه[٨] وولي الأحكام وخطة الشورى ببلده ذكره ابن عياد.

٤١٨ ـ عثمان بن علي بن عيسى اللخمي السالمي: سكن مرسية[٩] يكنى أبا

---

٤١٦ ـ ذ ١/٥: ص: ١٣٣ ترجمة: ٢٦١.

٤١٧ ـ ذ ١/٥: ص: ١٣٥ ترجمة: ٢٧١.

٤١٨ ـ ذ ١/٥ ص: ١٣٥ ـ ترجمة: ٢٧٣ ـ صلة الصلة ـ ص: ٧٥ ـ ترجمة: ١٣٥ معجم الصدفي ـ ص: ٣٠٦ ترجمة: ٢٧٨ ـ بغية الملتمس ـ ص: ٤٠٠ ترجمة: ١١٩.

---

(١) وأصله من الجزيرة الخضراء وقيل من جزيرة ميورقة: ق.

(٢) وقال أنه من جزيرة ميورقة ـ ساقطة: ق. وذكرت بالهامش بخط المصحح (م).

(٣) الدامعة: ق. انظر فهرسة بن خير ـ ص: ٤١٦.

(٤) ابن قُبَيْس: م ـ وفوقها «صح ـ وفي «ق»: قبيش.

(٥) وقال إنه من جزيرة ميورقة: ساقطة: م.

(٦) سبنده: خرم: م.

(٧) فرنجالة: فوقها كلمة «مهمل»: (م).

(٨) باللغة: ق.

(٩) من أهل مرسية: ق.

عمرو سمع من أبي علي الصدفي. وأجاز له أبو داود المقرىء ما ألفه وولي الصلاة والأحكام وكان مقرئاً فاضلاً. قرأت بعضه بخط أبي عمرو بن زياد بن الصفار.

٤١٩ ـ عثمان بن عبد الله: من أهل غرناطة ومن طبقة أبي الحسن بن كُرْز أخذ عنه القراءات أبو الحسن علي بن يحيى القرشي المنكبي. حكى ذلك ابن خير.

٤٢٠ ـ عثمان بن شعبان[1]: من أهل قرطبة، يكنى أبا عمرو. رحل إلى المشرق وسمع هنالك أحمد بن رشدين وغيره. ونزل مصر وكان منزله بالحمراء. ومنها حدث عنه أبو جعفر بن عون الله. قرأت ذلك بخط أبي عبد الله التجيبي شيخنا وفيه عندي نظر.

٤٢١ ـ عثمان بن علي بن عثمان الأديب: من أهل شلب وسكن إشبيلية يعرف بابن الإمام ويكنى أبا عمرو. سمع ببلده من أبي بكر محمد بن ابراهيم العامري، وبقرطبة من أبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي بكر بن عبد العزيز وغيرهم. وكان من علماء الأدباء بليغ القلم واللسان معروفاً بالإجادة والإحسان كاتباً متقدماً شاعراً مجيداً. وله كتاب (سمط الجمان وسقط الاذهان) من تأليفه، في كتاب أهل عصره وشعرائهم دل على مكانه من البلاغة والبراعة وتوفي بعد الخمسين والخمسمائة[2].

٤٢٢ ـ عثمان بن فرج بن خلف العبدري[3]: من أهل سرقسطة، ونزل القاهرة من مصر، يكنى أبا عمرو. أخذ عن أبي محمد عبد الله بن طلحة بن عبد الله من أصحاب أبي الوليد الباجي، سمع منه وأجاز له. وسمع بمصر في جامع عمرو بن

---

٤١٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٤: ترجمة: ٢٦٧.

٤٢٠ ـ هذه الترجمة ساقطة: م.

٤٢١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٥: ترجمة: ٢٧٢ ـ نفح الطيب ٢ ـ ص: ٢٦٢ ـ ٣: ص: ١٣٨ ـ و: ١٤٨.

٤٢٦ ـ ٤٧٨ ـ ٧: ص: ٣٤.

٤٢٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٣٦ ـ ترجمة ٢٧٧. ضلة الصلة ـ ص: ٧٥ ـ ترجمة :١٨٧ (. وورد عرضاً في النفح٢ /٦٤٩، وترجمة رقم ٢٨٣.

---

(١) هذه الترجمة: ساقطة: م.

(٢) وستمائة: ق.

(٣) وهناك خلاف كبير في الترجمة ما بين (ق) و«م» في الشخصيات والرواية.

العاص من أبي العباس أحمد بن مكي البسكري من أصحاب الحميـري[١] في سنة سبع عشرة وخمسمائة. وسمع أيضاً من أبي الحجاج الميورقي وأبي عبد الله بن الخطاب الرازي وأبي عبد الله محمد بن أبي سعيد السرقسطي من أصحاب المبارك بن عبد الجبار وأبي الحسن علي البيهقي[٢]. حدث وسمع منه أبو عبد الله محمد بن المرزبان الصوفي من أشياخ التجيبي (. . .)[٣] وروى عنه تقي الدين[٤] أبو ابراهيم عوض بن محمود الشهاب للقضاعي[٥] عن الرازي عنه. وروى عنه وأبو عبد الله الأندرشي[٦] من شيوخنا. وطال عمره وأسن قاله التجيبي ولقيه بالقاهرة[٧] في جمادى الأخرة سنة ٥٧٠.

٤٢٣ ـ عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن عبد البر بن سَيْدَىٰ[٨] بن أبي القاسم ثابت بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن معافَى[٩] الأنصاري: من أهل سرقسطة، ويعرف بالنسبة إلى بِلشيد من أعمالها ويقال فيه البِلجيطي يكنى أبا محمد وأبا عمرو. أخذ القراءات[١٠] عن أبي زيد الوراق بسرقسطة قبل تغلب العدو عليها وأبي محمد يحيى بن محمد بن حسان القلمي وأخذ عن أبي زيد بن حيوة قراءة نافع. واختلف إلى أبي جعفر بن سراج وأبي الحسن بن طاهر البرجي في أخذ العربية والآداب

٤٢٣ ـ ذ ٥/ ص: ١٤٠ ـ ترجمة: ٢٨٦.
صلة الصلة ـ ص: ٧٥ ـ ترجمة: ١٣٦.
غاية النهاية ـ ١ ـ ص: ٥١٠ ترجمة: ٢١١٠.

(١) الحصيري: وتحمل الحميدي: (م).
(٢) البيهقي الزاهد: (ق).
(٣) (. . .) خرم وطمس في الكلمة. لا يبدو سوى «وأبو» ولم نجد ما يساعدنا على إتمام الكنية. وفي صلة الصلة: روى عنه أبو عبد الله التجيبي وذكره في فهرسته والشيخ في الذيل عن التجيبي.
(٤) تقي الدين: ساقطة (م).
(٥) الشهاب للقضاعي... وروى عنه من: ساقطة (م) والسياق هنا هو: محمود من شيوخنا.
(٦) وأبو عبد الله الاندرشي: سواد وطمس في جميع الحروف ابتداء من دال: محمود. (م) ولفقنا ذلك من (ق).
(٧) بقاهرة مصر: ق.
(٨) سيدي: بفتح السين وسكون الياء والألف مقصورة فوقها «صح» (م) وكذلك في (ق) دون تنبيه ولا شكل.
(٩) معافى: غموض: (م).
(١٠) القراءات... الوراق: خرم وغموض: م.

عنهما وسمع التيسير لأبي عمرو المقرىء من أبي الحسن[١] بن هذيل بعد خروجه من بلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. وتردد في كثير من كور بلنسية وأقرأ فيها واستوطن منها لِرْيَةَ ثم رحل عنها يريد الحج في سنة[٢] إحدى وثلاثين وخمسمائة فكاد يتلف غرقاً في ركوبه البحر وعاد إلى لرية واستقر بها وولي[٣] قضاءها وولي أيضاً قضاء جزيرة شقر. وكان عالماً بالقراءات وطرقها حافظاً لها ضابطاً محققاً اخبارياً ذاكراً لأبناء ملوك سرقسطة وقضاتهاوعلمائها له دِربة[٤] بالأحكام وعقد الشروط. وعُمِّر[٥] طويلاً. أخذ عنه أبو عمر بن عياد وهو ذكره وابنه أبو عبد الله. ومن شيوخنا أبو عبد الله الشوني وأبو الربيع بن سالم. مولده بسرقسطة أول ليلة من شعبان سنة سبع وثمانين وأربعمائة. وتوفي بلرية منتصف ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسمائة. وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق وهو ابن تسعين سنة أو نحوها.

٤٢٤ ـ عثمان بن محمد بن عيسى بن عثمان بن علي بن عيسى اللخمي: من أهل مرسية وأصل سلفه من مدينة سالم، يكنى أبا عمرو ويعرف بالبشجي نسبة إلى بعض ثغور بلنسية. روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن سعادة وأبي علي بن عريب وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهم. ولازم أبا القاسم بن حبيش. وكان فقيهاً حافظاً للمسائل مدرساً للفقه يناظر عليه ويجتمع إليه، أديباً ماهراً مشاركاً في علم الحديث وقد حدث وأخذ عنه من شيوخنا أبو سليمان بن حوط الله تفقه به وسمع منه وأبو عيسى بن أبي السَّداد، وكان في عداد أصحابنا وأخبرني الحافظ أبو الربيع بن سالم أنه دخل مجلس أبي العباس بن الحلال قاضي القضاة بشرق الأندلس فسأل بعض الحاضرين عنه فقال[٦] هو ابن أخت أبي عبد الله القسطلي. فأنشد ذلك السائل متمثلاً:

---

٤٢٤ ـ بغية الملتمس ـ ص: ٣٩٧ ـ ترجمة: ١٠٧٦. وسماه (عثمان بن محمد عرب بالشبيجي).
صلة الصلة ـ ص: ٧٦ ترجمة ١٣٨ وسماه (عثمان بن محمد المعروف بابن البشجي) ذ ٥/١: ص: ١٣٨ ترجمة: ٢٨٢ وسماه (أبو عمرو البحجي).

---

(١) من أبي الحسن... سنة: غموض: م.
(٢) سنة: ق.
(٣) وتولى: ق.
(٤) دربة: ق وفي الذيل: «بصيراً» بالأحكام جيد الدربة فيها.
(٥) وأسن وعمر: ق.
(٦) فقيل هو: ق.

فـإن ابن أخت القـوم مكفىً(١) إنـاؤه   إذا لـم يـزاحـم خـالـه بـأبٍ جـلـد

فقال أبو عمرو يجاوبه بديهاً:

أنـا ابـن الأكـرمـين مـن آل لـخـم   وأخـوالـي أولـوا عـلى الـسـنـاء
ولـيس إنـايَ بـين الـقـوم مـصغىً   لأنـي مـن بـنـي مـاء الـسـمـاء

توفي بمرسية عقب جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسمائة. ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة. مولده عن ابن عياد وقال كان جد أبيه من أهل العلم وقد تقدم ذكره.

ومن الغربـاء

٤٢٥ ـ عثمان بن سعد(٢) الصيقل مولى زيادة الله بن الأغلب. ويكنى(٣) أبا سعيد. سكن الأندلس(٣) وحدث بها عن أبي اليسر الرياضي عن حبيب بن أوس بشعره. وكان حكيماً صاحب معمًّى. حدث عنه أبو تمام غالب بن عمر التياني ولا أدري أين لقيه. قرأت ذلك بخط ابنه تمام.

٤٢٦ ـ عثمان بن عبد الله الأصولي: من أهل فاس، يعرف بالسلالقي ويكنى أبا

ـ ٤٢٥

٤٢٦ ـ جذوة الاقتباس القسم الثاني ص ٤٥٨ رقم ٥٠١ وفيه السلالجي.
التشوف إلى رجال التصوف ص ١٩٨ رقم ٦٩.
الأنيس المطرب ص ٢٦٦، الاعلام: ٩/٦ رقم ١٣٣٧.
سلوة الأنفاس ٢/١٨٣، ذكريات مشاهير رجال المغرب رقم ١١.
مرآة الزمان ٨/٦٩٨. ذيل الروضتين: ١٦٤.
سير اعلام النبلاء ٢٣/٢٦ رقم ١٩.
تاريخ الإسلام الورقة ١٥٢ (ايا صوفيا ٢/٣٠).
العبر ٥/١٣٩، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٢.
البداية والنهاية ١٣/١٤٦، بغية الوعاة ٢/١٣٣ رقم ١٦٢٦. =

(١) مصغى: ق ـ في الأصل (م) (مكفى) كتبت فوقها كلمة كذا وكلمة «صح» والبيت للنمر بن تولب كما في الشعر والشعراء ص: ٢٢٧. وعيون الاخبار ٣ ص: ٨٩. وفصل المقال لأبي عبيد البكري ص:١٢ ونسب في نظام الغريب ـ ص: ١٤ لدريد بن الصمة ـ انظر التعليق رقم (١) الذيل ٥/١: ١٣٨.
(٢) بن سعيد: ق (٣م) يكفي: ق.
(٣) سكن الأندلس: ساقطة: ق. وقد ورد بدلها ـ سمع من أبي العباس.

عمرو. أخذ عن أبي الحسن بن خليد الاشبيلي علم الكلام وأصول الفقه وغيره[١]. وأقرأ بمدينة فاس. وكان فاضلاً زاهداً من أهل العلم والعمل أخذ عنه أبو عبد الله بن عبد الكريم الكتاني وأبو الحجاج بن نموي وغيرهما.

٤٢٧ ـ عثمان بن حسن بن علي بن محمد بن فَرْح[٢] الكلبي: من أهل سبتة، يكنى أبا عمرو ويعرف بابن الجُميل. سمع بالأندلس والعدوة مع أخيه أبي الخطاب ومنفرداً جماعة كبيرة منهم أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد عبد الله بن يزيد السعدي[٣] وأبو الحسن الشقوري وأبو الحسين بن ربيع وأبو بكر بن خير وأبو عبيد حفيد البكري وأبو محمد بن عبيد الله وأبو القاسم السهيلي وكان لا يُحدِّث عنه ويقع فيه وأبو عبد الملك بن عبد العزيز وأبو محمد بن بونة وأبو محمد عبد المنعم بن الخلوف وأبو الحسن اللواتي وأبو محمد بن الفرس وأبو جعفر بن الحكم وغيرهم.

من اسمه علي

٤٢٨ ـ علي بن أبي بكر بن عبيد الكلابي وقيل فيه القيسي وكلاهما صحيح لأن كلاباً من قيس. قال ابن حارث وقيل في نسبه علي بن أبي بكر بن علي بن عبيد بن علي: من أهل قبرة من كور قرطبة، يكنى أبا الحسن ويلقب يوانش[٥]. ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد يخامر بن عثمان الشعباني. وقيل بعد ابراهيم بن العباس أشار به يحيى بن يحيى. وكان شريف النفس حسن السمت على اعتدال واستقامة حال ولم يزل قاضياً وصاحب صلاة إلى أن توفي في سنة إحدى

= حسن المحاضرة ١٥٩/٢، نفح الطيب ١٣٧/٣٤، في ترجمة أخيه وغيرها انظر تعليق المحققين على ترجمته في سير أعلام النبلاء.

٤٢٨ ـ قضاة قرطبة ـ ص: ٨٥.

الذيل ١/٥ ـ ص: ١٩٣ ترجمة: ٣٨٠.

(١) وغيره: ساقطة: ق.

(٢) فرح: تحتمل فرج (ق) وفي (م) «ح» تحت الحرف الأخير، وعند الذهبي «فرح» أيضاً مثل ما ورد في نسب أخيه.

(٣) السعدي: خرم: م.

(٤) مولعاً... والتقعير: خرم: م.

(٥) يوانش: كذا لقبه عند صاحب «قضاة قرطبة» ص: ٨٥.

وثلاثين ومائتين. وقد قيل إنه صرفه سنة تسع وعشرين ومائتين قبل وفاته. وولي/ مكانه [١٦٣
محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي. من كتاب ابن حيان في اخبار القضاة[1] وفيه عن ابن الفرضي.

٤٢٩ ـ علي بن الحسن[2]: من أهل وادي الحجارة[3]، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي داود أحمد بن موسى[4] من أصحاب يحيى بن سلام. حدث عنه أبو محمد بن أبي زمنين الالبيري وأبو الحزم وهب بن مسرة الحجاري[5]، ذكره ابن الفرضي مختصراً.

٤٣٠ ـ علي بن أحمد الازدي: من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عرضاً عن محمد بن خيرون عن أصحابه عن ورش عن نافع. ودون عنه ألفاظ الأداء عن رجاله الذين لقيهم بمصر. وأقرأ الناس ببجانة وسمع منه كتاب الأداء الذي دوّنه ابن خيرون وحمل عنه وعمل به. ذكره أبو عمرو المقرىء.

٤٣١ ـ علي بن خليفة: أندلسي[6]. له رحلة لقي فيها أبا القاسم الجوهري بمصر وسأله عن مسائل في الحج رواها عنه. حدث عنه أبو حفص عمر بن محمد التطيلي من شيوخ الصاحبين وبخط أبي جعفر منهما قرأت ذلك.

٤٣٢ ـ علي بن سليمان بن محمد الحاسب: من أهل الزهراء وسكن غرناطة،

---

٤٢٩ ـ تاريخ العلماء والرواة ـ ١ ـ ص: ٥٦ ـ ترجمة: ٩١٧.
الذيل ١/٥ ـ ص: ٢٠٤ ـ ترجمة: ٤٠٤.
٤٣٠ ـ الذيل ١/٥ ـ ص: ١٨٢ ـ ترجمة: ٣٦٠.
٤٣١ ـ الذيل ١/٥ ـ ص: ٢١٣ ترجمة: ٤٢٢.
٤٣٢ ـ بغية الملتمس ـ ص: ٤١٠ ـ ترجمة: ١٢٢٠.
طبقات الأمم ـ ص: ٨٠ ـ عيون الانباء ٢: ص: ٤٠.
الديباج المذهب ص: ٢١١. الصلة ٢: ص: ٣٩٢. ترجمة: ٨٨٤.
الذيل ١/٥ ـ ص: ٢١٨ ترجمة: ٤٤٦.
نفح الطيب ٣/٣٧٥.

---

(١) القضاة ـ خرم: ق.
(٢) الحسن: بياض: وسط الكلمة: ق ـ غموض: م.
(٣) وادي الحجارة: خرم: ق.
(٤) موسى: خرم آخر الكلمة: ق.
(٥) الحجاري ـ خرم: ق.
(٦) الأندلس: ق.

يكنى أبا الحسن ويعرف بالزهراوي. أخذ عن أبيه سليمان بن محمد وأبي الحسن الأنطاكي وأبي عبد الله الرباحي وأبي بكر الزبيدي وأبي سليمان عبد السلام بن السمح وغيرهم من مشيخة قرطبة. وكان عالماً بالهندسة والعدد. غلب عليه علم ذلك وشارك في فنون منها الطب[١]. وله كتاب في تفسير القرآن في عدة أسفار، وكتاب آخر في المعاملات على طريق البرهان وتواليف غيرهما. وله رحلة حج فيها وأم في صلاة الفريضة بالجامع القديم من غرناطة. وأقرأ هنالك القرآن والفقه والعربية وغير ذلك مما كان يحسن. روى عنه أبو عبد الله بن قعنب وأبو عثمان سعيد بن عيسى الأصفر. وكان يقال له القصري لأنه ولد بقصر عطية باللُّج[٢] من أقاليم طليطلة وأبو بكر المصحفي[٣] وغيرهم ذكره ابن بشكوال بأقل من هذا.

٤٣٣ ـ علي بن محمد بن علي بن الحسن بن متوكل أبي الحسين بن حسان بن حسين بن ربيع بن بلج الأصبحي القنسري: من أهل قنسرين من جند الشام، يكنى أبا الحسن. كان بقرطبة وبها أخذ عن مشيختها أبي يحيى زكرياء بن الأشج وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قادم وأبي محمد عبد الله بن ابراهيم الأصيلي وأبي سليمان عبد السلام بن السمح الزهراوي وأبي القاسم أحمد بن ابان بن سيد وأبي عمر أحمد بن أبي الحباب وأبي القاسم خلف بن سليمان بن غمرون المعروف بنفيل وأبي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي وغيرهم[٤]. وكان أديباً كاتباً له كتاب في التشبيه معروف حدث عنه أبو بكر محمد بن[٥] هشام المصحفي. أخذ عنه كتب الحديث واللغات والآداب. وأبو عبد الله بن نبات وابنه أبو جعفر محمد بن علي. وتوفي قريباً من[٦] الثلاثين

---

٤٣٣ ـ جذوة المقتبس ـ ص: ٢٩٠ ـ ترجمة: ٧٠٦.
بغية الملتمس ـ ص: ٤١٠ ترجمة: ١١٩٤.
الصلة: ٢ ـ ص: ٣٩٢ ـ ترجمة: ٨٨٣ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٣١٦ ترجمة: ٦٢٨.

---

(١) الطب والتفسير والعربية والفقه (زيادة في: ق). في عدة أسفار: ساقطة: ق.
(٢) اللج: فوقها «صح» (م).
(٣) المصحفي وعنه أكثر خبره: زيادة في: ق.
(٤) وغيرهم: خرم: ق.
(٥) محمد بن: خرم: ق.
(٦) وتوفي قريباً من: بياض: ق.

والأربع مائة قاله أبو الحسن بن الباذش في برنامجه وذكره ابن بشكوال[١] فلم يرفع في نسبه ولا استوفى تسمية شيوخه ولا ذكر وفاته. وحكى أن روايته عن أبي أيوب بن غمرون عن أبيه خلف.

٤٣٤ ـ علي بن سعيد الأموي: من أهل طليطلة حدث عنه ابنه عيسى بن علي. من كتاب ابن بشكوال. وذكر عن عيسى هذا أنه حدث عن عمه محمد بن عيسى وفي ما قاله نظر.

٤٣٥ ـ علي بن مغيث بن محمد بن مغيث بن سعدون بن الصميل المعافري، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو عبد الله بن شق الليل الطليطلي ذكر ذلك أبو الوليد بن الدباغ.

٤٣٦ ـ علي بن أبي عبد الحميد: لا أعرف موضعه من الأندلس، يكنى أبا الحسن حدث عن أحمد بن وليد وغيره بمسند ابن سنجر. حدث عنه أبو العباس العذري.

٤٣٧ ـ علي بن الحسن[٢] بن أحمد الجذامي: من أهل مدينة سالم وصاحب الصلاة بها، يكنى أبا الحسن ويعرف بالمصري. روى عن أبي عبد الله بن أبي زمنين، سمع منه بقرطبة[٣] كتاب أدب الإسلام من تأليفه في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وحدث به عنه. وكان أهل الثغر الشرقي يرحلون إليه للسماع منه. وعمر[٤] وأسن حدَّث عنه أبو مروان بن نذير القاضي وغيره.

٤٣٨ ـ علي بن عبد الله بن أحمد البكري: من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن

---

٤٣٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٦ ترجمة: ٤٣٨. ذكره ابن بشكوال في ترجمة ولده عيسى: الصلة ٤١٣/٢ رقم ٣٣٤.
٤٣٥ ـ ذ ٥/١ ص: ٤١٠ ترجمة: ٦٩٢.
٤٣٦ ـ
٤٣٧ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٠٣ ترجمة: ٣٩٩.
٤٣٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٢٠ ترجمة: ٤٥٠.

---

(١) بشكوال فلم: بياض: ق.
(٢) علي بن الحسن وردت ترجمته بعد ترجمة علي بن عبد الله البكري: ق.
(٣) بقرطبة: ساقطة: م.
(٤) وعمر ـ خرم: م.

ويعرف بابن مِيقل وهو أخو الفقيه أبي الوليد. روى الجديث ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع من أبي أسامة محمد بن أحمد بن القاسم الهروي بمكة ومن غيره قرأت أكثره بخط أبي الوليد بن الدباغ وقال ابن عياد: توفي قبل الخمسين والأربع مائة والله أعلـم[١] وقلب اسمه فقال فيه: أبو علي الحسن والصواب ما ذكرته.

٤٣٩ ـ علي بن محمـد بن عبـد الله بن علي بن خلف بن جعفـر بن حـزم[٢] الجذامي: من أهل قرطبة وأصله من مورور، يكنى أبا الحسن. كـان من أهل العلم والنباهة واليسار وامتحن بأبي الوليد بن جهور فأزعجه عن وطنه في شهر ربيع الأول سنة أربعين وأربع مـائة[٣] فاستقر أخيراً بمرسية وأبوه مذكور في كتاب ابن بشكوال وجده مذكور في كتاب ابن الفرضي وتوفي مغرباً عن وطنه سنة ٤٥٠.

٤٤٠ ـ علي بن عبادل: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الحسن. كانت له رحلة حج فيها. سمـع[٤] من أبي ذر الهروي بمكة صحيح البخاري سنة أربع عشرة وأربع مائة وقفل إلى بلـده[٥] وحدث به وقرىء عليه صحيح البخـاري في سنة اثنتين وخمسين وأربع مائـة[٦] قرأه عليه محمد بن عمر بن وليد الهوزني[٧].

٤٤١ ـ علي بن عمر الزهري: من أهل لورقة، يكنى أبا القاسم. روى عن أبي عمر الطلمنكي وأبي عمرو المقرىء وولي[٨] القضاء ببلده وأقرأ القرآن وكان فقيهاً. حدَّث عنه أبو القاسم خلف بن عبد الله بن مدير الازدي لقيه بلورقة وبها قرأ عليه في سنة

---

٤٣٩ ـ بغية الملتمس ٣٠٩ رقم ١٢١٥، وفيه: ابن حذلم. وفوقها صح. الذيل والتكملة ٥/١ ص ٣٠٧ ترجمة: ٦٠١، ترجمة والده في الصلة ٢/٥٠٠ رقم ١١٥٧ وفيه: ابن حذلم. وجده في ابن الفرضي ١/٢٥٥ رقم: ٦٥٠.

٤٤١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧١ ترجمة: ٥٣٣.

---

(١) اعلم ـ ساقطة: ق.

(٢) ابن حزام: ق ـ الجذامي ـ خرم: ق.

(٣) اربعين واربعمائة: سواد طمس هذه الكلمات (م).

(٤) سمع: بياض: ق.

(٥) وقفل إلى بلده ـ خرم: ق.

(٦) اثنين وأربعين وخمسين وأربع مائة ـ غموض: م. وورد ذلك واضحاً في (ق).

(٧) الهواري: ق.

(٨) وأبي عمرو المقرىء وولي: غموض: م.

ثمان وخمسين وأربع مائة، نقلت ذلك من خط ابن مدير وأسند عنه عن أبي عمرو المقرىء قال: حدثنا أبو مسلم محمد بن أحمد المصري، حدثنا أبو بكر بن الانباري المقرىء، حدثنا سليمان حدثنا محمد قال: وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن ادريس قال: قيل للحسن بن أبي الحسن البصري[١]، إن لنا إماماً يلحن قال: «أخروه» وبه إلى ابن الأنباري عن أبيه قال[٢]: حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا ابراهيم بن المنذر الجذامي، حدثنا معن عن محمد بن عبدالله بن أخي ابن شهاب[٣] قال: سمعت عمي أبا بكر بن شهاب الزهري وهو يقول ما أحدث الناس مروءة أعجب إلي من تعلم الفصاحة.

٤٤٢ ـ علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري: من أهل ميورقة يعرف بابن طَيْر ويكنى أبا الحسن روى بالأندلس عن أبي عمر بن عبد البر وأبي محمد غانم بن وليد المخزومي وأبي الحسن علي بن عبد الغني والحُصْري ورحل إلى المشرق وقدم دمشق فسمع بها أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبا نصر بن طلاب وأبا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وغيرهم وروى بصُور عن أبي علي الحسين[٤] بن سعد الآمدي صاحب أبي القاسم السعيد بن محمد الإدريسي، وبالبصرة عن أبي علي التستري سمع منه السنن لأبي داود في[٥] سنة سبع وستين وأربع مائة وأقام عنده نحواً من سنتين ثم خرج إلى عُمان مكثراً من سماع العلم وكان لغوياً له حظ من قرض الشعر حدث عنه جماعة منهم عبد العزيز الكتاني وهو من شيوخه وأبو بكر الخطيب وقد روى هو عنه وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو محمد بن الاكفاني ووثقه وقال كان بدمشق قد سمع الحديث وكتب الكثير. وكان عالماً باللغة وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة ٤٧٧ ذكره ابن عساكر وقال أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة[٦] قال: أنشدني علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي قال: أنشدني الأستاذ أبو محمد غانم بن وليد المخزومي المالقي لنفسه:

---

٤٤٢ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ١٦٤: ترجمة: ٣٢٥.

---

(١) بن أبي الحسن البَصري ـ إشارة إلى أنها بالهامش: م.
(٢) قال: ساقطة: ق.
(٣) اشهاب: ق..
(٤) الحسن: ق.
(٥) داود سنة: ق.
(٦) قراءة: ساقطة: ق.

ثلاثة يجهل مقدارها الأمن[١] والصحة والقوت
فلا تثق بالمال من غيرها لو أنه در وياقوت

قال ابن عساكر وحدثني أبو غالب الماوردي قال: قدم علينا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري البصرة في سنة[٢] سبع وستين وأربع مائة فسمع من الشيخ أبي علي التستري كتاب السنن[٣] وأقام عنده نحواً من سنتين ثم خرج إلى عُمان ولقيه بمكة في سنة ثلاث وسبعين ثم عاد إلى البصرة على أن يقيم بها فلما وصل إلى بابها وقع من الجمل فمات وذلك سنة ٤٩٤[٤]. قال ابن عساكر: وقول الماوردي في وفاته أصح من قول ابن الأكفاني لأنه شاهد ذلك. وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي سماعه لسنن أبي داود من أبي بكر بن ثابت[٥] الخطيب قال: وسمعه معي أبو الحسن[٦] علي بن أحمد[٧] الجعدي وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأنباري وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي وسمى غيرهم. قرأت ذلك بخط أبي بحر الأسدي.

٤٤٣ ـ علي بن مرجّي: من أهل ميورقة، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي محمد بن حزم بها وصحبه وكان له فهم صالح ومعرفة يقال أنه كان أفهم من ابن حزم وكان أصم، أكثره عن أبي الوليد الباجي.

٤٤٤ ـ علي بن غزلون: من أهل شون عمل بلنسية، يكنى أبا الحسن. سمع الحديث من أبي الوليد الوقشي وأخذ عن أبي عبد الله بن خلصة الضرير وأبي عبد الله بن رلَّان[٨] النحو واللغة والآداب وكانت لسلفه نباهة كانوا وجوهاً بموضعهم أهل جدة وسَرْوٍ وعناية بالعلم وهم الذين احتملوا أبا عبد الله محمد بن فتحون بن مكرم السرقسطي إلى موضعهم بعد خروجه من قرطبة عند استيلاء البرابر عليها ونزوله

٤٤٤ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٧٢ ترجمة: ٥٤٢.

(١) المال ق. والبيتان في النفح حسب رواية: م ٤/٣٣٠.
(٢) سنة: ق.
(٣) كتاب السنن: بالهامش وتبدو الكلمة الأولى غامضة: (م).
(٤) في سنة: ق.
(٥) بن ثابت: ساقطة: م.
(٦) أبو الحسن: إشارة إلى أنها كتبت بالهامش: م.
(٧) علي بن أحمد: ق وهو الصواب. بن حمزة: وفوقه علامة خطأ: (م).
(٨) رلان: بتشديد اللام: فوقها كلمة «صح» (م).

مرباطر[١] فأقام عندهم مدة طويلة، وتوفي على هذا قريباً من سنة ٤٨٤ ذكره ابن عُزَير[٢] وفيه عن أبي بكر المصحفي.

٤٤٥ ـ علي بن عبد الله بن عباس: من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن. كان رجلاً صالحاً إماماً برابطة جبل فارو[٣] من مالقة وكانت له رواية. حدث عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد الوحيدي وذكر أنه سمع منه وأجاز له، قرأت ذلك بخطه في إجازته لأبي الوليد بن الدباغ[٤].

٤٤٦ ـ علي بن عبد الرحمان بن عبد الله بن نزار، أحسبه من أهل شاطبة يكنى أبا الحسن. له رواية عن أبي الوليد الباجي وأبي الفتح[٥] السمرقندي. حدث عنه أبو الحجاج[٦] بن نادر الميورقي، حكى ذلك أبو محمد العثماني وغيره.

٤٤٧ ـ علي بن عبد الرحمان بن يوسف بن مروان بن يحيى بن الحسين بن افلح بن قيس بن سعد بن الحسن بن طريف بن علي بن الحسن بن يحيى بن سعيد بن/ قيس[٧] بن سعد بن عبادة الأنصاري ثم الخزرجي الساعدي: من أهل [١٦٤] طليطلة، يكنى أبا الحسن. ويعرف بابن اللُّوْنقُه[٨] وفي هذا النسب على ظاهره تخليط وعبادة بن ماء السماء من هذا البيت وهو عبادة بن عبد الله بن محمد بن عبادة بن أفلح بن الحسن[٩]. روى عن أبي المطرف بن سلمة وأبي سعيد الوراق وأبي عمر بن

٤٤٥ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٣٤ ترجمة: ٤٦٤.
٤٤٦ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٤٧ ترجمة: ٤٩٤.
٤٤٧ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٥٠ ترجمة: ٥٠٢.
صلة الصلة ـ ص: ٨٠ ترجمة: ١٥١.

(١) بمربيطر: ذ.
(٢) ابن عزير: (م).
(٣) فاروق: ق ـ ذ ١/٥ ص ٢٣٤. وانظر الهامش رقم (٢) وص ٢٤٧ هامش «١» والإحاطة: «فارة»: ١/٥٠٦ والنفح: «فارة»: ٦/٤٠٦ ـ ٥/٥٢٠ والجبل إلى الآن معروف بجبل الفارو: أي المنارة وهو الصواب كما في الذيل ١/٥ ص ٢٤٧ هامش «١».
(٤) ابن الدباغ: خرم (م).
(٥) الفتح... حدث عنه: خرم وغموض (م).
(٦) أبو الحجاج: خرم: ق.
(٧) ابن قيس: ساقطة: ق.
(٨) غموض بمقدار سطر: م: استطعنا أن نقرأه بصعوبة. عثمان على الذيل.
(٩) ويبدو واضحاً أن ابن عبد الملك أفاد من كلام ابن الأبار وفي هذا النسب... بن الحسن ساقط من (ق).

عبد البر وأبي العباس العذري وأبي شاكر القبري وأبي بكر بن الغرَّاب وأبي عبد الله بن السقاط وأبي محمد الشارقي. وكان فقيهاً ورعاً له بصر بالطب ومعرفة به وله فيه تعاليق مفيدة. وكان قد أخذه عن أبي المطرف بن وافد الطليطلي. وخرج من بلده قبل تغلب الروم عليه بيسير فنزل بطليوس ثم انتقل عنها إلى إشبيلية في سنة سبع وثمانين ثم صار إلى قرطبة وبها توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين وأربع مائة. حدث عنه ابنه الحسن أفادنيه بعض أصحابنا.

٤٤٨ ـ علي بن الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم: يكنى أبا محمد. روى عن أبيه أبي رافع. روى عنه ابنه أبو عمر أحمد بن علي، أفادنيه بعض أصحابنا.

٤٤٩ ـ علي بن مبارك الواعظ: من أهل مرسية[1]، يعرف بابن أبي البساتين ويكنى أبا الحسن. كان مقرئاً صوفياً روى عنه أبو عبد الله بن عياض المنتِيشي. وتوفي بمرسية سنة ٥٠٠ وقبره يحاذي قبر أبي الاصبغ عيسى بن عبد الرحمان الفقيه السالمي من خط ابن حبيش وفيه عن ابن الدباغ وأنشد له. ولعله تمثل به:

جالس عليماً يفدك علما ... فالعلم من عالم يفاد
أعرض عن الجهل لا تردْه ... فالجهل في غيه عناد
العلم تبرٌ وذا رمادٌ ... هل يستوي التبر والرماد

٤٥٠ ـ علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عوسجة[2] بن ازراق[3]. من أهل سرقسطة. يكنى أبا الحسن. سمع من[4] أبي علي الغساني في سنة خمس وتسعين وأربع مائة وسمع أيضاً من أبي علي بن سكرة وأبي عمران بن أبي تليد بشاطبة في سنة إحدى وخمسمائة. وكان فقيهاً ذا تصرف في الأحكام وطلب الحديث. بعضه عن ابن حبيش وفيه عن غيره[5].

---

٤٤٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧٣ ترجمة: ٥٤٧.

٤٤٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٠٤ ترجمة: ٦٨٥. وانظر انتقاد ابن عبد الملك لابن الابار ابتداء من صفحة ٤٠٥ حيث ترجم ابن أبي البساتين هنا وفي الغرباء. فهما شخصان عنده.

٤٥٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٤ ترجمة: ٥١٠ معجم الصدفي: ص ٢٨٥ ترجمة: ٢٥٥.

---

(١) من أهل مرسية: ساقطة: ق.

(٢) عرسجة: ق.

(٣) ازراق: ق.

(٤) من: خرم: ق.

(٥) وفيه عن غيره: ساقطة: م.

٤٥١ ـ علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي: يكنى أبا الحسن ويعرف بالرشاطي، وهو والد أبي محمد النسابة. من أهل أوريولة، وانتقل[١] إلى المرية في سنة[٢] اثنتين وسبعين وسبع مائة أو نحوها. كان صديقاً لأبي الوليد الباجي. معروفاً بالخير. ذكر ذلك ابنه أبو محمد وحكى عنه في حرف الراء من كتابه في الأنساب.

٤٥٢ ـ علي بن المبارك: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. سمع أبا مروان بن سراج، أخذ عنه معاني القرآن للنحاس في سنة خمس وثمانين وأربع مائة. وأجاز له هو وأبو عبد الله بن فرج وأبو علي الغساني وأبو بكر محمد بن سابق الصقلي وغيرهم وعُني بالرواية.

٤٥٣ ـ علي بن الدراج النحوي: من أهل دانية يكنى أبا الحسن. روى عن أبي تمام القَطِيني أخذ عنه[٣] العربية والآداب. وقعد للتعليم بها. أخذ عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبو عبد الله بن سعيد الداني وغيرهما.

٤٥٤ ـ علي بن أحمد بن سعد الله بن مالك اليعمري[٤]. من أهل أبذة عمل جيان وأُبذة دار اليعمريين[٥] بالأندلس. يكنى أبا الحسن. روى بقرطبة عن أبي مروان بن سراج وغيره. وأقرأ بالعربية والآداب. وكان كاتباً محسناً شاعراً مجيداً يشارك في عدة علوم، وقد ذكره أبو عمرو بن الإمام في كتابه في الأدباء المسمى (بسمط الجمان وسقط[٦] الأذهان) وولي قضاء بلده. روى عنه أبو عبدالله بن أبي الخصال أول نشئه وانتفع بصحبته وملازمته عند ارتحاله من شقورة بلده طالباً للعلم وتوفي سنة ٥٠٩ ودفن بداخل قصبة أبذة ومولده سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

---

٤٥١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٣٤ ترجمة: ٤٦٩.
٤٥٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٠٤ ترجمة: ٦٨٥.
٤٥٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٣ ترجمة هامش: ٣.
٤٥٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٥٨ ترجمة: ٣١٩. المغرب لابن سعيد: ٧٦/٢.

---

(١) وانتقل: منها ـ خرم: ق.
(٢) سنة: ق.
(٣) عنه علم: (ق).
(٤) هنا وردت ترجمة علي بن سعيد الشنتمري رقم ٤٦٩ الواردة بعدُ: (ق).
(٥) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٩٣.
(٦) يسقط: (ق).

٤٥٥ ـ علي بن محمد بن عبد الله الجذامي: من أهل المرية، يعرف بالبرجي بفتح الباء، ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وأبي عمران اللخمي وغيرهم وسمع الحديث من أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي. وتصدر بالمرية لإقراء القرآن وإسماع الحديث. وكان مقرئاً ماهراً فقيهاً مفتياً. من أهل الخير والصلاح والتفنن في العلوم. ودارت له مع أبي[1] عبد الملك بن مروان بن عبد الملك قاضي المرية قصة غريبة في إحراق ابن حمدين كتب أبي حامد الغزالي وأوجب فيها حين استُفتيَ تأديب محرقها وضمنه قيمتها وتبعه على ذلك أبو القاسم بن ورد وأبو بكر عمر بن الفصيح. أخذ عنه أبو العباس بن العريف وأبو بكر بن نمارة وغيرهما. وتوفي بالمرية سنة ٥٠٩ ذكره ابن عياد وفيه عن ابن الدباغ.

٤٥٦ ـ علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري: من أهل المرية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي الوليد الباجي. حدث عنه بموطأ مالك من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي أبو الطاهر اسماعيل بن عمر القرشي بالحرم الشريف عن الباجي، قرأت ذلك بخطه. وفي كتاب ابن بشكوال هابيل بن محمد بن أحمد الالبيري. فإن كان والد علي هذا فقد[2] غلط أبو الطاهر في نسبه كما ترى وصحف الالبيري بالأنصاري ولم يكن أبو الطاهر بالضابط في ما وقفت عليه من تقييده.

٤٥٧ ـ علي بن اسماعيل: يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو بكر بن بَرُنجال الداني أخذ عنه بعض شعره ولا أعرفه.

٤٥٨ ـ علي بن عبد الرحمن النميري: من أهل غرناطة وصاحب صلاة الفريضة بجامعها، يكنى أبا الحسن من بيت الحافظ أبي عبد الله النميري[3] وأحسبه أخاه ولم أسمع

---

٤٥٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٨ ترجمة: ٦٠٤. معجم الصدفي ـ ص: ٢٨٣ ـ ترجمة: ٢٥٣ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨١ ـ ترجمة: ١٥٣. معجم البلدان ـ ١. ص: ٣٧٤ في (برجة).

٤٥٦ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤١٥ ـ ترجمة: ٧٠٥ ـ الصلة ـ ٢ ـ ص: ٦٢٣ (ترجمة هابيل بن محمد الالبيري).

٤٥٧ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٩٨ رقم ٣٩٢.

٤٥٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٢ ـ ترجمة: ٥٠٣ ـ صلة الصلة ـ ص ٧٨ ـ ترجمة: ١٤٣.

---

(١) غموض: م.
(٢) هذا فقط: ق. غموض في: م ـ والتصويب من (ذ).
(٣) النميري: ساقطة: م.

بذلك. كان من أهل الصلاح والفضل ومن بيت علم ونباهة ولا أعلمه حدث. وتوفي ضحى يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الأخير سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وتوفيت زوجه عصر هذا اليوم فخرج بنعشهما ضحى يوم الأربعاء وصلى عليهما القاضي أبو سعيد خلوف بن خلف الله ودفن كل واحد منهما بقرب صاحبه بمقبرة باب البيرة وكان لهما يوم مشهود لم يتخلف عنهما أحد من أهل غرناطة.

٤٥٩ ـ علي بن محمد بن علي: من أهل طليطلة ونزل غرب الأندلس، ويعرف بابن بلوط ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي الوليد الباجي وغيره وكان فقيهاً حدث عنه أبو جعفر بن الباذش وقال: توفي ليلة السبت العشرين من شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وله نحو[١] الثمانين.

٤٦٠ ـ علي بن حيي الأنصاري المكتب: من أهل سرقسطة، يعرف بالرحلي ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي إسحاق بن دُخْيل[٢] الوشقي وتصدر ببلده للإقراء، وكان مقرئاً فاضلاً[٣]. توفي بسرقسطة سنة اثنتي عشرة وخمس مائة وهو ابن سبعين سنة أو نحوها، عن ابن عياد.

٤٦١ ـ علي بن حسين: يعرف[٤] بالشقاق ويكنى أبا الحسن. سكن دانية[٥] وله رواية عن أبي عمر بن عبد البر وكان أستاذاً في[٦] العربية. وكان أديباً له حظ من قرض الشعر وامتدح الحاجب عماد الدولة بن هود حين صارت إليه دانية[٧] بعد إقبال الدولة علي بن مجاهد وهو القائل:

يا ظالم الناس سُدَّ حَلْقاً لأكل أموالهم فتحته
رزقُ الفتى حاضر لديه إن لم يكن فوقه فتحته

٤٥٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٧٤ ـ ترجمة: ٦٤٤.
٤٦١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٠٥ ـ ترجمة: ٤٠٧.

(١) وسنة نحو: ق.
(٢) دخنيل: ق.
(٣) وكان مقرئاً فاضلاً: ساقطة م.
(٤) يعرف: ساقطة: ق.
(٥) وسكن دانية ـ يكنى أبا الحسن: م.
(٦) وكان أستاذاً في العربية: ساقطة: (م).
(٧) دانية: خرم: ق.

وقد أنشدنيه أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني القاضي أبو عبد الله بن حميد ولم يسمه.

٤٦٢ ـ علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن إسحاق بن ابراهيم بن عصام الخولاني: يكنى أبا الحسن. كان فقيهاً مشاوراً حافظاً للمدونة بارعاً في الوثائق وله حظ وافر من الأدب. ولي قضاء ميورقة وهو الذي خرج مع الخطيب بن زيد بن مَنْتِيال إلى الأمير أبي الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين في حصار سرقسطة وكلماه عن أهلها بمحضر أبي المغمر[(١)] السائب بن غرون[(٢)] في مناجزة العدو فجَبُن عن ذلك وكان انتقاله بالجيوش عنها سببَ نجاح الروم إلى أن ملكوها[(٣)] وأنشدنا[(٤)] القاضي أبو إسحاق بن عائشة الميورقي له:

الموت يقطع ما أصَّلتُ من أمل	لو صح عقلي طلبت الفوز[(٥)] في مهَل
من أين أرضيك إلا أن توفقني	هيهات هيهات ما التوفيق من قِبَلي

هكذا أنشدنا أبو إسحاق بن عائشة[(٦)] ببلنسية وكتبناهما عنه[(٧)] ولم يزدنا[(٨)] عليهما وقد غلط في نسبة[(٩)] هذا الشعر إلى ابن عصام هذا ولعله تمثل به وهذان البيتان من قطعة مجودة لغيره أولها:

الموت يقبض ما أطلقتُ من أملي	لو صح عقلي طلبت الفوز في مهل
ما ينقضي أملٌ إلا إلى أمل	فالدهر في ذا وذا لم أخْلُ من شغل

---

٤٦٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٠٨ ـ ترجمة: ٦٨٧.

---

(١) أبي المُعَمَّر: ق.
(٢) غرون: خرم (م).
(٣) وكان انتقال... أن ملكوها: ساقطة: م. وهي واردة في الذيل زيادة على (ق).
(٤) وأنشد: ق.
(٥) الفوز: (ق) غامضة في (م) وتحتمل القدم وفوقها علامة تضبيب.
(٦) ابن عائشة: ساقطة: م.
(٧) وكتبناهما عنه: ساقطة: ق.
(٨) ولم يزد: (ق).
(٩) نسب: ق.

يـا لـهفَ نـفسـي على نـفسـي وحـق لـهـا
مـاذا يُعَـدُّ لهـا مـن سَيِّىءِ الـعـمـل
ألـهـو بـبـاطـلِ دُنـيـا لا دوامَ لـهـا
وأسـتـريـح إلـى الـلذات والـغـزل
مـن أيـن أرضـيـك إلا أن تـوفـقـني
هيهـات هيهـات مـا الـتـوفيـق من قـبلي
فـارحـم بـعـزتـك الـلهـمَّ مـلْتـهـفـاً
مـمـا جنى واغتـفـر مـا كـان مـن زلـل

توفي سنة ثمان عشرة وخمس مائة ذكر وفاته ابن حبيش وفيه عن أبي محمد بن نوح وغيرهما.

٤٦٣ ـ علي بن يوسف القيسي: يعرف بالسالمي لأن أصله من مدينة سالم وسكن جيان، ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفراء صاحب مكي بن أبي طالب وتصدر للإقراء وعمر وأسن وأخذ عنه جماعة منهم[١]: أبو الحسن بن الباذش لقيه بجيان وأبو عبد الله بن عبادة وأبو القاسم بن أبي رجاء وأبو الاصبغ[٢] بن اليسع وأبو عبد الله بن غفرال وغيرهم.

٤٦٤ ـ علي بن زاهر[٣]: من أهل جبل عمرو من ناحية البونت، وسكن لرية وكلاهما من عمل بلنسية يكنى أبا الحسن. روى عنه أبو عبد الله بن أبي إسحاق وأبو عبد الله بن يونس وغيرهما وكان أديباً شاعراً توفي بلرية سنة ثلاث أو أربع وعشرين وخمس مائة ذكره ابن عياد.

٤٦٥ ـ علي بن حامد الفزاري: من أهل المرية، يكنى أبا الحسن. يروي عن أبي بكر بن صاحب الأحباس[٣] حدثٍ عنه أبو العباس بن البراذعي[٤].

٢٦٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ترجمة: ٧٣٢
٤٦٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٤ ترجمة: ٤٢٧.
٤٦٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٠٣ ترجمة: ٣٩٨.

(١) منهم أبو: خرم: ق.
(٢) أبي رجاء وأبي الاصبغ: خرم: ق.
(٣) هذه الترجمة وردت بعد ترجمة علي بن حامد في: ق.
(٤) البرادعي: غموض في أول الكلمة (م) وفي «ق» البردعي.

٤٦٦ ـ علي بن جعفر العبدري : من أهل دانية[١]، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الجزيري القباعي قاله أبو عبد الله بن الفخار[٢].

٤٦٧ ـ علي بن عبد الله[٣] بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الراوية اللخمي الباجي : من أهل اشبيلية، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو الحكم بن حجاج الخطيب[٤].

٤٦٨ ـ علي بن محمد بن خلف بن علي الاوسي المقرىء: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. يروي عن أبي القاسم فضل الله/ [١٦٥] بن محمد المقرىء وغيره وأقرأ القرآن ببلده ودرس العربية. حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجي ونسبه إلى جده وسمع منه أبو جعفر بن الباذش وقال توفي في يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة ست وعشرين وخمس مائة.

٤٦٩ ـ علي بن المديني[٥] من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن. له معشرات ذكرها ابن عياد.

٤٧٠ ـ علي بن عطية الله بن مطرف بن سلمة اللخمي : من أهل بلنسية، يعرف بابن الزقاق ويكنى أبا الحسن. كان أبوه مؤذناً بمنار المسجد الجامع ببلنسية ويقال إن بينه وبين ابن عباد قرابة وأخفى نفسه بعد خلعهم. وأخذ هو عن أبي محمد البطليوسي

---

٤٦٦ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٨٠ ترجمة: ١٤٩.
٤٦٧ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٣٥ ـ ترجمة: ٤٦٨.
٤٦٨ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٣٠٣ ـ ترجمة: ٥٨٤.
٤٦٩ ـ
٤٧٠ ـ ١. المغرب ٢/٣٢٣ ـ ٢. المطرب ـ ص: ١٠٠ ـ فوات الوفيات ٢/١٢٥ ـ ٤ الوافي بالوفيات ـ ٥. شذرات الذهب ٤/٨٩ ـ ٦. خريدة القصر ـ ٧. ديوانه بحث غومس غرسيا. ٨ ـ وفيات الأعيان ١/٣٥ و: ٧/٢٤١.

---

(١) العبدري الداني: ق.
(٢) الفخار: خرم: م.
(٣) بن عبدالله: خرم: م.
(٤) الخطيب: خرم: م.
(٥) ترجمة علي بن المديني: ساقطة: ق وكتبت آخر الترجمة «صح» وكتبت الترجمة بحروف كبيرة ممدودة وبارزة تشغل سطرين (م).

وعني بالآداب فبرع فيها وتقدم في صناعة القريض[١] وامتدح الأمراء والرؤساء وكان شاعراً مجوداً مطبوعاً يتصرف كيف شاء[٢]، وشعره مدون بأيدي الناس وقد سمع منه أبو بكر بن رزق الحافظ وغيره. وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وقيل بعد الثلاثين ولم يبلغ الأربعين في سنه.

٤٧١ ـ علي بن محمد بن أحمد الجذامي الضرير: من أهل مالقة وسكن سبتة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن غماد بالغين المعجمة. أخذ القراءات عن أبي محمد بن سهل وأبي القاسم خلف بن ابراهيم وغيرهما[٣] وتصدر للإقراء وأخذ عنه جماعة منهم أبو القاسم الجذامي المعروف بالقراق وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر وأبو العباس بن المعذور اليافعي[٤] وغيرهم.

٤٧٢ ـ علي بن سعيد الشنتمري[٥]: منها وسكن سرقسطة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي الطليطلي وأقرأ بها. أخذ عنه أبو محمد القلني الحافظ ذكر ذلك أبو عمر بن عياد وذكر ابنه محمد أنه أقرأ[٦] بجامع المرية وأن له رحلة إلى مكة وقد[٧] حدث عنه أبو عبد الله محمد بن موسى بن وضاح المرسي بكتاب تنبيه الغافلين في الرقائق للسمرقندي عنه أو عن بعض أصحابه عنه.

٤٧٣ ـ علي بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب الوشقي: منها يكنى أبا الحسن. حدث عن أبي[٨] المطرف عبد الرحمن[٩] بن موسى بن أبي الحزم بن أبي درهم.

---

٤٧١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٨١ ترجمة: ٥٦٥ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨٩.
٤٧٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٦ ترجمة: ٤٣٩.
٤٧٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧٢ ترجمة: ٥٤٠.

---

(١) صياغة: ق.
(٢) كيف يشاء: ق.
(٣) وغيرها: إشارة أنها كتبت بالهامش: م.
(٤) اليافعي: خرم: ق.
(٥) هذه الترجمة جاءت متقدمة في ق ـ كما أشرنا إلى ذلك في نهاية ترجمة علي بن الدراج رقم: ٤٥٠.
(٦) قرأ: ق.
(٧) قد: ساقطة: ق.
(٨) أبي: بياض: ق.
(٩) عبد الرحمن: بياض: ق.

٤٧٤ ـ علي بن محمد بن ينّير الأنصاري: سكن مالقة وأصله من الثغر الشرقي، يكنى أبا الحسن. سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله المورروري وأبي بحر الأسدي وغيرهم وكتب بخطه علماً كثيراً ذكره ابن الدباغ وقال سمع معنا من غير واحد من شيوخنا وفي خبره عن غيره.

٤٧٥ ـ علي بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن معمر المَذْحِجي: من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن وهو أخو الرواية أبي عبد الله بن معمر كانا جميعاً من أهل العلم والرواية وأبوهما كذلك وتوفي عليٌّ هذا في شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ودفن في حضيض جبل فـارو[1] بظاهر مالقة قرأت بعضه بخط أبي عمر وابن عيشون اليكي[2].

٤٧٦ ـ علي بن عبد العزيز الزناتي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي إسحاق بن ثبات سمع منه الاستيعاب في أسماء الصحابة وأبي عمر بن عبد البر وكان سماعه منه في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ذكره ابن نقطة.

٤٧٧ ـ علي بن محمد الاشوني: منها وسكن الجزائر من شرقي العِدوة، يكنى أبا الحسن. كان أديباً نحوياً له شعر وتصرف في فنون من الآداب وله أمالٍ وقفت عليها وكُتِبْت عنه في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

٤٧٨ ـ علي بن محمد بن لب بن سعيد القيسي المقرىء الشهيد: يكنى أبا الحسن ويعـرف[3] بـالباغي وهـو من باغُـه دانية وسكن إشبيليـة وقال فيـه ابن خير: «الـطليطلي» وأظنـه غلط في نسبه إليهـا. روى عن أبي عبد الله المُغـامي وأبي داود

---

٤٧٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٩٦ ترجمة: ٦٧٢. معجم الصدفي ص: ٢٨٨ رقم ٢٥٧. علماء مالقة ٢٥٧ (خ).

٤٧٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٤٧ ترجمة: ٤٩٢.

٤٧٦ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٥ ـ ترجمة: ٥١٦. ابن نقطة ٧٥٦/٢ رقم ٢٦٧٠، معجم البلدان ١٥١/٣ (التبصير ٦٢٣/٢).

٤٧٧ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٨٨ ترجمة: ٦٥٥.

٤٧٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٨٧ ترجمة: ٦٥٣ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨٧ ـ ترجمة: ١٦٩.

---

(١) فارة: في الإحاطة: فارة: النفح انظر: ص: ٢٥٩. ترجمة: ٤٤٢.

(٢) اليكي: ساقطة: ق.

(٣) يعرف: ق.

المقرىء وأقرأ وحدث وكان إماماً في صلاة الفريضة بمسجد ابن رزق[(١)] ونسبه وأبو الحسن نجبة بن يحيى وأبو عبد الله النميري[(٢)]وأبو بكر بن بشير[(٣)]أخذ عنه أبو بكر بن خير سمع منه وأجاز له في ذي الحجة سنة[(٤)] خمس وثلاثين وخمسمائة واستشهد بعد ذلك رحمه الله ومن الرواة عنه أبو جعفر بن حكم أجاز[(٥)] له وغلط فيه.

٤٧٩ ـ علي بن عبد الله بن موسى بن طاهر الغفاري: من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحسن ويعرف بالبُرجي بضم الباء نسبة إلى بلد بُرجة من أعمال سرقسطة. أخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوراق وتأدب بأبي عبد الله بن الخراز وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب معتنياً باقتناء الدواوين والدفاتر مع حسن الخط نهاية في الإتقان والضبط. وتصدَّر للإقراء بسرقسطة في حياة شيخه ابن الوراق وأخذ عنه هنالك أبو مروان بن الصيقل وغيره ثم تجول في أقطار الأندلس بعد ذلك واستقر أخيراً بوادي آش وأخذ عنه أبو الحسن علي بن عبد العزيز[(٦)] بن مسعود المقرىء وتوفي بها ذبيحاً سنة خمس أو ست وثلاثين وخمسمائة، ذكره ابن الدباغ وابن عياد وفيه عن ابن حبيش وغيره.

٤٨٠ ـ علي بن المنذر بن عبد الرحمن: من أهل طرطوشة، يكنى أبا الحسن. كانت له رحلة إلى المشرق حج[(٧)] فيها وسمع أبا الفتح مفلح بن محمد الرومي من أصحاب أبي بكر الخطيب. وكان مقرئاً صالحاً روى عنه أبو الحسن عليم بن عبد العزيز العمري، ذكره أبو عمر بن عمات.

٤٨١ ـ علي بن خلفون الهواري: سكن الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن

---

٤٧٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٣٧ ـ ترجمة: ٤٨٠. صلة الصلة ـ ص: ٨٨ ـ ترجمة: ١٧٣.
٤٨٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤١١ ـ ترجمة ٦٩٥ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨٣ ـ ترجمة: ١٥٩.
٤٨١ ـ صلة الصلة ذكره في الغرباء ص ١٤٥ ترجمة ٢٨٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٣ رقم ٤٢١.

---

(١) ابو بكر بن رزق: ثمة اشارة: انه بالهامش: م.
(٢) وأبو عبد الله النميري ـ وردت بعد غلط فيه: ق.
(٣) ابن بشير: (ق).
(٤) وهو سنية: ق.
(٥) وأجاز: ق.
(٦) عبد العزيز: خرم: فيهما: والإصلاح من (ذ).
(٧) وحج: ق.

ويعرف بالقروي لأن أصله منها كان يقرىء القرآن ويحدث بيسير. أخذ عنه أبو عبد الله القباعي ووصفه بأنه كـان[١] فقيهاً مشاوراً.

٤٨٢ ـ علي بن محمد بن عقال: من أهل شنتمرية الشرق، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي عبد الله المغامي بعض تواليف أبي عمرو، لقيه بطليطلة فيما أحسب[٢] وقد حدث وأخذ عنه.

٤٨٣ ـ علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي من ولد عبادة بن الصامت رضي الله عنه: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. أخذ ببلده قراءة نافع عن أبيه عبد الله بن ثابت وابن خاله أبي حفص بن سمرة السـلاماني[٣] وأبي مروان السالمي. وقرأ بالسبع على أبي الحسن بن كرز ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ القراءات عن أبي داود المقرىء بدانية وأبي الحسن بن الدوش بشاطبة وأبي الحسن بن البياز بمرسية، وسمع من جميعهم ومن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله بن زغيبة وأبي القاسم بن الأبرش وأبي القاسم بن أبي جوشن[٤] وغيرهم. وأجاز له أبوعبدالله بن الطلاع وأبو بكر بن حازم بن محمد وأبو علي الغساني وسواهم ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي صحيح البخـاري[٥] إلا تسع ورقات منه فاتته وذلك في سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتصدر للإقراء ببلده وولي صلاة الفريضة والخطبة بجامعه وكان مقرئاً جليلاً ماهراً موصوفاً بالصلاح والفضل أخذ عنه أبو بكر بن رزق وأبو عبـد الله بن حميد وأبـو محمد عبـد الصمد بن يعيش وأبـو عبد الله بن عروس وأبو جعفر بن حكم وغيرهم وحدثني الحافظ أبو الربيع بن سـالم

---

٤٨٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣١٤ ـ ترجمة: ٦٢١ ـ (وهو عنده علي بن محمد بن عقيل).

٤٨٣ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٦٣ ترجمة: ٢٦٣.
بغية الملتمس ص: ٤١١ ـ ترجمة: ١٢٢٣.
صلة الصلة ـ ص: ٨٦ ـ ترجمة: ١٦٨. ذ ٥/١ ـ ص: ٢٢٠ ـ ترجمة: ٤٥٣.

---

(١) قال كان: ق.
(٢) لقيه في ـ أحسب: ساقطة: ق.
(٣) السلاماني: ق.
(٤) وأبي القاسم بن أبي جوشن الأبرش: ق.
(٥) صحيح البخاري: بياض: ق.

سماعاً من لفظه عن ابن حميد: أن ابن ثابت[١] هذا حدثه عن أبي داود المقرىء قال: قرأت يوماً عليه حِزْبَيْن[٢] من القرآن فتوقفت في مواضع[٣] منه فلما أكملته قلت له معتذراً لم أطالع هذا الحزب[٤] فقال لي: يا بني لعلك لا تقوم بالقرآن من الليل إنه لا يحفظه من لا يتنفل به ليلاً. قال: فنفعني الله تعالى بقوله توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة ٥٣٩ وقد قارب السبعين. ذكر وفاته أبو عبد الله بن عبد الرحيم ورُوي عنه في الإجازة وقرأتها[٥] بخط ابن سالم وقال ابن عياد: توفي شهيداً بظاهر غرناطة في السنة المذكورة قال ابن الضحاك الفزازي[٦] استشهد يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة منها ودفن ضحى يوم الأربعاء رأسه ولم يوجد جسده وصلى عليه الفقيه أبو عبد الله الفاسي ومن خبره ونسبه عن ابن حكم وأبي محمد بن حوط الله وغيرهما.

٤٨٤ - علي بن محمد بن مسلم النحوي مولى محمد بن عياد اللخمي: من أهل اشبيلية يكنى أبا الحسن. أخذ علم العربية عن أبي عبد الله بن أبي العافية ولازمه طويلاً وقعد لتدريسها والتعليم بها وكان من كبار النحويين وجلتهم المنجبين في التلاميذ. أخذ عنه أبو بكر بن طاهر الخدب وأبو الوليد بن نام وأبو الحسن نجبة بن يحيى، وهو نسبه وفيه عن غيره[٧] وذكر أنه اختلف إليه في قراءة كتاب سيبويه مدة آخرها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

٤٨٥ - علي بن عبد الله بن محمد بن حزم المقرىء: من أهل قرطبة فيما أحسب، يكنى أبا الحسن سماه ابن شكوال في معجم مِشيخته وقال: أجاز لنا لفظاً لا أعرفه وأخشى[٨] أن يكون عيسى ابن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي الجياني

٤٨٤ - ذ ٥/١ - ص: ٣٩٢ ترجمة: ٦٦٣ صلة الصلة: علي بن مسلم: ص ٨٣ رقم ١٦٠ بغية الوعاة ٢٠٦/٢ رقم ١٨٠٠.

٤٨٥ - ذ ٥/١ - ص: ٢٣٦ ترجمة: ٤٧٤ صلة الصلة ٩٢ رقم ١٨٤.

(١) عن (. . .) ثابت: ق.
(٢) جزئي: ق.
(٣) موضع: ق.
(٤) الجزء: ق.
(٥) وقرأتهما: ق.
(٦) المذكورة ومن خبره. . . وغيرهما قال ابن الضحاك. . . الفاسي: تقديم وتأخير: ق.
(٧) وفيه غيره: ساقطة: (ق).
(٨) وأخشى. . . من هو: وردت زائدة في نسخة (ق) فأضفناها وهي ساقطة «م».

وغلط فيه ويحدث قاسم بن علي بن صالح المقرىء مستوطن دانية عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن اليسع من طبقة (. . .) العريف[١] والقصي[٢] ولا أدري من هو.

٤٨٦ ـ علي بن ابراهيم بن محمد الأنصاري: من أهل وادي آش وسكن مالقة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن هردوس. رحل حاجاً وأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ثم قفل إلى الأندلس وعني برواية الحديث فسمع بالمرية من أبي القاسم بن ورد صحيح مسلم في (. . .)[٣] سنة تسع وثلاثين ومن أبي محمد الرشاطي سنن الدارقطني في سنة أربعين وله أيضاً سماع من أبي محمد بن عطية القاضي وغيرهم. حدث عنه أبو القاسم بن البراق وقد قال فيه النباتي: علي بن ابراهيم[٤] المالقي.

٤٨٧ ـ علي بن عمر بن محمد بن مشرف بن أحمد بن محمد بن أضحى بن عبد اللطيف بن خالد بن يزيد بن الشمر الهمداني: من أهل غرناطة وولد[٥] بالمرية، وخالد يقال له الغريب لأنه أول مولود[٦] من العرب الشاميين بكورة البيرة يكنى أبا الحسن[٧]. أخذ عن مشيخة[٨] بلده وغيرهم[٩] وكان فقيهاً حافظاً يناظر عليه في مسائل

---

٤٨٦ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٩١ ترجمة: ٣٧٤.

٤٨٧ ـ صلة الصلة ـ ص: ٨٩ ـ ترجمة: ١٧٨.

الحلة السيراء ـ ٢/٢٢٦ ـ قلائد العقيان ـ ٢٤٨ ـ ط ـ تونس.

ذ ٥/١ ص: ٢٧٠ ـ ترجمة: ٥٣٢.

المغرب في حلى المغرب ٢/١٠٨.

الخريدة: ٣/٤٩٧.

الإحاطة: ٤/٨٣.

---

(١) (. . .) العريف: ما قبل الكلمة بياض قدر كلمة من حرفين أو ثلاث قد تكون: ابن (ق).

(٢) العصي: كذا وتحتمل القصي: ق كما تحتمل العربي أو التجيبي والله أعلم.

(٣) في (. . .) لا يظهر من الكلمة سوى حرفين في (م) قدرنا الكلمة «معهما»: «زهاء» أو «رجب» ـ وهما ساقطتان من (ق) وتحتمل رمضان.

(٤) ابراهيم: خرم (ق).

(٥) ولد: ق.

(٦) مولود: خرم: ق.

(٧) الحسن: خرم: ق.

(٨) مشيخة: خرم: ق.

(٩) وغيرهم: خرم: ق.

الرأي أديباً شاعراً مجوداً صاحب بديهة. وولي قضاء المرية بعد أبي عبد الله بن الفراء الزاهد في سنة أربع عشرة وخمسمائة ثم صُرف بعبد المنعم بن سمجون وأعيد بعده ثانيه وفي صرفه الثاني عاد إلى غرناطة وسكنها وصارت إليه رياستها في رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة عند انقراض دولة الملثمين وقاضيها إذاك أبو محمد بن سماك ولم تطل مدته في تدبيرها والنظر في أمورها وتوفي على إثر ذلك بأيام يسيرة. ومولده في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين/وأربعمائة ومن الرواة عنه أو جعفر أحمد بن ثابت الوادي [١٦٦] آش وأبو عمْر وحمزة بن علي المحاربي، وأبو خالد بن رفاعة تفقه به.

٤٨٨ ـ علي بن خلف بن رضا الأنصاري الكفيف: من أهل بلنسية يكنى أبا الحسن روى عن أبي داود المقرىء ورحل حاجاً فأدى الفريضة وأقرأ بمكة وهنالك أخذ عنه القراءات أبو الحسن بن كوثر في سنتي ثلاث وأربع وأربعين وخمسمائة. وحدث عنه بها وبالتيسير لأبي عمرو المقرىء عن أبي داود عنه.

٤٨٩ ـ علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي: سكن قرطبة ويعرف بالفُرْغَليطي، وفرغليط قرية بشقورة منها أولية أبي عبد الله من أبي الخصال يكنى أبا الحسن رحل إلى المشرق ودخل خراسان في سنة خمس وعشرين وخمسمائة فتفقه بها على الإمام محمد بن يحيى وسمع الحديث من أبي عبد الله الفراوي وأبي المظفر القشيري وأبي القاسم الشحامي وغيرهم وكتب الكثير بخطه. ورجع إلى العراق وحج وأراد النفوذ من مكة إلى مصر فلم يقدر له فعاد إلى بغداد وتوجه إلى دمشق وأقام بها وحدث بالصحيحين وغيرهما من تصانيف البيهقي. وكان فقيهاً على مذهب الشافعي حافظاً تقياً متديناً صليباً في السنة. حدث عنه أبو محمد القاسم بن عساكر وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وغيرهما وقد حدث عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال: علقت عنه شيئاً يسيراً. وتوفي بحلب وهو يدرس بها عشي يوم الخميس قبل غيبوبة الشمس السابع لذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة.

= وانظر عن حفيده: محمد بن أضحى: المرقبة العليا ١٢٤ ـ ١٢٥ ـ نفح الطيب ١/ ٦٧٥ ـ ١٦٣/٤.

٤٨٨ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩٠ ترجمة: ١٧٨.
ذ ٥/ ١ ـ ص: ٢٠٦ ـ ترجمة: ٤٠٩.

٤٨٩ ـ ذ ٥/ ١ ـ ص: ٢٥٣ ـ ترجمة: ٤٤٤.

٤٩٠ ـ علي بن محمد بن الحسن الحضرمي: يعرف بابن المرادي ويكنى أبا الحسن سكن غرناطة وأصله من القيروان. روى عن أبيه أبي بكر الأصولي وأبي علي الصدفي وابن محمد بن أبي جعفر وغيرهم، وحكى ابن حوط الله أنه روى عن أبي مروان بن سراج وفيه نظر. سمع[١] منه أبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن سمجون وسواهما. وكان فقيهاً محدثاً وقد ولي القضاء ببعض الكور أنشدني أبو الربيع سالم قال: أنشدني أبو القاسم بن سمجون قال: أنشدني الفقيه أبو الحسن علي بن أبي بكر محمد بن الحسن الحضرمي المرادي قال: أنشدني أبي لنفسه:

علمي بقبح المعاصي حين أوثرها ... يقضي بأني محمول على القدر
لو كنت أملك نفسي أو أدبِّرها ... ما كنت أطرحها في لُجَّة الغرر
حملت أمراً ولم أقدر عليه ولم ... أكن لأقضي أفقالا على القَدَرِ[٢]
وكان في علم ربي أن يعذبني ... فلم أشاركه في نفعي ولا ضرري
إن شاء نعَّمني أو شاء عذَّبني ... أو شاء صورني في أقبح الصور
يا ربِّ عفوَك عن ذنب قضيتَ به ... عدلاً عليَّ وهبْ لي صفحَ مقتدر

وروى أبو عمر بن عياد هذه الأبيات عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن مسعود الاشبيلي قال: أنشدنا القاضي أبو مروان الباجي باشبيلية للمرادي ولم يذكر البيت الثاني ولا الأخير وقال في البيت الثالث:

كُلِّفتُ فعلاً ولم أقدر عليه ولم ... أكن لأفعل أفعالاً بلا قُدَر

«وجاز في عدل ربي»[٣] البيت وهذه الرواية أصوب[٤]. وقد روينا هذه الأبيات اجازة عن القاضي أبي بكر بن أبي جمزة عن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي قال: أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن موسى الكلبي الضرير قال: أنشدني أبو

---

٤٩٠ ـ معجم الصدفي: ص: ٢٩٥ ـ ترجمة: ٢٦٥.
صلة الصلة ص ٨٧ ترجمة: ١٧٢.
ذ ٥/ ١ ص: ٣٠١ ترجمة: ٥٨٠.

---

(١) وسمع: ق.
(٢) القَدَرِ: وفوقها: «صح»: م.
(٣) وكان في عدل ربي: ق.
(٤) أصوب: خرم: م.

بكر المرادي لنفسه في ذي الحجة على اثبات القدر ولم يذكر البيت الثاني وبين الروايتين يسير خلاف.

٤٩١ ـ علي بن يوسف: من أهل سرقسطة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الإمام. يروي عنه أبو الوليد بن خيرة الفقيه وكان أديباً زاهداً فاضلاً واستجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه منهم أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو المعالي ثابت بن بندار وأبو الحسن[١] بن العلاف الحاجب وأبو الخطاب بن البطر وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر وغيرهم.

٤٩٢ ـ علي بن يحيى بن عيسى القرشي: من أهل المنكب، يعرف بالاطربي نسبة إلى قرية[٢] قريبة منها، ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي عبد الله[٣] محمد بن عبد الله الجذامي وأبي الحسن بن كرز وغيرهما. وأقرأ القرآن[٤] ببلده[٥] وولي الصلاة به. أخذ عنه أبو القاسم السهيلي. وأجاز لأبي بكر بن خير وحكى أنه توفي في رجب سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ومولده على ما أخبر به في سنة اثنين وسبعين وأربعمائة.

٤٩٣ ـ علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك الفزاري: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن البَقَرِي[٦]. روى عن أبي الوليد بن بقوة وأبي الحسن بن مَوهَب وأبي الحسن بن ثابت وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي بكر بن طاهر وأبي الوليد بن حجاج وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن عياد بن سرحان وأبي العباس الزنقي، وأخذ عنه علم

---

٤٩١ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤٢٧ ـ ترجمة: ٧٣٤.
٤٩٢ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤٢١ ـ ترجمة: ٧١٤ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩١ ترجمة: ١٨٠.
٤٩٣ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩٤ ـ ترجمة: ١٩٣. الديباج ١١٥/٢ رقم ٢٤ وفيه (ابن النفزي) وفي ط بنقشرون ص ٢١٠ «ابن المقرىء». ذ ١/٥ ـ ص: ٢٨٢ ـ ترجمة: ٥٦٦.

---

(١) أبو الحسين: مع الشكل: ق.
(٢) قرية على أميال منها: ق.
(٣) بن عبيد الله: م.
(٤) القرآن: خرم: ق.
(٥) ببلده: خرم: م.
(٦) بابن المقري: ق. وفي: م: البقري ـ بفتح الباء والقاف ـ وفوقها كلمة: «صح» وكذلك في الذيل. وصلة الصلة.

الكلام وسمع من أبي عبد الله النميري كتاب الاعلام من تأليفه سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان معتنياً برواية الحديث مشاركاً في غيره وكتب بخطه علماً كثيراً. وكان حسن الخط معروفاً بصحة النقل وجودة الضبط. حدث عنه أبو بكر بن أبي زمنين سمع منه ملخص للقابسي، والحاج أبو جعفر بن شراحيل وهو ابن أخته قرأ عليه الموطأ وغير ذلك وأبو الحسن بن جابر الغرناطيون[1] وغيرهم. وتوفي فقيدا[2] سنة ٥٥٢ بعضه عن ابن سالم.

٤٩٤ ـ علي بن خلف بن علي بن خلف بن فرين الفارسي[3]: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي بكر بن نمارة سمع منه في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. وابنه محمد بن علي من الأدباء.

٤٩٥ ـ علي بن زيد الأنصاري: من أهل اشبيلية، يكنى أبا الحسن. له رواية وأجاز[4] له أبو طاهر السلفي ولجماعة معه منهم أبو بكر بن خير سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٤٩٦ ـ علي بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي[5]: من أهل بسطة[6]، يكنى أبا الحسن. روى عن ابن القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن بن طاهر الغفاري البُرجي[7] وغيرهما واستوطن مدينة فاس وتصدر للإقراء بها سنة أربع وخمسين وخمسمائة وكان من أهل المعرفة بالقراءات وله كتاب الاستدلال على رفع الاشكال في جمع القراءات وتبيين المعاني المبهمات. أخذ عنه غير واحد منهم أبو عبد الله بن بالغ البَسْطي الحطيب.

---

٤٩٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٠٧ : ترجمة: ٤١٣.
٤٩٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٤ ـ ترجمة: ٤٣١.
٤٩٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩١ ـ ترجمة: ١٨٢. ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٤ ـ ترجمة: ٥١٣.

---

(١) القرطبيون: ق.
(٢) قديماً: ق: والتكملة في: «م» غير واضحة تحتمل معرباً وقد أثبتنا: «فقيداً» اعتماداً على ما ورد في «صلة الصلة» من أنه توفي في الكائنة بغرناطة سنة ٥٥٧ خرج... ففقد قبل أن يصل إليها ولم يوقع له على خبر.
(٣) الفاسي: ق.
(٤) أجاز: ق.
(٥) القيسي: ساقطة: ق.
(٦) أهل سرقسطة: ق.
(٧) البُرجي: بضم الباء: فوقها «صح»: (م).

٤٩٧ ـ علي بن محمد بن عبد الملك الأنصاري(١): من أهل إشبيلية، يعرف بالقرمادي ويكنى أبا الحسن. أخذ عن ابن بكر بن خيرون. رحل حاجاً قبل سنة ست وخمسين فأخذ عن السلفي وكتب عنه.

٤٩٨ ـ علي بن محمد بن زكرياء بن يحيى: من سُكّان أوريولة، يعرف باللاردي وبالسكي(٢) ويكنى أبا الحسن. روى عن ابن محمد البطليوسي وكان مقرئاً لغوياً نحوياً أُخِذ عنه(٣).

٤٩٩ ـ علي بن محمد بن أحمد الأزدي: من أهل دانية، يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي(٤) القاسم بن ورد أبي العباس بن عيسى(٥) سمع منه السنن سنة تسع وعشرين وغيرهما وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً لمسائل الرأي يناظر عليه في المدونة. حدث عنه أبو الحجاج بن أيوب وتفقه به.

٥٠٠ ـ علي بن يوسف اللخمي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. عداده في الأدباء وتجول ببلاد الأندلس واستوطن المرية إلى أن تغلب العدو عليها فسكن دانية وبلنسية بأخرة من عمره وتوفي بناحية شاطبة حول الستين وخمسمائة، قاله ابن عياد وكتب عنه بعض فوائده.

٥٠١ ـ علي بن عبد الرحمن النَّحلي(٦) الزاهد: يكنى أبا الحسن ويعرف

---

٤٩٧ ـ

٤٩٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٥ ـ ترجمة: ٥٩١.

صلة الصلة ـ ص: ٨٤ ترجمة: ١٦١.

٤٩٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٨٧ رقم ١٧.

ذ ٥/١ ص: ٢٨٠ رقم ٥٦٢.

٥٠٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٢٨ رقم ٧٣٣.

٥٠١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٥٢ هامش رقم ٢.

---

(١) ترجمة علي بن محمد بن عبد الملك: ساقطة: ق.

(٢) وأبا ليكي: ق.

(٣) وأخذ عنه: ق.

(٤) أبي: خرم «ق».

(٥) عيسى وغيرهما «ق»، وسمع منه... وعرين «ساقطة ق».

(٦) البجلي: ق. النحلي «م» تحت بقايا حرف «ح» صغير يظهر بصعوبة شديدة. وهو ما نص عليه الذيل كتابة، وذلك يناسب الحباج من الجبج لا الجباج كما في الذيل المطبوع.

بالجبَّاح، أصله من مالقة فيما بلغني وتجول في أقطار الأندلس وسواحلها سائحاً ومتبتلاً منقطعاً وكان من كبار الزهاد وأفراد العُبَّاد واستقر ببلنسية في ولاية أبي زكرياء يحيى بن علي بن غانية عليها فاستخلصه لنفسه وأسند إليه بشرق الأندلس النظر في أسارى المسلمين وفكهم فوفى من ذلك إلى ما حمد فيه غناؤه واشتهر به[١] استقلالُه. وصحب هناك أبا محمد القلني الحافظ وحضر وفاته وهو تولى غسلَه مع أبي إسحاق بن تَرحيب وغيره وكان مقتصراً على مرقعة يلبسها ويدع الانتعال متبعاً في ذلك بعضَ الصالحين[٢]، ذكره ابن سفيان ولم يذكر تاريخ وفاته وفيه عن غيره.

٥٠٢ ـ علي بن يوسف بن خلف بن غالب العبدري: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن. ويعرف بابن أبي غالب. أخذ القراءات عَرْضاً عن أبي حفص عمر بن أبي الفتح وأبي بكر عتيق بن محمد بن عبد الحميد وروى عن أبي بكر بن الحناط وأبي العباس بن عيسى وشاركه فيه أخوه[٣] محمد، وأبي بكر بن بَرُنجال تفقه بهم وسمع منهم وعن أبي بكر بن أسود وأبي الوليد يونس بن بنج. وأخذ اللغات والآداب عن أبي بكر اللباتي[٤] وأبي عبد الله بن الخصال لقيه بدانية وكان ينزل على أبي بكر بن الحناط. وعن أبي عبد الله محمد بن عمار الميورقي وأبي محمد عبد العزيز بن عثمان المعروف بابن الصيقل وغيرهم. وأجاز له أبو عبدالله المازري. وكان فقيهاً مشاوراً[٥] عالماً بالفُتيا صدراً فيها، حافظاً للمسائل عارفاً بعقد الشروط أديباً بليغاً مدركاً نحوياً لغوياً فكه المجلس له حظ من قرض الشعر والتكلم في المعاني وقد ولي الأحكام ببيران من أعمال بلده مدة طويلة وأفتى إلى آخر عمره. مولده في الثالث عشر من صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة وتوفي آخر سنة اثنتين أو أول سنة ثلاث وستين وخمسمائة قاله ابن عياد. وقال ابن سفيان: توفي سنة تسع وخمسين ولا أدري من الغالط[٦] منهما.

---

٥٠٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٢٣ ـ ترجمة: ٧٢٤.

---

(١) به: ساقطة: «ق».
(٢) الصالحين: ساقطة: «ق».
(٣) وشاركه فيه أخوه: ساقطة: ق.
(٤) اللباني: ق.
(٥) أديباً: ساقطة: م.
(٦) الغالط: خرم: ق.

٥٠٣ ـ علي بن رافع[١] بن أحمد بن خليفة[٢] بن سعيد بن رافع بن حَلْبَس[٣] الأموي: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن. كان من أهل المعرفة بالفرائض والحساب معلماً[٤] بذلك وهو أخو عيسى بن رافع المقرىء وكان أخوهما الثالث محمد أستاذاً في العربية. ذكرهم ابن عياد وقرأت ذلك بخط ابنه محمد.

٥٠٤ ـ علي بن محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عِقال الفهري: من أهل البونت وسكن بلنسية، يكنى أبا الحسن. كان من أهل العلم/والنباهة وولي الأحكام ببلنسية [١٦٧] للقاضي أبي محمد بن جحافة أو غيره[٥] وتوفي بها رحمه الله.

٥٠٥ ـ علي بن محمد بن خلف المكتب[٦]: من أهل شاطبة، يكنى أبا الحسن ويعرف بالمغيلي، ومغيلة قبيلة من البربر ونزلت مواضع بالثغر الشرقي ينسب إليها[٧]. روى عن أبي عبد الله بن بركة وغيره وكان ثقة خياراً حكى عنه أبو عمر بن عياد وكان في عداد أصحابه.

٥٠٦ ـ علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زكرياء بن عبد الله بن ابراهيم بن حسنون الحميري، وهو كتامي من أهل بياسة عمل جيان، يكنى أبا الحسن روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن الخلف[٨] وأبي علي منصور بن الخير وأبي محمد عبد الله بن بقي القيسي أخذ عنهم القراءات وسمع منهم. وولي قضاء بلده مع

---

٥٠٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢١٣ ترجمة: ٤٢٥.
٥٠٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣١١ ترجمة: ٦١٣.
٥٠٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٤ ترجمة: ٥٧٨.
٥٠٦ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩٧ ترجمة: ١٩٨. ذ ٥/١ ـ ص: ٢٤٧. ترجمة: ٤٩٦.

---

(١) رافع: خرم: م.
(٢) خليفة: خرم ق.
(٣) حلبس بفتح الحاء وسكون اللام (م). خليس بالياء ونقطة الخاء كبيرة مما يدل أنها ليست نقطة للكلمة: ق.
(٤) معلماً بذلك... المقرىء: خرم (م).
(٥) وغيره: ق.
(٦) المكتب: خرم: ق.
(٧) ينسب إليها: إشارة إلى أنها بالهامش: م.
(٨) ابن الخلوف: ق.

الصلاة والخطبة بجامعه وكان مقرئاً فاضلاً حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن علي المعمر ويقراءته سمع كتاب الشهاب للقضاعي على أبي الحجاج بن يسعون بالمرية.

٥٠٧ ـ علي بن أحمد بن عبد الملك بن أحمدُوسَ[١] الخولاني: من أهل مرسية، يعرف بالقرباقي ويكنى أبا الحسن. سمع من أبي علي الصدفي[٢] وأجاز له أبو بكر غالب بن عطية وأبو الحسن بن الباذش[٣] وقد روى عن أبي الطاهر التميمي وأبي عبد الله بن أبي الخصال ورحل حاجاً فسمع منه بالاسكندرية أبو محمد العثماني مقامات أبي الطاهر التميمي[٤] اللزومية وحدث بها عنه ولم أقف على تاريخ وفاته ولا أراه انصرف من وجهته.

٥٠٨ ـ علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري: من أهل طرطوشة وسكن شاطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش وأبي المطرف بن الوراق وأبي محمد بن جوشن[٥] وغيرهما[٦]. وتصدر للإقراء بشاطبة وكان من أهل الصلاح والفضل مع المعرفة بالقراءات وطرقها والتقدم في صناعتها. أخذ عنه أبو بكر مفوز بن[٧] طاهر بن مفوز وأخوه أبو محمد عبد الله وأبو الحسين بن جبير الزاهد وغيرهم. بعض خبره عن محمد بن عياد.

٥٠٩ ـ علي بن أبي موسى[٨] بن مطرف بن محمد بن عبد[٩] الله بن باق[١٠]

---

٥٠٧ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٩٦ ترجمة: ٢٦٦.
ذ ١/٥ ـ ص: ١٦٥ ترجمة: ٣٢٦.
٥٠٨ ـ صلة الصلة ـ ص: ٩٣ ترجمة: ١٨٧.
ذ ١/٥ ـ ص: ٢٨٦ ترجمة: ٥٧١.
٥٠٩ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤٠٩ ترجمة: ٦٨٩.

---

(١) حمدوس: ق.
(٢) الصدفي التميمي وفوق الكلمة الأخيرة علامة «غلط» (ق).
(٣) الباذش وقد... الخصال: إشارة أنها بالهامش: م.
(٤) التميمي: ساقطة: ق وهي التي وردت ـ تائهة ـ بعد الصدفي كما في التعليق رقم «٩».
(٥) وأبي محمد بن جوشن: ساقطة: م.
(٦) وغيرهما: ساقطة: ق.
(٧) مفوز بن: خرم: ق.
(٨) بن موسى: ق.
(٩) بن عبد: خرم: ق.
(١٠) ابن باقي: (ق).

الكناني: من أهل بلنسية وأصله من وشقة، يكنى أبا الحسن سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأكثر عنه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن رزق وأبي القاسم بن حبيش. وأجاز له أبو مروان[١] بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم وعُني بالرواية أتم العناية وكتب بخطه كثيراً. وعاجلته منيته فلم يحدث بشيء مما رواه في علمي. وكان من أصحاب شيخنا أبي الخطاب بن واجب وسمعته يثني عليه وتوفي ببلنسية يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة ومولده بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. أكثره عن ابن عياد.

٥١٠ ـ علي بن محمد بن علي بن هذيل: من أهل بلنسية وأصله من أصيلا بالعدوة، وكثيراً ما يقول فيه ابن عياد: الأصيلي. يكنى أبا الحسن روى عن أبي داود سليمان بن نجاح[٢] المقرىء واختص به وتحقق ولازمه نحواً من عشرين سنة بدانية وبلنسية. ونشأ في حجره لأنه خلف على أمه بعد أبيه وأخذ عنه القراءات عرضاً وسمع منه جل رواياته وهو أثبت الناس فيه وصارت إليه أصوله العتيقة في فنون العلم بخطه، وكان أبو داود قد كتب الكثير وسمع أيضاً من أبي محمد الركلي[٣] صحيح البخاري وغيره ومن أبي عبد الله بن عيسى مختصر الطليطلي في الفقه وقد سمع أيضاً من أبي الحسن طارق بن يعيش صحيح مسلم وسنن أبي داود ومن رواية اللؤلؤي والشهاب للقضاعي. وحدث به عنه، وسمع من أبي عبد الله بن سعادة من أصحابه جامع الترمذي وأجاز له أبو بكر خازم بن محمد وأبو الحسن بن البياز وأبو علي بن سكرة الصدفي[٤] وغيرهم. وكان منقطع القرين في الفضل والدين والورع والزهد والصلاح مع الثقة والعدالة والتواضع والاعراض عن الدنيا والتقلل منها صواماً قواماً كثير المعروف والصدقة وكانت له ضيعة بغربي بلنسية وبمليلة[٥] من جزء[٦] الرصافة منها فإذا خرج

---

٥١٠ ـ معجم الصدفي ـ ص: ٢٩٦ ترجمة: ٢٦٧.
بغية الملتمس ـ ص: ٤٠٢ ـ ترجمة: ١٢٠٠ ـ صلة الصلة ص: ٩٧ ترجمة: ١٩٩.
ذ ٥/١ ـ ص: ٣٦٩ ترجمة: ٦٣٨. غاية النهاية ١/٥٧٣ رقم ٢٣٢٩.

---

(١) أبو مروان: خرم بقيت حروف: ق.
(٢) سليمان بن نجاح: ساقطة: ق.
(٣) أبي الحسن. كلي: ق.
(٤) الصدفي: ساقطة (ق).
(٥) بمليلة: خرم في أولها.
(٦) جزء: (م).

لتفقدها صحبه الطلبة إليها فمن قارىء عليه هنالك ومن سامع للحديث ومتحمل للرواية وهو منشرح الصدر منطلق الوجه طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم وإتيانهم إياه ليلاً ونهاراً[١] ولا يسأم ولا يضجر في الكبرة ولا قبلها وأسن وعُمِّر[٢] طويلاً وهو آخر من حدث عن أبي داود بالأندلس منفرداً بلقائه والسماع منه أزيد من عشرين سنة. وكان حسن الخط والضبط وانتهت إليه الرئاسة في صناعة الإقراء عامة عمره لعلو روايته وصحتها وإمامته في التجويد والإتقان وشهرة[٣] عدالته وزهادته أخذ الناس عنه كثيراً وانتفعوا به طويلاً وحدث عنه جلةٌ[٤] لا يُحصَون كثرة من شيوخنا وشيوخهم واعتنوا بالرحلة إليه ليسمعوا منه وخصوصاً كتب[٥] القراءات التي انفرد بحملها من طريق أبي داود عن أبي عمرو وأقرأ ببلنسية وأسمع نيفاً على ستين سنة نفعه الله بذلك (. . .)[٦] وحدثني بها غير واحد[٧] عنه، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن سعيد[٨] (. . .) يقول: سمعت (. . .) سليمان بن خلف (. . .) يقول: كان لشيخنا أبي إسحاق الشيرازي ببغداد مجلس بالمسجد الجامع بها وكان لا يأتي إلا وقاموا له، فلما ورد أبو العلاء المعري ببغداد قاده قائده ذات يوم فأنزله بمجلس أبي إسحاق قبل وصوله إليه فلما جاء على عادته ونظر إليه قاعداً فيه قال: من الحمار القاعد لنا في مجلسنا. فقال له أبو العلاء على البديهة: إنما الحمار الذي لا يعرف للحمار مائة اسم، فقال له أبو إسحاق: هل أنت أبو العلاء المعري فقال له: نعم، قال: اقعد فأنت أحق[٩] به مني. مولده بعد السبعين والأربع مائة وقال أبو عبد الله الأندرشي شيخنا أخبرني أن مولده عام واحد وسبعين وأربع مائة، وقال أبو الخطاب بن واجب: أخبرني أن مولده عام سبعين وأربعمائة أو بعدها بعام لم يتحقق ذلك، وتوفي عن سن عالية تنيف على التسعين

---

(١) ونهارا: خرم (ق).
(٢) وعمر وأسن: ق.
(٣) وشهرة: خرم (ق).
(٤) جلة: خرم (ق).
(٥) كتب: خرم (م). و(ق) والتصحيح من المصادر الأخرى.
(٦) (. . .) خرم: (م). وتحتمل رويت حكاية أو حدث بحكاية حدثني بها غير واحد. كما تحتمل قرأت بخطه حكاية وحدثني بها.
(٧) وحدثني غير واحد . . . مني: ساقطة: (ق). وهذه الحكاية يبدو أنها أدخلت لصلب الترجمة مع أنها قد لا تناسبها موضوعاً وسياقاً.
(٨) سعيد: بعده خروم لم نستطع تبين حروفها: (م).
(٩) أحد: (ق).

بعد صلاة الظهر يوم الخميس السابع عشر لرجب سنة ٥٦٤. قرأت وفاته بخط أبي عبد الله بن نسع الزاهد وغيره وصلى عليه أبو الحسن بن النعمة ودفن بباب بيطالة في الجبانة المعروفة بالجنان وكانت جنازته مشهودة والجمع فيها عظيماً حضرها السلطان يومئذ أبو الحجاج يوسف بن سعد وتزاحم الناس على نعشه[١] يتمسحون بأكفانه ويبكون فقد مكانه وأتبعوه ثناء جميلاً ورثاه أبو محمد واجب بن عمر بن واجب بقصيدة حسنة منها قوله:

أنس تهادت لم أنس يوم يهادت نعشه أسفاً
أيدي الورى وتراميها على الكفن
كزهرة تتهاداها الأكف فلا
تقيم في راحة إلا على ظعن

قال لنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سلمون: هذا صحيح كان الناس يتعلقون بالنطقُ وبالسقُف ليدركوا النعش بأيديهم ثم يمسحوا بها على أوجههم[٢].

وحكى لنا أبو الحسن هذا ما معناه إنه كان يتصدق على الأرامل واليتامى بما له من دقيق وأُدُم وغير ذلك فقالت له زوجه: إنك لتسعى بهذا العمل في فقر أبنائك، فقال لها: لا والله بل أنا شيخ طماع أسعى في غناهم. قال: وكنا نقرأ عليه في مرضه الذي مات منه فكان لا يُسمع له كلام في أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس إلا أن ينادي الله تعالى سائلاً فيه قبضه يوم[٣] الجمعة فإذا جاوزه[٤] رأيته يوم السبت آسفاً سيِّىء الحال نكد البال كذلك في يوم الاثنين فإذا كان يوم الثلاثاء رأيت له سروراً لطمعه بالموت يوم الجمعة[٥]. قال: ويتكرر هذا منه حتى كان يعرف من أحواله ثم منَّ[٦] الله عليه بمطلوبه[٧] فقُبض يوم الخميس ودُفن يوم الجمعة كما كان يسأل ويدعو[٨] وهو كان

---

(١) نعشه: بضم الشين: (ق).
(٢) ويتمسحون به على وجوههم: (ق).
(٣) قبضه يوم: خرم: (ق).
(٤) جاوز الجمعة: (ق).
(٥) الجمعة: خرم: (ق).
(٦) مَنَّ: خرم: (م).
(٧) الله عليه بمطلوبه: خرم (ق).
(٨) ويدعو الله: (ق).

بقية المقرئين المسندين[١] المعمرين بالأندلس[٢] ومن طريقه رواية أهل شَرقِه في القراءات[٣].

٥١١ ـ علي بن أبي بكر عتيق[٤] بن اسماعيل: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى ببلده عن أبي الوليد بن الدباغ[٥] وغيره. وسمع معه ابنه أبو جعفر أحمد بن علي نزيل دمشق من أبي الوليد بن الدباغ المذكور ثم رحل إلى المشرق وسمع بمكة في سنة أربع وستين وخمس مائة وأحسب ذلك كان بعد وفاة أبيه رحمه الله.

٥١٢ ـ علي بن أحمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي: من أهل شلطيش عمل اشبيلية، يعرف بابن القابلة ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي ورحل حاجاً فأدى الفريضة وكتب الحديث وانصرف إلى الأندلس بفوائد منها كتاب المصابيح لأبي محمد بن مسعود وكان قد سمعه من الشيخ المعمر أبي عبد الله محمد بن حامد القرشي سامعه من مؤلفه. ونزل قرطبة منصرفه من الحج سنة تسع وثلاثين وخمسمائة في وقت الفتنة الحادثة بالأندلس لانقراض الدولة اللمتونية فخرج منها إلى ميرتله ثم إلى شلطيش بلده ثم صار إلى مراكش فاستوطنها وكان عالماً متفنناً متقدماً في علم الأصول أديباً شاعراً مكثراً، وتوفي بمراكش سنة خمس وستين وخمسمائة. ذكره ابن مؤمن وفيه عن غيره.

٥١٣ ـ علي بن صالح بن أبي الليث بن الأسعد بن أبي الفرج بن يوسف العبدري: من أهل طرطوشة وسكن دانية، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن عز الناس نشأ بميورقة وسمع بها من أبي محمد بن الصيقل. وتجول في أقطار الأندلس ولقي أبا القاسم بن ورد وأبا بكر بن العربي فأخذ عنهما وسمع[٦] منهما. وكان فقيهاً حافظاً

---

٥١٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٧٥ ترجمة: ٣٤٦.

٥١٣ ـ الإحاطة لوحة ٣٣٥، الديباج المذهب ص ٢١٢، نيل الابتهاج ص ١٩٩. صلة الصلة ص ٩٦ ترجمة ١٦٩. ذ ٥/١ ص ٢١٨ ترجمة ٤٤٧.

---

(١) بقية المسندين: خرم في الكلمتين (ق).
(٢) أي شرق الأندلس.
(٣) في القراءات: ساقطة (ق).
(٤) أبي بكر عتيق: ق.
(٥) بن الدباغ المذكور: (ق).
(٦) فأخذ عنهما وسمع: خرم (م).

متفنناً عالماً بالأصول والفروع دقيق النظر جيد الاستنباط فصيح العبارة لسنا أديباً له حظ من قرض[1] الشعر صاحب ضبط وإتقان يغلب عليه علم الأصول. واصطنعه أبو زكرياء بن غانية لنباهته واشتهار معرفته فكان معه[2] بحاضرة بلنسية ثم انتقل بانتقاله إلى قرطبة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ولازمه إلى حين وفاته بغرناطة سنة ثلاث وأربعين وانقلب إلى شرق الأندلس[3] فكان بدانية كبير فقهائها ورأس مفتييها ومشاوريها وله تواليف في فنون العلم منها كتاب في العزلة، وكتاب في شرح معاني التحية، درس وحدث وأخذ عنه جماعةٌ منهم أبو عمر[4] بن عياد وابنه محمد وأبو محمد بن سفيان[5] وأبو بكر أسامة بن سليمان وأبو القاسم بن سمجون كتب إليه[6] وغيرهم/ مولده [١٦٨ بطرطوشة سنة ٥٠٨ وقتل مظلوماً بدانية في رمضان سنة ست وستين وخمسمائة. وقال محمد بن عياد: توفي بدانية مقتولاً لسعاية لحقته عند السطان محمدبن سعد في أخريات أيامه وكان قتله سنة ٥٦٧ والأول قول أبيه أبي عمر، وقول ابن سفيان وهو الأصح.

٥١٤ ـ علي بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبدالرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن اسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار بن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري من أهل إشبيلية وقاضيها. وأصله من باجة بغرب الأندلس، وعبد الجبار بن أبي سلمة هو الداخل مع موسى بن نصير وكان يومئذ على ميسرة عسكره ونزل باجة وبطليوس، يكنى أبا الحسن. سمع بإشبيلية أبا القاسم الهوزني وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي وأبا القاسم المعروف بالنَّحْرال[7] وناظر عند أبي مروان

---

٥١٤ ـ صلة الصلة ص ١٠٠ ترجمة ٢٠٤ ـ ذ ١/٥ ص ١٦٢ ترجمة ٣٢٣ وانظر فهرست ابن خير ص ٢٥٣.

---

(١) قرض: خرم (ق).
(٦) عليه: خرم (ق) معه: ساقطة (ق).
(٢) الأندلس فكان: خرم: ق ٧: ٢ جماعة منهم أبو عمر بن: خرم (ق).
(٣) جماعة منهم أبو عمر: خ‍رم (ق).
(٤) سفيان: ثمة إشارة إلى الهامش (م).
(٥) كتب إليه: غامضة «م» وساقطة «ق».
(٦) وأبي القاسم المعروف بالنحرال «ق».

الباجي في المدونة[١]. وأخذ العربية عن أبي الأخضر وسمع بقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن بقي وأبا الوليد بن طريف وأبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن مغيث. ولقي[٢] أبا الوليد بن رشد وناوله تواليفه وأجاز له[٣]. وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو الحسن خليص بن عبد الله[٤] وأبو علي بن سكرة الصدفي وأبو القاسم بن أبي جمرة وغيرهم وولي قضاء بلده وكان من أهل العلم والفهم فقيهاً مشاوراً محدثاً عدلاً متقدماً.

٥١٦ ـ علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الأنصاري: من أهل المرية وبها ولد وسكن بلنسية ويكنى أبا الحسن ويعرف بابن النعمة. أخذ في صغره بالمرية عن أبي الحسن بن شفيع وسمع من أبي الحسن عباد بن سرحان ثم انتقل مع أبيه وكان صيقلاً إلى بلنسية في سنة ست وخمسمائة فقرأ بها القرآن على أبي عمران موسى بن خميس الضرير النياشتي وأبي عبد الله بن باسّه الزهري. وأخذ الآداب والعربية عن أبي محمد البطلْيَوسي واختص به ولازمه طويلاً. وروى عن أبي عبد الله بن جحّاف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله بن أبي الخَير المَوْروري، وأبي الحسن خُلَيص بن عبد الله وأكثر عنه[٥]. ورحل إلى قرطبة في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وأعلامها الجلة يومئذ متوافرون فتفقه بأبي الوليد بن رشد وأبي عبد الله بن الحاج وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأخيه أبي الحسين وأبي الوليد بن طريف وأبي الحسن بن عفيف وأبي عبد الله بن مكي وغيرهم وسمع بها ثانية من أبي بحر الأسدي وأبي عبد الله الموروري بعد سماعه منهما ببلنسية، ثم انصرف إليها واستوطنها وسمع من قاضيها أبي الحسن بن واجب ومن أبي بكر بن العربي مَقدمَه عليها غازياً سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وسمع بمرسية وبالمرية قبل ذلك من أبي علي الصدفي يسيراً. ومن أبي محمد بن أبي جعفر. وأجاز له

---

٥١٦ ـ ذ ٥/١ ص ٢٢٦ ترجمة رقم ٤٥٥ ـ صلة الصلة ١٠٤ ترجمة رقم ٢١١ ـ معجم الصدفي ٢٩٨ ـ بغية الملتمس ٤١١، بغية الوعاة ١٧١/٢، نيل الابتهاج ١٩٩.

---

(١) وناظر في المدونة عند أبي مروان وفي العربية عند أبي الحسن بن الأخضر (ق).

(٢) ولقي: ساقطة: (ق).

(٣) وأجاز له تواليفه (ق) وتوجه «صح» فوق «وأجاز له» بعد تواليفه: (م).

(٤) خليص بن محمد: (ق).

(٥) وأكثر عنهم: ق.

جماعة منهم أبو الحسن بن الأخضر وأبو القاسم بن أبي ليلى[١] وأبو محمد الركلي وأبو عمران بن تليد وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم وله برنامج حافل[٢] رويته وقد[٣] نقلت منه هنا وتصدر ببلنسية[٤] لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس الفقه وتعليم العربية[٥] ناشراً علمه ومثابراً على إفادته[٦] ومرغباً فيه ببذل أصوله[٧] وإعانة تلاميذه وكان عالماً متفنناً حافظاً للفقه[٨] والتفاسير ومعاني الأثر والسنن متقدماً في علم اللسان فصيحاً[٩] مفوهاً فاضلاً ورعاً[١٠] عند الخاصة والعامة محبباً إليهم بدماثة خلقه ولين جانبه معروفاً بسعة[١١] الرواية ومتانة الدراية وكتب بخطه على رداءته[١٢] علماً كثيراً وولي خطة الشورى ببلنسية مضافة إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها[١٣] دهراً طويلاً وانتهت إليه الرياسة في الإقراء والفتوى وهو كان رأس المشاوَرين بها وله تواليف جليلة مفيدة منها كتاب «ري الظمآن[١٤] في تفسير القرآن» وهو في عدة أسفار كبار وقفت على أكثره بخطه وكتاب «الإمعان في شرح مصنف[١٥] النسائي أبي عبد الرحمن» لم يتقدمه أحد إلى مثله بلغ فيهما[١٦] الغاية من الاحتفال والإكثار. أخذ الناس عنه وانتفعوا به لجودة تفهيمه[١٧] وتعليمه وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه وسمع منه أعلام جلة

---

(١) أبي ليلى: غموض: (م).
(٢) حافل: غموض (م).
(٣) رويته وقد: ساقطة (ق).
(٤) بلنسية: خرم (م).
(٥) العربية خرم (ق).
(٦) ومثابراً على إفادته... ببذل: غموض (: م). أفادته: خرم. وسط الكلمة (ق). وقد أثبتنا «إفادته» حسب تعبير الذيل في سياق مماثل لما هنا.
(٧) أصله (ق).
(٨) للغة: خرم أول الكلمة (ق).
(٩) فصيحاً مفوهاً: غموض (م).
(١٠) ورعاً: خرم (ق).
(١١): خلقه... بسعة: غموض (م).
(١٢) وكتب.. رداءته: غموض: م.
(١٣) بجامعها: خرم آخر الكلمة (م).
(١٤) الظمآن: خرم (م).
(١٥) مصنف: غموض (م).
(١٦) فيه الغاية: (ق).
(١٧) تفهمه: (ق).

وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا الأئمة ووصفوه بالجلالة والرسوخ في العلم والدين وهو خاتمة العلماء بشرق الأندلس. توفي ببلنسية في رمضان سنة ٥٦٧ وقد نيف على السبعين مولده بالمرية بعد التسعين وقيل سنة تسعين وأربع مئة.

٥١٧ ـ علي بن محمد بن أحمد بن فَيد الفارسي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن طريف وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وأبي جعفر البطروجي وأبي محمد بن منتان وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج القضاعي وغيرهم. ورحل حاجاً سنة ثلاثين وخمس مائة فأدى الفريضة ولقي بمكة أبا بكر بن عشير الشرواني فسمع منه بها في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأبا المظفر الشيباني وأبا محمد المبارك بن الطباخ وأبا علي بن العرجاء وأبا الفضل جعفر بن زيد الطائي وغيرهم، ولقي أيضاً أبا سعد[١] بن حيدر يحيى الجيلي وأبا العز سلطان بن ابراهيم المقدسي من أصحاب أبي عبد الله القضاعي وأبي بكر الخطيب وكريمة المروزية، وكان قد نيف على الثمانين، وسمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية وأكثر عنه وعليه جل اعتماده في روايته وكتب بخطه[٢] علماً كثيراً. كان السلفي يقول: كتب عني ألف ورقة. وفي جملة ما كتب سيرة ابن هشام وانصرف إلى قرطبة بلده وقد جلب فوائد جمة وغرائب حُمِلت عنه وسُمِعت منه[٣]. وكان من أهل العناية الكاملة بالرواية والتقييد ثقة ثبتاً عارفاً بصناعة الحديث موصوفاً بالذكاء والحفظ فاضلاً متواضعاً. وخرج من قرطبة في الفتنة بعد سنة أربعين وخمس مائة فنزل كورة إلش من أعمال مرسية وولي الصلاة والخطبة بجامعها مدة. وكان الناس يقصدونه للسماع منه والأخذ عنه. وقد حدث عنه من الأكابر أبو القاسم بن بشكوال وسماه في معجم مشيخته وهو في عداد أصحابه وأعجب من هذا أن أبا الحسن رزين بن معاوية حدث[٤] عنه بسيرة ابن إسحاق عن السلفي والسلفي يحدث عن رزين بالإجازة وحدث عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن

---

٥١٧ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧٨ ترجمة: ٥٥٧ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٠٢ ترجمة: ٢٠٦. بغية الملتمس ص: ٤٠٢ ـ ترجمة: ١٢٠٢.

---

(١) سعد خرم: ق).
(٢) بخطه: خرم: ق.
(٣) سمعت منه وحملت عنه: ق.
(٤) حدث: غير واضحة: ق.

واجب وأبو عبد الله التجيبي وغيرهما واستشهد في خروجه من الش مع عامة أهلها عندما خافوا على أنفسهم[١] من الأمير محمد بن سعد وكانوا قد خلعوا دعوته وذلك في سنة ٥٦٧ وقد قارب الثمانين. مولده بقرطبة قبل التسعين والأربع مائة.

٥١٨ ـ علي بن محمد بن عبد الله بن معدان[٢] الصدفي: يعرف بالركاني ويكنى أبا الحسن. وركانة من ثغور بلنسية. سكن المرية وروى عن أبي محمد الرشاطي وأبي إسحاق ابراهيم بن صالح وأبي الحسن بن هذيل وأبي طاهر السلفي وأبي العباس أحمد بن ابراهيم بن أحمد الأنصاري وأبي القاسم عبد الرحمن اللبسي وأبي مروان بن مسرة. أقرأ بالعدوة وأُخذ عنه.

٥١٩ ـ علي بن جامع الأوسي الكفيف: من أهل مالقة، يكنى أبا الحسن وكناه ابن الطيلسان أبا بحر. أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي علي منصور بن الخير وسمع كتب الأنحاء واللغات والآداب من ابن الحسين بن الطراوة وأبي عبد الله بن مكي وابن أخت غانم. وتصدر بمسجد القاضي بن حسون من داخل مالقة لإقراء القرآن العظيم[٣] والتعليم بالعربية. وأخذ الناس عنه ووقفت على السماع منه في سنة سبع وستين وخمسمائة روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد الأصبغ[٤] وأخذ عنه العربية قاله ابن الطيلسان.

٥٢٠ ـ علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف: من أهل[٥] مرباطر وسكن بلنسية: يكنى أبا الحسن ويعرف بابن مُرَطَيْر[٦]. روى عن أبي الحسن بن النعمة: وأبي عبد الله[٧] بن جبير أخذ عنه كتاب سيبويه. وكان أديباً نحوياً مائلاً إلى

---

٥١٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٧ ترجمة: ٦٠٣.

٥١٩ ـ ذ ٥/١ ص: ٢٠٢ ترجمة: ٣٩٦ صلة الصلة ص: ١٠٢ ترجمة: ٢٠٧.

٥٢٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٧١ ترجمة: ٣٣٦.

صلة الصلة ١٠٢ رقم ٢٠٨ ـ ذ ٥/١ ص ١٥٠ رقم ٣١٠.

---

(١) على أنفسهم: ساقطة: ق.

(٢) معدان غير واضحة: م.

(٣) العظيم زيادة من (ق).

(٤) الاصبغ: خرم (ق).

(٥) أهل: خرم (ق).

(٦) ابن مُرْطَيْل (ذ) مرباطر (ق).

(٧) وأبي عبد الله: خرم (م).

طريق التصوف مؤثراً للقناعة وهو أسن من أخيه أبي الحجاج الطيب. مولده سنة ثلاثين وخمسمائة واستشهد في الكائنة على أهل بلنسية يوم الخميس مستهل رجب سنة ثمان وستين وخمسمائة ذكره ابن عياد وأثنى عليه ابن سالم[١] ووصفه لي بالفضل والصلاح.

٥٢١ ـ علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني: يعرف بابن حنين ويكنى أبا الحسن سكن مدينة فاس وأصله من طليطلة[٢] وولد بقرطبة ونشأ بها. وسمع من أبي عبد الله بن الطلاع موطأ مالك بقراءةأبيه/ أحمد،وسمع أيضاً من أبي الحسن العبْسي [١٦٩] وأخذ عنه القراءات وأبي بكر حازم بن محمد وأبي القاسم بن مدير وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن خشرم. وأخذ عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عمران المقرىء الالبيري وأبي القاسم بن الأبرش وسمع عليه الموطأ والسير بفاس[٣] وقرأ القرآن بجيان على أبي عامر محمد بن حبيب ورحل حاجاً فأدى الفريضة في سنة خمسمائة ثم حج بعدها مرتين ولقي أبا حامد الغزالي وصحبه وسمع[٤] منه أكثر الموطأ رواية أبي بكر وسمع جملة من وعظه وكلامه وفوائده ولم يستجزه ويحكى أنه دعا له أن يمتعه الله فكان كذلك، ولقي أيضاً رزين بن معاوية الأندلسي وغيرهما وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن نحواً من تسعة أشهر ثم انصرف إلى المغرب واستوطن مدينة فاس وذلك[٥] في سنة ثلاثين وخمسمائة أو نحوها وتصدر لإقراء القرآن بالمسجد المنسوب إليه منها. وحدث وأخذ عنه الناس وعمر وأسن. روى لنا عنه من شيوخنا: أبو القاسم بن بقي وأبو زكرياء التادلي. قرأت عليه الشهاب للقضاعي وحدثني به عنه سماعاً عن العبسي عن مؤلفه. وتوفي بفاس سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده بقرطبة سنة ست وسبعين وأربعمائة.

٥٢٢ ـ علي بن محمد المرادي: من أهل بلنسية وبالنسبة إليها كان يعرف،

---

٥٢١ ـ جذوة الاقتباس القسم الثاني ص ٤٨٠ ترجمة ٥٣٩ وفيها الكتامي بدل الكناني، سلوة الأنفاس ٣٤٩/١.

٥٢٢ ـ ذ ١/٥ ص ٤٠٤ ترجمة ٦٨٠ وفيه وله رجز حسن في هجاء المصحف رفعه إلى الأمير أبي علي =

---

(١) وأثنى عليه ابن سالم: خرم: م.
(٢) أصله من طليطلة: خرم: م.
(٣) وسمع عليه الموطأ والسير بفاس: ساقطة: ق.
(٤) وسمع: ساقطة: م.
(٥) وذلك في: غموض: م.

وسكن العدوة يكنى أبا الحسن. وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن لب الشهيد وتصدر للإقراء وأخذ عنه وله رجز في رسم[1] هجاء المصحف سماه بالمنصف وقفت على نسخة منه كتبت سنة تسع وستين وخمس[2] مائة.

٥٢٣ ـ علي بن اسماعيل بن رزق بن أبي ليلى التجيبي: من أهل المرية وسكن مرسية، يكنى[3] أباالحسن[4]. صحب أبا القاسم بن ورد وأبا العباس بن العريف وغيرهما[5]. ذكره ابن عياد وقال: أنشدنا بدكانه بمرسية قال: أنشدنا أبو العباس بن العريف لنفسه:

شَدَوا الرحالَ[6] وقد نالوا المنى بمنىً	وكلهم بأليم الشوق قد باحا[7]
راحت ركائبُهم تندىٰ روائحُها	طيباً بما طاب ذاك الوفد أشباحا
نسيمُ قبرِ النبي المصطفى لهمُ	راحٌ إذا سَكِروا من أجله فاحا
يا راحلينَ إلى المختار من مُضَرٍ[8]	زُرتم جسوماً وزرنا نحن أرواحا
إنا أقمنا على شوق وعن قدر[9]	ومن أقام على عذر كمن راحا

٥٢٤ ـ علي بن محمد بن عمران الأنصاري: من أهل بلنسية وأصله من البُنْت من ثغورها، يعرف بابن النقاش ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ وحضر عند القاضي أبي بكر بن العربي. وكان رجلاً صالحاً حسن الصوت يحضر مجالس الرؤساء والأمراء لقراءة كتب

= الحسن بن عبد المومن قال فيه:

أكملته في النصف من شعبانا	فظهر الفضل به وبانا
عام ثلاثة إلى ستينا	من بعدها خمس من المئينا

٥٢٣ ـ ذ ١/٥ ص ١٩٤ ترجمة ٣٨٦.

٥٢٤ ـ ذ ١/٥ ص ٣٧٤ ترجمة ٦٤٦.

(١) رسم: كتبت فوق السطر وهي غامضة: م.

(٢) خمس: خرم: ق.

(٣) يكنى: خرم (م).

(٤) يكنى أبا الحسن: ساقطة: ق).

(٥) وغيرهما: خرم: (ق).

(٦) الرحال: خرم: (ق).

(٧) الأبيات في النفح ٣٣١/٤.

(٨) مضر: خرم في وسط الكلمة: (ق).

(٩) قدر: خرم أول الكلمة (ق).

المغازي والرقائق وما يشبهها لصلاحه وطيب صوته واختص في ذلك بأبي زكرياء بن غانية أمير بلنسية، ذكره ابن سفيان وفيه عن غيره.

٥٢٥ ـ علي بن خلف بن عمر بن هلال: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي الحسن بن الباذش وأبي بكر بن الخلوف وأبي الحسن بن كرز وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله بن أخت غانم، وأبي علي منصور بن الخير وأخذ عنه القراءات. وخرج من قرطبة في الفتنة فنزل دانية وولي الخطبة بجامعها وقتاً، ثم انتقل إلى ميورقة واستوطنها. وأقرأ القرآن وحدث وأخذ عنه. وكانت له رواية وعناية بالحديث ومعرفة بالقراءات وطرقها وكان من أجواد الناس وأسخيائهم. روى عنه أبو عمر بن عياد ومن شيوخنا أبو الخطاب بن واجب أجاز له وللقاضي أبي بكر عتيق بن علي المقري وكف بصره بآخرة من عمره وتوفي بميورقة في نحو السبعين وخمسمائة، أكثره عن ابن عياد وابنه.

٥٢٦ ـ علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري: من أهل بلنسية وأمه من قَشْتَيل الحبيب من أعمال شنتمريه الشرق، يكنى أبا الحسن سمع من أبي محمد القلَني وأبي الوليد بن الدباغ[1] وأبي الوليد بن خيرة وأبي الحسن بن النعمة ولازمه وتأدب به. وكان عالماً بالعربية واللغة والآداب إماماً في ذلك وأقرأ بها حياته[2] كلها وكان حسن التعليم والتفهيم[3] من أحسن الناس خطاً وأجودهم ضبطاً[4] كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً مولداً على غفلة كانت فيه معروفة منه ولم يكن الحديث بضاعته[5]. غلب عليه علم النحو والآداب وقد كتب لبعض الولاة وله كتاب على الكامل للمبرد[6]

---

٥٢٥ ـ ذ ١/٥ ص: ٢٠٧ ترجمة: ٤١٤ صلة الصلة ص: ٩٧ ترجمة: ١٩٧.

٥٢٦ ـ ذ ١/٥ ص: ١٨٧ ترجمة: ٣٧٢ ـ صلة الصلة ص: ٩١ ترجمة: ١٨١ ـ تحفة القادم ص: ٥١. رايات المبرزين ص: ١١٦، زاد المسافر؛ ١٤٥. المغرب جـ٢/٣١٧ ترجمة: ٥٦٢ النفح ٣/٣٣٠، ٦٠٢، ٦٠٤.

---

(١) أبي الوليد الدباغ: خرم (ق).

(٢) حياته خرم: (ق).

(٣) التفهيم من: خرم: (ق).

(٤) ضبطاً: خرم (ق). بعد مجيداً: خرم بقدر كلمة (ق). وهي ساقطة من (م) قد تكون.

(٥) بضاعة غلب: خرم: م. علم: خرم. ق.

(٦) للمبرد: خرم: ق.

جمع فيه طرر أبي الوليد الوقشي وأبي محمد البطليوسي سماه القرط[1]. وصار إلي بخطه وله شرح في كتاب الجمل للزجاجي ابتداأه من حيث انتهى البطليوسي وأكمله وأفاد به وغير ذلك. روى لنا عنه بعض شيوخنا. مولدُه ببلنسية في حدود سنة عشر وخمسمائة، وتوفي بإشبيلية في أوائل شهر ربيع الآخر سنة ٥٧١هـ ذكره ابن سفيان وبعض خبره عن ابن عياد. وقال ابن سالم سنة ٥٧٠.

٥٢٧ ـ علي بن سعيد المقرىء: من أهل ميورقة، يعرف بالبنشكلي ويكنى أبا الحسن. أخذ عنه القراءات أبو عبد الله بن المعز اليفرني وسماه في شيوخه.

٥٢٨ ـ علي بن محمد بن عبد الملك القيسي[2]: يكنى أبا الحسن ويعرف بالأشبوني[3]، سكن اشبيلية وسمع بها أبا بكر بن طاهر وغيره، وحدث[4] وكان أستاذاً محدثاً.

٥٢٩ ـ علي بن محمد بن أحمد الأنصاري: من أهل قرطبة، يعرف بابن عقاب وبأبي زويتة. روى عن أبي الحسن العبسي، وأقرأ القرآن وكان يؤم بالجامع الأعظم. حدث وأخذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وأبو عبد الله الشنتيالي وغيرهما.

٥٣٠ ـ علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد[5] بن منصور الأنصاري: من أهل بلنسية وأصله من لغون[6] عمل[7] سرقسطة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه صحيح البخاري، وعن أبي الحسن بن النعمة،

٥٢٧ ـ الذيل والتكملة ٥/١ ص ٢١٦ ترجمة ٤٤٠.
٥٢٨ ـ ذ ٥/١ ص ٣١٢ ترجمة ٦١٦ ـ صلة الصلة ص: ٨٤ ترجمة ١٦٢ ـ بغية الوعاة ١٩٤/٢ رقم ١٧٦٩.
٥٢٩ ـ ذ ٥/١ ص ٢٨٠ ترجمة ٥٦٣ ـ صلة الصلة ٨٨ رقم ١٧٨.
٥٣٠ ـ ذ ٥/١ ص ٣٠٩ ترجمة ٦٠٧.

(١) (القرط): غموض: م.
(٢) وأخذ: ساقطة: م. الخطيب؛ ساقطة: ق، وغيرهما: غموض: م.
(٣) الاشوني: ق. وكذلك صلة الصلة في الذيل؛ الاشبوني.
(٤) ترجمة ٥٢٨: توجد في (ق) بعد رقم ٥٢٩.
(٥) أحمد: خرم: م.
(٦) لغوني الأصل أبو الحسن: (م) وأثبتنا ما بهامشها وفق نسخة (ق).
(٧) من أعمال: (ق).

وسمع الموطأ من أبي الوليد بن الدباغ وأجاز له أبو بكر بن الخلوف[1]. وكان من أهل الإقراء والتجويد وتصدر لذلك ببعض كور بلنسية واستأدبه السلطان حينئذ لبنيه، وتوفي في آخر سنة ٥٧٤هـ.

٥٣١ ـ علي بن يربوع: يكنى أبا الحسن. ولي قضاء مالقة، وكان من جلة الفقهاء وعلية النبهاء، وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة، ذكره ابن صاحب الصلاة.

٥٣٢ ـ علي بن هشام بن ابراهيم بن علي الجذامي صاحب الصلاة والخطبة بلورقة: يكنى أبا الحسن، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وانتقل إلى قرطبة فسكنها وولي قضاء أشونة. وكان شيخاً صالحاً أديباً شاعراً حدث عنه ابن حوط الله وذكر أنه لقيه بقرطبة[2] سنة ٥٧٨هـ وحكى عنه أنه قيد وروى، ولقي مشايخ جلة غير أنه غلب عليه الزهد وحدث عنه أيضاً أبو الحسن بن حفص.

٥٣٣ ـ علي بن حسين بن محمد الزاهد النجار: من أهل جزيرة شقر وسكن بلنسية، يعرف بابن سعدوك بالكاف ويكنى أبا الحسن. كان من أهل الرشد والصلاح التام يستظهر من صحيح مسلم كثيراً ويقال أنه كان يحفظ شطره، وتؤثر عنه كرامات مشهورة وتحفظ له مقالات عجيبة وكان يخبر بأشياء خفية لا تتوانى أن تظهر جلية وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعقد للناس في المساجد يعظهم ويذكرهم فتنفعل نفوسهم لما كانوا يعلمون من دينه وصدق يقينه وكانت العامة حزبه. وتوفي سنة ٥٧٨ ودفن بباب الحنش من خارج بلنسية وقبره هناك معروف يزار ويُتبرك به، ذكره لي أبو الربيع بن سالم وحكى أنه لم ير في عمره أكثر من جمع الناس ولا أعظم في جنازته رحمه الله.

٥٣٤ ـ علي بن خلف بن غالب الأنصاري: من أهل شلب وسكن قرطبة،

---

٥٣١ ـ ذ ١/٥ ص ٤٢٣ ترجمة ٧٢٢.
٥٣٢ ـ ذ ١/٥ ص ٤١٥ ترجمة ٧٠٦ ـ صلة الصلة ص: ١١٣ ترجمة ٢٣٠.
٥٣٣ ـ ذ ١/٥ ص: ٢٠٥ رقم الترجمة ٤٠٦.
٥٣٤ ـ ذ ١/٥ ص: ٢٠٨ ترجمة ٤١٥ ـ صلة الصلة ص ٩٩ رقم ٢٠١ ـ التشوف ص: ٢١١ (٢٢٨ ت) ـ سلوة الأنفاس: ٢٤/٢ ـ جذوة الاقتباس ص ٢٩٧ الاعلام ١٩/٢.
ولعله المذكور ذكراً عابراً ـ نفح ٥٤/٢ ـ ١٣٧/٧.

---

(١) الخلوف: غموض: م.
(٢) أنه لقيه بقرطبة: محو: ق. وكذلك: سبعين. إنه... وروى: بياض ومحو: ق.

يكنى أبا الحسن. سمع من أبي القاسم بن رضا وأبي محمد المرسي وأبي عبد الله بن مَعْمَر وأبي الحسن وليد بن موفق وأخذ علم الفرائض والحساب عن أبي العباس بن عثمان الشلبي. وكان من أهل الحديث والتصوف، وله كتاب اليقين من تأليفه. حدث به عنه أبو محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري لقيه بقصر عبد الكريم، وهنالك لقيه أبو الصبر أيوب بن عبد الله السبتي وكان قد استوطنه بأخرة من عمره وقال: رحلت إليه مرات كثيرة وكان عالماً محدثاً أديباً شاعراً ديناً متواضعاً إذا رأيته وعظك بحاله وهو صامت. أكثرُ خبره عن ابن مؤمن وبعضه عن ابن حوط الله وغيرهما.

٥٣٥ ـ علي بن يوسف بن علي بن يزيد من أهل شلب[1] يكنى أبا الحسن روى عن أبي محمد بن عمروس بن قاسم وغيره وحدث بيسير وهو والد الكاتب أبي بكر محمد بن علي بن يزيد وقد ناول كتاب البخاري أبا محمد عبد المجيد بن عبد القادر الكلبي.

٥٣٦ ـ علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري من أهل قرطبة[2]، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي عبد الله[3] بن صاف وأبي الحسن عبد الجليل[4] بن عبد العزيز وغيرهما. وروى عن أبي القاسم بن بقي وأبي جعفر البطْروجي وأبي القاسم بن رضا وأبي عبد الله محمد بن جعفر[5] بن نجاح الذهبي وأبي مروان بن مسرة وأبي عبد الله بن معمر وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وكان مقرئاً نحوياً أقرأ[6] وحدث وأُخذ عنه وروى عنه أبو بكر محمد بن علي الغزال الشريشي[7].

٥٣٧ ـ علي بن يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي: من أهل قرطبة، يكنى أبا

---

٥٣٥ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤٢٦ ترجمة: ٧٣١.
٥٣٦ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٣٩٥ ـ ترجمة: ٦٧١.
٥٣٧ ـ ذ ١/٥ : ص: ٤٢١ وترجمته بالهامش.

---

(١) من أهل اشبيلية: ق.
(٢) قرطبة: غموض (م) الحسن: خرم.
(٣) أبي عبد الله فوقها «صح» آخر الكلمة غير واضح (م).
(٤) الجليل: خرم (ق).
(٥) محمد بن جعفر: ساقطة: (م).
(٦) أقرأ: خرم حدث وأقرأ (ق).
(٧) محمد بن علي الشريشي المعروف بالغزال: (ق).

الحسن ويعرف بالمَرْجوني. روى عن أبي بكر بن العربي، أخذ عنه جامع الترمذي وغيره. ولا أعلمه حدث ولأبيه رواية ودراية.

٥٣٨ ـ علي بن محمد الأنصاري الخزرجي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن[1]. حدث عنه أبو القاسم الملاحي أجاز له جميع ما رواه وهو جده لأمه[2].

٥٣٩ ـ علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي: من أهل اشبيلية وسكن أبوه قرطبة، يعرف بابن المرخي ويكنى أبا الحكم. سمع من أبيه وأبي عبد الله بن مكي وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن رضا وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو عبد الله بن معمر وأبو بكر بن العربي وولي خطة الكتابة بمراكش/[3] وكان أديباً حافظاً كاتباً بليغاً من بيت كتابة[4] ورياسة. حدث وأخذ عنه وكان بإشبيلية في سنة ٥٨٠. [١٧٠]

٥٤٠ ـ علي بن أحمد بن علي الأنصاري: أصله من طليطلة[5] وسكن مدينة فاس، يكنى[6] أبا الحسن روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن شريح بن محمد[7] وأبي بكر بن طاهر العَبْسي سمع من جميعهم. وأخذ القراءات عن شريح وعبد الرحيم منهم. وأجاز له أبو بكر بن العربي وتصدر بفاس للإقراء وحدَّث. وروى عنه يعيش بن القديم وأبو الحسن بن القطان وأجاز له في سنة ٥٨٢.

٥٤١ ـ علي بن أحمد بن علي الأُمَيِّي: من أهل شريش، يعرف بابن لبَّال ويكنى

٥٣٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٧٧ ترجمته: ٥٥٥ ـ صلة الصلة ص: ١٠٨.
٥٣٩ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣١٢ ترجمة ٦١٥ ـ صلة الصلة ص: ١٠٦.
٥٤٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص ١٧٢ ترجمة ٣٤٠ ـ صلة الصلة ص: ١٠٣. جذوة الاقتباس ٤٨١/٢ رقم ٥٤١.
٥٤١ ـ ذ ٥/١ ص ١٦٩ ترجمة ٥٣٥ ـ صلة الصلة ـ ص ١٠٨ رقم ٢٢٠ تحفة القادم ص: ٧٤ رايات المبرزين ص: ٢٣ النفح ١١٥/٢ ـ ٤٤٢/٣ ـ ٦٤/٤، ٢٣١، ٢٣٣.

(١) يكنى أبا الحسن: غموض (م).
(٢) جده لأمه: غموض: م.
(٣) وأجاز له (. . .) بمراكش: غموض: تقرأ بعض الكلمات بصعوبة (م).
(٤) بيت نباهة: ق.
(٥) الأنصاري الطليطلي أصله منها: ق.
(٦) يكنى: غموض (م).
(٧) ابن محمد: غامضة (م).

أبا الحسن. سمع من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري، أخذ عنه القراءات. وسمع من أبي القاسم بن جوهر مقامات الحريري. روى عن أبي بكر بن طاهر وأبي بكر بن العربي حدث عنهما بالموطأ[١] وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن فندلة[٢] وأبو الحجاج القضاعي. وولي القضاء لبلده وكان من أهل الورع والعدالة أديباً ناظماً ناثراً وله تأليف في شرح المقامات. حدث عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم. مولده سنة ٥٠٨ وتوفي سنة ٥٨٣.

٥٤٢ ـ علي بن خلف المعَلم[٣]: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. كان رجلاً صالحاً يؤدب بالقرآن ويشار إليه بالعبادة ولشيخنا أبي الحسن بن زرقون معه في مرض أصابه[٤] وخيف منه عليه قصة تدل على صلاحه وفضله.

٥٤٣ ـ علي بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي[٥]: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن بَرُنجال. رحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي أبا طاهر السلفي فسمع منه يسيراً وقفل إلى بلده، وحدثني أبو الربيع بن سالم أنه لقيه سنة ست وثمانين وأنشدني[٦] عنه قال: أنشدنا أبو طاهر السلفي لنفسه:

غَرضي من الدنيا صديقٌ لي صدوقٌ في المقَهْ
يَرعى الجميلَ وعينُه عن كل عيبٍ مُطْرِقَهْ
وإذا تغيَّر من تغيَّر كنتُ منه على ثقهْ

٥٤٤ ـ علي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. سمع من أبيه أبي العباس ورحل معه حاجاً فلقي بمكة أبا الفتح الكروخي وسمع منه هو وأبوه جامع أبي عيسى الترمذي في سنة سبع وأربعين وخمس مائة. وأخذ

---

٥٤٢ ـ ذ ٥/١ ص ٢١٢ رقم ٤٢٠.
٥٤٣ ـ ذ ٥/١ ص ٢٨٧ رقم ٥٨٧.
٥٤٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٧٣ ترجمة ٣٤٤ ـ صلة الصلة ـ ص: ١١١.

---

(١) وروى عن أبي بكر. . . بالموطأ وسمع من أبي القاسم. . . الحريري ومن غيرهم: ق.
(٢) أبو بكر بن فنلدة: ساقطة: ق. فندلة غموض (م) وأثبتنا ما في المصادر المشار إليها.
(٣) المعلم: مضطربة الأخير بسبب خرم: (ق).
(٤) أصابه: بياض (ق) وخيف عليه منه: ق. تدل على: خرم: ق. وكذلك فضله.
(٥) الأموي: خرم: ق.
(٦) ست: ساقطة: ق. وأنشدني عنه: خرم: ق. أنشدني أبو: ق.

القراءات بها عن أبي علي بن العرجاء القيرواني وأبي الحسن بن رضا الكفيف البلنستي، وسمع منهما[١] ومن أبي المظفر الشيباني وأبي بكر بن الحسن الطوسي وأبي العباس الاقليشي وأبي حفص الميانشي[٢] وغيرهم. ولقي بمصر أبا الوليد بن خيرة[٣] وأبا العباس أحمد بن عبد الله بن الحُطيئة اللخمي فقرأ عليه في سنة[٤] ثلاث وخمسين وخمس مائة. وأخذ عن الشريف أبي الفتوح العلوي الخطيب القراءات وعن أبي محمد بن بري النحو والآداب وعن أبي طاهر السلفي بالاسكندرية الحديث. وعاد إلى غرناطة فتصدر بها للإقراء وإسماع الحديث سنة ست وخمسين وكان حسن الضبط والأداء وله تأليف في القراءات. سماه بالعَرُوس أخِذ عنه[٥]، وتوفي في الخامس والعشرين لربيع الآخر، وزعم ابن عبد المجيد أنه توفي في جمادى الأولى[٦] سنة ٥٨٩.

٥٤٥ ـ علي بن مفرج الخطيب: يكنى أبا الحسن ويعرف بالجنجالي. حدث عنه أبو عمرو نصر بن عبد الله الشقوري.

٥٤٦ ـ علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الغفور بن فزارة الفهري: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وروى عن أبي بكر بن أسود وأبي الوليد بن الدباغ وأبي محمد بن علقمة[٧] الكاتب وأبي عيسى بن وَرَهْزَن وأبي العباس الاقليشي سمع منه معشراته في الزهد وعني بعقد الشروط. وكان شيخاً صالحاً منقبضاً عن الناس، ذكره أبو عمر بن عات وروى عنه أبو الربيع بن سالم وقال لي: توفي في حدود ٥٩٠.

---

٥٤٥ ـ ذ ٥/١ ص ٤١٠ ترجمة ٦٩٤.
٥٤٦ ـ ذ ٥/١ ص ٢٣١ ترجمة ٤٥٦.

---

(١) منهم: (ق).
(٢) الميانشي: بالكلمة خرم: (م).
(٣) بن خيرة خرم (م).
(٤) في سنة (ق).
(٥) أخذ عنه: مشار إليها أنها كتبت بالهامش: م.
(٦) لربيع الآخر سنة ٥٩. . . جمادى الأولى (ق).
(٧) علقمة: خرم: ق.

٥٤٧ ـ علي بن هشام بن ابراهيم بن علي الخولاني: يكنى أبا الحسن. يحدث عن أبي الحسن بن هذيل، وحدث[١] وأخِذ عنه في شوال سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

٥٤٨ ـ علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن خلف ويقال[٢] علي بن موسى بن أبي القاسم بن علي الأنصاري السالمي: من أهل جيان ونزل مدينة فاس، يعرف بابن النقِرات ويكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي علي بن عَريب وأبي عبد الله بن الحطيئة[٣] وأبي محمد عبد الله بن محمد الفهري وأبي محمد الشنتريني وغيرهم. وروى عن أبي عبد الله بن الرِّمامة وأبي الحسن اللواتي. وتصدر للإقراء بمدينة فاس وولي[٤] الخطبة بجامع القرويين منها وأخذ عنه الناس وأكثر عنه أبو الحسن بن القطان وأجاز لابن محرز ولأبي الحجاج يوسف بن محمد الاندي[٥] وسمع منه. وكان مقرئاً أديباً له حظ صالح من قرض الشعر وإليه يُنسب التأليف[٦] الموسوم بشذور الذهب في الكيمياء ذكره التجيبي في مشيخته وأثنى عليه بالزهد[٧] والصلاح والورع وقال: سألته عن مولده فقال بجيان في رمضان سنة ٥١٥ وكان حياً في سنة ثلاث وتسعين[٨] وخمس مائة أو نحوها.

٥٤٩ ـ علي بن أحمد بن عطية المحاربي: من أهل غرناطة وسكن بلنسية، يكنى أبا الحسن. روى عن قريبه أبي محمد عبد الحق بن عطية سمع منه الموطأ يُقرأ عليه في يوم واحد يوم فطر أو أضحى. ذكره لي أبو الربيع بن سالم وأنشدني قال: أنشدني أبو الحسن هذا لقريبه أبي محمد:

---

٥٤٧ ـ ذ ١/٥ ص ٤١٦ ترجمة ٧٠٧.

٥٤٨ ـ ذ ١/٥ ص ٤١٢ ترجمة: ٦٩٨.

٥٤٩ ـ ذ ١/٥ ص ١٦٦ ترجمة ٣٢٨.

---

(١) حدث: ق.

(٢) خلف الأنصاري السلمي ويقال: «ق».

(٣) عريب: خرم: م ـ الحطيئة: غموض: م.

(٤) وولي: خرم: م.

(٥) وأجاز لابن محرز والاندي وكان: ق.

(٦) التأليف: ساقطة: ق. شوال ساقطة: ق ـ المرسوم. الذهب: غامضة: م.

(٧) بالزهد خرم: م.

(٨) تسعين خرم: م.

داءُ الـزمـانِ وأهـلِهِ داءٌ يَـعِـزُّ لـهُ الـعـلاجْ[١]
أطـلعـتُ فـي ظَـلْمـائِـه رأيـاً كمـا سـطَعَ السـراجْ
لِـمـعـاشِـرٍ أعْـيَـاتِـقـاً في من قنـاتهـم اعْـوجَـاجْ
كـالـدر مـاً لـم تـختـبـرْ فـإذا اختبـرت فهم زُجـاجْ[٢]

٥٥٠ ـ علي بن عبيد الله بن عبد الله بن خلف الازدي: من أهل بلنسية وانتقل أبـوه[٣] إليها من اشبيلية، ويعرف بابن الزَّوق ويكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حَمِيد وسمع الحديث من أبي القاسـم[٤] بن حُبَيْش وأبي بكر بن مغـاوِر وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة. وكان يقرىء القرآن ويجلس لعقد الشروط وقد أخِذت عنه القراءات مولده سنة تسع وأربعين وخمس مائة. وتوفي في المحرم أو صفر سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة وثكلـه[٥] أبوه رحمه الله. عن ابن سالم.

٥٥١ ـ علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد: من أهل المريَّة، يعرف بالشنتمري ويكنى أبـا الحسن. سمع من أبي عبـد الله بن حمزة الغسـاني ومن أبي القـاسم بن بَشْكُوال وأبي القاسم الشراط ورحل حاجاً فسمع من أبي الفضل الغزنوي وأبي عبد الله الارتـاحي[٧] وغيرهما وأوطن القاهرة وحـدث بها، ومن الآخـذين عنه ابن عمـه أبو البركات النفـزاوي[٨] الواعظ في سنة أربع وتسعين وخمس مائة ويحدث أبو عبد الله بن الحلاّء عن أبي الحسن علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد ولعله هذا.

٥٥٢ ـ علي بن اليسع المقرىء: من أهل بلنسية ونزل تونس، يكنى أبا الحسن. حدث عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل المعـروف بالحـداد التونسي، قـرأته بخطه.

---

٥٥٠ ـ ذ ١/٥ ص ٢٣٩ ترجمة ٤٨٤.

---

(١) الأبيات في النفح ٣٣١/٤.
(٢) فهم زجاج: غموض: م.
(٣) أبوه خرم: م. أبوه انتقل: ق.
(٤) الحديث منه ومن أبي: ق ـ سمع الحديث منه ومن أبي القاسم: ق والصواب ما أثبتنا اعتماداً على (ذ).
(٥) خمسمائة وثكله: بياض ذهب بجل الحروف: ق.
(٦) الارماملي: دون نقط: (ق).
(٧) الاتاجي: (م).
(٨) النفزاوي: ساقطة: (ق).

٥٥٣ ـ علي بن محمد التجيبي[١]: أندلسي أخذ بقرطبة عن أبي إسحاق المَجْنِقوني[٢] الطليطُلي وغيره ورحل إلى المشرق ونزل طبرية من بلاد الشام وأقرأ بها وأخذ عنه وهنالك لقيه أبو عبد الله محمد بن ابراهيم القيجاطي[٣] المقرىء وأخذ عنه القراءات السبع[٤]. وقال فيه: [وغلط في بعض الأسماء] وكانت رحلة القيجاطي هذا سنة ٥٩٥.

٥٥٤ ـ علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد[٥] بن عبد الله بن محمد بن مؤمن الأنصاري الخزرجي من ولد عُبادة بن الصامت رضي الله عنه: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن الفرس وأبي العباس بن زرقون وأبي جعفر البِطروجي. وروى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن مكي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن موهَب وأبي عبد الله بن معمر وأبي بكر بن الخلوف وأبي مروان بن مسرة وأبي الحكم بن غَشِلْيان وأبي عبد الله بن أبي الخِصال وأبي الحسن بن الطلّاء وأبي إسحاق بن رشيق. وروى عن الرشاطي وابن أبي إحدى عشرة وابن شرف وغيرهم ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي عبد الله بن الحضرمي وغيرهما، وقرأت بخطه أن شيوخه[٦] ينيفون على مائة وخمسين أكثرهم أعلام مشاهير قال: وقد ذكرتهم في فهارس لي كبرى ووسطى وصغرى وذكرت جميع ما قرأته أو سمعته أو نُوولته فمن التمس شيئاً من ذلك فليأخذه منها وقفل من حجه فحدث ببجاية وفاس وغيرهما من بلاد العدوة[٧] والأندلس وكان يبصر الحديث والقراءات

---

(١) محمد النخعي: (ق).

(٢) المجنقوبي: (ق). وفوقها «صح». والذيل: المجذقوني.

(٣) في ترجمة أبي عبد الله محمد بن ابراهيم القيجاطي ورد ما يلي: «وذكر أنه لقي بطبرية من بلاد الشام أبا الحسن علي بن محمد التجيبي فأخذ عنه القراءات السبع في ختمة واحدة، وكتابه التيسير لأبي عمرو المقرىء وحدثه بجميع ذلك عن الراوية المسن: أبي الربيع سليمان بن طاهر بن عيسى عن أبي عمرو وحدثه أيضاً عن أبي إسحاق المجنقوبي عن أبي عمرو عن أبي عمرو»
ـ انظر التكملة ٢/٦٥٦ رقم ١٦٧٩.

(٤) القراءات السبع وقال فيه: ساقطة: (ق).

(٥) عيسى بن محمد: ساقطة: (ق).

(٦) شيوخه: خرم: ق.

(٧) العدوة: خرم: ق.

ويشارك في علم الطب ونظم الشعر وله تواليف في الطب والأصول والأدب. حدث عنه أبو الحسن بن المفضل فسمع منه بالاسكندرية الحديث المسلسل في الأخذ باليد، ومن شيوخنا أبو عبد الله التجيبي وأبو الحسن بن خيرة وأبو الربيع بن سالم وغيرهم. توفي[١] سنة ٥٩٨ ومولده سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة.

٥٥٥ ـ علي بن أحمد بن أبي القاسم الأنصاري: من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا الحسن ويعرف بالسماتي أو البيَّاني. أخذ القراءات عن أبي عمرو بن عظيمة وأبي عمرو حاجز بن حسن[٢] وبعضها عن أبي عبد الله بن سهل الصدفي وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي وأجاز له أبو الحسن بن لبَّال. حدث عنه بالقراءات أخوه أبو عبد الله محمد بن أحمد.

٥٥٦ ـ علي بن عبد الله بن فرج الغساني: من أهل غرناطة، يكنى با الحسن كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية متصدراً[٣] للإقراء بذلك مع الاتصاف بالصلاح والورع. أخذ عنه أبو عبد الله بن الحلاَّء وغيره.

٥٥٧ ـ علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري: من أهل مالقة[٤]، يكنى أبا الحسن. له رحلة حج فيها وسمع من أبي محمد القاسم بن عساكر سنة ٥٦٦[٥] وسمع من أبي الفرج يحيى بن محمود بالمسجد الأقصى بظاهر دمشق، سمع منه الأربعين للآجري[٦] عن أبي علي الحداد سماعاً بالحضور سنة خمس عشرة وخمس مائة عن أبي نعيم الآجُري وسمعها ابن جميل بل قرأها سنة اثنين وثمانين[٧] وخمس مائة وحدث عنه بها أبو الحسن علي بن محمد بن خروف القيسي القرطبي لقيه ببيت

---

٥٥٥ ـ ذ ١/٥ ص ١٥٣ ترجمة ٣١٢.

٥٥٦ ـ ذ ١/٥ ص ٢٣٦ ترجمة ٤٧٢ صلة الصلة ص: ١٢١ ترجمة ٢٤٤.

٥٥٧ ـ ذ ١/٥ ص ٣١٤ ترجمة ٦٢٧ شذرات الذهب ٥/ص: ١٧.

---

(١) وتوفي: ق.

(٢) حاجز بن سهل وبعضها: غموض لاختلاط الحروف وذهاب بعضها بسبب الرطوبة والخروم: م.

(٣) متصدراً: خرم: م.

(٤) مالقة: غموض: م.

(٥) وسمع... ٥٦٦: ساقطة: ق.

(٦) الاجيري: هكذا تبدو والكلام هنا غامض لاختلاط الكتابة وسواد الصورة (م).

(٧) ثمانين: خرم: (م).

/ المقدس وسمعها عليه في ربيع الآخر سنة تسعين وخمس مائة ثم قفل إلى الأندلس بعد [٧١
الستمائة وحدث بها عنه أخوه عبد الرحمن وغيره.

٥٥٨ ـ علي بن محمد بن فَرَجون[١] القيسي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. وقال فيه أبو سليمان بن حوط الله: فَرحون[٢] رحل حاجّاً فسمع من أبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله الكركنتي وأبي الحزم مكي[٣] بن أبي الطاهر بن عوف وأبي القاسم بن جارة وغيرهم، وانصرف إلى المغرب ونزل مدينة فاس وعلَّم[٤] بالحساب والفرائض، وكان بصيراً بذلك زاهداً فاضلاً وله تأليف سماه «لب اللباب في بيان[٥] مسائل الحساب» وقد حدث وسُمِع منه بفاس[٦] سنة سبع وثمانين وخمس مائة ثم رحل ثانية إلى المشرق وجاور بمكة قاطناً فيها إلى أن توفي في المحرم سنة إحدى وستمائة. بعضه عن ابن حوط الله.

٥٥٩ ـ علي بن سكن[٧] بن عمر: من أهل إشبيلية. كان معدوداً في نبهائها حدث عنه أبو عبد الله[٨] بن حماد وقاضي الجزيرة الخضراء.

٥٦٠ ـ علي بن إدريس الزناتي الكاتب: يكنى أبا الحسن. لقي أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وسمع من لفظه بعض تواليفه. حدث عنه أبو القاسم الملاحي وسماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وقال فيه: كاتب أديب حسن الخط ووصفه بالانقباض وأحسبه غريباً.

---

٥٥٨ ـ ذ ٥/١ ص ٣٧٥ ترجمة ٦٥٠ ـ صلة الصلة ص ١١٨ ترجمة ٢٣٨ وهو في المخطوط فرجون بالجيم وفي المطبوع بالحاء وهو كذلك في سلوة الأنفاس ٢/ ٤١ وجذوة الاقتباس ٢/ ٤٨٣ رقم ٥٤٥.

٥٥٩ ـ ذ ٥/١ ص ٢١٦ ترجمة ٤٤٢.

٥٦٠ ـ ذ ٥/١ ص ١٩٣ ترجمة ٣٨٤.

---

(١) فرحون: (ق) و«فرجون»: «حج» «م» وفي م إشارة إلى الهامش ولعلها لبيان رواية أخرى: فرحون بالحاء.

(٢) فرجون: (ق).

(٣) وأبي الحزم مكي ابن: ساقطة (ق).

(٤) فعلم: ق.

(٥) بيان: ساقطة: ق.

(٦) بها: ق.

(٧) سكن: بياض: ق.

(٨) حدث عنه أبو عبد الله: بياض: ق.

٥٦١ ـ علي بن أحمد بن يحيى الازدي العطار[١]: من أهل جيان ونزل سبتة وكان يؤذن بجامعها[٢]. رحل حاجاً وأدى الفريضة وروى[٣] عن أبي بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي، فسمع[٤] عليه مجالس المُخلِص عن أبي الدر ياقوت عن الصريفيني عنه وعن أبي محمد القاسم بن عساكر سمع منه سنة ست وتسعين وخمس مائة ودخل العراق وغيره وجعل على نفسه أن يؤذن بمنار كل بلد يدخله وأن يروي حديثاً أو حديثين عن الشيخ الذي يلقاه فيه وربما قيده له بخطه واجتمع له أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلداً. وكان رجلاً صالحاً خياراً لم يكن عنده علم. سماه أبو القاسم بن فرقد في شيوخه. روى عنه بقرطبة أبو عبد الله الازدي شيخنا وسمع منه كثيراً من تلك الأحاديث التي قيدها وكتب إلي وقال: قرأت على أبي الحسن علي هذا قال أنشدني حماد بن هبة الله الحراني بحران لنفسه:

قالوا نراك كثير السير مجتهداً ... في الأرض تنزله طوراً وترتحل

فقلت لو لم يكن في السير فائدة ... ما دامت السبع في الأبراج تنتقل

وبالإسناد كما تقدم إلى حماد:

قالوا ارتحلت عن دار نَشأت بها ... وليس للمرء إلا دارَه شرفُ

قلت انظروا الدر في التيجان موضعه ... لما تَفتَّح عن مكنونه الصدفُ

٥٦٢ ـ علي بن أحمد بن أبي قُوّة بن ابراهيم الازدي: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي الحسن[٥] بن كوثر وأبي جعفر بن عبد الرحمن بن القصير وغيرهم وأجاز له أبو محمد بن بري وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم البوصيري وسواهم. وولي قضاء قصر كتامة، وكان أديباً[٦] كاتباً شاعراً سماه أبو القاسم الملاحي في شيوخه وقال: كتبت عنه

---

٥٦١ ـ ذ ٥/١ ص ١٨١ ترجمة ٣٥٨ صلة الصلة ص ١٣٠ ترجمة ٢٦٥.

٥٦٢ ـ ذ ٥/١ ص ١٥٤ ترجمة ٣١٣ تحفة القادم ص ١٠٧ الاعلام ٧١/٩ رقم ١٣٨١.

---

(١) هذه الترجمة في سطرين بأسلوب مخالف: ق.

(٢) بجامعها: إشارة بعدها إلى كلمة بالهامش لعلها مدة «م».

(٣) روى بقرطبة: غموض: م.

(٤) فسمع: غموض: م.

(٥) أبا الحسن أخذ القراءات (ق).

(٦) أديبا: وسماه: ق.

كثيراً من نظمه. وتوفي بمراكش سنة ثمان وستمائة قرأت وفاته(١) بخط أبي عمرو بن عيشون.

٥٦٣ ـ علي بن أبي بكر بن أحمد بن أبي البقاء الأصبحي: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات على أبي إسحاق بن محارب وروى عن أبي عبد الله بن حميد وأبي جعفر بن بَرُنْجال وأبي بكر بن أسامة بن سليمان وأخذ عن أبي عبد الله بن نوح كتاب سيبويه، رواية(٢)، والشهاب للقضاعي(٣) وأجاز له وتصدر ببلده لإقراء القرآن والعربية وحدث بيسير ولم يكن بالضابط وتوفي سنة ثمان وستمائة.

٥٦٤ ـ علي بن أحمد بن محمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغساني: من أهل وادي آش، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي العباس الخروبي وأبي القاسم بن حبيش وأبي الحسن بن طاهر بن يوسف بن فتح وأبي إسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن القيسي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس وغيرهم وكان أديباً فقيهاً مشاركاً في فنون وله تواليف ومجموعات منها كتاب الوسيلة لإصابة المعنى في أسماء الله الحسنى، وكتاب الترصيع في تأصيل مسائل التفريع، وكتاب اقتباس السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، وكتاب نهج المسالك للتفقه في مذهب مالك شرح فيه الموطأ في عشرة أسفار. سمع منه شيخنا أبو جعفر بن الدلال وأجاز له ما رواه وألفه وجماعة سواه وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستمائة ومولده سنة سبع وأربعين وخمس مائة وابنه أبو عبد الله محمد سمع من ابن حوط الله في سنة ستمائة(٤).

٥٦٥ ـ علي بن جابر بن فتح(٥) الأنصاري: من أهل غرناطة، يعرف بابن اللواتي ويكنى أبا الحسن روى عن أبي الحسن بن الضحاك وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن عمروس وأبي الحسن صالحَ بن عبد الملك الأوسي وأبي القاسم السهيلي

---

٥٦٣ ـ ذ ١/٥ ص ١٩٢ ترجمة ٣٧٨ ـ صلة الصلة ص ١١٣ ترجمة ٢٢٨ بغية ٢/١٥١ رقم ١٦٧٦.
٥٦٤ ـ ذ ١/٥ ص ١٧٦ ترجمة ٣٤٧.
٥٦٥ ـ ذ ١/٥ ص ٢٠٢ رقم ٣٩٥ ـ صلة الصلة ـ ص ١٢٤ ترجمة ٢٥٠.

---

(١) وفاته بخط غير منسوب: (ق).
(٢) رواية وأجاز له: (ق).
(٣) القضاعي: بعدها إشارة لا تظهر في الهامش ولعلها مناولة: «م».
(٤) وابنه... ستمائة ساقطة: ق.
(٥) فتح: سواد: م. ابن: خرم: م.

وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهم وأجاز له أبو إسحاق بن قرقول وحدث وروى عنه. توفي سنة تسع وستمائة.

٥٦٦ ـ علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي: من أهل اشبيلية، يعرف بابن خروف ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي محمد بن الزقاق وأبي بكر بن صاف. وسمع من أبي بكر بن رزق[(١)] وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن خير وأبي سليمان السعدي وأخذ العربية والآداب عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن طاهر الخدب[(٢)]. وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الوليد بن نام وأبو محمد بن دحمان وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم. وكان إماماً في صناعة العربية مدققاً ماهراً مشاركاً في علم الكلام وأصول الفقه وله شرح في كتاب سيبويه جليل الفائدة سماه «تنقيح الألباب في شح غوامض الكتاب» عول فيه على طرر ابن طاهر شيخه[(٣)] وشرح آخر في كتاب الجمل للزجاجي، وله كتاب في الفرائض، وله رد في العربية على أبي زيد السهيلي وابن ملكون وابن مضاء وعني بالرد حتى على أبي المعالي الجويني في كثير من تواليفه ولم يصب في ذلك، حدث وأخذ عنه وأقرأ العربية وهي كانت بضاعته وصناعته بإشبيلية وبفاس وبمراكش وغيرها وأصابه اختلال طاوله إلى أن توفي بإشبيلية[(٤)] في صفر سنة تسع وستمائة.

٥٦٧ ـ علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حفص اليحصبي:

٥٦٦ ـ ذ ٥/١ ص ٣١٩ ترجمة ٦٣٥ ـ صلة الصلة ص: ١٢٢ ترجمة: ٢٤٥. وفيات الأعيان جـ ٣٣٥/٣ ترجمة ٤٥١، برنامج الرعيني ص ٨١ ترجمة ٢٨ فوات الوفيات ١٦٠/٢. جذوة الاقتباس ٤٨٤/٢ ـ نفح الطيب ٦٤٠/٢ ترجمة ٢٦٧. إشارة التعيين ص ٢٨ رقم ١٣٨، وقد أورد مصادر ومراجع أخرى أهمها: طبقات ابن قاضي شهبة ١٨٨/٢ ـ ١٨٩ رقم ٥٤٨ سير اعلام النبلاء ٢٦/٢٢ رقم ٢٠، الاعلام للمراكشي: ٦٢/٩ رقم ١٣٧٦ وقد خلط بينه وبين ابن خروف القيسي، انظر تعليق المحقق رقم ٦٤. كما وقع خلط في ترجمته لابن شاكر وللسيوطي في البغية ٢٠٣/٢ رقم ١٧٩٣ ولغيرهما انظر تعليق محقق الذيل والتكملة ووفيات الأعيان.

٥٦٧ ـ ذ ١/٥ ص ٣١٨ ترجمة ٦٣١. برنامج الرعيني ١٢٥ رقم ٥٢.

(١) ابي بكر بن رزق: سواد: م.

(٢) الخدب: ساقطة (م) ـ وأبو الوليد بن نام: ق. وفي (م) سواد وخرم وتبدو لي العبارة هكذا: طاهر. روى عن أبي الوليد بن نام وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو محمد بن دحمان.

(٣) عول... شيخه: ساقطة: ق.

(٤) باشبيلية في صفر: ساقطة: ق.

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. سمع أباه وأبا القاسم بن بشكوال وأبا محمد بن الصفار وغيرهم حدث وأخذ عنه أصحابنا في سنة تسع وستمائة وحكى عنه أبو سليمان بن حوط الله وفاة أبيه.

٥٦٨ ـ علي بن موسى بن محمد بن شلوط: من أهل بلنسية، يكنى أبا الحسن ويعرف بالشبارتي. له رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي الحسن علي بن حميد الطرابلسي وأبي محمد المبارك بن الطباخ(١) وسكن تلمسان بعد صدَره من الحج وأخذ عنه هنالك وعاد إلى بلده محترفاً بالطب قرأت عليه(٢) بعض صحيح البخاري واستجازه لي أبي وتوفي في نحو سنة عشر وستمائة.

٥٦٩ ـ علي بن يحيى بن محمد بن يحيى(٣) بن أبي العافية الأنصاري: أصله من عمل سرقسطة ونزل مرسية، يكنى أبا الحسن(٤). روى عن ابن حبيْش(٥) ولقي بمالقة ابن دحمان وأبا عبد الله(٦) بن مدرك وأبا القاسم السهيلي وغيرهم وله تأليف في الجمع بين صحيح مسلم وسنن أبي داود وكان له حظ من النثر حدث عنه(٧) ابن أخته أبو عبد الله بن حازم.

٥٧٠ ـ علي بن محمد بن أبي تمام الطائي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. سمع من أبيه قرأ عليه الموطأ عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي الوليد بن رشد وسمع(٨) من أبي القاسم بن بشكُوال كثيراً وأخذ القراءات والعربية عن أبي محمد بن دحمان. وولي القضاء وكان يعقد الشروط. حدث عنه ابن الطيلسان ووصفه بالورع والفضل وقال:

---

٥٦٨ ـ ذ ١/٥ ص ٤١٣ ترجمة ٦٩٩.

٥٦٩ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٤٢٢ ترجمة: ٧١٨.

٥٧٠ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٨٥ ترجمة: ٥٦٩ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٤ ترجمة ٢٤٩.

---

(١) الطباح: ق.

(٢) وقد رأيته (. . .) آخذ عنه شيئاً سوى ان قرأت عليه بعض صحيح البخاري: ق ولعل العبارة السابقة: ولم آخذ عنه شيئاً.

(٣) علي بن محمد يحيى: ق.

(٤) يكنى أبا الحسن. . . أصله من. . . نزل مرسية: ق.

(٥) أبي القاسم بن حيش: ق.

(٦) أبا عبد الله: إشارة أنها بالهامش: م.

(٧) وغيرهم حدث عنه. . حازم وله تأليف: ق.

(٨) وسمع من: ساقطة: ق.

توفي ليلة الأربعاء مستهل ذي القعدة سنة إحدى عشرة وستمائة وصلّي عليه لعصر ذلك اليوم ودُفن بمقبرة أم سلمة.

٥٧١ ـ علي بن ذي النون: من أهل دانية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي بكر بن جماعة وأبي القاسم بن تمام وحدث بيسير وأخذ عنه.

٥٧٢ ـ علي بن علي بن أحمد بن سليمان النفزي: من أهل اسْطبَّة وسكن غرناطة. سمع من أبي مروان بن قزمان وأبي القاسم السهيلي وقرأ على ابن بحر علي بن جامع القرآن والعربية وأخذ عنه. لقيه ابن الطيلسان وسمع منه يسيراً وأجاز له سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٥٧٣ ـ علي بن عبد الله بن علي: من أهل شاطبة وسكن مرسية، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن البنّاد[1]. روى عن أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وصحب القاضي أبا بكر بن أبي جمرة واختص به. وكان فقيهاً مشاوَراً من أهل الثروة واليسار صاحب ضبط وإتقان مشاركاً في الأدب له حظ من النثر والنظم وله تأليف علي[2] التقصي لأبي عمر بن عبد البر رتب فيه أحاديث الموطأ ونسقها على أبوابه وقد أخذ عنه توفي بمرسية يوم الخميس[3] السادس لرجب سنة أربع عشرة وستمائة ودفن إثر صلاة الجمعة بعده ومولده سنة ثلاث أو أربع وأربعين وخمسمائة[4].

٥٧٤ ـ علي بن محمد بن سعيد الأنصاري: من أهل قرطبة، يعرف بابن الفحام ويكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي بكر بن سمجون وأبي القاسم بن غالب وسمع الحديث من أبي القاسم بن بشكوال وأم في صلاة الفريضة بمسجد أبي رباح من قرطبة. وكان من أهل النسك والعبادة، وكان يتعيش من خياطة كان ينتحلها ذكره ابن الطيلسان وقال: توفي سنة أربع عشرة وستمائة.

---

٥٧١ ـ ذ ٥/١ ص: ٢١٣ ترجمة: ٤٢٤.

٥٧٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٦٩ ترجمة: ٥٢٨ ـ صلة الصلة ص: ١٢٧ ترجمة ٢٥٦.

٥٧٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٣٥ ترجمة: ٤٦٩ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٥ ترجمة ٢٥٣.

٥٧٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٦ ترجمة: ٥٩٥.

---

(١) يعرف بابن اللباد: ق.

(٢) له تأليف على . . . عنه: إشارة أنها بالهامش حيث ما لي: «على التقصي». وبعض الكلمات ممحوة ثم أخذ عنه: «ج».

(٣) يوم الخميس: ساقطة: ق.

(٤) ومولده . . . خمسمائة: طمس: (م).

٥٧٥ ـ علي بن هشام[1] بن عمر بن حجاج بن الصعب اللخمي: من أهل شريش ودارُ سلفه إشبيلية، يكنى أبا الحسن. روى عن ابن بشكُوال ورحل حاجاً فلقي في طريقه ببجاية أبا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن فسمع منه وأدى الفريضة فلقي أبا محمد العثماني وأخاه أبا الفضل وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي، وأبا عبد الله الكركنتي قرأ عليه القرآن بالسبع وأبا الطاهر السلفي ولازمه دونهم وأكثر عنه وأقام يسمع منه من سنة سبعين وخمسمائة إلى أن توفي السلفي وحضر جنازته، وسمع أيضاً بمكة أبا حفص الميانشي وأبا محمد بن الطباخ وأبا الحسن المكناسي ولقي أيضاً أبا يحيى اليسع بن عيسى بن حزم وانصرف إلى بلدهوولي/الصلاة بجامعه وأقرأ القرآن [١٧٢] وحدث عنه جماعة من أصحابنا وغيرهم. وتوفي في الموفي عشرين لربيع الآخر سنة عشرة وستمائة بعض خبره ووفاته عن ابن فرقد.

٥٧٦ ـ علي بن أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي: من أهل قرطبة، يعرف بالشقوري[2] وله قربى من عيسى بن دينار، قاله الطراز، ويكنى أبا الحسن. سمع من أبيه وأخذ عنه القراءات ومن ابن عمه أبي الحسن محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى. وكتب إليه من الأكابر أبو بكر بن العربي وأبو بكر بن طاهر في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وأبو محمد بن عطية الخزرجي وأبو عبد الله بن عبد الرزاق وأبو مروان بن بونُه وأبو عمر الخضر بن عبد الرحمن وأبو الحسن بن هذيل وأبو عبد الله بن وضاح وأبو الحسن بن النعمة ومن أهل المشرق أبو الطاهر[3] بن عوف والسلفي وانفرد في وقته بالرواية عن هؤلاء الجلة ورحل الناس إليه وأخذوا عنه وكاتبوه من البلاد لعلو إسناده وكان ثقة عدلاً صالحاً فاضلاً وكف بصره بأخرة من عمره فكان يلازم الجامع الأعظم بقرطبة لتلاوة القرآن طول يومه[4] وكان حافظاً له قائماً عليه. مولده في التاسع والعشرين لشوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي ليلة

٥٧٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤١٦ ترجمة: ٧٠٨ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٧ ترجمة برنامج شيوخ الرعيني ـ ص: ٢٤.

٥٧٦ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٦٧ ترجمة: ٣٣٤ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٦ ترجمة.

(١) ترجمة علي بن هشام وردت بعد علي بن أحمد: ق.
(٢) الشقوري ويكنى: ق.
(٣) أبو الطاهر: غامض: م.
(٤) طول أيامه: ق.

الاثنين الثاني عشر من صفر سنة ست عشرة وستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة بمقربة من قبر هارون بن سالم الزاهد.

٥٧٧ ـ علي بن اسماعيل بن علي السعدي: من أهل قلعة يحصب عمل غرناطة، يكنى أبا الحسن. روى عن ابن عمه أبي سليمان داود بن يزيد وأخيه أبي محمد عبد الله وأبي القاسم السهيلي وغيرهم وولي الصلاة والخطبة ببلده وتصدر به للإقراء وتوفي سنة ست عشرة وستمائة أو نحوها.

٥٧٨ ـ علي بن محمد بن يوسف بن عبد الله الفهمي الضرير: من أهل قرطبة وأصله من يابرة[١] وسكن مراكش، يكنى أبا الحسن أخذ القراءات بغرناطة عن أبي محمد عبد المنعم بن الخلوف سنة ثمان وستين وخمسمائة، وعن أبي عبد الله بن عروس، وبإشبيلية عن أبي بكر بن خير وأبي الحسن نجبة بن يحيى وسمع منهم ومن أبي العباس بن مضاء وأكثر عنه وسمع المخلص للقابسي من أبي عبد الله بن الغاسل. وأجاز له أبو القاسم بن بشكُوال وأبو إسحاق بن فرقد وأبو القاسم بن الحاج وأبو زيد السهيلي وأبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله القباعي وأبو الربيع الخشْني وغيرهم، ومن أهل المشرق أبو الطاهر السلفي[٢] وابن عوف وكان من أهل المعرفة بالقراءات والقيام عليها مع الفهم والتيقظ والذكاء. واستأدبه السلطان فسكن مراكش ونال دنيا عريضة وقد حدث بيسير وأخذ عنه وتوفي سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وستمائة.

٥٧٩ ـ علي بن اسماعيل المقرىء: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. روى القراءات عن أبي بكر بن صاف وروى عن أبي الوليد بن حجاج وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج وغيرهم وتجول بلبلة وحصن القصر وغيرهما يقرىء القرآن ويؤخذ عنه وكان قصيراً دحداحاً وأخذ عنه أبو العباس بن عامر الشريشي وتوفي سنة [عشرين][٣] وستمائة.

---

٥٧٧ ـ ذ ١/٥ ص ١٩٥ ترجمة ٣٨٧.

٥٧٨ ـ ذ ١/٥ ص ٣٩٩ ترجمة ٦٧٤ الاعلام ٦٨/٩ رقم ١٣٨٠.

٥٧٩ ـ ذ ١/٥ ص ١٩٧ ترجمة ٣٩١.

---

(١) من أهل يابرة ونشأ بقرطبة يكنى: ق.

(٢) وأبو الطاهر بن عوف: ق.

(٣) عشرين: في الأصلين: بياض وأثبتنا ما في «ذ».

٥٨٠ ـ علي بن عبد العزيز القرشي: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن حكى ابن الطيلسان في تأليفه المجموع في قبور الصالحين بقرطبة أنه أنشده. قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن جابر هذين البيتين وقال: قرأتهما مكتوبين في لوح رخام كان سقط من القبة المبنية على قبر أبي علي البغدادي عند تهدمها:

صِلُوا لَحد قبري بالطريق وَوَدِّعوا ... فليس لمن وارى الترابُ حبيبُ[1]

ولا تدفنوني بالعراء فربما ... بكى إن رأى قبرَ الغريب غريبُ

٥٨١ ـ علي بن محمد الزهري: من أهل بسطة، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عن أبي العباس بن اليتيم وتصدر ببلده للإقراء وتولى الصلاة والخطبة به وأخذ عنه بعض أصحابنا[2] منهم أبو محمد قاسم بن محمد[3] المعروف بابن الأصفر المقرىء.

٥٨٢ ـ علي بن صالح بن عبد الرؤوف: من أهل قرباقة، يكنى أبا الحسن حدث عنه أبو عبد الرحمن بن غالب ولا أعرفه.

٥٨٣ ـ علي بن ابراهيم بن علي الجمحي الكاتب: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن. أخذ العربية والآداب[4] عن أبي بكر بن سمجون[5] وأبي القاسم أخيل بن إدريس وأبي بكر القشالشي[6]. وسمع الحديث من أبي القاسم بن بشكوال وأبي القاسم بن غالب وتوفي بمدينة فاس سنة ثمان عشرة وستمائة ذكره ابن الطيلسان.

٥٨٤ ـ علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري الضرير: من أهل دانية،

---

٥٨٠ ـ ذ ٥/١ ص ٢٥٥ ترجمة ٥١٧.

٥٨١ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٠٣ ترجمة: ٦٧٨.

٥٨٢ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٢٠ ترجمة: ٤٤٨.

٥٨٣ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٨٧ ترجمة: ٣٧٠ ـ صلة الصلة ١٢٨ ترجمة ٢٦٠ ـ جذوة الاقتباس.

٥٨٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٤٢٥ ترجمة: ٧٣٠ ـ صلة الصلة ـ ص: ١٢٨ ترجمة ٢٦١ ـ بغية الوعاة ـ ص ٣٥٩/١.

---

(١) البيتان في النفح ٧٢/٣.

(٢) أخذ عنه بعض أصحابنا ولا أعرفه: ق.

(٣) أبو القاسم بن محمد: ق.

(٤) العربية والآداب: ساقطة: ق.

(٥) سمحون: ق غموض: «م» والصواب ما أثبتنا.

(٦) القشالشي: غموض: (م).

يعرف بابن الشريك ويكنى أبا الحسن[١] أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن محارب وعَلِمَ العربية عن أبي القاسم بن تمام. ورحل إلى مرسية واتخذها داراً. وهناك سمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأدب بالقرآن والعربية وبلغ في الفهم والذكاء الغاية ويقال أنه كان أول أمره نجاراً فلما كُفَّ بصره أقبل على العلم فبرع في العربية واستفاد بتعليمها مالاً جليلاً[٢]. ومولده بدانية سنة خمس وخمسين وخمسمئة وتوفي بمرسية يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة ٦١٩ وبعض أصحابنا يقول أنه توفي سنة خمس عشرة وستمائة وهو وهْم.

٥٨٥ ـ علي بن محمد بن يوسف القيسي الأديب: من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن خروف أخذ بقرطبة عن مشيخة بلده وكان بينه وبين الخطيب أبي جعفر بن يحيى تباعد ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة ولقي أبا الطاهر الخشوعي[٣] فحمل عنه مقامات الحريري سماعاً لثلاثين منها وإجازة لسائرها وكتب الحديث وجاور بالقدس وغيره وقد أخذ عنه بعض أصحابنا. وتوفي بحلب مترديا في بئر سنة عشرين وستمائة.

٥٨٦ ـ علي بن محمد بن يوسف بن عبد الملك الأنصاري الوراق: من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن المؤذن. غلب عليه الاشتهار بعد المسفر بالمحتسب لطول اشتغاله بخطة السوق ببلده. سمع من أبي الحجاج بن الشيخ وأبي جعفر بن حكم وأبي أحمد بن سفيان وجماعة من شيوخنا. وأجاز له أبو القاسم بن سمجون وأبو زكرياء الدمشقي، ورحل حاجاً فأدى الفريضة وعاد إلى مرسية فأخذ بها عنه بيسير وتوفي سنة إحدى وعشرين وستمائة، ومولده بعد الخمسين وخمسمائة

٥٨٧ ـ علي بن محمد بن أحمد بن حريق المخزومي: من أهل بلنسية،

---

٥٨٥ ـ ذ ٥/١ ص ٣٩٦ رقم ٦٧٣ ـ صلة الصلة ص ١١٤ رقم ٢٣٢ ـ نفح الطيب ٦٤٠/٢. وانظر الهامش رقم ٢ من الصفحة زاد المسافر ص ٦٢ رقم ٦ ـ مسالك الأبصار ٤٨٠/١١.

٥٨٦ ـ ذ ٥/١ ص ٤٠٤ رقم ٦٨٣.

٥٨٧ ـ ذ ٥/١ ص ٢٧٥ ترجمة ٥٥٣ ـ صلة الصلة ـ ١٢٩، المغرب جـ ٢١٨/٢ تحفة القادم ١٢، ٤٥، ١٢١، فوات الوفيات ٦٤/٣، زاد المسافر ص ٦٤، سير اعلام النبلاء ٢٩٥/٢٢،

---

(١) يكني أبا الحسن: سواد: (م).

(٢) جليلا وتوفي . . . ستمائة ومولده: ق. مالاً جليل. . . وستمائة: غموض: م.

(٣) الفريضة وكتب الحديث وجاور بالقدس وغيره ولقي أبا الطاهر: ق. وأجازه لسائرها وقد: ق.

وشاعرها الفحل المستبحر في الآداب واللغات يكنى أبا الحسن روى عن أبي عبدالله بن حميد وكان عالماً بفنون الآداب حافظاً لأيام العرب ولغاتها كاتباً شاعراً[١] مفلقاً صاحب بديه ورواية بليغ اللسان والقلم، فكهاً، حلو النادرة، نزيه النفس لم يتدنس بهجاء أحد ولا ثلبه. يعترف له بالسبق بلغاءُ وقته وأدباءُ عصره وكَتب بخطه علماً كثيراً ودون شعره على حروف المعجم في مجلدين. وله أرجوزة بديعة عارض بها أبا الحسن بن سيدة على حروف المعجم أيضاً، ومقصورة يعارض بها أبا بكر بن دريد، ورسالته التي ضمنها أبيات الجمل للزجاجي وسماها «الرسالة الفريدة والأملوحة المفيدة» لم يُسبق إلى مثلها وقد سمعت منه جميع ذلك مع ديوان شعره بأسره وصحبته مدة وانتفعت به وأخذ عنه أصحابُنا. وُلد ببلنسية في رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمئة وتوفي بها بعد هَدْءٍ من ليلة الاثنين الثامن عشر لشعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة لصلاة العصر من اليوم المذكور وصلى عليه الخطيب أبو عبد الله بن قاسم رحمه الله.

٥٨٨ ـ علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي[٢] البلوي: من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. سمع أبا بكر بن خير وأبا عمرو بن عظيمةَ وأبا بكر بن صاف[٣] المقرئين وأخذ عن ابن صاف منهم القراءات وأبا عبد الله بن المجاهد وأبا بكر بن الجد وأبا عبدالله بن زَرقون ولقي بإشبيلية أبا القاسم بن بشكُوال وأبا زَيد السهيلي فسمع منهما. وكتب إليه أبو جعفر بن مضاء وأبو القاسم بن الحاج وأبو الوليد بن المناصف وأبو محمد بن الفرس وأبو القاسم الشراط ومن أهل المشرق أبو طاهر[٤] السلفي وفي روايته سعة إلا أنه كان يتحرج فيها وكان فارضاً مقدماً فقيهاً حافظاً لا يتقدمه أحد من أهل بلده في العدالة لقيته هنالك غير مرة ولم آخذ عنه إلا

= رايات المبرزين ص ٨٦ النفح في مواضع متفرقة. بغية الوعاة، نقلاً عن الصفدي ٢/١٨٦ رقم ١٧٥٧، إشارة التعيين ص ٢٢٩ وطبقات ابن قاضي شهبة ٢/١٧٩ ـ ١٨٠.

٥٨٨ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٩ ترجمة: ٦١١ ـ صلة الصلة ص: ١٣٠ برنامج الرعيني ص: ١١٢.

---

(١) كاتباً وشاعراً... صاحب بياض (ق).

(٢) ابن علي: إشارة إلى أنها كتبت بالهامش: م.

(٣) وأخذ عن أبي بكر بن صاف: ق.

(٤) أبو الطاهر: ق.

إجازة وسمع منه جماعة من أصحابنا[١]. مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة وتوفي في الموفي ثلاثين لشهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة بعضه عن ابن فرقد.

٥٨٩ ـ علي بن عمر بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن ابراهيم[٢] بن عبد الرحمن بن ابراهيم التجيبي: من أهل بلنسية وصاحب الأحكام بها، يكنى أبا الحسن روى عن أبي عبد الله بن زرقون. كتب إليه من إشبيلية وكان من أهل المعرفة بالفقه والحفظ لمسائله والقيام عليه منتصباً لعقد الشروط يشارك في أصول الفقه ويلهج بالأدب ولم تكن له عناية بالرواية وقد سمع منه بعض أصحابنا يسيراً. وكان ضعيف الخط جداً تفقهت به في أول طلبي وحضرت المناظرة عليه في كتاب البراذعي وغيره بمسجد ابن سُرُنباق من داخل بلنسية وبمربض ابن عطوش وسمعت عنه اخباراً وأشعاراً وكتب لي كثيراً[٣] وأشك في إتمام رسالة ابن أبي زيد عليه تفقهاً[٤]، وأنشدني للأستاذ أبي الحسن بن سعد الخير يصف رُمانة مفتحة:

وساكنة من ظلال الغصون ... بخدْرٍ تروقك أفنانُه
تضاحك أترابها فيه إذ ... غدا الجو تدمع أجفانه
كما فتح الليث فاه وقد ... تضرج بالدم أسنانه

توفي منسلخ شعبان سنة ثلاث وعشرين وستمئة، وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة ودفن بمقبرة باب بيطالة، وحضر السلطان يومئذ جنازته.

٥٩٠ ـ علي بن محمد بن ديسم: من أهل مرسية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الشريك قديماً وأقرأ القرآن وعلم النحو والآداب[٥]. وكان صبوراً على الإقلال معروفاً بالاحتمال صرورة لم يتزوج قط عفيفاً مرضي الجملة، [١٧٣] وربما يعيش/ مما يكتب بخطه وكان أنيق الوراقة بديع الخط وتوفي سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين وستمائة.

---

٥٨٩ ـ ذ ٥/١ ص ٢٦٩ ترجمة ٥٣١.
٥٩٠ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٠٤ ترجمة: ٥٩٠.

---

(١) بعض أصحابنا: ق.
(٢) عبد الرحمن بن ابراهيم: مفردة في: ق.
(٣) وكتب لي كثيراً: ساقطة: ق.
(٤) تفقهاً: ساقطة: ق.
(٥) وعلم العربية: ق.

٥٩١ ـ علي بن محمد بن أحمد[1] بن أبي العافية اللخمي: من أهل مرسية، يعرف بالقسطلي ويكنى أبا الحسن. سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي القاسم بن حبيش صهره[2] وأبي عبد الله بن حميد وكان ابن حبيش زوج عمته وتزوج هو ابنته أسماء. وولي قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وكان جزلاً مهيباً ولم يكن له كبير علم وكان بالرؤساء[3]. أشبه منه بالقضاة والفقهاء وقد أخِذ عنه يسير[4] وقد رأيته أيام قضائه ببلنسية. وكف بصره بأخرة من عمره وعلى ذلك كان يتولى الأعمال ويتعسف الطرق وأثار فتنة جرت هلاكه فقتل بمرسية ليلة الثلاثاء السابع لجمادى الأولى سنة ٦٢٦ ومولده سنة أربع وخمسين وخمسمئة.

٥٩٢ ـ علي بن أحمد العبدري: من أهل ميورقة، ويعرف بالمطرقة ويكنى أبا الحسن. روى عن أبي محمد بن حوط الله وأبي إسحاق بن شعبة وأبي عبد الله الشكاز وغيرهم. ورحل حاجاً[5] فسمع من جماعة وعاد إلى بلده[6] فأقرأ به وناوب في الخطبة أبا مروان الخطيب. وتوفي مأسوراً بعد تغلب العدو على ميورقة منتصف صفر سنة سبع وعشرين وستمائة بيسير ويوم وفاته توفي واليها أبو يحيى محمد بن علي بن أبي عمران رحمهما الله.

٥٩٣ ـ علي بن عبد الله بن يوسف بن خطاب بن خلف بن خطاب المعافري: من أهل إشبيلية وأصله من يُلَسَّانة[7] قرية على نهرها الأعظم، يكنى أبا الحسن. أخذ القراءات عرضاً عن أبي الحسن نجبة بن يحيى. وسمع أبا عبد الله بن زرقون

---

٥٩١ ـ صلة الصلة ص: ١٣١ ترجمة: ٢٦٦.
٥٩٢ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ١٨٣ ترجمة: ٣٦٤.
٥٩٣ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٣٨ ترجمة: ٤٨١.

---

(١) بن أحمد: ساقطة: ق.
(٢) صهره: ق.
(٣) بالرؤساء: خرم.
(٤) وقد أخذ عنه بيسير: إشارة إلى أنها بالهامش «م».
(٥) حاجاً: بياض: (ق).
(٦) إلى بلده... به: بياض: (ق).
(٧) وأصله من بلسانة: (ق).

وأبا الحسن عبد الرحمن بن مسلمة الخطيب وأبا بكر[١] بن النيار وأجاز له أبو بكر بن خير وابن بشكُوال. وكان فقيهاً محدثاً يميل في مذهبه إلى الظاهر مكبّاً على عقد الشروط حسن الخط مشاركاً في الأدب ذا حظ من النظم والنثر وقد استقضي بإشبيلية وكثيراً ما كان يُستناب في الأحكام بها. وكف بصره بأخرة من عمره فلزم داره إلى أن توفي نصف ليلة الأحد السابع عشر لذي قعدة سنة تسع وعشرين وستمئة ودفن بعصر ذلك اليوم بمقبرة[٣] النخيل وهو ابن ثمانين سنة وأشهر يسيرة[٤]. حدث عنه الحرار وابن فرقد.

٥٩٤ ـ علي بن محمد بن يبقى بن جبلة الأنصاري الخزرجي: من أهل أوريولة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى أبا الحسن رحل حاجاً في سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة فأدى الفريضة وسمع أبا طاهر السلفي[٥] وأبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا القاسم بن جارة وأبا طالب التنوخي وأبا عبد الله المسعودي وأجاز له أبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي وأبو عبد الله الكركنتي وأبو حفص الميانشي وفاطمة بنت سعد الخير الأندلسي وغير هؤلاء. حدث وكان شيخاً صالحاً حسن السمت مرضي الجملة وتوفي بأوريولة سنة ثلاثين وستمائة.

٥٩٥ ـ علي بن محمد بن أحمد بن منخل النفزي: من أهل شاطبة، يكنى أبا الحسن. سمع من أبي محمد عبد المنعم بن الفرس سيرة ابن إسحاق ومن أبي بكر بن أبي زمنين موطأ مالك وأجازا له هما وأبو جعفر بن حكم وأبو طالب بن عطية وأبو عبد الله بن عروس. وأخذ عن جماعة من شيوخنا وولي القضاء ببعض كور شاطبة وحدث بيسير وأجاز لي بلفظه ما رواه عند اجتماعي به ببلده وقد حكى عنه أبو العباس العزفي في برنامجه. وتوفي في آخر سنة ثلاثين وستمئة[٦].

---

٥٩٤ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣٩٤ ترجمة: ٦٦٩ ـ صلة الصلة ص: ١٣٣ ترجمة: ٢٧١.
٥٩٥ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٢٨٠ ترجمة: ٥٥٩.

---

(١) أبو بكر: ساقطة: (م).
(٢) وأبو القاسم: ساقطة: (ق).
(٣) بمقربة الجبل: ق.
(٤) يسيرة: غامضة: م. وتحتمل ما ثبتنا، ساقطة: ق.
(٥) أبي: ساقطة: ق.
(٦) في . . . ستمائة بياض: ق.

٥٩٦ ـ علي بن محمد بن عبد الودود: من أهل مربيطر وصاحب الصلاة والخطبة والأحكام بها، يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن محمد[١] بن واجب. وسمع من أبي بكر بن قنترال وأبي عبد الله بن الخباز وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي[٢] وأبو القاسم بن جاره وكان رجلاً صالحاً أخذت عنه يسيراً وأجاز لي روايته بخطه وتوفي ببلده في صدر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وستمئة.

٥٩٧ ـ علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة: من أهل بلنسية وصاحب صلاة الفريضة والخطبة بجامعها، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي جعفر طارق بن موسى قراءة ورش عن نافع وأخذ القراءات عن أبي جعفر بن عون الله[٣] شيخنا. وسمع من أبي العطاء بن نذير وأبي عبد الله بن نوح وأبي الخطاب بن واجب وغيرهم وكتب إليه أبو محمد بن عبيد الله وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحجاج بن أيوب وأبو الحكم بن حجاج وأبو ذر الخشني وأعلام سواهم ورحل حاجاً في آخر[٤] ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمس مائة فحج مرتين وجاور بمكة وببيت المقدس وسمع من أبي عبد الله بن الحضرمي وأبي الثناء الحراني، ولقي أبا المفضل عبد المجيد بن دُلَيْل الاسكندراني سمع منه كتاب السنن لأبي داود من رواية اللؤلؤي وكان قد سمع على أبي بكر الطرطوشي بقراءة أبي الطاهر بن عوف سنة تسع وخمسمئة وعن أبي بكر هذا يحمله القاضيان أبو علي الصدفي وأبو بكر بن العربي فكأنه لقيهما، وسمع أيضاً[٥] من أبي حفص الميانشي وأبي محمد عبد المنعم بن الخلوف وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي الحافظ ببجاية وفي مشيخته كثرة وانصرف إلى بلده في سنة ست وثمانين وخمسمئة وأقام على حاله من الانقباض وحسن السِّمت إلى أن قلد صلاة الفريضة بالمسجد الجامع فتولى ذلك قريباً من أربعين سنة لم

---

٥٩٦ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ٣١٣ ترجمة ٦١٩.
٥٩٧ ـ ذ ٥/١ ـ ص: ١٦٠ ترجمة: ٣٢٢.

---

(١) محمد بن محمد: زيادة «ق».
(٢) أبو عبد الله الحضرمي: ق.
(٣) عون الله: غموض: م.
(٤) اخر: خرم: ق. فحج مرتين: سواد: م.
(٥) وسمع أيضاً من أبي جعفر الميانشي... وأبي محمد عبد الحق: ق سواد وطمس: م.

يُحفظ عنه سهو فيها إلا في النادر. وخطب منفرداً حتى أسن وضعف فناوبه فيها جماعة ثم اعتزل صلاة الجهر لضعفه مدة. وأقرأ القرآن وأدب به وقتاً ثم ترك ذلك وحدث وأخذ عنه الناس وكان عدلاً فاضلاً راجح العقل تلوت عليه القرآن بالقراءات السبع وسمعت منه جل ما كان عنده وأجاز لي روايته[1] غير مرة. واختلط قبل موته بأزيد من عام وأُخِّر عن الصلاة عند فراغه من صلاة الظهر يوم الثلاثاء مستهل رجب سنة ثلاث وثلاثين وستمائة لاختلال ظهر في كلامه ولزم داره ولم يُسمع منه بعد ذلك شيء. مولده سنة خمسين[2] أو إحدى وخمسين وخمس مائة وتوفي منتصف ليلة[3] السبت الثاني والعشرين لرجب سنة ٦٣٤ ودفن عصر اليوم المذكور بالمصلى من ظاهر بلنسية وهو ابن ثلاث أو أربع وثمانين سنة ونزل في قبره أبو الربيع بن سالم وكانت جنازته مشهودة حضرها السلطان يومئذ وأتبعه الناس ثناء جميلاً رحمه الله[4].

٥٩٨ ـ علي بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله اللخمي الباجي: من أهل الجزيرة الخضراء وأصله من إشبيلية وبها أهل بيته، وانتقل سلف هذا منها صحبة الراضي أبي خالد[5] يزيد بن المعتمد محمد بن عباد حين وليها من قبل أبيه قبل الثمانين وأربع مائة. يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي عمرو[6] حاجز بن حسن وأبي محمد بن حوط الله وأخيه أبي سليمان وغيرهم. وولي الصلاة والخطبة بالجزيرة الخضراء[7] ثم ولي القضاء بها. وكان حسن التلاوة ذا معرفة بالقراءات مولده سنة تسع وسبعين وخمسمئة وتوفي ممتحناً بالاستخفاء[8] خائفاً من السلطان في سنة خمس وثلاثين[9] وستمائة.

٥٩٩ ـ علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم: من أهل إشبيلية، يعرف

---

٥٩٨ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ٢٣٢ ترجمة: ٤٦١.
٥٩٩ ـ ذ ١/٥ ـ ص: ١٧٥ ترجمة: ٣٤٥.

---

(١) روايته: خرم: م.
(٢) خمسين: خرم. ق.
(٣) نصف ليلة: ق.
(٤) رحمه الله: ساقطة: ق.
(٥) أبي خاد (ق).
(٦) أبي عامر: ق.
(٧) الخضراء: ساقطة: م.
(٨) بالاستجلاء: ق.
(٩) في المتن «م» و«أربعين» كتبت فوقها علامة التضبيب وبالهامش ثلاثين وفوقها صح وهو ما يوجد في: ق.

بالقسطار، ويكنى أبا الحسن. رحل حاجاً فأدى الفريضة وكتب الحديث ببغداد ودمشق وغيرهما عن جماعة منهم أبو المنَجَّى عبد الله بن عمر اللَّيثي من أصحاب أبي الوقت السجزي وأبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري وأبو نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي وأبو الحسن علي بن محمد السخاوي وأبو المفضل مُكْرَم بن محمد بن أبي الصقر القرشي وأبو الحسن بن المقير وغيرهم جماعة وكان من أهل التقييد والضبط والإتقان والعناية في الرواية. وتوفي بدمشق في نحو الأربعين وستمئة.

٦٠٠ ـ علي بن أحمد بن علي بن حكم القيسي: من أهل غرناطة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي جعفر وغيره وحدث. قرأت ذلك بخط بعض أصحابنا الرواة عنه.

٦٠١ ـ علي بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن حسن الأميي(١): من أهل شريش، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن الفخار. روى عن أبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن عبيد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عبد الله بن مالك الفهري(٢) وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن الفخار وأبي بكر بن محمد بن علي بن موسى الغزال وغيرهم(٣). وكان فقيهاً أديباً واستعمل في الكتابة أوقاتاً. صحبته بإشبيلية في سنة ثمان عشرة وستمائة وسمعت منه بعض شعره ولم يكن في نثره(٤) ولا نظمه بالقوي وقد أخِذ عنه بعضُ ما رواه(٥). وأجاز لي جميع ذلك بلفظه وتوفي سنة إحـدى(٦) وأربعين وستمائة ذلك بخط أبي بكـر(٧) بن سيد الناس.

٦٠٢ ـ علي بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري: من

---

٦٠٠ ـ ذ ٥/١ ص ١٦٧ ترجمة ٣٣٠.
٦٠١ ـ ذ ٥/١ ص ١٨٥ ترجمة ٣٦٩ ـ صلة الصلة ص ١٣٥ برنامج الرعيني ص: ١٢٣.
٦٠٢ ـ ذ ٥/١ ص ٢٤٨ ترجمة ٤٩٨ ـ صلة الصلة ص ١٣٥.

---

(١) الامي: ق.
(٢) وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عبد الله بن مالك الفهري: ساقطة: ق.
(٣) هناك إشارة للهامش من بعد «وغيرهم» م.
(٤) ولم يكن في نظمه ولا نثره: ق.
(٥) ما روى: ق.
(٦) إحدى: بياض: ق.
(٧) أبي بكر: م زيادة «ق».

أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي محمد، سمع منه صحيح البخاري وأخذ القراءات الثمان عن أبي بكر بن صاف، والعربية وغيرها عن أبي إسحاق بن ملكون وأجازوا له. وولي خطة المناكح ببلده دهراً طويلاً، وولي أيضاً الخطبة بأخرة من عمره بجامع العدبَّس، وولي قضاء الجماعة في مدة أبي مروان أحمد بن محمد الباجي قتيل بن الأحمر وحدث بيسير. توفي شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة ومولده سنة خمسين وخمسمئة[1].

٦٠٣ ـ علي بن جابر بن علي اللخمي: من أهل إشبيلية، يعرف بالدباج ويكنى أبا الحسن[2]. أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف وأبي الحسن نجبة بن يحيى، والعربية[3] عن أبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف وسمع من جميعهم. وأجاز له ابن نام وابن عبيد الله وابن مقدام وغيرهم وتصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية[4] نحواً من خمسين سنة[5] مع الدين والصلاح والهدي الحسن يجمع إلى ذلك جودة الخطِّ وحسن التقييد والضبط وكان صهراً لأبي بكر بن طلحةَ: الأستاذ ونُقل بأخرة من مسجده الذي أقرأ به أكثر حياته إلى جامع العدبس فكان يعلم به ويؤم في صلاة الجهر. والقاضي أبو جعفر بن منظور يؤم في صلاتيْ السر. مولده سنة ست وستين وخمسمئة وتوفي أواسط شعبان سنة أربعين وستمئة بعد أن دخل الروم إشبيلية صلحاً بنحوٍ من ثمانية أيام لم يزل لذلك أثناءها آسفاً مرتمضاً[6] مضطرباً إلى أن قضى نحبه وحدث أبو الحسين بن السراج أنه توفي عند دخولهم لم يُمهل قال: ودفن بداره وحُفر قبرُه بالسكاكين/ تعجيلاً لمواراته واشتغالاً عن التماس آلات الحفر بهول اليوم رحمه الله.

٦٠٣ ـ ذ ٥/١ ص: ١٩٨ ترجمة ٣٩٤ ـ صلة الصلة ص ١٣٧. برنامج الرعيني ٨٨. المغرب ج ٢٥٥/١، اختصار القدح ص: ١٥٥ بغية الوعاة: ٣٣١، النفح ٤٦١/٣ ٤٧٨، ٥٢٣ وفي أماكن متفرقة منه إشارة التعيين ٢١٢ رقم ١٢٦. طبقات ابن قاضي شهبة ١٤٢/٢، ١٤٣ غاية النهاية ٥٢٨/١ رقم ٢١٨١. النجوم الزاهرة ٣٦١/٦.

(١) ومولده . . . خمسمئة: زيادة «ق».
(٢) يكنى أبا الحسن: خرم: م.
(٣) وأخذ العربية: ق.
(٤) والتعليم بالعربية: ق.
(٥) سنة وكان من أهل الفضل والصلاح من حسن الخط والضبط: ق.
(٦) أيام هاله نطق النواقيس وساءه خرس الاذان فما زال يتأسف ويضطرب ارتماضاً لذلك إلى أن: ق.

٦٠٤ ـ علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري: يعرف بابن قطرال، ويكنى أبا الحسن، من أهل قرطبة. سمع ببلده أبا عبد الله بن حفص وأبا القاسم بن الشراط وأبا العباس بن مضاء وناظر عليه في أصول الفقه، وأبا القاسم بن رشد القيس وأبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه قراءة نافع والعربية، وبغرناطة أبا خالد بن رقاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين، وبالمنكّب أبا محمد عبد الحق بن بونُه وهو من مسندي شيوخه وأبا محمد عبد الحق بن يعيش الخطيب، وبمالقة أبا عبد الله بن القحار وأبا الحجاج بن الشيخ، وبسبتة[1] أبا محمد بن عبيد الله، وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن جمهور وأبو عبد الله بن حَميد وأبو العباس المجريطي وأبو محمد عبد المنعم بن الفرس ولقي جميعهم وممن أجاز له ولم يلقه أبو القاسم بن حبيش، وكتب لقاضي الجماعة أبي القاسم بن بقي وسمع منه وولي قضاء أبَّذة[2] من عمل جيان فأسره العدو بها عند تغلبه عليها في صدر سنة تسع وستمائة على إثر واقعة العقاب ثم يسر الله خلاصه. وولي قضاء شاطبة وأقام بها مدة طويلة إلى سنة اثنتين وعشرين وستمئة ثاني العام الذي انبعثت فيه الفتنة من مرسية بالأندلس واتصلت بالعدوة فاحتمل إلى مراكش ثم عاد إلى الأندلس وولي قضاء شريش وجيان وقرطبة في أوقات مختلفة وأعيد ثانية إلى قضاء شاطبة مضافاً له ذلك إلى[3] الخطبة بجامع مدينتها وانتقل منها في آخر سنة ست وثلاثين لتغلب العدو في صدر هذا العام على بلنسية، وولي قضاء سبتة ثم ولي قضاء مدينة فاس وكان من رجال الكمال علماً وعملاً يشارك في فنون ويتميز بالبلاغة والإدراك في الكتابة مع دماثة الخلق ولين الجانب والصلاح والخير، أخذت عنه بشاطبة جملة من روايته. وتوفي بمراكش في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمئة بعد ولاية قضاء أغمات ومولده بقرطبة عام ٥٦٣.

---

٦٠٤ ـ الإحاطة ٤ / ١٩٠، صلة الصلة ص ١٣٨ ـ ذ ٥ / ١ ص ٢٣٧ هامش رقم (١). شذرات الذهب جـ ٥ / ص ٢٥٤. العبر في خبر من غبر للذهبي جـ ٥ / ٢٠٩. سير اعلام النبلاء ٢٣ / ٣٠٤ رقم ٢١٢، شجرة النور الزكية ١٨٣ رقم ٦٠٤ وفيه: قرطال.

---

(١) وبسبتة: إشارة إلى أنها بالهامش: م.

(٢) ابدة: ق.

(٣) ذلك مع: ق.

ومن الكنى

٦٠٥ ـ أبو علي الالبيري: يروي عن أبي عبد الله بن سفيان القيرواني حدث عنه أبو علي بن سكرة.

٦٠٦ ـ أبو علي الكفيف النحوي: من أهل دانية. معدود في شيوخ أبي عبد الله بن سعيد المقرىء الداني، قرأته بخط ابن عياد.

ومن الغرباء

٦٠٧ ـ علي بن بندار بن اسماعيل بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي: من أهل بغداد، قدم الأندلس تاجراً سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان قد أخذ عن أبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد[1] بن محمد بن المغلس الفقيه الداودي وتلمذ له وسمع منه الموضح والمنجح من تأليفه في الفقه وما تم له من أحكام القرآن. بعض خبره ونسبه عن الحكم المستنصر بالله وقرأته بخط أبي محمد بن حزم.

٦٠٨ ـ علي بن مروان بن علي الأسدي: أصله من قرطبة وسكن أبوه بونة، وهو والد ابن عبد الملك البوني صاحب شرح الموطأ، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبيه تأليفه وحدث به. روى عنه القاضي أبو محمد بن خيرون القضاعي لقيه وقرأ عليه تأليف أبيه وأظن ذلك بحاضرة بلنسية ولم يسمه غفلة منه. بعض خبره عن ابن سالم وسائره من خط ابن خيرون.

٦٠٩ ـ علي بن القاسم بن محمد بن موسى بن عيسى: من أهل سلا، يعرف بابن عشرة ويكنى أبا الحسن. كان من أهل العلم والنباهة رئيساً جواداً ممدحاً. وولي قضاء بلده وأورث بنيه سؤدداً ضخماً وشرفاً جماً ودخل الأندلس غازياً في سنة ثمان

---

٦٠٧ ـ النفح ٣/٦٦ ترجمة ٥٢ (وهو من الوافدين على الأندلس من أهل المشرق).

٦٠٨ ـ ذ ٨/ص ٢١٢ رقم ١٦.

٦٠٩ ـ بغية الملتمس ـ ص ٤١٤ ـ ٤١٥ ترجمة: ١٢٣٥ الذيل والتكملة قسم الغرباء (مخطوط) لوحة (٨) ـ المطبوع: ١/١٦٣، أسرة بن عشرة للدكتور محمد بن شرفة مجلة تطوان ١٩٦٥، ديوان الأعمى التطيلي ص ٨٩ ـ ٢١٨ (وهو ممدوحه).

---

(١) عبيد الله بن أحمد: (ق).

وثلاثين وأربع مائة وامتدحه جماعة من أدبائها وفيها رحل إلى المشرق لأداء فريضة الحج وامتدح بالمهدية ومصر وغيرهما ثم قفل[1] بعد ذلك وتوفي بسلا سنة اثنتين وخمس مائة.

٦١٠ ـ علي بن عبد الله بن داود بن الحسن اللمائي: ويعرف بالمالطي، ويكنى أبا الحسن أصله من القيروان ونزل المرية. روى عن أبي علي الحسن بن مكي اللواتي من أصحاب أبي بكر عبد الله بن محمد المالكي القرشي وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد اللبيدي وبالأندلس عن أبي محمد عبد القادر بن الحناط وأبي علي الصدفي وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً مقرئاً متفنناً وله جمع بين الاستذكار والمنتقى وشرح في رقائق ابن المبارك. سماه «زهر الحدائق» حدث عنه جلة أبو عبد الله[2] النميري وأبو محمد بن عاشر وأبو بكر بن رزق وأبو العباس الأندرشي البلنسي وأبو بكر بن خير وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم وتوفي بالمرية يوم السبت غرة جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمئة وصلى عليه القاضي أبو محمد بن عطية من الغد يوم الأحد قرأت ذلك بخط ابن عياد قرأه بخط ابن رزق.

٦١١ ـ علي بن موسى بن حماد: من أهل العدوة، يكنى أبا الحسن سكن غرناطة حين ولي أبوه أبو عمران قضاءها ثم انتقل بانتقاله إلى قضاء الجماعة بمراكش. وكان من أهل العلم والأدب والنباهة وله يقول أبو الحسن بن جودي الأديب يخاطبه:

أبا حسن وللدنيا صروف ... تضعضع من حوادثها ثبير
هل أنت مشاطري هماً عَناني ... لبعدك إنه هم كبير
فيا ركباً يخبِّر عن نواه ... أيلفى عنه في ركب خبيرُ

توفي بمدينة فاس سنة أربع وستين وخمسمئة ومولده سنة ثلاث وخمس مائة.

٦١٢ ـ علي بن حَرَزَهُمْ: منسوب إلى جده، يكنى أبا الحسن. كان من أهل

---

٦١١ ـ الذيل والتكملة قسم الغرباء (مخطوط) لوحة (٤٧) المطبوع ٢١٢/١، جذوة الاقتباس ٤٧٩/٢ رقم ٥٣٧، الإعلام للمراكشي ٥٦/٩.

٦١٢ ـ التشوف ص ١٦٨ ترجمة ٥١، سلوة الأنفاس جـ ٤١/٣ ـ روض القرطاس ص ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، نيل الابتهاج ص: ٢٠٠، الاستقصا جـ ٢/ص ١٨٤. شجرة النور الزكية ص ١٦٢ ترجمة ٥٠٠.

---

(١) وقفل: ق.

(٢) عنه... عبد الله: غموض: (م).

العلم والفقه والعناية والرواية يغلب عليه الزهد والعبادة والتصوف دخل إشبيلية وغيرها وأخذ عنه جماعة منهم أبو الحسن بن خيار وقرأت بخطه أنه حمل عنه في عُشر الستين وخمسمئة.

٦١٣ ـ علي بن الحسين بن علي بن الحسين اللواتي[١]: من أهل فاس، يكنى أبا الحسن. روى ببلده عن أبي جعفر بن باق[٢] وأبي الحجاج الكلبي الضرير وأبي عبد الله الربوطي وأبي الحجاج بن عديس. ودخل الأندلس ولقي[٣] بإشبيلية أبا الحسن بن الأخضر فأخذ عنه العربية واللغة[٤] ولقي أبا عبد الله بن شبرين فسمع منه الحديث وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصدفي وأبو عبد الله ملك بن وهيب، وحكى ابن الجميل أنه لقي الخولاني منهم بمنزله في سنة إحدى وخمس مائة ويحدث عنه بالموطأ. ويروي عن أبي إسحاق ابراهيم بن أبي الفضل بن صواب الحجري وأبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان وأبي الحجاج الضرير وأبي زكرياء يحيى بن جابر العافري[٥]. وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً مفتياً فارضاً مقدماً في عقد الشروط[٦] عدلاً فاضلاً. حدث عنه جماعة منهم أبو البقاء يعيش بن القديم. وأكثر خبره عنه وأبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني وأبو الخطاب بن الجميل وغيرهم. وتوفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ومولده سنة تسع وسبعين وأربعمئة.

٦١٤ ـ علي بن عبد الله بن حمود: من أهل فاس وبها ولد، يكنى أبا الحسن ويعرف بالمكناسي لأن أصله من مكناسة الزيتون. ورحل إلى المشرق في سنة اثنتي عشرة وخمسمئة فحج وروى عن أبي بكر الطرطوشي سنن أبي داود وأبي الحسن سعد

---

٦١٣ ـ صلة الصلة رقم ٩٠ ص ١٤٧، ٢٠٥ ـ جذوة الاقتباس ٢/٤٦٦ رقم ٥٠٩ ـ نيل الابتهاج ص ٢٠٠.

---

(١) ترجمة علي بن علي بن الحسين أتت بعد ترجمة علي بن عبد الله بن حمود: (ق).
(٢) أبي جعفر بن باقي: غموض: (م).
(٣) فلقي: (ق).
(٤) اللغات: (ق).
(٥) [وأبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان وأبي الحجاج الضرير وأبي زكرياء يحيى بن جابر العامري]: زيادة: (ق).
(٦) في علم الشروط: (ق).

الخير الأندلسي، وصحيح البخاري[1] عن أبي مكتوم، وصحيح مسلم عن ابن طرخان، وجامع الترمذي عن ابن المبارك بن عبد الجبار[2]، وموطأ القعنبي عن أحمد بن عبد الله وانصرف إلى المغرب سنة ثمان عشرة ودخل الأندلس بنية الغزو والرباط ثم رحل ثانية إلى المشرق وجاور بمكة فأمّ بالحرم الشريف. وكان زاهداً ورعاً محسناً إلى الغرباء والضعفاء توفي بمكة ودفن بالصفا سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة ومولده سنة ست وتسعين وأربع مائة. ذكره ابن مؤمن.

٦١٥ ـ علي بن عبد الرحمن التُّرْجِقِي: من أهل افريقية، يكنى أبا الحسن. دخل المنكّب تاجراً فلقيه بها أبو القاسم بن سمجون وتناول من يده أكثر شرح التلقين للمازري وأنشده أشعاراً من نظمه وأجاز له جميع ما رواه ويقول فيه: الترشكي بالشين والكاف وقد حدث عنه أبو الحسين بن زرقون شيخنا وقال فيه: الارجقي والصواب ما بينت قبل.

٦١٦ ـ علي بن يحيى بن القاسم الصنهاجي: أصله من بلاد الريف مما يحاذي أرض غُمارة ونزل الجزيرة الخضراء فنسب إليها، يكنى أبا الحسن سمع من أبي عبد الله القباعي وغيره واستقر فيها يدرس الفقه ويعقد الشروط إلى أن ولي قضاءها، وكان متواضعاً كثير الأوراد صاحب علم وعمل وله في الشروط مختصر مفيد جداً سماه بالمقصد المحمود في تلخيص العقود وكثر استعمال الناس له لجودته ودلالته على معرفته توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وخمسمئة وهو ابن ستين سنة أو نحوها.

٦١٧ ـ علي بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الله الكومي[3]: من أهل

---

٦١٥ ـ صلة الصلة ٢٠٣ (خ) ومن المطبوع ص ١٤٦ رقم ٢٩٣ وفيهما الترشكي. الذيل والتكملة (مخطوط) قسم الغرباء لوحة ٦. المطبوع ١/ ١٦٠ رقم ٣.

٦١٦ ـ الذيل والتكملة (مخطوط) قسم الغرباء لوحة ٤٧ المطبوع ١/ ٢١٣ رقم ١٩، نيل الابتهاج ص ٢٠٠.

عنوان الدراية ص ٥٨ ذكر عرضاً ـ وشجرة النور الزكية ص ١٥٨ ترجمة ٤٨٤.

٦١٧ ـ صلة الصلة ورقة ٢٠٤ (خ) في المطبوع ص ١٤٨ رقم ٢٩٧ وفيه الكرخي.

---

(١) صحيح البخاري: (ق).

(٢) ابن عبد الجبار: ساقطة: (ق).

(٣) في الترجمة اختلاف كبير بن النسختين بالتقديم والتأخير والإيجار في الأسماء والأنساب (ق). (م).

المغرب ونزل المرية، يعرف بابن جَنُّون ويكنى أبا الحسن. سمع ببلده من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حمزة الغساني، وبقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وأبي القاسم الشراط وغيرهم. ورحل فسمع بالاسكندرية من أبي الطاهر السلفي[1] وأبي الفضل محمد بن يوسف بن علي بن محمد الغُزنُوي[2] وأبي عبد الله محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارباحي، وسمع بالموصل من أبي الفضل عبد الله الطوسي ويروي أيضاً عن أبي الحجاج يوسف بن عبد الله بن محمد بن الطفيل ويكنى أبا يعقوب وهو دمشقي وأبي الحسن بن علي بن فاضل بن سعد الله بن صمدون الصوزي وغيرهم. وسكن مصر والقاهرة وحدث بهما وله أربعون[3] حديثاً مسلسلة رواها بِزَعمه عن ابن بشكوال ثم انتحلها لنفسه وتبين فيها كذبه. وذكره أبو سليمان بن حوط الله وحكى أنه لقيه مرات ثم زهد فيه لما تقرر عنده من كذبه في روايته وتواليفه التي منها بزعمه كتاب «البستان في علوم القرآن» وكتاب «فتح المتخلف وجمع المفترق» وكتاب «الزلفة والإرشاد إلى ما قرب وعلا من الإسناد». وحكى أبو عبد الله التجيبي وقرأته بخطه سماعه معه لصحيح البخاري من أبي الطاهر بن عوف سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وحدث عنه أبو القاسم الملاحي وعن السلفي في مقدمه عليهم غرناطة ووصفه بالثقة وكانت إجازته لابن حوط الله في رجب سنة ست وثمانين وخمسمائة.

٦١٨ ـ علي بن أبي القاسم عبد الرحمن: من أهل تلمسان، يعرف بابن أبي جنون ويكنى أبا الحسن روى عن أبي عبد الله الخولاني وأبي عمران بن أبي علي بن سكرة سمع منهم بالأندلس فيما بلغني ويبْعد ذلك عندي. وولي قضاء الجماعة بمراكش وكان عالماً حافظاً سيداً جواداً وله مختصر في أصول الفقه سماه «المقتضب الأشفى/ من أصول المستصفى» وسُمع منه. ذكره أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني وروى عنه هو وأبو المجد عقيل بن عطية وأبو الخطاب بن الجُميّل وغيرهم. وكان حياً في آخر عُشْر الثمانين وخمس مائة. [١٧٥]

٦١٨ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ٣٠٠ رقم ٢٧١ صلة الصلة ص ١٤٦ رقم ٢٩٤ ـ ذ ٨/صفحة ١٥٩ رقم ٢ (خ لوحة ٥) الاعلام ٩/٦٠ ـ ٦١ رقم ١٣٧٢.

(١) بعد «السلفي» إشارة إلى شيء بالهامش غير ظاهر: «م».
(٢) الغزنوي (ق) فوق الغين الزاي ضمة: (م).
(٣) وله أربعون حديثاً... وحكى: غموض ولعله بعض الكلام بالهامش (م) وأثبتنا ما في (ق).

٦١٩ - علي بن عيسى بن عمران بن دافال: من أهل مكناسة، يكنى أبا الحسن. روى عن أبيه أبي موسى وولي قضاء فاس، ذكره أبو الربيع بن سالم في مشيخته. وتوفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

٦٢٠ - علي بن خلف بن غالب، وفي فهرسة أبي الصبر السبتي: علي بن غالب أبو الحسن الزاهد من أهل قصر عبد الكريم. حدث عنه أبو الصبر وعبد الجليل بن موسى بكتاب اليقين من تأليفه وقال فيه: الصبر رحلت إليه مرات وكان من المحدثين ووصفه بالأدب والشعر ولم يذكر دخوله الأندلس وذكره غيره.

٦٢١ - علي بن حسين الصديني: من أهل فاس، يكنى أبا الحسن. أخذ عن أبي بكر بن طاهر الخدب وغيره وولي قضاء غرناطة وكان من أهل المعرفة بالفقه والنحو. روى عنه أبو القاسم الملاحي بالإجازة وأبو عبد الله محمد بن عتيق الازدي وقد أخذ عنه بإفريقية وغيرها وتوفي فيما بلغني بعد الستمائة.

٦٢٢ - علي بن محمد بن حمير[1]: من أهل سبتة، يكنى أبا الحسن. دخل الأندلس وكان أديباً أصولياً توفي بعد الستمائة بيسير.

٦٢٣ - علي بن محمد بن خيَار، أصله من بلنسية وسكن مدينة فاس، يكنى أبا الحسن سمع أبا عبد الله بن الرمامة وأكثر عنه ولازمه سنين وتفقه عليه، وسمع أيضاً أبا الحسين بن حنين. ودخل الأندلس فلقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا بكر بن خَيْر وأخذ عنهما وسمع بلفظ ابن خير صحيح مسلم، ولقي أبا محمد بن عبيد الله بسبتة وأبا عبد الله بن الفخار بمراكش، وأبا الحسن بن أبي جنون بتلمسان وغيرهم. وكان فقيهاً مشاوَراً تاركاً للتقليد مائلاً للنظر والاجتهاد مشاركاً في فنون من العربية وعلم الكلام وأصول الفقه والتصوف. حدث وأخِذ عنه في سنة إحدى وستمائة. ومولده في رمضان سنة أحد وأربعين وخمسمائة قرأت أكثر خبره بخطه.

---

٦١٩ - ذ ٨/٤ صفحة ١٦٠ رقم ٥ (مخطوط ٨ لوحة ٧) جذوة الاقتباس ٢ صفحة ٤٨٢ رقم ٥٤٢.

٦٢١ - جذوة الاقتباس ٢ / ٤٧٠ ترجمة ٥١٧ وفيه (علي بن حسن) - صلة الصلة ٢٠٤ (خ) ١٤٨ رقم ٢٩٨ (ط) وانظر الذخيرة السنية ص ٥٦ (ط- دار المنصور).

٦٢٣ - ذ ٨/١ ص ١٦٤ رقم ٨ جذوة الاقتباس ٢/٤٨٣ رقم ٥٤٦ - الذخيرة السنية ص ٤٤ سلوة الأنفاس ٢ /١٨٣ - الأنيس المطرب ٢٦٦ - الأعلام للمراكشي ٩/٦١ رقم ١٣٧٣.

---

(١) خمير: (ق).

٦٢٤ ـ علي بن أحمد بن محمد بن أبي سنان الازدي المقرىء: من أهل مراكش وسكن إشبيلية، يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى، وقرأ القرآن بها وعلم سماه بعض أصحابنا في شيوخه وأثنى عليه بحسن التعليم ولم يذكر وفاته رحمه الله[١].

٦٢٥ ـ علي بن يحيى بن سعيد الكاتب: يعرف بالقلّني ويكنى أبا الحسن، أصله من الثغر الشرقي وسكن تلمسان وتجول ببلاد المغرب فسكن مراكش وغيرها ودخل الأندلس وله سماعٌ من أبي عبد الله التجيبي وقد روى التجيبي عنه قوله:

وراعيــة لـلشـيـب راعَ طـلوعُـهـا فـأنزلتها بـالقصـر في المنـزل الأقصى
فنـادى لسـان الحـال مهـلاً فـإنمـا تـريد بجمـعٍ[٢] خلفها جـاء لا يحصى

٦٢٦ ـ علي بن محمد بن محمد الخزرجي: أصله من إشبيلية وولد بفاس وسكن سبتة. يعرف بالحصار، ويكنى أبا الحسن أخذ عن أبي القاسم بن حبيش وغيره ودخل الأندلس وأقرأ أصول[٣] الفقه ورحل وحج وجاور وله تأليف في أصـول الفقه وآخـر في النـاسخ والمنسـوخ وكتاب[٤] «البيـان في تنقيح البـرهان»[٥] وكتـاب «المـدارك»[٦] وصل به مقطوع حديث مالك في الموطأ. وله عقيدة في أصول الدين شرحها في أربعة أسفار. حدث عنـه أبو محمـد عبد العـظيم المنذري وغيـره. وتوفي في حـدود سنة (٦١٠).

٦٢٧ ـ علي بن سليمان بن ابراهيم بن تبال النفزي الجواهري: من أهل سبتة

---

٦٢٥ ـ ذ ٨/١ ص ٢١٣ رقم ١٨ جذوة الاقتباس ٢/٤٨٤ رقم ٥٤٧.
٦٢٦ ـ صلة الصلة ص ١١٩ رقم ٢٤٢ (لم يذكره في الغرباء).
ذ ٨/١ ص ٢٠٩ رقم ١٤ ـ الجذوة ٢/٤٧٠ رقم ٥١٨.
نيل الابتهاج ٢٠٠ ـ شجرة النور الزكية ١٧٣ رقم ٥٥٦.
٦٢٧ ـ الاعلام ٩/٦٧ رقم ١٣٧٩ نقله مختصراً عن التكملة.

---

(١) رحمه الله: ساقطة (ق).
(٢) تريد بجمع (ق) لجمع: وتحتمل بجمع: (م).
(٣) أصول: غموض (م) وفي الجذوة «أصول» كما في (ق).
(٤) وكتاب في (ق).
(٥) البرهان وله أرجوزة في أصول الدين (ق).
(٦) الدارك (ق).

وبها ولد وسكن مراكش، وأبوه سليمان من أهل رندة يكنى أبا الحسن، رحل حاجاً فأدى الفريضة وأخذ عن تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد من أصحاب أبي الفرج الجوزي صبا نجد من إنشائه حدث به عنه وممن روى عنه واستجازه لنفسه ولجماعة معه في الثالث من المحرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة (٥٩٥) أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار العثماني وأبوعبد الله الكركنتي وأبو القاسم الصفراوي وأبو الفضل الغزنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو القاسم بن موقا وأبو نزار ربيعة بن الحسن اليماني وغيرهم. وقفل إلى الأندلس ودخل بلنسية وأسمع بها «صبا نجد» وأخذه عنه من شيوخنا أبو الحسن بن خيرة وسمع هو منه معارف القلوب وكواشف الغيوب لأبي الغنائم الكندي وأبوعبد الله بن أبي البقاء وأخذ عن أبي علي بن زلال وأبي أحمد بن سفيان بجزيرة شقر وأنشدني ابن خالته أبو القاسم عبد الرحيم بن أحمد بن طلحة مما أنشده لنفسه ولعله لغيره:

أبى الله أن يصحو فؤادك عن هوى
ورب سقام لا يؤول إلى برء
أعد نظراً ما دام طرفك رائياً
فما في الدنا راءٍ يدوم ولا مرئي

وحدثني أنه قتل مظلوماً على باب داره بمراكش سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وستمائة.

٦٢٨ ـ علي بن حسن بن علي بن عبد الله بن فروخ التميمي: من أهل بجاية، يكنى أبا الحسن. دخل الأندلس[1] وأخذ بإشبيلية عن أبي زكرياء الهوزني، تلا عليه القرآن بالقراءات الثمان. وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه.

٦٢٩ ـ علي بن محمد بن أبي عشرة[2]: من أهل فارس، يكنى أبا الحسن. ولي

---

٦٢٩ ـ انظر الذيل والتكملة قسم الغرباء لوحة ٣٣ ومن المطبوع ١/١٩٥ رقم ١١ وانظر تعليق المحقق رقم ١١١.
وانظر كذلك بحث الدكتور محمد بن شريفة حول بني عشرة ـ البحث العلمي عدد ١٠ سنة ١٩٦٧ ص ٦٥ الذخيرة السنية ص ٦٢.

---

(١) دخل الأندلس: غموض (م).
(٢) علي بن محمد بن أبي عشرة: ترجمة: ساقطة (ق).

قضاء بلنسية في سنة سبع عشرة وستمائة (٦١٧) ثم نُقل منها إلى قضاء إشبيلية قبل الفتنة، وولي بعد ذلك قضاء الجماعة سنة إحدى وعشرين وستمائة (٦٢١) وكان فقيهاً درباً بالأحكام يعرف الفرض والحساب ولا أعلم له رواية لقيته في ولايته قضاء بلنسية ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه فيما علمت.

٦٣٠ ـ علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الكتامي الحميري: من أهل فاس وأصله من قرطبة، يعرف بابن القطان ويكنى أبا الحسن. سمع أبا عبد الله بن الفخار وأكثر[١] عنه، وأبا الحسن بن النقرات وأبا عبد الله بن البقار وأبا العباس بن سلمة اللورقي وأبا جعفر بن يحيى الخطيب بقرطبة، وهو ابن عمه، وأبا ذر الخشني وأبا الوليد[٢] زكرياء بن عمر القرطبي وأبا الحسن بن مؤمن وأبا عبد الله التجيبي وأبا البقاء يعيش بن القديم وغيرهم. وممن كتب إليه ولقيه أبو جعفر بن مضاء وأبو محمد التادلي وأبو محمد بن الغرس، وكتب إليه أيضاً أبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد بن عبيد الله وأبو خالد بن رفاعة وأبو الحسن بن كوثر وأبو عبد الله بن عروس وأبو محمد بن فليح وسواهم. وكان من أبصر الناس بصناعة الحديث وأحفظهم لأسماء رجاله وأشدهم عناية بالرواية مع التفنن في المعرفة والدراية. وجمع برنامجاً مفيداً في مشيخته نقلت منه في هذا الكتاب ما نسبته إليه. ورأس طلبة العلم بمراكش ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ومن تواليفه كتاب النزع في القياس[٣] في إبطال القياس وكتابه على الأحكام لعبد الحق وله مقالات في الأوزان[٤] وغير ذلك. ودرس وحدث وأخذ عنه وامتحن بالفتنة الحادثة بالمغرب في أول سنة إحدى وعشرين وستمائة ٦٢١ فخرج

---

٦٣٠ ـ انظر عن نظم الجمان (المقدمة) صلة الصلة ١٣١. رقم ٢٦٨.
الذيل والتكملة ١/١٦٥ رقم ١٠ (خ لوحة ١٠) جذوة الاقتباس ٢/٤٧٠ رقم ٥١٩ نيل الابتهاج ٢٠٠ ـ عنوان الدراية ٤٣ ـ الإعلام للمراكشي ٩/٧٥ رقم ١٠١.
شذرات الذهب ٥/١٢٨ ـ وانظر علم العلل في المغرب ١/١٨٤ إلى ٢٤٨ (رسالة دكتوراه مرقونة بدار الحديث الحسنية بالرباط للدكتور ابراهيم بن الصديق) وانظر مقدمة نظم الجمان لمحققه د. محمود مكي نشر معهد مولاي الحسن تطوان. شجرة النور الزكية ١٨٩.

---

(١) وأكثر: خرم (م).
(٢) وأبا الوليد: خرم (م).
(٣) النزغ في القياس: (ق).
(٤) في الاقتران (ق).

من[1] مراكش وعاد إليها واضطرب أمره إلى أن توفي بسجلماسة وهو متول قضاءها من علة البطن في أول شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة (٦٢٨).

٦٣١ ـ علي بن أحمد بن الحسن بن ابراهيم التجيبي[2] المعروف بالحرالي الأندلسي الأصل: سكن مراكش وبها ولد، يكنى أبا الحسن. أخذ[3] عن أبي الحسن بن خروف وأبي الحجاج بن نموي[4] وغيرهما[5]. ورحل وحج ولقي هنالك[6] جماعة من العلماء وناظر عندهم فبرع وتجول في البلاد ودخل إلى الأندلس وأقرأ وعلم[7] وشارك في فنون وأخذ عنه[8] ومال إلى النظريات[9] وعلم الكلام وتوجه إلى المشرق[10] وتوفي بحماه من بلاد الشام سنة سبع وثلاثين[11] وستمائة ٦٣٧.

٦٣٢ ـ علي بن محمد بن[12] علي بن محمد بن يحيى بن يحيى الغافقي: من

٦٣١ ـ عنوان الدراية ص ١٤٣ ترجمة ٣١ ـ نيل الابتهاج ص ٢٠١.
شجرة النور الزكية ص ١٨١ ترجمة ٥٩٢.
شذرات الذهب ٥/١٨٩ ـ نفح الطيب ٢/١٨٧.
هدية العارفين ١/٧٠٧ ـ الإعلام للمراكشي ٩/١٠١ رقم ١٣٨٦.

٦٣٢ ـ صلة الصلة ١٤٩ رقم ٣٠٠.
برنامج شيوخ الرعيني ص ٧٤ رقم ٢٤.
الذيل والتكملة ١/١٩٦ رقم ١٢.
غاية النهاية ١/٥٧٤ رقم ٢٣٣٠.
سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٧٥ رقم ١٨٦ انظر تعليق المحققين.
جذوة الاقتباس ٢/٤٨٥ ترجمة ٥٥٠ الإحاطة ٤/١٨٧.

(١) فخرج من... وستمائة: ساقطة (ق).
(٢) التجيبي يكنى أبا الحسن ويعرف بالحرالي نسبة إلى قرية من قرى مرسية: (ق).
(٣) وأخذ (ق).
(٤) نموي: خرم في آخر الكلمة (ق).
(٥) وغيرهما: خرم في أول الكلمة: (ق).
(٦) ولقي هنالك: غموض: (م).
(٧) ودخل... وعلم: ساقطة (م).
(٨) وأخذ عنه: بياض: (ق).
(٩) النظريات: خرم في وسط الكلمة (ق).
(١٠) وتوجه إلى المشرق: ساقطة (ق).
(١١) وثلاثين: خرم (ق).
(١٢) بن محمد بن. فوق السطر مخرومة (ق).

أهل سبتة وبها ولد يكنى. أبا الحسن ويعرف بالشاري لأن أصله من الشارة شرق الأندلس، وأبو محمد هو المنتقل منها في سنة اثنتين وستين وخمسمائة. سمع من أبي محمد بن عبيد الله وأكثر عنه ولازمه مدة وعليه معوله في روايته. وسمع من أبي الحسن بن جبير بعض شعره وأخذ[1] عن أبي ذر الخشني وأبي الحسن بن خروف علم العربية ولقي بفاس جماعة منهم أبو عبد الله الفندلاوي وأبو الحجاج بن نموي[2] وأبو القاسم بن الملجوم وأبو محمد التادلي فأخذ عنهم وسمع منهم وأجازوا له وأخذ القراءات عن أبي بكر الهوزني الإشبيلي، وأجاز له أبو القاسم بن حبيش وأبو زيد السهيلي وأبو محمد عبد المنعم بن الغرس وأبو جعفر بن مضاء وغيرهم، ولقي أبا العباس الجراوي فأخذ عنه وشارك في فنون من العلم مع الشرف الظاهر والمروءة الكاملة[3] واقتنى من الدفاتر والدواوين شيئاً عظيماً ونافس فيها وغالى في أثمانها وربما رحل في ذلك حتى حصل منها على ما أعجز أهل بلده وامتحن بآخرة من عمره فأزعج عن وطنه إلى المرية في منتصف سنة إحدى وأربعين وستمائة (٦٤١) وأنشدني بعض أصحابنا عنه ثم كتب إليّ[4] أبو الحسن بذلك قال: أنشدني أبو الحسين بن جبير[4]:

وإني لأُوثرُ مَن أصْطَفي ... وأُغضي على زلة العاثرِ
وأهوى الزيارةَ ممن أحبُّ ... لأعتقدَ الفضلَ للزائرِ

توفي[5] سنة تسع وأربعين وستمائة ٦٤٩.

٦٣٣ ـ علي بن أبي نصر فاتح بن عبد الله: من أهل بجاية وأبوه رومي أسلم وكان ذا وجاهة ونباهة. يكنى[6] أبا الحسن، دخل الأندلس قبل التسعين وخمسمائة ٥٩٠ وانتهى من غربها إلى مالقة وإشبيلية ثم رحل في نحو الستمائة ٦٠٠ فسمع بمكة أبا

٦٣٣ ـ ذ ٨/١ ص ١٦١ رقم ٦.
عنوان الدراية ص ١٣٧ رقم ٣٠ وفيه «فتح».
نيل الابتهاج ص ٢٠٢.

(١) بعض شعره وأخذ: غموض: (م).
(٢) نموي: غموض: (م) وفي: (ق) نمو.
(٣) الكاملة: خرم: (ق).
(٤) لي (م).
(٥) توفي (ق).
(٦) يكنى... التسعين: غموض (م).

محمد يونس بن يحيى الهاشمي، وسمع ببيت المقدس أبا الحسين[١] بن جبير، وبدمشق أبا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وأبا محمد عبد الواحد بن اسماعيل بن طاهر الدمياطي، وبالاسكندرية أبا القاسم الحسين بن عبد السلام وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق بن أحمد بن باقي. ولقي أبا الحسن علي بن اسماعيل الإبياري وإبيارُ المنسوب إليها قرية بين الاسكندرية والقاهرة ثم عاد إلى بجاية فأقرأ وأسمع وأخذ عنه، وبها لقيته وسمعت منه وأجاز لي جميع[٢] ما روى وكان من أهل/ الإتقان والعدالة والضبط والأمانة متقدماً في الثقة والعدالة[٣] صدراً في الزهد [٧٦] والورع والانقباض. وتوفي ببجاية ليلة التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٥٢ ومولده بها سنة ست وستين وخمسمائة ٥٦٦.

---

(١) أبا الحسين بن حنين: (ق).
(٢) وأجاز جميع: بياض جزئي (ق).
(٣) العدالة: ساقطة: (ق).

فهرس كتاب الصلة

الجزء الثالث

الموضوع	الصفحة
من اسمه عبد الرحمٰن	٣
ومن الكنى	٤٩
ومن الغرباء	٥٠
من اسمه عبد الرحيم	٥٧
ومن الغرباء	٦١
من اسمه عبد الملك	٦٥
ومن الغرباء	٨٦
من اسمه عبد العزيز	٨٦
من اسمه عبد الجبار	١٠١
ومن الغرباء	١٠٤
من اسمه عبد الوهاب	١٠٥
ومن الغرباء	١١١
من اسمه عبد السلام	١١٢
من اسمه عبد الصمد	١١٣
ومن الغرباء	١١٥
من اسمه عبد الواحد	١١٦
من اسمه عبد الحق	١١٨
ومن الغرباء	١٢٤
من اسمه عبد المنعم	١٢٦
ومن الغرباء	١٢٩
من اسمه عبد الغفور	١٣٠
من اسمه عبد الجليل	١٣١
ومن الغرباء في هذا الباب	١٣٣
من اسمه عبد الكريم	١٣٣
ومن الغرباء	١٣٤
من اسمه عبد الحميد	١٣٥
من اسمه عبد العظيم	١٣٦
من اسمه عبد الولي	١٣٦
من اسمه عبد الغني	١٣٧
من اسمه عبد الحكم	١٣٩
ومن الغرباء	١٣٩
من اسمه عبد الخالق	١٣٩
ومن الغرباء	١٤٠
من اسمه عبد المجيد	١٤٠
من اسمه عبد الرؤوف	١٤١
الأفراد في هذا الباب	١٤١
ومن الغرباء	١٤٤
من اسمه عمر	١٤٥
ومن الكنى	١٦٠
ومن الغرباء	١٦١
من اسمه عثمان	١٦٦
ومن الغرباء	١٧١
من اسمه علي	١٧٢
ومن الكنى	٢٤٢
ومن الغرباء	٢٤٢